يومية
مستقلة

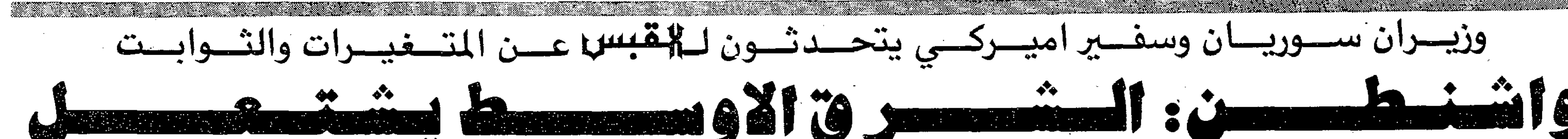
القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1644, Jeudi, 24 Mai 1990, 5ème année

الخميس ٢٩ شوال ١٤١٠هـ ـ ٢٤ مايو (ايار) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٦٤٤

وزيران سوريان وسفير اميركي يتحدثون لـ القبس عن المتغيرات والثوابت



واشنطن: الشرق الاوسط يشتعل

■ الشرع: عرفات يعترف بفشل مبادرته .. والحوار لن يؤدي لسلام ■ وزير الاعلام: اصوات داخل المنظمة تدعو للعودة الى الكفاح المسلح

دمشق ـ من باتريك سيل :

قال السفير الاميركي لدى سوريا ادوارد جيرجيان «ان الشرق الاوسط يشتعل والوضع يتدهور امام اعيننا» وذلك في غمرة انباء عن عودة الشرق الاوسط الى احتلال قمة جدول الاعمال الدولية، ولا بد ان يحتل مكانة بارزة في محادثات القمة الاميركية ـ السوفيتية، وذلك في اعقاب المجازر الاخيرة بحق الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لـ القبس انه من الخطأ التركيز على حل جزئي، فياسر عرفات نفسه يعترف بفشل مبادرته. واكد ان الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني لن يؤدي الى سلام بل الى ترتيبات داخلية معينة في الاراضي المحتلة تصب في مصلحة اسرائيل. وقال ان الصفقة ـ الاسرائيلية ـ الفلسطينية ستواجه معارضة داخل المعسكر الفلسطيني نفسه.

اما محمد سلمان وزير الاعلام السوري فقال لـ القبس : ان على الولايات المتحدة ان تنهض الان بمسؤولياتها كدولة عظمى. فالتسوية الشاملة لا يمكن تحقيقها الا من خلال مؤتمر دولي وان تضمن الدول دائمة العضوية في مجلس الامن النتائج.

وكشف عن ان واشنطن ابلغت القمة العربية عن طريق الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي انها لا تريد قرارا يدعو لعقد مؤتمر دولي. وجاء في المذكرة الاميركية : ما زلنا مقتنعين بان افضل طريقة لاحراز تقدم هي من خلال الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ولن تؤدي الدعوة لعقد مؤتمر دولي الى نتائج عملية، كما انها سوف توقف التقدم الذي تم تحقيقه حتى الان.

● طالع ص ١٣ ●

بغداد: وزراء الخارجية ناقشوا بصراحة الموقف الاميركي

القبس تنشر مشروع مبادىء الامن القومي

■ قدومي: لا نقول «لا» حبّاً بالرفض ولكن حتى تتفهم واشنطن موقفنا
■ دعم مبادرة السلام الفلسطينية على حساب المبادرة المصرية
■ سعود الفيصل: بلاغة الافعال يجب ان تفوق بلاغة الاقوال

بغداد ـ من عصام فاهم ومازن صاحب:

واصل وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في بغداد امس لليوم الثاني على التوالي للتحضير لمؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر انعقاده في بغداد يوم ٢٨ الشهر الجاري.

مصادر مطلعة كشفت لـ القبس ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا على اعتماد الورقة الفلسطينية المقدمة لمؤتمرهم كما اتفقوا على جدول اعمال القمة المقبلة. والذي يتضمن خمسة بنود رئيسية ويمكن للقادة العرب اضافة اي بند اخر اليها، وهذه البنود هي:

البند الاول: اصدار قرار يقنن مبادىء الامن القومي العربي وقد حصلت القبس على مشروع القرار بهذا الشان الذي سيعرض على القادة العرب في قمتهم المقبلة وفيما يلي نصه:

«ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد ببغداد ـ الجمهورية العراقية:

ـ استنادا الى ميثاق جامعة الدول

(البقية على الصفحة ٢)

شهيدان .. والقدس مغلقة

مجلس الامن يستمع لعرفات في جنيف

■ عمان تتهم «جماعات اسلامية» ومؤيدي سوريا

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ دفعت سلطات الاحتلال بالوف من قواتها الى القدس في يوم احتفالها بالذكرى الثالثة والعشرين لاحتلال المدينة المقدسة حسب التقويم اليهودي فاغلقتها وعزلتها وسارت مسيرات من الاحزاب والمستوطنين بحماية الجيش احتفالا بهذه المناسبة وامطر المصلون المتطرفين الاسرائيليين بوابل من الحجارة في القدس بعد ان سمحت الشرطة الاسرائيلية لمتطرفين بتدنيس الحرم القدسي الشريف.

واستمر اضراب الضفة وغزة لليوم الرابع على التوالي كما استمر الحظر الاسرائيلي المفروض عليهما امس.

وطعن اسرائيلي في مدينة حيفا امس في الوقت الذي شن فيه فلسطينيون هجمات حارقة بينها هجوم على المنطقة الصناعية في القدس. واستشهد مواطنان فلسطينيان هما عطاالله علي ابوشهاب «٢٧ سنة» من بني سهيلة واحمد جميل مفلح «٢١ سنة» من حي الرمال في غزة.

مجلس الامن الدولي قرر عقد اجتماع في جنيف غدا للاستماع الى خطاب يلقيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة لاسيما بعد المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقال رئيس مجلس الامن ان المجلس سيستكمل بعد ذلك مناقشته للوضع في الاراضي المحتلة في نيويورك. وصرح ناطق دولي ان مجلس الامن سيعقد جلسته الخاصة في جنيف حتى اذا غيرت واشنطن سياستها فجاة واعطت عرفات تاشيرة دخول للولايات المتحدة لالقاء خطاب امام المجلس في نيويورك. وكان قرار عقد جلسة جنيف قد اعتبر حلا وسطا بين الوفود العربية والولايات المتحدة حول الجدل الدائر بشان منح عرفات تاشيرة دخول.

● في عمان صرح مصدر امني ان الهدوء عاد الى المدن والمخيمات التي شهدت امس الاول مصادمات بين الشرطة ومتظاهرين يحتجون على المجزرة الاسرائيلية. وقالت مصادر اردنية ان الاحتجاجات كانت سلمية لكن «جماعات اسلامية» واخرى مؤيدة لسوريا ومناوئة لمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن حاولت استغلالها. وذكرت وكالة «فرانس برس» ان الوضع في المخيمات كان هادئا امس وان قوات امن مدرعة ترابط في الشوارع المجاورة لها.

وشهد لبنان امس مسيرات احتجاج على المذبحة وسار الوف الفلسطينيين واللبنانيين في شوارع بيروت وهم يهتفون متوعدين بالثار للضحايا.

وقالت مصادر في بيروت ان حوالي ٨ آلاف متظاهر بينهم رجال غطوا رؤوسهم بالكوفية الفلسطينية ونساء واطفال يحملون حجارة ساروا مسافة سبعة كيلومترات تقريبا الى مبنى الامم المتحدة.

● طالع ص ٢ ـ ٣ ●

● من القدس: المواجهة لن تتوقف حتى يرحل الاحتلال (رويتر)

(رويتر)

التحول الديمقراطي وصل الى الرعاة في السهول

الجزائر: الاصوليون يخشون تزوير الانتخابات

الجزائر ـ رويتر ـ تخشى الجبهة الاسلامية للانقاذ الاصولية في الجزائر من حدوث تزوير في اول انتخابات تتنافس فيها احزاب متعددة منذ استقلال البلاد، وهددت بانها ستقاطع الانتخابات اذا لم تقدم الحكومة ضمانات تكفل نزاهتها .

وقال عباس مدني الناطق الرسمي للجبهة يوم الثلاثاء ان الادارة تظهر انحيازا متزايدا الى حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم خلال فترة الاعداد للانتخابات التي من المقرر ان تجرى في ١٢ يونيو حزيران المقبل .

وقال مدني لرويتر «قد نقاطع الانتخابات اذا بدا اننا غير قادرين على الحفاظ على نزاهتها» .

ووعد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الاثنين بان الانتخابات التي ستجرى لاختيار مجالس البلدية ومجالس الولايات ستكون حرة ونزيهة .

واتهم مدني وسائل الاعلام الحكومية بالانحياز الى حزب جبهة

(البقية على الصفحة ٢)

سوريا وافقت على حضور القمة

القاهرة ـ «القبس» ـ اكد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى بالقاهرة لـ«القبس» امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد وافق على حضور مؤتمر القمة العربي الطارىء المنعقد ببغداد يوم الاثنين المقبل.

وقال المصدر ان التغيير في الموقف السوري تجاه حضور القمة جاء بعد المجهود الكبير الذي بذلته كل من مصر والاردن لاقناع سوريا بالعدول عن موقفها وان الموقف اصبح اكبر من مستوى الخلافات الشخصية في وجهات النظر.. وكذلك بعد تحذيرات الرئيس مبارك للرئيس السوري من مغبة عدم حضوره القمة وتاثير ذلك على نجاحها.

كما اكد ان الرسالة الخطية التي حملها أكرم عبدالقادر وزير العدل العراقي الى الرئيس السوري مؤخرا قد تركت انطباعا ايجابيا لدى القيادة والمسؤولين السوريين.

ويذكر ان سوريا لم تعلن رسمياً حتى الان حضورها للقمة الا ان المراقبين يتوقعون ان تعلن سوريا ذلك خلال الساعات القليلة المقبلة.

تونس: المعارضة تقاطع الانتخابات

تونس ـ رويتر ـ قررت ستة احزاب معارضة معترف بها وحركة النهضة الاصولية في تونس مقاطعة الانتخابات البلدية التي ستجرى في الشهر المقبل.

ويترك هذا القرار حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم وحده في الانتخابات.

بالشيفرة

● عرضت مرة اخرى على الكاتب سلمان رشدي فكرة الانتقال الى اسرائيل للعيش هناك الى ان ينتهي التهديد بقتله. ويقال انه يدرس الموضوع جديا وانه سيعطي رده النهائي في وقت قريب.

رسالة من مبارك لرئيس الامارات

محادثات عسكرية بين مصر والامارات السبت

القاهرة ـ مكتب القبس :

علمت القبس ان الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية سيبدأ يوم السبت المقبل زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يسلم خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

كما يبحث الفريق ابو شناف واللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين.

وتاتي زيارة رئيس الاركان المصري ردا على زيارة اللواء البادي لمصر والتي بدأت في يناير من هذا العام.

وتبدأ مصر يوم السبت المقبل احتفالاتها بيوم قوات حرس الحدود الذي يوافق ذكرى رفع علم مصر فوق مدينة العريش في ٢٦ مايو عام ١٩٨٢ واتخاذ هذه القوات اوضاعها على ارض سيناء في طليعة القوات المسلحة المصرية.

واعلن اللواء صلاح المصباح قائد قوات حرس الحدود يوم امس ان هذه القوات تمكنت خلال عام ١٩٨٩ من ضبط ١٣١ قضية تهريب مخدرات

(البقية على الصفحة ٢)

أنهى جولته الآسيوية
الشيخ زايد: محادثاتي مع سوهارتو ستعزز التضامن الاسلامي

جاكرتا ـ كونا ـ اختتم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان زيارة رسمية لاندونيسيا بدأت يوم السبت الماضي وغادرها صباح امس عائدا الى بلاده.

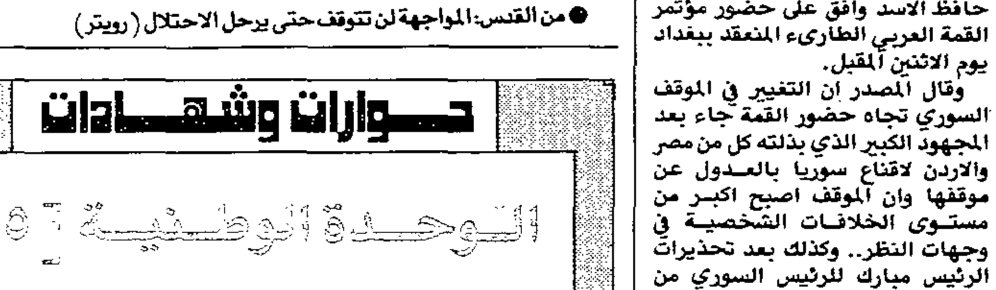
وجاءت زيارة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لاندونيسيا في ختام جولة بدأت يوم ٧ مايو الجاري وشملت زيارة الصين الشعبية واليابان يوم ١٣ مايو الجاري.

واجرى زايد خلال الجولة محادثات مع قادة هذه الدول الثلاث تناولت دعم علاقات التعاون المشترك بين دولة الامارات وهذه الدول والقضايا العالمية والاقليمية الراهنة والتي تصدرتها القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

والتقى رئيس دولة الامارات قبيل مغادرته العاصمة الاندونيسية جاكرتا صباح امس بالرئيس الاندونيسي سوهارتو حيث تبادلا الاحاديث حول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهمية المشتركة.

● طالع ص ١٣ ●

حوارات وشهادات



الوحدة الوطنية

■ ابراهيم بكر:
منظمة التحرير صيغة جبهوية متقدمة

■ عبدالقادر ياسين:
٤ اسباب للعجز في اقامة جبهة وطنية موحدة

■ د.طلال ناجي :
لا وحدة حقيقية في الساحة الفلسطينية

● ص ٨ ●

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع بعد القمة

تونس ـ من محمد احمد القابسي

اكدت مصادر قيادية فلسطينية تحدثت اليها «القبس» في تونس امكانية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني خلال الايام المقبلة.

وقالت هذه المصادر ان عقد المجلس اصبح ضرورة ملحة وخاصة في ضوء التطورات الاخيرة، مشيرة الى ان اللجنة التنفيذية قد سبق لها ان اخذت قرارا باعادة تشكيل المجلس، مضيفة بان لجنة تحضيرية عليا قد اجتمعت خلال ابريل الماضي في عمان لوضع تصور اجراء التعديلات على النظام الاساسي للمنظمة ولكن هذه اللجنة لم تخرج بنتائج ملموسة.

وبينت هذه المصادر ملابسات المرحلة الراهنة والتي تاتي بعد عام ونصف من المجلس الوطني السابق وقراراته والتي تحتم تغييرا تكتيكيا في الموقف الفلسطيني.

واكدت هذه المصادر لـ«القبس» بان اتباع قانون الانتخاب في اختيار اعضاء المجلس هو بصدد الدراسة بما في ذلك مقترحات ورقة القوى الوطنية الفلسطينية في الكويت ومقترحات حركة «حماس».

ولم تستبعد هذه المصادر انعقاد المجلس الوطني غداة القمة العربية في بغداد.

الاتحاد المغاربي : مسابقة لاختيار العلم والنشيد الوطني

تونس ـ رويتر ـ اعلن اتحاد المغرب العربي امس عن مسابقة لتصميم علم وتاليف نشيد وطني للاتحاد الذي يضم الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس .

وجاء في بيان صادر عن الاتحاد الذي تتولى رئاسته الحالية تونس انه توجد مهلة امام المتسابقين حتى العاشر من يونيو حزيران المقبل لتقديم افكارهم.

اعترفت بتقرير المصير للفلسطينيين واليهود

الدولية الاشتراكية طالبت بتسوية على اساس قرار ٢٤٢

■ بيريز دعا قمة بغداد لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل



● بيريز في القاهرة (رويتر)

القاهرة ـ الوكالات ـ وافقت الدولية الاشتراكية على قرار خاص بالشرق الاوسط يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار الشكل الذي يريده بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة .. وهي الصيغة التي تقدم بها حزب العمال البريطاني الى لجنة الصياغة المكلفة باعداد قرار خاص بالشرق الاوسط .. ولم يعترض حزب العمل الاسرائيلي ..

وجدير بالذكر ان النص او عدم النص على اقامة دولة فلسطينية كان يمثل نقطة الخلاف الرئيسية في اعداد القرار الخاص بالشرق الاوسط وقد تم حسم هذا الخلاف بالصيغة التي تقدم بها حزب العمال البريطاني .

ودعا القرار الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني .

ودعا الحكومة الاسرائيلية الى احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وقال «انه يجب ان تتوقف عمليات تدمير المنازل وترحيل السكان والاعتقالات الجماعية واعمال العنف والقسوة من جانب المستوطنين» .

وناشد منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف في ميثاقها بوجود دولة اسرائيل «وذلك في اطار عملية تقرير المصير الوطني للفلسطينيين واليهود» .

ودعا القرار الى تسوية القضية الفلسطينية على اساس قرار مجلس

(البقية على الصفحة ٢)

محاولة اغتيال مسؤول «فتحاوي» بسيارة ملغومة في عين الحلوة

● ص ٢ ●

الثمن
PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

الدولتان العظميان ترحبان والأمم المتحدة رفعت علم الوحدة
التهاني تنهال على قيادة اليمن الجديد



● القيادة اليمنية خلال اعلان اليمن الموحد في عدن يوم الثلاثاء (رويتر)

صنعاء ـ الوكالات ـ ارتفع علم اليمن في الامم المتحدة في وقت تنهال فيه الاتصالات والتهاني على قيادة الجمهورية اليمنية الجديدة حيث تلقى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اتصالات هاتفية من الملوك والرؤساء والقادة العرب اعربوا فيها عن تاييدهم للدولة الجديدة التي اعلن عن قيامها يوم الثلاثاء ورحبت بها الدولتان العظميان.

وتلقى علي صالح رسالة تهنئة من الرئيس السابق «للشطر الجنوبي» علي ناصر محمد وصف فيها هذه الخطوة بانها «انتصار كبير يتوج كفاح شعبنا طوال عشرات السنين».

وقال راديو صنعاء امس ان الفريق صالح تلقى اتصالات هاتفية من كل من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان والرئيس العراقي صدام حسين وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

واكد هؤلاء القادة ان قيام الجمهورية اليمنية يعد دعما للامة العربية وعاملا اساسيا لنصرة قضاياها المصيرية العادلة.

ونقل الراديو عن الفريق صالح اعرابه عن الشكر والتقدير باسم قيادة وشعب اليمن للقادة والزعماء العرب تجاه هذا الحدث التاريخي المهم.

وقال راديو صنعاء ان الرئيس اليمني تلقى برقيات تهنئة واتصالات هاتفية من كل من رؤساء الصين الشعبية وكوريا والمانيا الغربية.

وعلى الصعيد نفسه تلقى الفريق صالح تاكيدات من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ان تحقيق الوحدة اليمنية يعتبر انتصارا للارادة الشعبية وتتويجا لنضال الشعب اليمني.

وقالت في بيان بمناسبة اعلان الجمهورية اليمنية ان هذه الوحدة جاءت تعبيرا صادقا عن طموحات الجماهير اليمنية وتلبية لتطلعات امتنا العربية بتجاوز التجزئة على طريق تعبئة الجماهير في مواجهة تهديد قوى الامبريالية والصهيونية وتامرها ضد الامة العربية.

ورحبت موسكو وواشنطن بالوحدة اليمنية ووصفت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية اعلان الوحدة بانه اول تجربة في التاريخ المعاصر للتوحد السلمي الديمقراطي للبلدان المقسمة. كما وصفت هذا الحدث بانه علامة مهمة في كفاح العرب من اجل التضافر والوحدة.

وقالت الصحيفة في مقال لها امس حول الوحدة اليمنية ان طريق الغد لن يكون مفروشا بالورود... وارجعت ذلك الى الاختلافات في الاشكال السياسية والاقتصادية في البلاد.. واستطردت قائلة «انه مع ذلك فان الوحدة تتيح امكانات اوسع بكثير امام التنمية الاقتصادية السريعة للبلاد».

واعربت الصحيفة عن املها في ان تكلل بالنجاح تجربة اليمن في الوحدة.. وان تتمكن القيادة اليمنية من تجميع كل القوى السياسية بالبلاد لاحراز هذا النجاح.

وقالت اميركا انها ترحب بوحدة اليمن لانها يمكن ان تزيد من الاستقرار والامن في المنطقة وانها ستعيد النظر في وضع الدولة الجديدة في القائمة الاميركية للدول التي ترعى الارهاب.

وقالت السيدة مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية «ترحب بهذا الاعلان كاجراء من شانه ان يزيد الاستقرار والامن في المنطقة».

وكانت الولايات المتحدة قد استانفت العلاقات الدبلوماسية مع «اليمن الجنوبي» في الشهر الماضي.

متحدث باسم الامم المتحدة قال ان اليمن الشمالي واليمن الجنوبي ابلغا المنظمة الدولية يوم الثلاثاء انهما اندمجا في دولة واحدة هي الجمهورية اليمنية التي ستمثل بوفد واحد سيشارك في اعمال المنظمة تحت اسم اليمن.

وبذلك ينخفض عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى ١٥٩ بعد ان كان قد ارتفع الى ١٦٠ في مارس اذار بانضمام ناميبيا التي نالت استقلالها اخيرا.

ورفع علم اليمن في حفل اقيم بالامم المتحدة امس.

٣ قتلى بصاروخين على كابول

كابول ـ أ ف ب ـ قال شهود ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس في انفجار صاروخين اطلقا على فندق كونتيننتال في كابول الذي تعرض امس لقصف عنيف من جانب المجاهدين.

واصاب صاروخ من طراز صقر مصري الصنع مخزنا تابعا للفندق وقتل ثلاثة ـ رجال ـ مسؤول في الاستقبال وحارس وسائق في شركة بيبسي كولا كان ينتظر شخصا مقيما في الفندق في انفجار صاروخ ثان سقط في الموقف.

وقال سكان وشهود عيان ان عشرات الصواريخ سقطت في المدينة وخاصة حول المطار الدولي مما اجبر المدارس على اغلاق ابوابها. ولم تصدر اي حصيلة للخسائر.

هيرتزوغ في هلسنكي

هلسنكي ـ د ب أ ـ وصل الى هنا امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ في زيارة رسمية لفنلندا تستغرق خمسة ايام بدعوة من الرئيس الفنلندي ماونو كويفستو. ويعد هيرتزوغ اول رئيس دولة اسرائيلي يزور فنلندا.

وسوف يجري هيرتزوغ خلال زيارته مباحثات سياسية مع كويفستو كما سيلتقي رئيس الوزراء هاري كولكيري. وبالاضافة الى هلسنكي سوف يزور هيرتزوغ مدينتين اخريين هما تامبيري وسافونلينا.

بغداد: وزراء الخارجية ناقشوا بصراحة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، وادراكا لمعالم المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية، وتعاظم التحديات والتهديدات التي يتعرض لها امنها القومي، وتجديدا للالتزام بمسؤولية صيانة امن الامة العربية وحماية مصالحها المشتركة، وتحقيق اهدافها المشروعة، وضمان مستقبل اجيالها، ومع الاعراب عن ارتياحه للتقدم الذي حققته مسيرة تنقية الاجواء العربية، وايمانا بضرورة استكمالها، ومع اعلانه مجددا عن حرصه على الاستمرار في العمل بكل الوسائل الممكنة لتحقيق السلام القائم على احترام القانون الدولي، يقرر:

١ ـ تاكيد الايمان بوحدة الامن القومي العربي كسبيل الى ضمان وتحقيق الامن الجماعي للامة العربية، والامن القطري لكل دولة عضو.

٢ ـ الحرص على شمولية مفهوم الامن القومي لمختلف جوانب العمل العربي المشترك وارتباطه ارتباطا عضويا بالانماء الاقتصادي والاجتماعي.

٣ ـ التاكيد على ان السبيل لتحقيق الامن الجماعي هو تعزيز القدرات الذاتية العربية في مختلف المجالات على المستويين القطري والقومي، وحشدها لتحقيق التحرر والامن والانماء.

٤ ـ التعبير عن الاقتناع الراسخ بان تواصل العمل العربي المشترك الفاعل لا يتحقق الا على اساس تضامن عربي شامل يوحد مواقف الدول العربية امام الاختيارات المصيرية المشتركة.

٥ ـ العمل على تحييد العمل العربي المشترك على اي خلاف يطرأ بين دول اعضاء لتاكيد تواصله واستمراره.

٦ ـ تكثيف الجهد العربي من اجل استكمال مسيرة تنقية الاجواء العربية، لتحقيق الوفاق بين كافة الدول العربية.

٧ ـ تاكيد التمسك بميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر القمة الثالث في الدار البيضاء عام ١٩٦٨، والعمل لوضعه موضع التنفيذ.

٨ ـ تطبيق ميثاق الشرف الاعلامي وفق القرار الذي اتخذه في مؤتمر قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٩.

٩ ـ تكليف مجلس الجامعة باستكمال وضع الصيغة النهائية لمشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك الذي وضعته لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن مؤتمر قمة عمان عام ١٩٨٠ تمهيدا لعرضه على مؤتمر القمة.

١٠ ـ تاكيد تمسك الدول الاعضاء بقرارات مؤتمر القمة الحادي عشر والمتعلقة بانتظام انعقاد مؤتمرات القمة وحماية العمل العربي المشترك، وتحييد العمل الاقتصادي العربي.

١١ ـ تكليف الامين العام بالسهر على قيام اجهزة الجامعة، كل حسب اختصاصه، بتنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك الى مؤتمر القمة.

البند الثاني: التهديدات التي تواجه الامة العربية ويتضمن هذا البند بخصوص وسائل المواجهة للتهديدات التي تواجه العراق والتهديدات التي تواجه الجماهيرية الليبية وتلك التهديدات التي تواجه الامة العربية بسبب التغلغل الاسرائيلي في افريقيا والتهديدات الناشئة بسبب حصول الدول العربية على التكنولوجيا المتقدمة للتنمية الاقتصادية.

البند الثالث: يتضمن موضوع هجرة اليهود وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة وقضية الصراع العربي الاسرائيلي.

البند الرابع: مشروع رسالة القادة العرب الى كل من الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

البند الخامس: هو المخصص لمناقشة الوضع بين العراق وايران.

رسالة لواشنطن

وذكرت المصادر المطلعة لـ القبس ان الجلسة الصباحية ليوم امس قد كرست لمشروع رسالة القادة العرب الى الحكومة الاميركية ردا على نص المذكرة التي قدمتها واشنطن الى الامانة العامة للجامعة العربية لمناسبة القمة العربية الاستثنائية في بغداد، والتي كان لها «اثر الصاعقة» كما وصفتها المصادر المطلعة لـ القبس على الوفود العربية المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب ومصدر ازعاج كبير، لان الادارة الاميركية من خلال هذه المذكرة ترغب في ممارسة دور الابوة والوصاية على الشعوب العربية وقياداتها على حد تعبير مصادر القبس.

واوضحت المصادر المطلعة لـ القبس ان المباحثات التي اجراها وزراء الخارجية العرب صباح امس قد ناقشت لاول مرة بعمق وجدية وصراحة المواقف الاميركية تجاه القضايا العربية.

وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان وزير خارجية فلسطين فاروق قدومي قد ذكر زملاءه بانه في عام ١٩٧٧ عندما صدر بيان فانس ـ غروميكو الذي دعا الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني سالني الامير سعود الفيصل عن الموقف الفلسطيني من البيان المذكور فاجبته بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية فقال لي الامير: هل انت متاكد فاجبته نعم، ولكن الولايات المتحدة تراجعت بعد مرور ٢٤ ساعة فقط عن موقفها من البيان. ثم بين قدومي في معرض تعليقه على المواقف الاميركية من القضية الفلسطينية بقوله «نحن لا نقول (لا) من اجل الرفض، ولكن حين تتفهم الادارة الاميركية مواقفنا وياخذون موقفا لصالح قضية شعبنا نقول لهم: نعم، وهذا هو الموقف الحقيقي من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط».

واضافت هذه المصادر لـ القبس ان الوفد المصري قدم مبادرة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط قالت المصادر انها شبيهة بجوهر مبادرة بيكر الا ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا على ضرورة تامين التاييد الواضح لمبادرة السلام الفلسطينية.

واشارت هذه المصادر الى ان هناك اجماعا عربيا على ضرورة توفير المستلزمات الرئيسية لحماية الامن القومي العربي وذلك بحل الخلافات العربية ـ العربية واتخاذ مجموعة تدابير سياسية واقتصادية ومادية (عسكرية) لمواجهة التهديد المصيري، وتفعيل المؤسسات العربية القومية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية لمواجهة المخاطر المترتبة على الوفاق الدولي الجديد.

وقالت مصادر القبس ان الامير سعود الفيصل اهاب بالجميع في ان تفوق بلاغة افعالهم على بلاغة اقوالهم، واشار الى اهمية توجيه رسالة ذات مضمون واضح بالافكار العربية فيما يتعلق بالامن القومي العربي الى الرئيسين الاميركي والسوفيتي.

المذكرة الاميركية

الولايات المتحدة اكدت انها ستظل ملتزمة بدفع مسيرة السلام كما ستواصل دعم الدعوة الى اقامة حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة مشيرة الى حدوث تقدم ملحوظ خلال الاشهر الماضية نحو الحوار ونحو اضفاء طابع الشرعية على مفهوم المفاوضات المباشرة الاسرائيلية الفلسطينية.

جاء ذلك في مذكرة قدمتها الولايات المتحدة الى الامانة العامة للجامعة العربية بمناسبة انعقاد القمة العربية الاستثنائية ونشرت نصها امس الصحف العراقية.

واعربت الولايات المتحدة في مذكرتها عن املها في ان يتفادى الزعماء خلال القمة الحماسة اللفظية المفرطة، والاهتمام بمنهج بناء يعزز افاق تحرك حقيقي نحو مسيرة السلام.

واقترحت المذكرة دعم الجهود التي يبذلها الفلسطينيون ومصر لاجراء حوار اسرائيلي فلسطيني واقرار مبدأ السلام مع اسرائيل من خلال المفاوضات.

واكدت المذكرة معارضة الولايات المتحدة بشدة لاقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وفيما يتعلق بلبنان اكدت الولايات المتحدة دعم حكومة الرئيس الياس الهراوي بقوة واستمرار عمل اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان.

وقالت ان الولايات المتحدة تقر بالدور الذي يضطلع به العراق وبانه يشكل قوة مهمة في العالم الا انها تعبر عن قلقها من محاولات العراق خرق القوانين الاميركية.

ووصفت المذكرة التصريحات العراقية بشأن استعمال الصواريخ والاسلحة الكيماوية والوجود في الخليج بانها «غير مسؤولة».

وعبرت المذكرة عن قلق الولايات المتحدة حول مدى احترام العراق لالتزاماته نحو انتشار الاسلحة البيولوجية والبروتوكول حول الاسلحة الكيماوية الموقع سنة ١٩٢٥ مشيرة الى ان الضغوط المتصاعدة الناتجة عما يقوم به العراق في هذا الميدان هي دليل على المخاطر الناجمة عن انتشار اسلحة التدمير والشامل في المنطقة.

رسالة لزايد من رفسنجاني

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وتسلم الرسالة الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات خلال اجتماعه مع محمد علي هادي السفير الايراني لدى دولة الامارات امس.

عمان تتهم «جماعات اسلامية» وعناصر موالية لسوريا
عودة الهدوء إلى الاردن
المدرعات ترابط قرب المخيمات




● سيارات جيب مزودة برشاشات تحرس مدخل مخيم البقعة (رويتر)

عمان ـ الوكالات ـ اعلن مصدر في الامن العام الاردني ان الهدوء عاد الى اربد بشمال الاردن وفي مدينة الزرقاء شرق عمان ومخيم البقعة قرب العاصمة الاردنية.

وذكر المصدر في بيان رسمي ان الحياة عادت الى طبيعتها في مدينة اربد بعد ان شهدت امس الاول مسيرات وتظاهرات احتجاجا على المجزرة الاسرائيلية التي ذهب ضحيتها عدد من العمال الفلسطينيين. وقد انتظمت الدراسة في كافة المدارس والجامعات كما فتحت المحال التجارية وتسير كافة امور الحياة بشكل هادئ.

كما عاد الهدوء الى مدينة الزرقاء بعد ان شهدت شوارع المدينة بعض المسيرات الطلابية السلمية التي انقضت بهدوء وسلام ودون اية اخلال بالامن.

وعم الهدوء التام مخيم البقعة وانتظمت الحياة الطبيعية بعد يومين من المسيرات الشعبية التي شهدها المخيم استنكارا للمذبحة الدموية ضد عدد من العمال الفلسطينيين بالقرب من تل ابيب يوم الاحد الماضي.

وكانت الشرطة قد اجبرت تظاهرة انطلقت من مخيم حطين للاجئين الفلسطينيين على بعد ١٥ كيلومترا شمالي عمان متوجهة الى مدينة الرصيفة على بعد عشرين كيلومترا شمال شرقي العاصمة الاردنية على العودة ادراجها.

وكان متظاهرون من هذا المخيم يبدو انهم من الاسلاميين قد دمروا في الرصيفة مساء الثلاثاء ثلاثة من مصانع المشروبات الكحولية وعددا من المتنزهات.

وأوقفت قوات كبيرة لمكافحة الشغب سياراتها المصفحة عند مدخل هذه المدينة يفصل بين الوحدة والاخرى حوالي ٥٠٠ متر لتجنب وقوع حوادث مماثلة.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان مقر حزب التحرير موجود في الرصيفة.

ودعا حزب التحرير في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» الى الجهاد من اجل تحرير فلسطين.

وقال البيان الذي وقعه المتحدث باسم الحزب عطاالله ابو الرشتة انه «لولا المنع الذي فرضه قادة الامة على جيوشنا لمحاربة العدو لكان اليهود يتذكرون فلسطين الآن».

وحذر البيان «القادة الاسلاميين من التفاوض مع اليهود حول تقسيم فلسطين وتوقيع السلام معهم» وهددهم بالمصير نفسه الذي لقيه «الذين حاربوا الله ورسوله».

الشرطة الاردنية قالت ان اعضاء في البرلمان الاردني ومسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية بذلوا جهودا مضنية لتهدئة الموقف.

وكالة «فرانس برس» نقلت عن شهود عيان قولهم ان قوى الامن المدرعة تمركزت في الشوارع المحاذية لمخيمي شنلر والوحدات بعمان ومخيم حطين قرب الزرقاء، الا ان الوضع داخل المخيمات كان هادئا.

وقالت مصادر امنية ان بعض الاحتجاجات التي جرت في الاردن امس الاول كانت سلمية لكنها اضافت ان جماعات يسارية واسلامية وجماعات موالية لسوريا ومعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن تسعى الى استغلال هذه المشاعر.

وذكر مصدر امني «الخطر هو ان كل هذه الجماعات تحاول التلاعب بالاغلبية الصاخبة وهي ترى المجال واسعا لتسجيل النقاط واجتذاب المؤيدين».

وانتقد اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام الاردني بعض وكالات الانباء العالمية التي قال انها وصفت طريقة معالجة قوات الامن للتجاوزات التي حدثت خلال المظاهرات التي شهدها الاردن بالقوة والفظاظة.

وقال ان قوات الامن لم تستخدم العنف في معالجتها للتجاوزات التي حدثت خلال مظاهرات الاستنكار للمجزرة التي نفذتها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وان الاصابات التي وقعت في بعض مناطق الاردن قد نجمت عن محاولة بعض المتظاهرين الخروج على النظام والاعتداء على السيارات والمباني والمحال التجارية ومقاومة رجال الامن.

من جانب اخر ادانت النقابات المهنية الاردنية محاولات البعض الخروج عن اهداف المسيرات والاعتداء على الامن والممتلكات العامة والخاصة.

وقالت ان صرف المسيرات عن اهدافها امر مرفوض ولا يخدم الا العدو الصهيوني الذي لا يريد للاردن الامن والاستقرار.

وكان بيان رسمي قد اعلن ان حصيلة المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن الاردنية كانت قتيلين و٣٥ جريحا، لكن وكالة «الاسوشيتدبرس» نسبت الى اطباء وسكان في المخيمات قولهم ان الحصيلة كانت ١٠ قتلى ومئات الجرحى ومئات المعتقلين.

في دمشق نفت حركة «فتح ـ الانتفاضة» ان تكون المجموعة التي عبرت الحدود السورية الاردنية تابعة لها.

وقال عبدالهادي النشاش المتحدث باسم الحركة للصحافيين بدمشق «ان ما نقلته اذاعة العدو الاسرائيلي من ان هذه المجموعة تنتمي الى حركة فتح الانتفاضة التي يتزعمها العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) عار عن الصحة تماما ويهدف الى اثارة البلبلة وتوتر الاجواء في محاولة خبيثة لاستغلال الوضع في الاردن كما يرمي الى صرف الانظار عن جرائم اسرائيل ضد الفلسطينيين».

وختم السيد النشاش تصريحه قائلا «ان اكاذيب العدو الصهيوني لن تنطلي على احد وتاتي في سياق خطة لتصدير ازمته العميقة التي يعاني منها من جراء استمرار الادانة الدولية لجرائمه البشعة».

الحص مرتاح لصمود هدنة «الشرقية»
محاولة اغتيال مسؤول «فتحاوي»
بسيارة ملغومة في عين الحلوة

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية ان سيارة ملغومة انفجرت امس في مكان قريب من مدخل مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان بينما كانت سيارة المقدم انور ماضي المسؤول في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات تمر في المكان. وذكرت المصادر الامنية ان ماضي لم يصب واضافت المصادر الامنية ان الانفجار ادى الى جرح ٧ اشخاص وان عملية تفجير السيارة الملغومة تمت بواسطة مد سلك الى بستان مجاور. وهذا هو سادس انفجار سيارة مفخومة في لبنان هذا العام.

من جهة ثانية ذكرت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان صاروخين من طراز «كاتيوشا» اطلقا فجر امس على جنوب منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان دون وقوع اصابات.

اضافت المصادر نفسها ان الصاروخين سقطا في حقل في منطقة راس البياضة حيث يوجد احد المعابر بين منطقة «الحزام الامني» وسائر جنوب لبنان. وقد اطلق الصاروخان من القطاع الاوسط في الجنوب اللبناني.

الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اعرب عن ارتياحه لصمود وقف اطلاق النار في المناطق الشرقية لبيروت ورحب باي خطوة من شانها التخفيف من معاناة الناس وشقائهم معتبرا هذه الحرب عبثية ولم يكن وراءها اية قضية.

وقال الحص ان الاقتتال على النفوذ والسلطة المغتصبة لم يؤد الا لمزيد من البؤس والفواجع والتهجير مشيرا الى ان القضية لم تكن يوما قضية معابر وخطوط تماس.

وطالب الحص بان يخلي مغتصبو السلطة مواقع سلطتهم ليتوحد البلد في ظل شرعية واحدة ولتزول كل مظاهر الانقسام المصطنع ومعها كل المعابر.

مرسيليا: سجن ١٠ مهربين ينتمون الى قوات جعجع

مرسيليا ـ فرنسا ـ رويتر ـ اصدرت محكمة فرنسية احكاما بالسجن على عشرة في عصابة مخدرات لبنانية قالوا ان لهم علاقة بسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية».

واصدرت احدى محاكم مرسيليا حكمها على زعيمة العصابة ماري اللاكيس بالسجن ١٤ عاما.

وحكم على وليد خيرالله وهو رجل اعمال في باريس وقيل انه الرجل الثاني في العصابة بعد ماري بالسجن عشرة اعوام.

وقالت الشرطة ان اعضاء العصابة ومعظمهم لبنانيون هربوا ٤٠ كيلوغراما من الهيروين الى فرنسا في عام ١٩٨٨.

وزعم المتهمون في المحكمة انهم كانوا ينوون استخدام عائدات بيع المخدرات في تمويل «القوات اللبنانية».

مبارك هاتف بوش
ارينز: الرئيس المصري هدد بالحرب

القاهرة ـ تل ابيب ـ الوكالات:

اتصل الرئيس المصري حسني مبارك هاتفيا بالرئيس الاميركي وبحث معه الوضع في الاراضي المحتلة، حيث أكد بوش على استيائه وأسفه للاحداث «المجزرة» وأكد ان استئناف عملية السلام هي السبيل الوحيد لمنع العنف في المنطقة.

وفي تل ابيب قال وزير خارجية اسرائيل موشيه ارينز ان مبارك اطلق تهديدات بالحرب عندما حذر يوم الثلاثاء من مخاطر مواجهات دموية قد تنجم عن تدفق المهاجرين السوفيت الى الاراضي المحتلة.

واضاف ارينز في حديث لاذاعة اسرائيل «ان هذه التصريحات تثير قلقنا بشدة نظرا لان تهديدا بالحرب من الرئيس المصري من شانه ان يضفي شرعية على غدوانية زعماء عرب اخرين حيال اسرائيل» حسب قوله.

وأشار قائلا «اننا سننقل موقفنا الى القاهرة عبر القناة الدبلوماسية».

مسؤول اثيوبي لجأ «دوليا» الى القاهرة

القاهرة ـ «القبس»:

علمت «القبس» ان مسؤولا كبيراً في الحكومة الاثيوبية وصل مؤخرا للقاهرة طالباً حق اللجوء السياسي لمصر.. وقد تم تسليم هذا المسؤول الى مكتب الامم المتحدة للاجئين بالقاهرة للتصرف في امره وذلك وفقاً للاتفاقية التي وقعت بين مصر والمكتب في مايو الماضي.

واكد مصدر مسؤول ان الحكومة المصرية رفضت اعطاء هذا المسؤول حق اللجوء وتركته لمكتب الامم المتحدة حتى لا تقع في حرج مع الحكومة الاثيوبية خاصة وان هذا المسؤول يشغل منصباً رفيعاً في اثيوبيا.

بشارة يهنئ قادة «التعاون» بالذكرى ٩ لقيام المجلس

الرياض ـ كونا ـ بعث الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة برقيات تهنئة الى قادة دول مجلس التعاون بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لقيام مجلس التعاون.

واشاد الامين العام في برقياته الى قادة دول المجلس بحكمة القرار في اقامة مجلس التعاون خلال قمة ابوظبي والتي اظهرت التجارب دور المجلس بعد ذلك في الحفاظ على المنطقة وابعاد المخاطر عنها وفي ترسيخ الصلات وتحقيق التواصل بين ابناء شعب دول المجلس.

معونة اميركية طارئة لنيكاراغوا وبنما

واشنطن ـ واخ ـ مهدت لجنة مشتركة من مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين الطريق امام الاقتراع هذا الاسبوع على تزويد نيكاراغوا وبنما بمعونة طارئة.

ووافقت اللجنة على مشروع قانون للانفاق بـ ٣٤٠٠ مليون دولار يخصص منها ٧٢٠ مليون دولار للدولتين.

التحول الديمقراطي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التحرير الوطني الحاكم وقال ان كثيرين من الشبان يجدون صعوبات في الحصول على بطاقاتهم الانتخابية. والشبان هم قاعدة التاييد الرئيسية للمسلمين الاصوليين في الجزائر.

وقال مدني ان الحكومة قدمت مواصلات مجانية لنقل عشرات الالوف من مؤيدي جبهة التحرير الذين قاموا بمسيرة في العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي ولكنها لم تقدم تسهيلات مماثلة لمسيرة نظمتها الجبهة الاسلامية الشهر الماضي.

واضاف قوله ان الجبهة تخشى من حدوث تزوير اثناء عمليات فرز الاصوات رغم وجود بنود تنص على تشكيل لجان متعددة الاحزاب للاشراف على الانتخابات.

ومع وجود مرشحين للجبهة الاسلامية في اكثر من ٨٠ بالمائة من الدوائر البلدية والولايات فان في حكم المؤكد تقريبا ان تصبح بعد الانتخابات اكبر حزب معارض في البلاد.

وقد اثارت الجبهة الاسلامية جدالا لاستخدامها المساجد في القاء خطب سياسية ولكن مدني وعد بان الحزب لن يتبع هذا الاسلوب خلال حملته الانتخابية.

طعم السياسة

وقالت رويتر في تحقيق سياسي لها ان اثار التحول الديمقراطي قد وصلت الى المراعي وسط الجزائر حيث يتذوق الرعاة البدو وافراد القبائل لاول مرة طعم السياسة في ظل التعددية الحزبية.

وكما هو الحال في العاصمة الجزائرية حيث ارسى الرئيس الشاذلي بن جديد قواعد الديمقراطية التعددية العام الماضي يتنافس المسلمون الاصوليون والديمقراطيون الاشتراكيون والمستقلون في الانتخابات المحلية على ابعاد حزب جبهة التحرير الوطني عن السلطة بعد ٢٧ عاما من حكم الحزب الواحد.

وقال بشير بكارة من مجلس بلدة البياض ان صدى التغييرات في الجزائر يصل اليهم.

ولكن في هذه العاصمة الاقليمية التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر عن البحر المتوسط حيث لا يزال سوق الاغنام هو عصب الاقتصاد فان العلاقات القبلية والاسرية تحتل في الغالب مكانة اعمق من السياسة.

ويتمتع حزب الجبهة الوطنية بنفوذ قوي بين السكان المحافظين الذين يحترمونه لقيادته البلاد الى الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢.

الاحتلال «يسلح» الخط الاخضر
شهيد واغلاق القدس

■ طعن اسرائيلي وهجوم بالقنابل على المنطقة الصناعية

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ اغلقت سلطات الاحتلال مدينة القدس وعزلتها وحولتها الى معسكر حيث ضاعفت القوات المرابطة فيها ٣ مرات عما كانت عليه بمناسبة احتفال الاسرائيليين بـ «يوم القدس» الذي يصادف ذكرى احتلال اسرائيل للمدينة المقدسة وفقا للتقويم اليهودي.

ونظم الاسرائيليون بمختلف فئاتهم مسيرات ومهرجانات بحماية الجيش والشرطة في قلب القدس. وقال ارييه بيبي قائد البوليس في القدس «عززنا قواتنا».

ورغم هذه الاجراءات شن فلسطينيون هجمات حارقة في المدينة المقدسة وقال الراديو الاسرائيلي ان المنطقة الصناعية الاسرائيلية في القدس تعرضت للهجوم بالقنابل مما اسفر عن اشتعال النيران زاعما ان الهجوم لم يسفر عن اصابات او خسائر مادية.

اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قال «ان اي قوة على الارض لا تستطيع فصل شعب اسرائيل عن عاصمة اسرائيل». وقال ان القدس ستبقى العاصمة الموحدة لاسرائيل ولن نتخلى عن السيطرة عليها.

واستشهد مواطن فلسطيني يدعى علي ابوشهاب من بني سهيلة في قطاع غزة في الوقت الذي استمر فيه الاضراب في غزة والضفة لليوم الرابع على التوالي. وطعن اسرائيلي في مدينة حيفا بسكين في وقت ذكر فيه الراديو الاسرائيلي ان الغليان الشعبي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ما زال مستمرا منذ المجزرة الصهيونية الجديدة وان اشتباكات عنيفة تدور بين الفلسطينيين في مدن الناصرة واللد وحيفا ومعظم مناطق الجليل وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان القوات الاسرائيلية شنت حملات اعتقال واسعة في صفوف الفلسطينيين في هذه المناطق.

واعترف بمهاجمة مجموعات فلسطينية لمعسكر اسرائيلي في شمال فلسطين بالحجارة والزجاجات الحارقة مدعيا ان احدا من الجنود لم يصب.

وذكر ان اجراءات عسكرية مشددة اتخذت في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث ينفذ المواطنون الفلسطينيون اضرابات لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على المجازر الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

هذا واستمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اقامة حواجز ترابية بارتفاع مترين على طول امتداد الخط الفاصل بين المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ و١٩٦٧ والذي يعرف باسم (الخط الاخضر) البالغ طوله حوالي خمسين كيلومترا ويمتد من مدينة جنين شمالا وحتى قرية حبلة قرب مدينة قلقيلية.

وذكرت الانباء ان العمل في اقامة الحواجز الترابية قد بدأ في الاونة الاخيرة وان المواطنين يتساءلون عن الدوافع التي دفعت الاسرائيليين لاقامة هذه الحواجز.

واشارت الى ان تحليلات المواطنين تتركز على نقطتين اولاهما ان الهدف من اقامة الحواجز هو تامين الحماية للمستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية القائمة بمحاذاة الخط الاخضر من عمليات حرق واتلاف المزروعات او تدمير المعدات الزراعية على يد القوات الضاربة التابعة للانتفاضة الفلسطينية.

اما النقطة الثانية فهي احتمال اقتراب موعد قيام السلطات الاسرائيلية باصدار بطاقات ممغنطة للمواطنين في الضفة الغربية على غرار الهويات الممغنطة التي اصدرتها سلطات الاحتلال في قطاع غزة في العام الماضي الامر الذي يقتضي من سلطات الاحتلال اقامة نقاط عسكرية عديدة على الخط الاخضر.

وكان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي اسحق موردخاي قد صرح مؤخرا بان الجيش الاسرائيلي سيضاعف من تواجده على خط الهدنة حماية للمستعمرات الاسرائيلية في مناطق وادي عاره والمروج والجلبوع.

ابوشريف: واشنطن تستطيع كبح جماح شامير

قال مستشار الرئيس الفلسطيني السيد بسام ابوشريف ان الولايات المتحدة التي تزود اسرائيل بـ ١٠٠ مليون دولار يوميا قادرة على كبح جماح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

واضاف في مقابلة مع راديو لندن ان شامير ما زال يعيش في أفكار اكل الدهر عليها وشرب.. أفكار التوسع والاستيطان الاستعماري. واضاف: سنقاوم الاحتلال بكل ما أوتينا من قوة «وليعلم الجميع ان لصبرنا حدودا».

رسالة من مبارك لرئيس الامارات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بلغت كمية المضبوطات فيها حوالي ١٨ طن حشيش وافيون الى جانب ١٤٧ الف و٨٠٠ شجرة نباتات مخدرة «خشخاش وقنب» كما تم منذ بداية عام ١٩٩٠ وحتى الان ضبط ٣٦٦ الف كيلو جرام حشيش وافيون واكثر من ٣٥ شجرة نباتات مخدرة معظمها في سيناء.

واوضح في ختام تصريحاته ان مصر والقيادة العامة للقوات المسلحة توليان هذه القوات عناية فائقة باعتبارها المخولة بفرض سيطرة الدولة وسيادتها على طول حدودها البرية والبحرية وتم في هذا الاطار مؤخرا تزويدها باحدث المعدات التكنولوجية من الرادارات الارضية والساحلية ووسائل الانذار واللنشات والطائرات الخفيفة والعمودية.

اعترفت بتقرير المصير للفلسطينيين واليهود

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الامن الدولي رقم ٢٤٢ دون استخدام القوة. ووصف عمليات توطين اليهود في الاراضي المحتلة بانها «عقبة في طريق السلام».

زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز اشار الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة فقال ان «الحل يجب ان يكون سياسيا وليس عسكريا».

وصرح بيريز في مؤتمر صحفي بان اعضاء الوفد الاسرائيلي في القاهرة تحدثوا مع فلسطينيين خلال الاجتماع حول الحوار على الرغم من انه لم يعقد اي اجتماع مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية التي تحضر اجتماعات الدولية الاشتراكية بصفة مراقب.

وحث بيريز قمة بغداد المرتقبة على اتخاذ اجراءات لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل لتجنب «الماساة».

وقال بيريز «افهم ان القمة العربية تهتم بهدف الوحدة .. وما يعنينا ليس الوحدة العربية ولكن الاتجاه العربي».

ومضى بيريز يقول «اذا اتحد العرب مرة اخرى في اتجاه السلام كان ذلك حسنا. ولكن اذا كانت وحدة لاستئناف حالة الحرب فان ذلك يصبح ماساة».

وعندما سئل بيريز بشأن مقترحات مصرية لتخليص الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل حث العرب على البدء في اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل قبل نزع السلاح.

وقال «اعتقد انه يجب علينا نزع السلاح في مجال العلاقات». ومضى يقول «المشكلة تنتهي بالاسلحة ولكنها تبدأ بالعداء..».

وقال بيريز في تعقيبه على تحذير الرئيس المصري حسني مبارك من احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط «انني افهم التصريحات. الا ان رأيي يختلف قليلا عن ذلك. ما اتوقعه لن يكون مواجهة بل حوار».

واضاف انه على اية حال فان سياسة مصر تحت قيادة مبارك معتدلة ومستقرة.

وحول المذبحة التي وقعت بالاراضي المحتلة خلال اليومين الماضيين قال «اننا ناسف للغاية لنزيف الدم وما حدث كان نتيجة لتصرف شخصي غير مسؤول ومقتل اي شخص بريء يدفع في النهاية الى خلق سلسلة من ردود الافعال».

واضاف انه من المعروف ان لقاء القمة الاخير بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد قد تم في اطار الشروط المصرية والتي تتضمن استمرار مصر وعدم تخليها عن بذل كافة الجهود من اجل عملية السلام.

وحول التهديدات الاسرائيلية بالاعتداء على العراق قال بيريز «انه ليس لدى اسرائيل اي نوايا عدوانية تجاه العراق ونحن نعتقد ان انتشار الصواريخ النووية والاسلحة الكيماوية في المنطقة امر خطير للغاية وقد اكد لي الرئيس مبارك ان الرئيس العراقي صدام حسين شخص واقعي ولا يرغب في الدخول في اي نزاع مع اسرائيل وان كان من المعروف ان تصريحات الرئيس صدام تتضمن تحديا واضحا لاسرائيل واعتقادي انه في حالة التوصل الى تسوية نهائية بين العراق وايران وحدوث تعاون بينهما فنحن نرحب بذلك كما نرحب بابتعاد العراق عن اي اتجاه عدواني.

واضاف قوله ان حزب العمل الذي يتزعمه لن ينضم الى حكومة اسرائيلية اخرى ذات قاعدة عريضة دون الاتفاق على محادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية مباشرة.

ومضى يقول «لن نعود الى اي حكومة او ائتلاف قبل استئناف قوة دفع السلام وعملية السلام».

وقال بيريز الذي اخفق في تشكيل حكومة تحل محل الائتلاف المنهار ان حزب العمل يريد بدء مفاوضات سلام مع وفد فلسطيني يتالف من عشرة اعضاء يضم مبعدين اثنين سابقين وواحدا على الاقل من سكان القدس الشرقية العربية.

واضاف «لا يمكنك ان تتفاوض بشان السلام مع اسرائيل بدون اسرائيل ولا يمكنك التفاوض بشان السلام مع الفلسطينيين بدون الفلسطينيين».

ووصف نبيل شعث رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية اعلان الدولية الاشتراكية بانه يمثل في مجمله «خطوة في الاتجاه الصحيح».

واشنطن: احد حراس الرئيس مهرب مخدرات

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن قائد حرس السواحل الاميركي الاميرال بول يوست يوم الثلاثاء ان احد عناصر حرس السواحل الملحق بفريق حراسة الرئيس جورج بوش اوقف عن ممارسة مهامه بعد ان علم رؤساؤه انه يشتبه بقيامه بتهريب المخدرات مع تسعة اخرين من حرس السواحل.

واوضح الاميرال يوست في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن انه تم تعليق ممارسة مهام المتهم وثلاثة اخرين من حرس السواحل «بانتظار النتائج النهائية للتحقيق وقرارات الاتهام».

واضاف ان الرجال العشرة «مشتبه بهم في اعمال جرت قبل سنتين او اكثر».

مشاورات واتصالات سرية وباريس اقنعت واشنطن

فرنسا تقنع «الكبار» بحماية دولية للفلسطينيين

■ وضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف الدولي.. حتى يتحقق السلام

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر غربية وثيقة الاطلاع في باريس امرا مهما لـ القبس وهو ان فرنسا تجري حاليا مشاورات سرية، وللمرة الاولى بصورة جدية، مع الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى تستهدف التوصل الى صيغة لتامين «حماية دولية» لابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة ووضع هذه الاراضي العربية المحتلة «تحت اشراف دولي ما».

واكدت هذه المصادر ان فرنسا لعبت دورا اساسيا في اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي في جنيف يوم الجمعة المقبل للاستماع الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

في الوقت نفسه علمت القبس ان عرفات ابلغ الرئيس ميتيران خلال الاتصال الهاتفي الذي تم بينهما انه سيطلب رسميا من مجلس الامن توفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة و«رفع يد» السلطات الاسرائيلية عن هذه الاراضي.

الواقع ان «القضية الكبرى» التي هي الان محور مشاورات واتصالات سرية بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هي قضية تامين «الحماية الدولية» للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، اي عمليا وضع هذه الاراضي المحتلة تحت «اشراف دولي ما» الى ان تبدأ مفاوضات السلام. وقد كانت هذه القضية، حتى الان، مجرد مطلب فلسطيني، مدعوم عربيا، يستحيل او يصعب جدا تطبيقه، يتخذ احيانا شكل المطالبة بارسال قوات دولية الى الضفة الغربية وغزة، واحيانا اخرى شكل المطالبة بوضع هذه الاراضي المحتلة تحت «الوصاية الدولية» وسحب القوات الاسرائيلية منها قبل بدء مفاوضات السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

لكن المجازر الجارية حاليا في الضفة الغربية وغزة والتي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي، حولت قضية «الحماية الدولية» من مجرد مطلب فلسطيني الى موضوع لمشاورات جدية بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين. والتطور الجديد المهم الذي حدث على هذا الصعيد هو ان فرنسا تبنت فكرة «الحماية الدولية» واصبحت مقتنعة بضرورة تامين «حماية دولية» لابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

وقال مصدر فرنسي معني مباشرة بملف الشرق الاوسط لـ القبس امس ان الوضع في الضفة الغربية وغزة «هو كارثة حقيقية» وان الصحف ووسائل الاعلام لا تعكس تماما حقيقة ما يجري حاليا في هذه الاراضي المحتلة، وان التقارير الواردة الى باريس مباشرة من هذه الاراضي المحتلة، وخصوصا من قطاع غزة، تؤكد ان الامور «تسير من سيىء الى اسوأ» وان المواجهات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، باشكالها المختلفة، ستتزايد وتتصاعد في الايام القليلة المقبلة.

واكدت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان كبار المسؤولين الفرنسيين توصلوا الى قناعة، منذ مطلع هذا الاسبوع، بانه لا بد للدول الخمس الكبرى من تحمل مسؤولياتها كاملة ازاء الاوضاع المتفجرة في الضفة وغزة، ولا بد لها، بالتالي، ان تتجاوز مرحلة «ابداء الاسف» و«الادانة الكلامية»، وان تتفق في ما بينها على خطوات واجراءات ملموسة وعملية لوضع حد لما يجري في الاراضي المحتلة ولتحريك مفاوضات السلام بصورة جدية وعدم ترك «المبادرة» على هذا الصعيد لاسرائيل. واوضحت هذه المصادر ان قرار الرئيس ميتيران بايفاد برناركوشنير الوزير المكلف بالعمل الانساني والشؤون الانسانية الى الضفة الغربية وغزة في مهمة انسانية سياسية هي الاولى من نوعها منذ بدء الانتفاضة في نهاية ١٩٨٧، هذا القرار هو جزء من تركيز فرنسي اوسع يستهدف «حشد وتعبئة» الدول الكبرى لاتخاذ خطوات ملموسة وسريعة لوقف معاناة الشعب الفلسطيني تمهيدا لبدء عملية سلام حقيقية.

وفي هذا الاطار تبنى المسؤولون الفرنسيون، وبصورة سرية، فكرة تامين «حماية دولية» لابناء الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة ووضع هذه الاراضي المحتلة تحت نوع من «الاشراف الدولي». وقد حدث هذا التطور المهم الذي تكشفه القبس في مطلع هذا الاسبوع. ولم يكتف الفرنسيون بتبني هذا الاقتراح، بل بدأوا يتحركون فعليا لمحاولة وضعه موضع التنفيذ. وقد علمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان المسؤولين الفرنسيين اقدموا حتى الان على الخطوات الاتية لتنفيذ هذا الاقتراح:

١ـ ناقش الفرنسيون اقتراح «الحماية الدولية» مع المسؤولين الفلسطينيين سواء في باريس او في تونس وتبادلوا خلال هذه المناقشات مجموعة افكار تتعلق بكيفية تامين الحماية الدولية لفلسطينيي الضفة وغزة.

٢ـ اجرى الفرنسيون مشاورات سرية بهذا الشان مع المجموعة الاوروبية وخصوصا مع المسؤولين الايطاليين. وكان هذا الموضوع محور نقاش بين مسؤول بريطاني كبير زار باريس بصورة غير معلنة قبل يومين والجانب الفرنسي.

٣ـ يجري المسؤولون الفرنسيون مشاورات تحاط بالتكتم حول هذا الموضوع مع الادارة الاميركية بشكل خاص وايضا مع الحكومة السوفيتية ومع الصين، بهدف التوصل الى تفاهم بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن على «صيغة ملائمة» لتامين حماية دولية لفلسطينيي الضفة وغزة. وهذه المشاورات لا تزال مستمرة.

٤ـ يجري الفرنسيون مشاورات غير معلنة ايضا مع بعض الحكومات والجهات العربية المعنية مباشرة بتطورات الاوضاع في الضفة وغزة للحصول على ارائها واقتراحاتها حول كيفية تامين هذه الحماية الدولية.

واكدت المصادر الغربية المطلعة لـ القبس ان «العقبة الاساسية» امام تنفيذ هذا الاقتراح هو الولايات المتحدة، وذلك بسبب معارضة اسرائيل «القاطعة» لاي اشراف دولي او لاي نوع من انواع «الحماية الدولية» لابناء الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة، اذ ان المسؤولين الاسرائيليين يعتبرون انهم هم وحدهم الذين يجب ان يتولوا «مسؤولية» الضفة وغزة. وذكرت هذه المصادر ان المشاورات بين الخمسة الكبار تستهدف التوصل الى «صيغة مقبولة» تستطيع ان توافق عليها الادارة الاميركية، وهو امر لم يحسم حتى الان. ووفقا لهذه المصادر فان هناك عدة «صيغ» مطروحة حاليا لتامين الحماية الدولية، بعضها يدعو الى ارسال مراقبين دوليين تابعين للامم المتحدة الى الضفة وغزة، وبعضها الاخر يدعو الى ارسال قوات متعددة الجنسيات على غرار القوات متعددة الجنسيات التي ارسلت الى لبنان عام ١٩٨٢ لحماية الفلسطينيين في اعقاب الغزو الاسرائيلي لهذا البلد، لكن الامر المهم، على هذا الصعيد، هو ان فرنسا مقتنعة قناعة تامة بضرورة تامين «حماية دولية ما» لفلسطينيي الاراضي المحتلة، وانها تعمل حاليا على اقناع الولايات المتحدة وبعض الدول الكبرى الاخرى بذلك.

واكدت هذه المصادر لـ القبس ان قضية الحماية الدولية ستكون «حاضرة بقوة» خلال المناقشات التي ستجري غدا الجمعة في جنيف مجلس الامن الدولي، وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الرئيس ميتيران، خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما مساء الثلاثاء، انه سيطلب رسميا في الكلمة التي سيلقيها في مجلس الامن الدولي غدا الجمعة صدور قرار عن المجلس يفرض حماية دولية لفلسطينيي الضفة وغزة. واكد عرفات لميتيران ايضا انه سيطالب مجلس الامن بارسال قوات دولية الى الاراضي المحتلة.

وفي هذا المجال علمت القبس من مصادر فرنسية واميركية مطلعة ان المسؤولين الفرنسيين لعبوا دورا اساسيا في اقناع الادارة الاميركية «بتسهيل» عملية نقل مناقشات مجلس الامن الى جنيف لكي يتمكن عرفات من التحدث الى المجلس. واوضحت المصادر ان اتصالا فرنسيا ـ اميركيا رفيع المستوى جرى بهذا الشان يوم الثلاثاء ادى الى احداث تغيير في الموقف الاميركي الذي كان معارضا لنقل مناقشات مجلس الامن الى جنيف. وقال دبلوماسي اميركي لـ القبس «لو ارادت ادارة بوش منع انتقال مجلس الامن الى جنيف لكانت طالبت بالتصويت على هذه الخطوة ولكانت استخدمت حق الفيتو لاحباط هذه العملية. لكنها لم تفعل ذلك».

وعلى صعيد اخر، علمت القبس ان جورجينا زونوا رئيسة الصليب الاحمر الفرنسي اتصلت بابراهيم الصوص المفوض العام لفلسطين في فرنسا وابلغته ان الصليب الاحمر الفرنسي مستعد لاستقبال عدد من النساء والاطفال الفلسطينيين الجرحى ومعالجتهم في المستشفيات الفرنسية على نفقته. واثر ذلك بدأت اتصالات مع الضفة وغزة لتامين انتقال عدد من الجرحى الى فرنسا.

وقال ابراهيم الصوص لـ القبس ان الوضع في الاراضي المحتلة لم يعد يطاق، وان ابناء الشعب الفلسطيني مصرون على ضرورة ارسال قوات دولية او مراقبين دوليين الى الضفة وغزة لتامين الحماية لهم ولوضع حد نهائي لعمليات القمع والبطش الوحشية الاسرائيلية ضدهم.

اهتمام فلسطيني ببيان بوش

المنظمة تجدد استعدادها للتفاوض مع اسرائيل

تونس ـ كونا ـ جددت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها لبدء مفاوضات فورية بينها وبين الحكومة الاسرائيلية لانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة التي ستعيش بسلام مع اسرائيل.

وقال المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف في تصريح ادلى به هنا ان منظمة التحرير تعتبر الولايات المتحدة الطرف القادر على فتح باب المفاوضات لتطبيق ما تعهد به الرئيس جورج بوش والادارات الاميركية بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب المسؤول الفلسطيني الكونغرس الاميركي بان يرتفع الى مستوى المسؤولية تجاه حقوق الانسان وان ينهي حالة الانفصام بين المبادىء الانسانية والدفاع عن حقوق الانسان من ناحية ووقوفهم ضد حقوق الانسان الفلسطيني من ناحية اخرى.

واشار الى ان منظمة التحرير اطلقت مبادرة للسلام في الشرق الاوسط ولم تعرض الاستسلام وسعت بكل اخلاص لبدء عملية السلام متجاوبة بشكل ايجابي وبناء مع كافة الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لاحلال السلام الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت هذه الجهود وتعاملت مع هذه القضية المصيرية باستهتار وصلف ورفضت الجهود الاميركية والدولية بهذا الشان.

في القاهرة قال هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات ان المنظمة مهتمة ببيان الرئيس الاميركي جورج بوش الذي حث فيه القوات الاسرائيلية على توخي الحد الاقصى من ضبط النفس في معالجتها للاحتجاجات الفلسطينية واعرب عن قلقه من تزايد اعمال العنف.

واضاف «اننا يجب ان نستقبل بحذر وترو هذا التصريح للرئيس الاميركي لنرى ما اذا كانت الاراء الاميركية ستنتقل حقيقة من الاقوال الى الافعال».

وقال السيد الحسن ان منظمة التحرير سوف تتقدم بورقة عمل فلسطينية «تهدف لخلق جبهة في وجه اسرائيل لوقف توسعاتها العدوانية على الاراضي المحتلة والتي يجب التصدي لها بوقف الهجرة بكافة اشكالها الى الاراضي المحتلة.

ولم يحدد الجهة التي ستتقدم اليها المنظمة بورقة العمل ولكنه يبدو انه يقصد مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد الاسبوع المقبل.

بوضع مراقبين وقوات سلام

مسؤول فلسطيني يطالب بحماية دولية للاراضي المحتلة

واشنطن ـ كونا ـ دعا مسؤول فلسطيني الى وضع مراقبين دوليين وقوات لحفظ السلام في الاراضي المحتلة في اعقاب المجزرة الصهيونية الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين التي راح ضحيتها عشرة فلسطينيين.

وقال مدير مركز الشؤون الفلسطينية في واشنطن حسن عبدالرحمن في مؤتمر صحفي انه يجب ان ينظر للقتال على انه نموذج للسلوك الاسرائيلي مشيرا هنا الى مقتل عدد من الفلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية خلال مظاهرات احتجاجا على الجريمة الصهيونية البشعة.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لا تتوفر له الحماية من موجة العنف والقمع والارهاب الذي تمارسه ضده سلطات الاحتلال الاسرائيلي ونظرا لغياب هذه الحماية فهو معرض لمزيد من المجازر الوحشية.

واكد على ضرورة توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والذي يتعرض لابادة جماعية على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وارجع عبدالرحمن هذه المجزرة الصهيونية الجديدة الى السياسة الفاشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي تعمل على تشجيع مثل هذه الجرائم.

وقال ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول هذه الجريمة الصهيونية ان الجيش والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين يمارسون بشكل مستمر العنف ضد الفلسطينيين الامر الذي يشجع كل اسرائيلي على مهاجمة الفلسطينيين في ظل غياب قانون رادع لمثل هذه الجرائم.

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل على الرغم من هذه الجرائم الصهيونية الضغط على الولايات المتحدة للتوصل الى حل سلمي للوضع داعيا واشنطن الى دعم عقد مؤتمر دولي يرتكز على قرارات الامم المتحدة.

كما اكد على استمرارية الانتفاضة الفلسطينية مشيرا الى انها ربما تتخذ اشكالا اخرى الا انها لن تتوقف طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي.

دمشق: نتائج الانتخابات خلال ٤٨ ساعة

دمشق ـ الوكالات ـ استؤنف امس الاقتراع في الانتخابات السورية التي بدأت يوم الثلاثاء لاختيار ٢٥٠ عضوا لمجلس الشعب من بين ٩ آلاف مرشح.

وقال مصدر رسمي في وزارة الداخلية ان صناديق الاقتراع في كافة المحافظات السورية اعيد فتحها رسميا عند الساعة السابعة من صباح امس لاستقبال الناخبين وستستمر مفتوحة حتى الساعة الثانية من بعد الظهر حيث تبدأ لجان خاصة بفرز واحصاء الاصوات تمهيدا لاعلان النتائج النهائية لهذه الانتخابات خلال ٤٨ ساعة.

وقال المصدر ان نسبة الناخبين كانت مرتفعة حتى قبيل اغلاق صناديق الاقتراع عند الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية.

واضاف قوله ان التقارير الواردة من جميع المحافظات السورية لم تسجل حوادث تذكر للاخلال بالامن او النظام.

«حل وسط» عربي اميركي حول التأشيرة

مجلس الامن يستمع لعرفات في جنيف ويستكمل المناقشات في نيويورك

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اعلن رئيس مجلس الامن الدولي ان المجلس سيجتمع في جنيف غدا الجمعة لبدء مناقشات بشان الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والاستماع الى بيان من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويتفادى هذا القرار اي جدل حول منح عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور الاجتماع في نيويورك.

وقال رئيس مجلس الامن مندوب فنلندا كلاوس تورنود انه يتوقع عقد اجتماع واحد في جنيف وان تستانف المناقشات على الارجح في نيويورك. وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قد طلبت يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بعد ان فجرت مجزرة «وادي حنين» مصادمات واسعة النطاق في الضفة الغربية وقطاع غزة استشهد فيها ٢٣ فلسطينيا على الاقل وجرح مئات آخرون.

وكان بدء المناقشات قد تاخر بسبب طلب عربي باعطاء السيد عرفات تاشيرة دخول ليلقي كلمة امام المجلس.

وقد اثار هذا مشكلة للولايات المتحدة التي كانت قد منعته من حضور دورة للجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٨ في نيويورك قائلة ان لديها دليلا على ان عناصر في منظمة التحرير تورطت في اعمال ارهاب ضد اميركيين آخرين. ونقل جانب من مناقشات الجمعية الى جنيف لتمكينه من الحضور.

ويبدو انه تم تفادي المشكلة هذه المرة بعدم اصرار الدول العربية على حضور السيد عرفات الى نيويورك مقابل تاييد الولايات المتحدة لمحاولة من مجلس الامن لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال تورنود «ان غرض هذا الاجتماع في جنيف هو بدء المناقشة.. وهناك ايضا طلب بان يستمع المجلس الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يفترض انه سيحضر ذلك الاجتماع».

وقال كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة للصحافيين ان اتخاذ اجراءات سريعة لحماية الفلسطينيين مسالة لها الاولوية على قضية منح تاشيرة للسيد عرفات.

وسئل ما هي الاجراءات التي يامل ان يتخذها المجلس فقال «اتصور آلية يكون للامم المتحدة وجود فيها.. مبعوث للامين العام يكون له حق الدخول الى الاراضي المحتلة. يجب ان يكون هناك نوع من الوجود الدولي كاجراء وقائي ورادع».

واضاف ان الدول العربية تامل ان «تساعد الولايات المتحدة الامم المتحدة في ايجاد هذه الآلية وفي الضغط على اسرائيل لتصبح اكثر استجابة لموقف المجتمع الدولي».

واشاد مقصود بالرئيس الاميركي جورج بوش لصدور بيان اميركي في وقت سابق يدعو اسرائيل الى توخي القدر الاكبر من ضبط النفس في معالجتها للاحتجاجات الفلسطينية المتجددة ويحذر من ان العنف سيتزايد ما لم تستانف الجهود الجادة لاحلال السلام قريبا.

وقال السيد مقصود «اعتقد ان الرئيس بوش اظهر اليوم ومن قبل حساسية متزايدة لمخاوفنا الاساسية».

وقد كانت هناك تكهنات في الامم المتحدة بان بيان الرئيس بوش ربما يكون عنصرا في مفاوضات استمرت طوال امس الاول وشارك فيها السفير الاميركي توماس بيكرينغ ومندوبون عرب ورئيس المجلس.

وسئل تورنود رئيس المجلس هل كان هناك حل وسط بين المجموعة العربية والولايات المتحدة فقال «اعتقد انه جرت كثير من المساومات في هذه المسالة».

وكانت آخر مرة اجتمع فيها المجلس خارج نيويورك عام ١٩٧٣ حين انتقل الى بنما سيتي لمناقشة موضوع قناة بنما الذي كان مشكلة بين الولايات المتحدة وبنما في ذلك الوقت.

وكان المجلس قد اجتمع في السنة السابقة على ذلك في اديس ابابا لمناقشة عدد من الموضوعات الافريقية.

وقال مقصود «المرونة.. بعدم اثارة قضية من مسالة التاشيرة جعلت اميركا تتشجع في موقفها من الممارسات الحقيقية لاسرائيل في فلسطين».

واضاف قائلا «فاذا اعتبر هذا اتفاقا.. فليكن فهذا جيد».

لبنان اضرب احتجاجا على المجزرة

بعثة دولية لتقصي الوضع في الاراضي المحتلة

■ بوش يدعو لتسوية اسباب التوتر واوروبا طالبت بالهدوء

عواصم ـ الوكالات ـ اضرب لبنان امس احتجاجا على المجزرة الدموية فيما توجهت بعثة تابعة للجنة الخاصة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الشعب الفلسطيني الى المنطقة العربية في مهمة لتقصي وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة تستغرق ١٢ يوما، ودعا الرئيس الاميركي الى ضبط النفس وتسوية اسباب التوتر في المنطقة. وأعربت المجموعة الاوروبية عن صدمتها وحزنها لتصاعد العنف في الاراضي المحتلة وطلبت من الطرفين الهدوء.

وستتولى البعثة الدولية التي غادرت جنيف في طريقها الى عدد من دول المنطقة جمع بيانات وتسجيل شهادات حية لاشخاص لهم اطلاع واسع ومعرفة وعلاقة مباشرة بالاحداث وتطورات الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة.

وتتكون البعثة من رئيس اللجنة دايا بيريرا ممثل سري لانكا الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك ودراغان يوفانيتش البروفسور بالقانون الدولي بجامعة بلغراد وشمس اديني ندويي سفير السنغال لدى مصر.

وكانت «اللجنة الخاصة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية المؤثرة على حقوق الشعب الفلسطيني» قد شكلت من قبل الجمعية العامة للام المتحدة في يناير عام ١٩٦٨ وتعد الفرع الرئيسي للمنظمة الدولية في تعاملها مع موضوع الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة كما تعتبر اداة الامم المتحدة لمراقبة الوضع داخل الاراضي المحتلة.

ومنذ عام ١٩٦٩ قدمت اللجنة ٢١ تقريرا الى الجمعية العامة للامم المتحدة من خلال امينها العام.. وفي تقريرها الحادي والعشرين الذي اصدرته في اكتوبر عام ١٩٨٩ اكدت اللجنة ان الوضع في الاراضي المحتلة قد وصل الى مستوى الخطر من حيث العنف والاضطهاد المستخدم ضد الشعب الفلسطيني.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد قررت في دورتها الرابعة والاربعين وفي ضوء دراستها لتقرير اللجنة ان تجدد ولايتها وتطلب منها مواصلة مهامها في التحقيق بالممارسات الاسرائيلية المؤثرة على حقوق الشعب الفلسطيني وان تقدم تقارير منتظمة ودورية الى الامين العام حول الموقف الحالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اضراب في لبنان

وقد شل اضراب عام امس المناطق اللبنانية التي ينتشر فيها الجيش السوري احتجاجا على المجزرة الاسرائيلية التي ادت الاحد الماضي الى مصرع ثمانية عمال فلسطينيين وجرح عشرة اخرين.

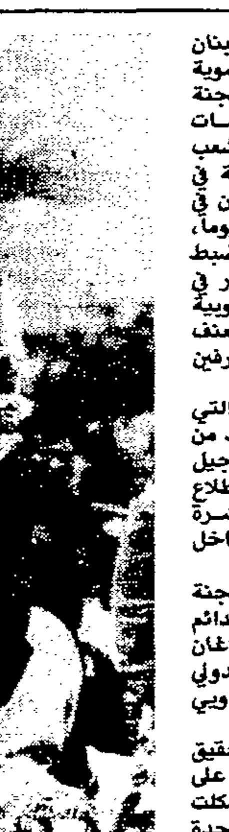
وشمل الاضراب الذي دعا اليه رئيس حركة امل نبيه بري واحزاب اليسار اللبناني المنطقة الغربية حيث اقفلت الادارات العامة والمؤسسات الخاصة والمتاجر ابوابها.

في المقابل، لم يشمل الاضراب المنطقة الشرقية بقطاعيها اللذين يسيطر عليهما جيش العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية».

وشهد لبنان في الساعات الثماني والاربعين الماضية تظاهرات احتجاج على هذه المجزرة التي ارتكبها اسرائيلي كان يرتدي بزة عسكرية.

ونظم سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان فضلا عن اعضاء «حزب الله» اعتصامات وتظاهرات احتجاج جرت جميعها في هدوء.

في روما، تقام يوم الجمعة صلاة الغائب في المركز الاسلامي في العاصمة الايطالية على ارواح شهداء مذبحة عيون القارة وكل شهداء انتفاضة فلسطين بحضور سفراء الدول الاسلامية والعربية ومئات المواطنين العرب وذلك تعبيرا عن مشاعر التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني.

● مظاهرة بـ«النباطة» في بيروت الغربية (رويتر)

وواصل مطران القدس في المنفى المناضل هيلاريون كبوجي اعتصامه واضرابه عن الطعام والى جانبه عشرات من الفلسطينيين والعرب تضامنا مع الانتفاضة في الوقت الذي تتحرك فيه الجمعيات والنقابات الايطالية في كافة انحاء البلاد للتعبير عن وقفة الشعب الايطالي الى جانب كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

وطلب امين عام الحزب الشيوعي المعارض اكيللي اوكيتو ليلة الثلاثاء من الحكومة الايطالية والمجموعة الاوروبية فرض عقوبات اقتصادية عاجلة على اسرائيل، وقال «في اوضاع غير عادية كالتي يعيشها الشرق الاوسط لا يمكن الابقاء على علاقات عادية مع اسرائيل ولا بد من السير الى ما وراء الادانة حتى في علاقات المجموعة الاوروبية مع اسرائيل وذلك باتخاذ مبادرات ضغط سياسية واقتصادية بهدف وقف اعمال العنف وعمليات الطرد الجماعي وفتح المدارس والجامعات في الاراضي المحتلة والبدء بحوار حقيقي مع منظمة التحرير الفلسطينية».

في واشنطن، واصل اميركيون من اصل عربي في مختلف انحاء الولايات المتحدة ادانتهم للمجازر الوحشية التي تقترفها القوات الاسرائيلية بحق مواطنين فلسطينيين عزل في وطنهم المحتل ودعوا الادارة الاميركية الى اتخاذ موقف واضح وقوي ضد الدولة الصهيونية منتهكة حقوق الانسان وجميع الاعراف الدولية.

ونظمت المسيرات والمظاهرات امس الاول في واشنطن وجميع المدن الاميركية الرئيسية بينما بعث الاميركيون العرب رسائل الى البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية واعضاء الكونغرس ومختلف وسائل الاعلام شرحوا فيها حقيقة ما يجري داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الرئيس الاميركي اعرب عن قلقه وتعاطفه مع عائلات ضحايا المجزرة، ودعا الى ضبط النفس، ولكنه اشار الى ان الاعراب عن الاسف لما حدث والدعوة الى ضبط النفس لا يكفي، ودعا الى معالجة تسوية اسباب التوتر.

واضاف «نحن نعتقد ان العنف في الشرق الاوسط سيستمر بل وربما يتزايد في غياب عملية السلام».

وطالب بوش «ان تقوم حكومة اسرائيلية تتحرك سريعا لاتخاذ قرارات حول مسائل السلام ومصممة على دفع عملية السلام».

وحثت المجموعة الاوروبية اسرائيل على التحلي باكبر قدر من ضبط النفس في الاراضي المحتلة.

وقالت حكومات دول المجموعة الاوروبية في بيان صدر في ايرلندا الرئيس الحالي للمجموعة «تدعو الدول الاثنتا عشرة بشدة الى التزام الهدوء. وتناشد السلطات الاسرائيلية التحلي باكبر قدر من ضبط النفس وتشعر هذه الدول ايضا بقلق من احتمال انتشار العنف».

والقى بيان المجموعة بالمسؤولية عن احداث العنف في الاراضي المحتلة على عدم احراز تقدم بشان اقرار تسوية سلمية في المنطقة.

وقال البيان «ترى دول المجموعة ان ذلك يؤكد ضرورة استئناف عملية السلام بصورة عملية وفي اقرب وقت».

في اوتاوا قال وزير الخارجية الكندي جو كلارك ان بلاده صدمت باحداث العنف في الاراضي المحتلة. واعرب عن استنكاره للمذبحة والوفيات والاصابات التي اعقبت الحادث الماساوي.

٢٠ مايو يوم العامل الفلسطيني

حدد اتحاد نقابات العمال في قطاع غزة يوم العشرين من مايو بيوم العامل الفلسطيني احياء لذكرى يوم الاحد الدامي الذي استشهد فيه ٨ عمال فلسطينيين من القطاع على يد جندي اسرائيلي قرب تل ابيب.

ادانة ارترية

اكدت جبهة التحرير الارترية «التنظيم الموحد» في بيان اصدره مكتبها في ابوظبي امس ان ما يحدث في فلسطين من ارهاب وتصفية وجرائم بشعة يحدث مثله من قبل النظام الاثيوبي ضد الشعب الارتري وبشكل يومي. وندد بالمجزرة واشار الى التحالف الاثيوبي ـ الاسرائيلي.

موجز عربي ودولي

طب

عمان ـ وام ـ بدأت في عمان أمس أعمال المؤتمر الطبي العربي السادس بمشاركة وفود تمثل ١٢ دولة عربية.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام أوراق عمل حول أمراض القلب والأوعية الدموية والحالات الطارئة وأمراض السكري والايدز والغدد.

كما يناقش المؤتمر الاوضاع الصحية المتردية في الاراضي العربية المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي وامكانية تقديم المعونة والدعم الطبي والدواء للمستشفيات في الاراضي المحتلة.

ويشارك في المؤتمر أكثر من ٤٥٠ طبيبا عربيا اضافة الى أطباء من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وبلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفيتي.

□■□

بيان

الرياض ـ وام ـ دعت المديرية العامة للجوازات في المملكة العربية السعودية المسلمين المقيمين في السعودية ممن سبق لهم اداء فريضة الحج في العام الماضي أو ما سبقه عدم تكرار ذلك مراعاة لاخوانهم حجاج الخارج الذين تحملوا المشاق واجتازوا الصعاب تلبية لنداء ربهم عز وجل.

جاء ذلك في بيان أصدرته المديرية العامة للجوازات أمس.

وقد تضمن البيان التنظيم الذي وضعته وزارة الداخلية بخصوص من يرغب في اداء فريضة الحج من المقيمين الذين لم يسبق لهم اداء الفريضة سواء قبل القدوم للعمل في السعودية أو أثناء العمل بها.

□■□

تمرين

المنامة ـ وام ـ حضر ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة صباح أمس التمرين المشترك الذي قامت به بعض وحدات قوة الدفاع بالذخيرة الحية.

كما حضر التمرين وزير الدفاع نائب القائد العام اللواء الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة ورئيس هيئة الاركان العميد الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة وعدد من كبار ضباط قوة الدفاع.

وقد استمع الى ايجاز عن سير التمرين ثم بدأت الوحدات المشاركة بتطبيق الواجبات المناطة بها ضمن الخطة المعدة لذلك.

وقد أثنى في ختام التمرين على المستوى المتميز الذي ظهر به الجميع وما اتسموا به من روح معنوية عالية تؤكد اصرارهم وحماسهم لاداء الواجبات الموكلة لهم بكل كفاءة.

□■□

مفقودون

روما ـ كونا ـ أعلنت جمعية التضامن مع الصحراء الغربية في روما انها قررت القيام بحملة لمعرفة مصير ٨٥٧ مواطنا صحراويا فقدوا خلال الصراع هناك في السنوات العشر الماضية.

وتتمثل الحملة بارسال بطاقة باسم أحد المفقودين اسبوعيا الى الحكومتين الايطالية والمغربية وفقا لقول ناطقة باسم هذه الجمعية.

واضافت أنه جرى أمس الاول ارسال أول أربع بطاقات باسم أربعة مفقودين الى رئيس الحكومة الايطالية وفرعي البرلمان الايطالي والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وتم تقديم هذه الحملة في مؤتمر صحفي عقد في روما أمس الاول وحضره مبعوث عن منظمة العفو الدولية جيري لو كنيل الذي قال ان الحملة تاتي بمناسبة جهود الامم المتحدة لحل قضية الصحراء.

□■□

رسالة

الدوحة ـ وام ـ تسلم وزير الصناعة الفرنسي روجيه فورو رسالة خطية من وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها.

وذكرت وكالة الانباء القطرية أن الرسالة سلمها سفير دولة قطر لدى فرنسا السيد عبدالرحمن بن حمد العطيه.

□■□

متمردون

منروفيا ـ أ ش أ ـ فر مئات الاشخاص من مدينة بوكانان الساحلية في ليبيريا على أثر استمرار القتال في أنحاء المنطقة بين المتمردين والقوات الحكومية هناك. وقالت مصادر ان قوات المتمردين استولت على مدينة تبعد مسافة مائة كيلو متر من العاصمة منروفيا.

كما ذكرت المصادر أن المتمردين هاجموا الطريق بين المدينة ومطار روبرت فيل القريبة من منروفيا مما قطع الطريق على القوات الحكومية المقبلة من العاصمة.

□■□

احتجاب

براغ ـ رويتر ـ ستحتجب مجلة «ذي وورلد ماركسيست ريفيو» التي انشأتها أحزاب شيوعية في أنحاء مختلفة من العالم لمناقشة المشكلات النظرية للاشتراكية بسبب عدم الاهتمام بها.

وقال ياروسلاف بريشيك المصفي القضائي للمجلة يوم الثلاثاء «لا يبدو انه يوجد أي مبرر لمواصلة النشر بسبب تغير الاوضاع».

وانشئت المجلة التي يوجد مقرها في براغ في عام ١٩٥٨ وضم مجلس تحريرها ممثلين عن ٦٥ حزبا شيوعيا واشتراكيا.

وقال بريشيك انه في أيام ازدهار المجلة كان هناك زهاء ٩٠ حزبا يساهم في نشاطها ولكن الرقم أنخفض الان الى أقل من عشرة.

□■□

بيئة

براغ ـ أ.ش.أ ـ اعلن في براغ ان القوات السوفيتية قد اصابت خلال وجودها في تشيكوسلوفاكيا البيئة باضرار فادحة. وذلك بتعريض تربتها للتلوث البيئي.

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» التي اوردت ذلك اليوم ان قيمة هذه الاضرار قد بلغت حوالي مليون كرونة تشيكوسلوفاكي.

واشارت الى ان اللجنة المشكلة لحصر هذه الاضرار طالبت القوات السوفيتية ببيع المباني التي شيدتها خلال فترة وجودها والتي امتدت الى اثنين وعشرين عاما الى السلطات المحلية في تشيكوسلوفاكيا.

□■□

زيارة

مدريد ـ أ ف ب ـ وصل رئيس وزراء اليونان قسطنطين ميتسوتاكيس مساء الثلاثاء الى مدريد في زيارة رسمية سيجري خلالها محادثات مع نظيره الاسباني فيليبي غونزاليس.

وكان في استقبال ميتسوتاكيس عند وصوله الى مطار مدريد باراخاس وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز.

وسيجتمع رئيس الوزراء اليوناني امس مع نظيره الاسباني ثم يعقدان مؤتمرا صحفيا فور انتهاء الاجتماع.

□■□

اضرابات

روما ـ كونا ـ أمر وزير النقل الايطالي كارلو بيرنيني امس الاول عشرين الفا من العاملين بهيئة السكة الحديد خاصة مسؤولي المحطات والسائقين بالعمل الالزامي وفقا لبنود القانون مانعا اياهم بذلك من تنفيذ سلسلة اضرابات اعلنوها هذه الايام.

وقال الوزير انه أضطر الى اتخاذ هذا القرار بعد تفكير طويل ولعدم جواز ترك المواطنين عرضة لرغبات نقابات صغيرة في قطاع السكة لم توافق على معاهدات ابرمت مع معظم نقابات القطاع تقضي بحل اشكال طويل تفجر قبل عامين وتنص على زيادات ملحوظة في المرتبات لجميع العاملين في السكة.

وبهذا القرار يحق للنيابة العامة اتخاذ اجراءات فورية بحق اي عامل معني بالقرار في حال امتناعه عن العمل او الاضراب.

□■□

فرانكفونية

باريس ـ أش.أ ـ اجرى الجنرال جواو برناردو فييرا رئيس غينيا بيساو امس الاول محادثات مع عدد من الوزراء الفرنسيين من بينهم الن ديكو وزير الفرانكوفونية.

وذكر مصدر فرنسي ان الرئيس فييرا الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام. بحث مع الان ديكو التعاون بين البلدين في المجال الثقافي.

□■□

نووية

فيينا ـ أ ف ب ـ اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقرها في فيينا امس انها وضعت «مقياسا دوليا للحوادث النووية» من المفترض ان يسمح بتسهيل الاتصال بين الوكالة ووسائل الاعلام والجمهور في حال وقوع حوادث.

ووزع هذا المقياس الذي يشبه المستخدم لتصنيف الزلازل على الدول الاعضاء في الوكالة وفي وكالة الطاقة الذرية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وطلب من هذه الدول استخدامه في اول فرصة ممكنة.

بعد حكم المحكمة الدستورية ببطلانه:

مجلس الشعب المصري في انتظار الحل

■ د. حلمي مراد: استمرار الدورة البرلمانية بعد صدور الحكم إغفال للدستور

القاهرة _ القبس :

الحكم التاريخي الذي اصدرته المحكمة الدستورية العليا يوم السبت الماضي ببطلان تشكيل مجلس الشعب المصري هو حديث الشارع المصري في كل مكان .

وحتى صباح يوم الثالث من يونيو المقبل _ وهي المدة المحددة لنشر قرار المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية _ بات الجميع في مصر يعيشون حالة من الترقب لصدور قرار من الرئيس حسني مبارك بين لحظة واخرى بحل المجلس. ولمناقشة حكم المحكمة الدستورية والاثار المترتبة عليه دعا حزب العمل مساء امس الاول اثنين من الفقهاء الدستوريين للحديث وهما الدكتور حلمي مراد وكمال خالد المحامي وصاحب الطعن بعدم دستورية قانون الانتخابات وقد اكد الدكتور حلمي مراد في الندوة ان حكم المحكمة الدستورية لا يجوز الاستشكال فيه وانه غير قابل للطعن وواجب النفاذ كما اكد ان قرار الرئيس مبارك بحل المجلس لا يحتاج الى استفتاء شعبي .. وقال ان الدستور ينص على انه لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يحل مجلس الشعب الا بعد استفتاء الشعب. وذلك عندما يحدث خلاف بينه وبين المجلس وعندئذ يستفتي الشعب من الذي على حق وحسب نتيجة الاستفتاء يحل المجلس أو لا يحل .

واضاف د.حلمي مراد اننا هنا لسنا بصدد خلاف بين رئيس الجمهورية وبين مجلس الشعب ولكننا بصدد حكم قضائي واجب النفاذ وهذه المادة من الدستور غير منطبقة على الوضع في هذه الحالة. بل لا يجوز للشعب ان يقول لا لحكم قضائي صادر من محكمة دستورية عليا لان هذا يعني هدما لحكم محكمة نصبها الدستور لترعى احكامه وهذا يعني الغاء الدستور وهدمه وخلق حالة فوضى دستورية في البلاد .

حكم لم يصدر

واضاف د.حلمي مراد انه لا بد ان ينفذ حكم المحكمة... وقال ان اعضاء الحزب الوطني يفسرون تنفيذ الحكم وفقا لاهوائهم ومهما فعلوا فلن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا في النهاية سوى الحل لانه ليس هنا بديل والتنفيذ لا بد وان يكون بالحل لكنهم يريدون من قبيل العناد ان يتحايلوا على الحكم ويقولون المجلس قائم حتى اخر هذه الدورة ثم ياخذون قرارا بفضها وليس بحل المجلس ..

وقال ان المجلس سيجتمع يوم السبت المقبل للنظر في مشروع الموازنة على عجل واقرارها قبل نشر الحكم في الجريدة الرسمية وتصبح قرارات المجلس وتشريعاته باطلة بطلانا مطلقا وكان حكم المحكمة لم يصدر .

واضاف د.حلمي مراد ان هذا الوضع معيب لاننا اذا كنا نؤمن بمبادىء الديمقراطية واحكام الدستور واذا كان المجلس سيحل وقد تاتي اغلبية وحكومة من نوع اخر فيجب ان تضع الحكومة الجديدة الميزانية .. اذن فهذا تقييد ومصادرة على حق نواب جدد ... ولم التغيير ولم الانتخابات في هذه الحالة ..؟

وقال د.حلمي مراد ان استمرار الدورة البرلمانية بعد صدور الحكم يعد اغفالا والغاء لحكم المحكمة الدستورية وعدم ايمان بان الانتخابات قد تغير الاوضاع .

وتساءل .. كيف لنواب الشعب ان ينظروا الميزانية بهدوء وتأن وبامعان نظر وهم في حالة نفسية واعصاب غير مستقرة ويشعرون ان وجودهم في المجلس كاعضاء قد انتهى ... فهؤلاء النواب غير قادرين على النظر في الامور الخطيرة ثم ان هؤلاء النواب مقبلون على انتخابات _ ومعظمهم من الحزب الوطني _ وسيكون هدفهم من الموازنة ومن الاعتمادات المالية تقديم رشاوى للناخبين حسب دوائرهم وخنق الدوائر التي تستقر فيها المعارضة لكي يخدموا العملية الانتخابية لمصالحهم وهم الان ليسوا في وضع محايد لان الخطة سيكون مقصودا بها عملية دعاية انتخابية وهذا وضع غير جائز ان يستمر .

المحكمة لم تخطىء

وعلق الدكتور حلمي مراد على التناقض في قرار المحكمة الدستورية والذي قضى ببطلان المجلس وصحة القرارات التي اصدرها قائلا ان هناك سوابق لذلك في مصر والخارج وذلك لتحقيق استقرار المعاملات وعدم الاضرار بمصالح اصحاب المراكز القانونية الذين تعاملوا وفقا لقوانين صدرت قبل الحكم الكاشف ببطلان هذا المجلس ..

واضاف ان المحكمة راعت ذلك وان لم تحصن قرارات وقوانين المجلس تحصينا مطلقا من الطعن فيها وقالت انه يجوز الطعن فيها اذا كان لاسباب اخرى بخلاف ان المادة الخامسة باطلة في قانون مجلس الشعب .. ولكن المحكمة رأت في هذا الصدد ان تحافظ على الاستقرار في البلاد وعلى عدم انهيار نظام الدولة .

واكد د.مراد ان المحكمة لم تخطىء في هذا النص كما ان حكمها يبطل المجلس .


● حسني مبارك


● حلمي مراد

وقال ان علينا ان نكشف كل الاعيب هؤلاء الذين يحاولون عرقلة تنفيذ حكم المحكمة الدستورية ولا بد من تكاتف اقلام القانونيين والسياسيين والبرلمانيين باستمرار لكشف هذه المناورات. وعلينا ان لا نتكالب على الانتخابات وما لم نحصل على ضمانات لحريتها ونزاهتها فسنعود الى ما كنا عليه وسنرتد الى نقطة البداية ويجب ان ندرك ان الاحزاب الناشئة التي سمح بانشائها سوف تستخدم في المزايدة والمضاربة على الاحزاب المعارضة القائمة ويجب ان نقف جميعا يدا واحدة _ سواء الاحزاب الجديدة او القائمة _ مطالبين بضمانات حياد ونزاهة الانتخابات وان نلح عليها ليل نهار ونستغل هذه الفترة لشحن الرأي العام .

رقابة دولية

وطالب د.مراد بفرض رقابة دولية على الانتخابات المقبلة وقال اننا يجب ان نطلب من الامم المتحدة ارسال هيئة تراقب سلامة ونزاهة الانتخابات في مصر وان يعدل قانون ممارسة الحقوق السياسية للنص على الضمانات المطلوبة واذا اقتضى الامر ان نمتنع عن الانتخابات فلنمتنع .

وقال اننا لا يهمنا ان تجرى الانتخابات بالطريقة الفردية او بالقوائم النسبية انما المهم نزاهة الانتخابات واضاف ان القوائم النسبية غير المشروطة هي افضل الصور لانها لا تهدر اي اصوات ولكن في ظل احكام الدستور القائم فان اي انتخابات سيكون مطعونا فيها ولن يستطيعوا اصدار تشريع بقوائم تتفادى العور الدستوري في ظل الدستور القائم الا اذا عدل ووضع فيه نص صريح يحدد طريقة الانتخابات .

واكد الدكتور حلمي مراد ان حكم المحكمة الدستورية اكد من جديد وجهة نظر الشعب بان هذا المجلس لا يعبر عن ارادته وانه منذ يوم انتخابه كان مجلسا باطلا ولو ان الحكومة نفذت حكم القضاء الاداري بمجلس الدولة الذي صدر في اليوم السابق لانعقاد هذا المجلس في ابريل ٨٧ وقبل ان يقسم اعضاؤه اليمين الدستورية لتفادت الدولة كل هذا المازق كما ان هذا الحكم يؤكد ان التشريعات في مصر تعد بطريقة عشوائية حرة وتفصل على طريقة الترزيه الذين يفصلون الملابس على هوى اصحابها وايضا التشريعات لا توضع للصالح العام ولا يراعى فيها نصوص الدستور ولا المبادىء الاصولية في التعامل لكنها توضع وتفصل لكي تحقق مآرب الحكام ومصالح المجاميع المستفيدة التي تنهب وتسلب الشعب امواله وحقوقه .

واكد د.حلمي مراد في نهاية كلمته ان الحكم اعطى صورة مؤسفة لبعض اساتذة الجامعات المصرية .. وقال ان بعض هؤلاء الاساتذة طلبت منهم التدخل في هذه الدعوى وان يتقدموا بمذكرات الى هيئة المحكمة باعتبار انها فتاوى قانونية صادرة من رجال العلم والفكر المجردين عن الهوى. وقدم هؤلاء الاساتذة مذكرات هزيلة رفضتها المحكمة واستهدفوا من ورائها تحقيق مطامحهم الشخصية في نيل مناصب وزارية ويحمد الله ان المحكمة لم تتاثر بهذه التدخلات المزعومة بانها علمية وانها مجردة .

تعديل الدستور

وقال كمال خالد ان التوقيت الذي صدر فيه دستور ١٩٧١ كان في فترة اراد فيها السادات ان يستحوذ على رضا الغالبية العظمى من الشعب في خصومته مع من اسماهم بمراكز القوى من رجاله ورجال عبدالناصر فقدم اقصى ما يمكن ان يقدمه حكم من تنازل وعندما افاق لنفسه سنة ١٩٨٠ وتصور انه يستطيع ان يخلق الارض كانت صيحة التعديل وجرى التعديل في اول ابريل سنة ١٩٨٠ وزمر له حملة الدفوف من اجل الشريعة الاسلامية واضاف الالف واللام في كلمة مصدر اساسي واصبحت الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع وادعى المنافقون ان اضافة هذين الحرفين ستحول مصر الى دولة تطبق الشريعة الاسلامية الحقه واجري تعديل على المادة الاولى فكانت مصر نظامها ديمقراطي اشتراكي فحولها الى اشتراكي ديمقراطي كما جعل مدة التجديد لرئيس الجمهورية مفتوحة بعد ان كانت لا تزيد على مدتين بحكم الدستور ويشاء القدر ان يغتال فور هذا التعديل ولذلك فانا اقول ان المطالبة بتعديل الدستور في ظل هذا المناخ الفاسد امر محفوف بالمخاطر ... فانا احذر من المطالبة بتعديل الدستور واحذر من المطالبة بتكوين جمعية تاسيسية فمن سيختار هؤلاء؟ ومن سيكون له القرار في اختيارهم؟ هو الحاكم الفرد المطلق .. واذا كان التعديل باستفتاء فان التعديل سيكون له هدفه وستوضع المواد التي من صالح الشعب وفي صالح الديمقراطية .

قارب نظام القائمة

وقال كمال خالد ان العهد قسم في وثيقة اعلان الدستور وما اقدمت عليه وما وفقني الله للوصول اليه ما هو الا جهد متواضع في محاولة للوفاء بالعهد .

وقال كمال خالد ان على زعماء المعارضة المصرية ان يعلموا ان جاء وقت الجد واصبح الامر ان تكون او لا تكون ... فنحن مقبلون على انتخابات جديدة واغلب الظن انها انتخابات بالنظام الفردي الحر المباشر. هذه الانتخابات التي يقتنع السواد الاعظم من الشعب المصري بانها الاصح والافضل _ لها عيوب. واضاف انني لم اقاوم نظام القائمة الا لانني اعلم مآرب واهداف ترزية القوانين في ابتداع نظام القائمة وادخاله في مصر .. فهم يعلمون ان ٨٠٪ من الشعب امي لا يعرف القراءة والكتابة فتحولت الاسماء الى رموز ... وهناك هدف خبيث وخسيس من وراء ابتداع هذا النظام للانتخابات وهو ان تسمع صيحات من داخل الاحزاب وخارجها كفرا بالحزبية لان من عيوب نظام القوائم ان الولاء يكون لرؤساء الاحزاب وليس للشعب .. فهو _ رئيس الحزب _ الذي يملك ان يضعه في رأس القائمة او في ذيلها او يرفض وهذا الذي يريد ان يرشح نفسه من خارج الحزب او اذا كان داخل الحزب ولم يرض عنه رئيس الحزب ليس باستطاعته ان ينجح بالنظام الذي وضعوه وانتهى الامر الى سقوطه بحكم المحكمة الدستورية العليا اذن انتهت روح الفريق من الحزب الواحد وحدث تنافر وتصارع من جميع الاحزاب واصبحنا نسمع اصواتا من داخل وخارج الاحزاب كفرا بالحزبية اذن النتيجة هي العودة للحكم الشمولي وحكم الفرد المطلق وهذا هو ما يريدونه .. تخريب الاحزاب من الداخل .

وقال كمال خالد انه ايمانا بهذا كانت مقاومتي لنظام القوائم واضاف ان الانتخاب الفردي افته التزوير وكان السادات ياتي بالخريطة ويمثل على العالم ويقول نجعل في هذا البلد شخصا معارضا من حزب كذا وفي هذا البلد شخصان معارضان من حزب كذا وهكذا اما هؤلاء فهم «مصاعير» وليس لديهم استعداد لترك اي كرسي .

عار على النظام

وقال كمال خالد ان احزاب المعارضة يجب ان تدخل في عقل كل مواطن مصري ان اي شعب تزور ارادته فهو شعب محتقر ويهان امام العالم .

واضاف ان اللجان الانتخابية تشترك فيها جميع الاحزاب المشتركة من خلال مندوبين فيحدث ان يوشك اليوم الانتخابي على الانتهاء دون ان تصل نسبة التصويت الى ١٠٪ من مجموع الناخبين فيعرض انصار الحزب الوطني توزيع الاصوات الباقية بين الاحزاب فيوافق المندوبون على اساس ان هذه الاصوات من الممكن ان تساعد في انجاح مرشحهم لكنهم يكونون قد وقعوا ضحية خدعة من اباطرة الانتخابات .

وقال كمال خالد ان اجراء استفتاء على حل مجلس صدر حكم قضائي ببطلانه هو عار على النظام وعلى الشعب واهانة للقضاء .. كيف يستفتي شعب على تنفيذ حكم؟ اننا ستكون محل سخرية من العالم اجمع اذا حدث ذلك. واختتم كمال خالد حديثه بالقول ان حكم المحكمة الدستورية العليا هو وسام على صدر الرئيس حسني مبارك وقال انني ارجو ان لا يتمكن من اعمتهم الانانية فشغلتهم السلطة من ان يحطموا هذا الوسام كما حطموا الاوسمة السابقة من قبل .

٥ قتلى و١٠ جرحى

مصرع ضابط كبير في كمين بمانيلا

■ راموس يستبعد فرض الاحكام العرفية


● سحب احدى الجثث من السيارة (رويتر)

مانيلا _ الوكالات _ قال متحدث عسكري ان اشخاصا يشتبه بانهم ثوار شيوعيون قتلوا ضابطا فلبينيا برتبة كولونيل واربعة اشخاص اخرين امس في كمين بالعاصمة الفلبينية.

وكان الكولونيل رينالدو دينو نائب قائد قوات الامن لشؤون الافراد يقود سيارته في طريقه الى العمل حين اطلق ستة مسلحين نيران اسلحة رشاشة على السيارة. وقد لقي الضابط مصرعه وقتل ايضا في الحادث حارساه الشخصيان وابنته وهي في اواخر العشرينات من عمرها.

وقتلت ايضا امرأة كانت ضمن ركاب حافلة مارة. وجرح عشرة اخرون من ركاب الحافلة.

وقد فر المسلحون في سيارة عقب الهجوم الذي وقع عشية ذكرى تاسيس جماعة لواء اليكس بونكايا وهي فرقة اغتيال نظمها جيش الشعب الجديد الشيوعي قتلت اكثر من ١٠٠ شخص في مانيلا خلال العامين الماضيين. ورجح متحدث باسم الشرطة ان الهجوم لثوار جيش الشعب الجديد.

وزير الدفاع فيدل راموس استبعد امس فرض الاحكام العرفية في الفلبين رغم سلسلة من الهجمات وقتل جنود اميركيين وهجمات بالقنابل. وقال في مؤتمر صحفي «اعتقد انه ليست هناك ضرورة لهذه الاجراءات الطارئة».

المتحدث باسم الرئاسة الفلبينية قال امس ان رئيسة الفلبين كورازون اكينو ستطلب من البرلمان تمديد السلطات الخاصة المحدودة التي منحت لها بعد محاولة الانقلاب التي وقعت في كانون الاول / ديسمبر.

وينتهي مفعول السلطات الخاصة الحالية في الثامنة من حزيران / يونيو واوضح المتحدث «اننا نفكر في ان نطلب من البرلمان تمديدا من التاسع من حزيران / يونيو وحتى نهاية العام».

شيفاردنادزه وغينشر بحثا مسائل مؤتمر ٢+٤


● شيفاردنادزه وغينشر في جنيف (رويتر)

جنيف _ الوكالات _ اجتمع وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية ادوارد شيفاردنادزه وهانز ديتريش غينشر في جنيف أمس وبحثا المسائل المتعلقة بمسالة توحيد المانيا.

وذكر ان الجانبين تناولا بالبحث المسائل المتعلقة بمؤتمر ٢ + ٤ الذي سيعقده وزراء خارجية الدولتين الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية في منتصف الشهر المقبل في برلين الشرقية لتصفية القضية الالمانية.

ومن بين المشكلات الرئيسية المتعلقة بمسالة توحيد الالمانيتين هو رفض الاتحاد السوفيتي القاطع لان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي كما تطلب موسكو تخفيض القوات المسلحة لالمانيا الموحدة قبل البدء ببحث تخفيض القوات التقليدية للشرق والغرب.

لكن الولايات المتحدة وحلف الاطلسي رفضا الطلب السوفيتي وقالا ان مؤتمر ٢ + ٤ سيبحث القضايا السياسية فقط ولن يتناول بالبحث المسائل العسكرية.

● في بون قال بيان رسمي امس ان غينشر سيستانف سفره الى العاصمة الفرنسية حيث سيجري مباحثات مع نظيره الفرنسي رولان دوما حول المدى الذي وصلت اليه المشاورات بالنسبة للنواحي السياسية الخارجية والامنية للوحدة الالمانية وعلى العلاقات بين الشرق والغرب.

وسيرافق دوما الرئيس الفرنسي ميتيران خلال زيارته المقبلة لموسكو يوم غد الجمعة.

ومن المقرر ايضا ان يجتمع غينشر الى وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر غدا الجمعة في واشنطن حيث ستتناول المحادثات قضايا مؤتمر ٢ + ٤ بالاضافة الى تطوير العلاقات بين الشرق والغرب في ضوء نتائج زيارة بيكر الاخيرة الى موسكو تمهيدا للقمة الاميركية _ السوفيتية.

المعارضة في الالمانيتين ترفض وحدة النقد والاقتصاد


● هلموت كول في حديث مع وزير المالية (رويتر)

بون _ الوكالات _ اتفق كل من رئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي واللجنة النيابية للحزب على رفض التعاقد الحكومي الذي تم التوقيع عليه يوم السبت الماضي بين الدولتين الالمانيتين الشرقية والغربية في بون.

ويرفض الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض التعاقد الحكومي بشكله الحالي ويتمسك بضرورة اجراء تحسينات على هيكلية التعاقد الحكومي وزيادة الدعم المادي للمصانع الانتاجية في المانيا الشرقية الى جانب مطالبة الاشتراكيين الديمقراطيين بادخال (وحدة البيئة) في التعاقد الحكومي وتخصيص اموال الحزب الاشتراكي الموحد السابق «واحزاب التجمع» السابقة لفائدة القطاع العام.

واستانف المجلس الوزاري الالماني الغربي والمجلس النيابي الاتحادي «بوندستاغ» خلال جلسة استثنائية امس التشاور من جديد على وحدة النقد والاقتصاد والضمانات الاجتماعية بين بون وبرلين الشرقية.

وكانت احزاب المعارضة الالمانية الشرقية قد اجمعت على رفض اتفاقية الوحدة بين شطري المانيا في بون. واعلنت انها ستصوت ضد هذه الاتفاقية عند طرحها في البرلمان خلال شهر يونيو المقبل.

ويرى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو اكبر احزاب المعارضة في المانيا الشرقية ان هذه الاتفاقية لا تعكس البعد التاريخي لمسالة توحيد المانيا.

لالغاء خطر هجوم مباغت على الغرب

الناتو يدعو موسكو للاتفاق على تخفيض الاسلحة التقليدية

بروكسل _ الوكالات _ قال حلف شمال الاطلسي «الناتو» امس ان خطر شن هجوم شامل مباغت على الغرب سيزول تقريبا اذا تم التوقيع على معاهدة تقضي بخفض القوات التقليدية في اوروبا.

وحث وزراء دفاع الناتو الاتحاد السوفيتي على العمل من اجل توقيع اتفاقية خفض القوات التقليدية في اوروبا هذا العام.

وقال الوزراء في بيان صدر في ختام اجتماع لهم استمر يومين في بروكسل ان التغييرات التي تشهدها اوروبا الشرقية استدعت الغاء اهداف تتعلق بالانفاق الدفاعي. وطالب الحلف باعادة النظر في الاستراتيجية وخفض حالة التاهب لبعض القوات وتقليل المناورات العسكرية.

واكد البيان ان طبيعة التحديات الامنية التي تواجه الحلف تتغير بصورة جذرية.

وقال البيان ان وزراء دفاع الحلف اتفقوا على الغاء الزيادة المستهدفة في النمو السنوي الفعلي للانفاق الدفاعي القومي بواقع ثلاثة بالمائة وهي الزيادة السارية المفعول منذ عام ١٩٧٧.

وقال البيان ان السلطات العسكرية للحلف تلقت اوامر بالبحث في احتمال انشاء المزيد من الوحدات متعددة الجنسيات.

وابلغ وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني الصحافيين عقب الاجتماع ان قذائف مدفعية نووية اميركية في المانيا الغربية لم تحقق مقاييس الامان، ولكن تم علاج المشكلة. واكد تشيني انه جرى احاطة السلطات الالمانية الغربية علما بالمشكلة التي اكتشفت في عام ١٩٨٨ وانه لم يكن هناك خوف من حدوث انفجار نووي.

وقال تشيني «في عام ١٩٨٨ ثبت ان قذائف المدفعية من طراز و/٧٩ لا تحقق مقاييس الامان».

ومن المرجح ان تثير الانباء انزعاجا في المانيا الغربية التي توجد بها مجموعة قوية من مناهضي الاسلحة النووية.

وقال تشيني ان التقرير الذي ورد في صحيفة «واشنطن بوست» امس مبالغ فيه وان الولايات المتحدة لديها مقاييس امان عالية جدا لاسلحتها النووية.

وامتنع الوزير الاميركي عن التعليق عن سبب عدم ابلاغ الجمهور من قبل بالموضوع. واشار الى ان بون لم تحط علما بالمشكلة الا بعد حلها .

احزاب اوروبا المحافظة ترفض نتائج انتخابات رومانيا

فيينا _ الوكالات _ اعلن الاتحاد الديمقراطي الاوروبي _ الذي يضم الاحزاب المسيحية والمحافظة في اوروبا _ انه لا يعترف بالانتخابات التي اجريت مؤخرا في رومانيا.. كما انه يرى ان الحكومة الرومانية لا تتصف بالشرعية والديمقراطية رغم تقارير اميركية قالت ان الانتخابات شكلها العام كانت نزيهة.

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان الاتحاد يرى انه ليس في استطاعة رومانيا ان تصبح عضوا في المجلس الاوروبي.

وقد اعلن هذه الموقف في فيينا اندرياس كول سكرتير اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي كان يعمل مراقبا اثناء انتخابات رومانيا.

وقد صرح كول ان التصويت في الانتخابات الرومانية لا يمكن وصفه بالديمقراطية حيث حدث كثير من التصرفات الشاذة في تلك الانتخابات.

وكانت مصادر في بوخارست قد ذكرت ان مناشير وزعت امس الاول في بوخارست قالت ان الانتخابات كانت مزورة ودعت الى التظاهر.

وقالت الشرطة ان هذه المناشير القت بها سيارات جابت الشوارع وهي لا تحمل اي توقيع لكنها تتهم جبهة الانقاذ الوطني بتزوير الانتخابات.

وكانت الانتخابات قد اسفرت عن فوز ساحق لزعيم جبهة الانقاذ يون اليسكو بلغ ٨٦ في المائة من اصوات الناخبين لمرشح الرئاسة.

كما فاز اعضاء الجبهة بـ٦٦ في المائة من مقاعد البرلمان اي اكثر من ثلثي مقاعد البرلمان.

وكان كبير مراقبي الانتخابات الاميركي قد ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش ان الانتخابات بشكلها العام كانت نزيهة رغم الخروج على بعض الاجراءات لقصة الخبرة ولم يكن هناك نوايا للتزوير.

بسبب الحصار السوفيتي

ليتوانيا بدون كهرباء

عواصم _ الوكالات _ قال مسؤول ليتواني ان الوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم مع استمرار تناقص امدادات النفط في محطات الوقود.

واضاف انه من المحتمل ان تتوقف جميع الانشطة التجارية ما عدا الاساسية منها غدا الجمعة.

وظهرت مؤشرات جديدة في جمهورية ليتوانيا تشير الى ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته موسكو على ليتوانيا ردا على اعلان انفصالها يؤثر في حياة الجمهورية تاثيرا بالغا.

وستنقطع المياه الساخنة والكهرباء عن المنازل والمصانع ابتداء من غد الجمعة بسبب النقص الحاد في الوقود.

وكان رئيسا جمهوريتي استونيا ولاتفيا قد اجتمعا في موسكو امس مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لبحث شروط موسكو قبول انفصال الجمهوريتين عن الاتحاد السوفيتي.

ووصف اللقاء بانه «غير سار».

وتشترط موسكو على جمهوريات البلطيق الثلاث التي اعلنت انفصالها من جانب واحد تعليق او سحب قرارات الانفصال واجراء حوار مع موسكو بهذا الشان.

ووجه رؤساء الجمهوريات الثلاث امس الاول دعوة مشتركة الى الولايات المتحدة واوروبا للاعتراف باستقلال جمهورياتهم ومساعدتهم اقتصاديا.

وحثوا الرئيس الاميركي جورج بوش على بذل محاولات لاقناع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لاجراء حوار مع الجمهوريات الثلاث.

من جهة ثانية اكد المؤتمر الاول لنواب الشعب بجمهورية روسيا في مناقشاته ولليوم السابع على التوالي ان تحقيق السيادة لروسيا المستقلة القوية يمكن ان ينقذ الاتحاد السوفيتي عن التفكك.

وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية امس ان فيتالي ثور تينوكوف رئيس الاتحاد قدم تقريرا امس حول المناقشات التي دارت حول مشكلة السيادة في الاتحاد.

اوضح فيه ان معظم النواب يعتبرون ان سيادة الجمهورية تكون بعزلها عن جميع شؤون الاتحاد السوفيتي ولكن على النقيض من ذلك

ووافق البرلمان السوفيتي امس بمجلسيه على قانون جديد بشان «المواطنة السوفيتية».

وبمقتضى هذا القانون الجديد فان اي مواطن ينتمي لاي جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي يعتبر مواطنا ينتمي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية.

ومن ثم فان ذلك المواطن يتمتع في اية منطقة من مناطق الاتحاد السوفيتي بالحقوق نفسها التي يتمتع بها مواطن هذه المنطقة او الجمهورية.

للتوقيع على «ستارت»

قمة اميركية سوفيتية في موسكو بنوفمبر

موسكو _ الوكالات _ قال مسؤولون اميركيون كبار ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يتوجه الى موسكو وعلى الارجح في نوفمبر المقبل للاجتماع في قمة ثانية مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وكانت اول اشارة تصدر على ان قمة اميركية _ سوفيتية ثانية يجري التخطيط لها حاليا قد وردت على لسان كبير مستشاري مجلس الامن القومي الاميركي برنت سكو كروفت في بورتلاند بولاية اوريغن امس الاول عندما قال ان الهدف من القمة الثانية يكون من اجل التوقيع على معاهدة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية التي تعرض اختصارا باسم «ستارت» وذلك بعد اكثر من ثماني سنوات من المفاوضات الشاقة.

وسوف يبادر كل من بوش وغورباتشوف اثناء قمتهما المرتقبة التي ستعقد في واشنطن الاسبوع المقبل بوضع الخطوط العريضة لهذه الاتفاقية التي تدعو الى الحد من الصواريخ النووية العابرة للقارات التي تطلق من الجو والبحر.

ولكن التفاصيل الدقيقة للاتفاقية تظل موضع نقاش قبل ان يبادر الزعيمان بتوقيعها رسميا .

وكان مسؤول اميركي طلب عدم كشف اسمه قد صرح امس الاول انه لن يكون ممكنا على الارجح توقيع معاهدة خفض الاسلحة التقليدية قبل نهاية العام اذا لم يتم التوصل الى اتفاق جوهري حول المسائل الاساسية العالقة هذا الصيف.

تحسبا من هجمات لـ«الجمهوري» تأهب بالمؤسسات العسكرية البريطانية

لندن _ ا ش ا _ وضعت المؤسسات العسكرية في جنوب انكلترا في حالة تاهب امني خاص بعد اكتشاف بندقيتين آليتين في سيارة اوقفتها الشرطة في شمال لندن.

وذكرت المصادر البريطانية ان الشرطة البريطانية اعتقلت شخصا يتحدث بلهجة ايرلندية تصادف وجوده في مكان الحادث يعتقد انه ينتمي الى منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكانت الشرطة البريطانية قد حذرت الاسبوع الماضي، بعد هجوم بالقنابل على اهداف عسكرية في لندن، من ان الجيش الجمهوري الايرلندي يملك كميات كبيرة من الاسلحة ويحتمل قيامه بهجمات اخرى متوقعة.

بتهمة التخطيط لاغتيال رشدي

الشرطة البريطانية اعتقلت خمسة من العرب

لندن _ رويتر _ قالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية امس ان رجال الشرطة الذين يحققون في تهديدات بقتل المؤلف سلمان رشدي اعتقلوا خمسة اشخاص بموجب قوانين مكافحة الارهاب البريطانية.

واضافت الصحيفة قولها ان الخمسة وكلهم عرب احتجزوا بعد مداهمات في لندن ومنتجع سكاربره الشمالي شارك فيها اكثر من ٣٠ ضابطا.

وقالت متحدثة باسم الشرطة «القي القبض على عدد من الاشخاص امس الاول بمقتضى قانون مكافحة الارهاب ويجري استجوابهم في مركز للشرطة بوسط لندن».

ويعيش رشدي مختبئا منذ فبراير العام الماضي حين افتى الزعيم الايراني الراحل الخميني باهدار دمه بسبب روايته «آيات شيطانية» التي اعتبرها كثير من المسلمين اساءة للاسلام.

ومن ناحية اخرى، قالت صحيفة «اندبندنت» ان خططا لنشر قصتين قصيرتين لرشدي في طبعة جديدة محدودة الغيت خشية ان تزيد من حدة مشاعر المسلمين ومن المخاطر التي يتعرض لها الكاتب.

وتروي احدى القصتين وعنوانها «شعرة النبي» قصة خيالية عن كيف سرقت شعرة من شعر الرسول الكريم من احد المزارات.

وكانت القصة قد نشرت اول مرة في مجلة عام ١٩٨١ قبل اعوام من الضجة التي اثارتها رواية «آيات شيطانية».

وقال ناشر الطبعة الجديدة الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه انه لن يطبع الان سوى حوالي ١٢ نسخة فقط من القصتين.

نائبان لشيفارد نادزه

موسكو _ أ ف ب _ اعلنت وكالة تاس ان الكسندر بيلونوغوف والكسندر ابوخوف عينا نائبين لوزير الخارجية السوفيتية.

وعمل بيلونوغوف «٥٩ سنة» في سفارة الاتحاد السوفيتي في بريطانيا من ١٩٦٢ الى ١٩٦٧ ثم عين مسؤولا عن الجهاز المكلف تخطيط النشاطات الدبلوماسية لوزارة الخارجية.

وعين سفيرا للاتحاد السوفيتي في مصر بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ . ثم اصبح منذ ١٩٨٦ الممثل الدائم للاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة.

اما ابوخوف «٥٤ سنة» فقد عمل في سفارة الاتحاد السوفيتي في تايلاند ثم في قسم جنوب شرق اسيا في وزارة الخارجية.

واصبح بين ١٩٨٠ و١٩٨٦ المدير المساعد لقسم الولايات في وزارة الخارجية ثم عمل بين ١٩٨٦ و١٩٨٩ سفيرا متجولا. وهو منذ ١٩٨٩ المسؤول عن قسم الولايات المتحدة وكندا.

صحيفة اميركية سوفيتية مشتركة

نيويورك _ د ب أ _ اعلنت شركة «هيرست» الاميركية للنشر في نيويورك انها ستشترك مع صحيفة «ازفستيا» السوفيتية الحكومية في اصدار صحيفة اسبوعية باللغتين الانكليزية والروسية.

وقال متحدث باسم الشركة امس الاول ان العدد التجريبي للصحيفة والذي سيتولى اعداده اعضاء مكتب هيرست في واشنطن سيعرض للبيع في شهر يوليو المقبل. ويزمع توزيع خمسة وعشرين الف نسخة على ممثلي الحكومة والقطاع الاقتصادي والجامعات في الدولتين.

انهت جولتها في الشرق الاوسط

بوتو: تفهم أكبر لموقف باكستان من كشمير

عواصم _ الوكالات _ عادت السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان الى اسلام اباد بعد جولة شملت ايران وتركيا والاردن وسوريا واليمن ومصر وليبيا وتونس.

وقالت في تصريح لها في تونس قبل مغادرتها بانها حظيت بتشجيع وتفهم اكبر لموقف باكستان من قضية كشمير وان الجولة مكنتها من التشاور حول العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدان العربية والتآخي بين الشعوب الاسلامية.

وكان ٢٠٠ الف شخص قد شاركوا في تشييع جنازة الزعيم الديني مولاي محمد فاروق الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي في ولاية كشمير والذين كانوا يهتفون بضرورة الاستقلال عن الهند.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية «أ.د.ن» ان المسؤولين في الولاية توقعوا ان تندلع اضطرابات عنيفة بعد اتمام مراسم الجنازة ولذلك وضعت قوات الولاية في حالة تاهب قصوى.. كما امتد حظر التجول تحسبا لوقوع اية اضطرابات.

وفي الوقت نفسه القت حكومة جامو وكشمير مسؤولية اغتيال الزعيم الديني على عناصر مجهولة.

في جلسة المباحثات الرسمية بين سمو الأمير والرئيس المالي

بحث العلاقات الثنائية والقضايا الاسلامية والعربية والافريقية

■ العصيمي بحث مع وزير خارجية مالي الوضع في الخليج والقضية الفلسطينية



● سمو الأمير والرئيس المالي في طريقهما الى جلسة المباحثات



● العصيمي لدى اجتماعه مع وزير خارجية مالي بحضور الوكيل الشاهين

قام الرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي بزيارة سمو امير البلاد في قصر بيان في الساعة العاشرة من صباح امس حيث عقدت المباحثات الرسمية بينهما.

وصرح وزير شؤون الديوان الاميري بان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات، كما تناولت القضايا الاسلامية والعربية والافريقية، بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وساد المباحثات جو ودي تميز بالتفاهم وروح الصداقة.

وقام الرئيس تراوري امس بزيارة الى متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية، ورافقه في الزيارة وزير التعليم العالي ورئيس بعثة الشرف الدكتور علي عبدالله الشملان والوفد المرافق للرئيس الضيف.

من جانب اخر، اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي في مكتبه بوزارة الخارجية صباح امس مع وزير خارجية جمهورية مالي نوجولو تراوري.

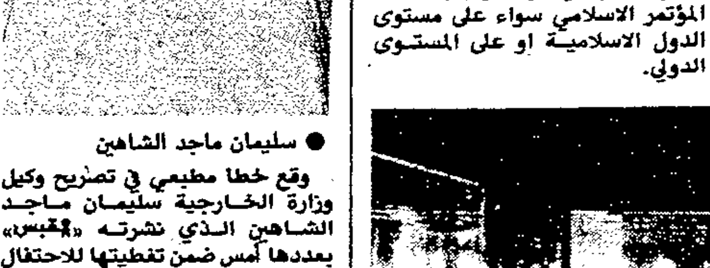
وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعدد من المسؤولين في الوزارة وعدد من المسؤولين في الوفد المرافق لرئيس جمهورية مالي في زيارته الحالية للكويت.

وجرت خلال الاجتماع محادثات رسمية تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها ودفع مستوى التعاون السياسي والاقتصادي الى ما فيه مصلحتهما المشتركة، حيث اعرب الجانب المالي عن شكره وامتنانه لمواقف دولة الكويت سواء من القضايا الخاصة بجمهورية مالي او بالنسبة للقضايا السياسية والاقتصادية للدول الافريقية عامة.

وتناولت المحادثات ايضا القضايا الخاصة بالشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب العربي المسلم في فلسطين من ارهاب واضطهاد في اراضيه المحتلة، وكذلك الوضع في منطقة الخليج وبخاصة بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة دوليا لنزع فتيل التوتر في المنطقة وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين الدولتين الجارتين المسلمتين العراق وايران.

واستعرض الجانبان ايضا اخر التطورات الدولية بالنسبة للانفراج بين القوتين العظميين وانعكاس هذا الوفاق على دول العالم الثالث ومجموعة دول عدم الانحياز.

واشاد الجانب المالي بالجهود التي يبذلها سمو امير البلاد رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي سواء على مستوى الدول الاسلامية او على المستوى الدولي.



● الرئيس المالي لدى زيارته دار الآثار الاسلامية

تنويه.. حول تصريح الشاهين





● سليمان ماجد الشاهين

وقع خطأ مطبعي في تصريح وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين الذي نشرته «القبس» بعددها أمس ضمن تغطيتها للاحتفال برفع العلم الموحد على مبنى السفارة اليمنية بالكويت حيث سقطت من التصريح عدة كلمات أدت الى تغيير المعنى.. وفي ما يلي نورد تصريح الوكيل بعد تصحيحه:

«وأضاف الوكيل الشاهين يقول: في عودة للتاريخ نجد ان الجزيرة العربية هي رحم الأمة العربية.. والجزيرة العربية قدمت هذا المثال الرائع للامة..» وقال: «لو اننا رجعنا الى الماضي نجد ان المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وحد الجزء الاكبر من الجزيرة، وبعد سنوات استطاع شعب اليمن الجنوبي ان يساهم مساهمة كبرى في دمج السلطنات في الشطر الجنوبي.. الخ».

في محاضرة «الجغرافيا والدين» في ختام الموسم الثقافي لكلية الآداب

د. عبدالعزيز كامل: مطلوب مساهمة علمية عربية ايجابية في مرحلة تعاد بها كتابة التاريخ العالمي من جديد

● د. عبدالعزيز كامل ود. الغنيم

● الحضور

كتب عمر القناعي :

بمناسبة اختتام الموسم الثقافي لكلية الاداب للعام الجامعي ٨٩/٩٠ القى الدكتور عبدالعزيز كامل المستشار بالديوان الاميري محاضرة بعنوان «الجغرافيا والدين» قدم لها الدكتور عبدالله الغنيم الاستاذ بقسم الجغرافيا ومدير معهد المخطوطات العربية.

وبدأ الدكتور كامل محاضرته قائلا : في مطلع هذه المحاضرة أود ان اوضح نقاطا اربعا :

اولا : اقصد بالظاهرة الجغرافية هنا اية ظاهرة طبيعية او بشرية يمكن توقيعها على خريطة ودراسة توزيعها : وصفا وتحليلا وترابطا.

ثانيا : واقصد بالظاهرة الدينية ما يعتبره اهل الدين ـ ولكل دين اهله ـ مقدسا عندهم، على تباين في مستويات القداسة. ومجالات هذه الظاهرات اربع : الزمان، المكان، الانسان، الكون.

ثالثا : اما تناول كل من الظاهرتين الجغرافية والدينية فيقوم على اساس موضوعي باعتبار الظاهرة حقيقة قائمة بذاتها، وهنا علينا ان نفرق بين مفهوم العقيدة الثقافة. فما يؤمن به فرد او جماعة ويترتب عليه الالتزام بعقيدة والقيام بشعائر محددة هو عنده دين. ومن لا يؤمن بذلك وله عقيدة او فكر اخر... كان ذلك الدين عنده ثقافة ومعرفة اي ان ديني عند الاخرين ثقافة، ودينهم عندي ثقافة.

رابعا : هذه الدراسة ليست شاملة وانما هي نماذج توجيه الذهن الى العناية بجغرافية الاديان من ناحية، وتاريخ الاديان من ناحية اخرى وتستطيع هذه العلاقة ان تتناول توزيع الاديان الكبرى او تتناول دينا برأسه بالدراسة.

وذكر د. كامل انه وفق دراسة الاديان تاريخا ومقارنة نستطيع ان نتبع أحد منهجيه.

الاول : المنهج التاريخي ويتناول الاديان حسب تسلسلها التاريخي ومناطقها الكبرى : الديانات البدائية والبائدة، ديانات جنوب وشرق اسيا، ديانات غرب وجنوب اسيا.

واضاف ان اول ما يستدعي الانتباه اذا نظرنا الى التوزيع العالمي للديانات، ان ديانات جنوب وشرق اسيا رغم كثرة معتنقيها ظلت محلية ومركزة هناك ولم تنتشر في مناطق جديدة الا مع التوسع في الهجرات البشرية الحديثة (ينطبق هذا على الهندوكية والبوذية والكونفوشية وديانة السيخ...).

اما اديان غرب اسيا وجنوب غربها (وهي اليهودية والمسيحية والاسلام) فمع التباين الكبير في عدد معتنقيها الا انها انتشرت على الصعيد العالمي، وتمثلت في قارات العالم القديم، ثم بعد الكشف الجغرافي اتسع التباين العددي لانتشار المسيحية في العالم الجديد، وقد صحبتها جاليات يهودية، وتاخر دخول الاسلام الى عهد الهجرات الحديثة المتنوعة.

ففي المنهج التاريخي نعني بالتتابع والتوزيع وتفسيرهما.

والثاني : المنهج الموضوعي ويقوم على اساس من العناية بالظاهرة الدينية، ويتتبعها في الاديان جميعا. وقد اشرنا الى الجوانب الاربعة التي تبدو فيها القداسة (وهي المكان والزمان والانسان والكون) كمثال ظاهرة الدور الذي يقوم به الماء في الدين (التطهر، التعميد، التغذية...) وما وراء العالم المتطور والايمان بالغيب في الاديان الخ...

وقد عني البحث بالمنهج الموضوعي بعد ان عرض للمنهج التاريخي.

وتناول بعد هذه ظاهرات التفاعل بين الجغرافيا والدين ودرس في تفصيل «قضية فلسطين» باعتبارها ابرز النماذج العالمية المعاصرة للتفاعل بينهما. وكيف تحول جانب من الفكر الديني عند اليهود الى الايمان بالصهيونية. وتحولت هذه الى الاستيلاء على الارض واقامة دولة منتزعة من اصحابها، واشار الى صراعات أخرى مع «الارض». تقوم على اساس الدين (اما ما حدث في جنوب اسيا من انقسام شبه جزيرة الهند اولا على اساس ديني، ثم انقسام باكستان على اساس قومي، ثم محاولات السيخ الاستقلال باقليم البنجاب، ومحاولات تقسيم سري لانكا على اساس ديني وعرقي بين السنهاليين والتاميل : اي بين البوذيين والهندوك).

وفي التطورات الحديثة تناول المحاضر جانبا من قضية فلسطين مرة اخرى وهو مدى وقدرة اطراف الصراع على توظيف القوة العالمية فيه، واستغلال الشعور الديني، مع الاشارة الى دعم الانجيليين في الولايات المتحدة اسرائيل ماديا مستندين في هذا الى نصوص ونبوءات من العهد القديم، دون اي اشارة الى سماحة المسيحيين، التي تتجلى في «الموعظة على الجبل» وكيف نقلت اسرائيل عنايتها بين مراكز صنع القرار تركز فيها جهودها، كما عني البحث بالعلاقة بين الصهيونية والنازية موضحا ذلك بوثائق تاريخية ومراجع.

وانتهت المحاضرة بالدعوة الى العناية بجغرافية الاديان، والعناية بتاريخ الاديان ومقارنتها، والعناية بالعلوم الرابطة بين العلوم المتخصصة، وهي ما يطلق عليه الان «العلوم البينية». وربط هذه المناشط العلمية بالواقع الذي نعيشه.

واختتم المحاضر بالاشارة الى ضرورة العناية بالمؤتمر الذي تقيمه اسبانيا عام ١٩٩٢، ودعت اليه الدول العربية احتفالا بمرور خمسة قرون على كشف العالم الجديد.

ويذكر ان عام ١٤٩٢ هو نفس عام خروج العرب والمسلمين من الاندلس وان الكشف الجغرافي افاد من العلوم العربية التي كانت متوفرة هناك، وما زال هذا الدور محتاجا الى تعاون وبحث في الوثائق من المؤرخين المسلمين والعرب.

وقال المحاضر واذا كان التاريخ السياسي والحربي تاريخ انتصارات وهزائم فان التاريخ العلمي والحضاري ابداع واضافات، وعلينا ان نوضح بالبحث العلمي الدؤوب دورنا في هذا المجال والمساهمة العلمية والايجابية في هذا الملتقى وفي نظائره في مرحلة تعاد فيها كتابة التاريخ العالمي من جديد، ولهيئة اليونسكو وحدها في هذا عدة مشروعات (تاريخ الانسانية العلمي والثقافي، الحضارة الاسلامية، تاريخ وسط أسيا وتاريخ افريقيا الخ...).

وفي ختام المحاضرة توجه المحاضر بالشكر الى الكويت وجامعتها وكلية الاداب واللجنة الثقافية المشرفة على الموسم الثقافي، متمنيا للجيل الجديد من العلماء والباحثين كل التوفيق في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي المتطلع دائما الى غد افضل.

في اجتماع لخبراء المنظمة الاقليمية

مناقشة اعداد خرائط المناطق الاكثر حساسية بالتلوث البحري

يعقد خبراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماعا فنيا يوم الاحد المقبل لمناقشة اعداد خرائط المناطق الاكثر حساسية بالتلوث البحري.

ويهدف الاجتماع الذي سيكون تحت رعاية وزير التخطيط والامين العام التنفيذي للمنظمة بالوكالة الدكتور عبدالرحمن العوضي الى تطوير قواعد التوجيه لاعداد الخرائط وفقا لنظم موحدة ومعايير ومواصفات خاصة بهذا النوع من الخرائط.

ويحضر الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة ايام ممثلون عن الدول الثماني الاعضاء في المنظمة، وهي الكويت والعراق والسعودية والامارات وقطر والبحرين وعمان وايران.

مختصر شؤون الديرة

صفحة اسبوعية للاخبار التي تحدث في الديرة والتي نتوصل اليها من خلال مصادرنا الخاصة ولعدم الاحراج فالصفحة ترفض اي خبر من العلاقات العامة من التي يتم توزيعها على الصحف!! وتستقبل اي خبر من اي مصدر شرط ابراز دليل صحته قبل النشر.

اختبارات نفسية للمتقدمين للسلك العسكري

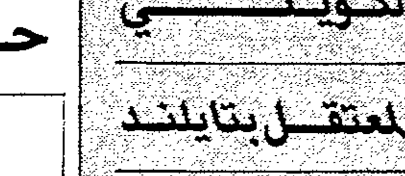
في توجه تقوم به وزارة الداخلية وبالتعاون مع احد الدكاترة الكويتيين الذين يقومون بعملية الارشاد النفسي يتم حاليا ولاول مرة اجراء اختبارات نفسية علمية على الضباط والمتقدمين للعمل بسلك العسكرية من الشباب الكويتي، وقد علمت «القبس» انه وبتوجهات شخصية من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح سيقوم الدكتور الكويتي مروان المطوع الاستشاري النفسي بمقابلة مجموعة كبيرة مع الضباط الجدد لاجراء اختبارات نفسية عليهم يتم من خلالها التوصل لاحقا الى تحديد قدرتهم وكفاءتهم النفسية للعمل.

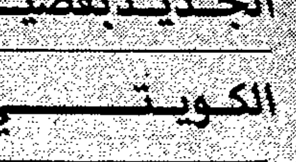
واكد الدكتور المطوع لـ «القبس» ان الموضوع لا يزال في طور الدراسات الاولية وان هناك دراسات واجتماعات لاحقة ستكون مع المسؤولين بالداخلية للتشاور في الموضوع، واشار الى ان الاختبارات النفسية على الطلبة الضباط وخصوصا الجدد منهم تكشف الكثير من الامور منها قياس الولاء للوطن وكيفية التواصل والبذل لاجل هذا العطاء. علاوة على امكانية الاختبارات النفسية واظهار مدى النضج الاجتماعي والنفسي ومعرفة طبيعة الضابط النفسية. وبالتالي امكانية توظيفه بالعمل المناسب بدلا من تعيين الجميع في اعمال متشابهة بالرغم من اختلافاتهم.

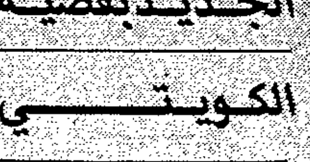
واشار الى ان هناك فكرة لانشاء مكتب توجيه وارشاد نفسي بكلية الشرطة لخدمة هذا الغرض.

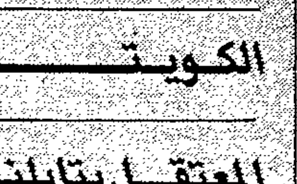
● الشيخ سالم الصباح

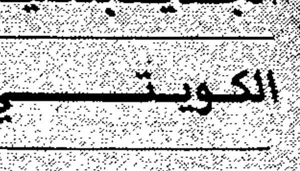
ن.خ











الجديد بقضية الكويتي المعتقل بتايلند

تتابع الجهات المختصة قضية المواطن الكويتي الذي تم القبض عليه في بانكوك بتهمة حيازة أسلحة وكمية كبيرة من الذخيرة.

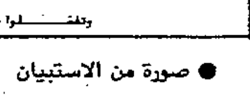
وأكد أصدقاء للمتهم عادوا من بانكوك أن المتهم أنكر أن تكون لديه نية سيئة من وراء حيازة هذه الاسلحة وأشار أحدهم الى أن حيازة الاسلحة في بانكوك عادة ما تكون للدفاع عن النفس ـ وذلك لكثرة الجرائم والعصابات المتنافسة ولسهولة عملية القتل والخطف هناك.

وأشارت مصادر خاصة لـ «القبس» أن السلطات التايلندية تحقق حاليا بالقضية ويعتقد المسؤولون هناك أن لدى المواطن الكويتي أفكارا تتعلق بالسياسة والسياسيين العرب في العاصمة بانكوك ـ وقد توجه له اتهامات بهذا الخصوص من قبل السلطات التايلندية.

وقد أشارت «القبس» الى ان المواطن الكويتي ويدعى (س.ح.ع) ٢٨ سنة وكان يعمل اطفائيا قد تورط مع عدة عصابات صينية وتايلندية متنافسة على تجارة المخدرات وأنه قام ببناء قصر في مدينة بتايا السياحية يقوم بحراسته عدد من الحراس الخصوصيين.

وأشار عائدون من بانكوك الى أن هناك تنافسا كبيرا بين تلك العصابات وخصوصا في مدينة بتايا وكر المخدرات ومركز تجميعها وتوزيعها.

استبيان لأصحاب الشاليهات حول خدمات البلدية



بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : ١٠ / ٥ / ٩٠

عزيزي المواطن ...

تحرص بلدية الكويت على توفير الخدمات من أجل راحة المواطنين وأصحاب الشاليهات، حيث تقوم بمحاولات تفقدية ودراسة عن كثب أحوال أصحاب الشاليهات ومتطلباتهم.

اذا كان لديك استفسارات أو اقتراحات يرجى كتابتها على نفس الاستمارة ومن ثم ارسالها الى مركز أم الهيمان أو مركز الفحيحيل وذلك خلال يومين من تاريخه.

....

....

....

....

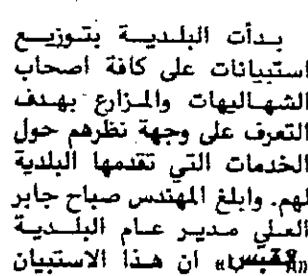
....

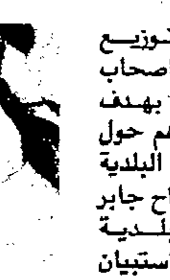
....

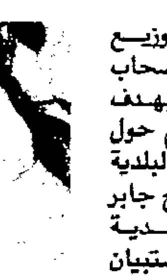
شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

● صورة من الاستبيان



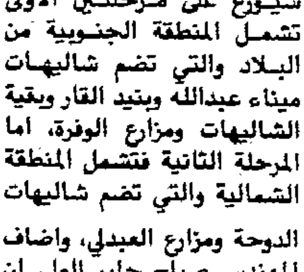


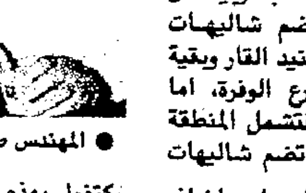


● المهندس صباح جابر العلي

بدأت البلدية بتوزيع استبيانات على كافة اصحاب الشاليهات والمزارع بهدف التعرف على وجهة نظرهم حول الخدمات التي تقدمها البلدية لهم. وابلغ المهندس صباح جابر العلي مدير عام البلدية «القبس» ان هذا الاستبيان سيوزع على مرحلتين الاولى تشمل المنطقة الجنوبية من البلاد والتي تضم شاليهات ميناء عبدالله وبنيد القار وبقية الشاليهات ومزارع الوفرة، اما المرحلة الثانية فتشمل المنطقة الشمالية والتي تضم شاليهات الدوحة ومزارع العبدلي، واضاف المهندس صباح جابر العلي ان هذه الاستبيانات تأتي ضمن خطة البلدية في السعي لتقديم افضل خدمة للمواطنين في ايسر السبل وان المسؤولين بالبلدية لن يكتفوا بهذه الاستبيانات بل ستكون هناك جولات استطلاعية لاصحاب الشاليهات والمزارع.

سعد الخلف





حريق جديد في مصفاة الأحمدي

حريق جديد شب منذ يومين في السلم الكهربائي رقم «٢» الممتد من أحد مخازن الكبريت في مصفاة الاحمدي الى موقع تحميل الكبريت الخام الى الشاحنات.

وقد بدأ الحريق في حوالي الساعة الواحدة ظهرا واستمر ساعة كاملة بعد ان تمكنت قوة من وحدة اطفاء مصفاة الاحمدي من محاصرة النيران ومنعها من الامتداد الى مواقع اخرى.

الجدير بالذكر ان حريقا مماثلا وقع في السلم الكهربائي رقم «١» يوم الجمعة الماضي تسبب في خسائر كبيرة.. ولا تزال أسباب الحريقين مجهولة من الناحية الفنية.

احمد شمس الدين

حوادث المرور.. والإبل السائبة!

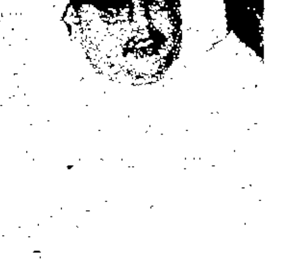
كثرت الحوادث المرورية المأساوية على الطرق السريعة بسبب الحيوانات السائبة من الابل وغيرها..

في هذا الصدد يقول القارىء حمزة اسماعيل اصلاح في رسالة الى «الديرة» ان الحوادث المميتة تتكرر والايتام والثكالى يزدادون كل يوم ولا مسؤول يتحرك.

اصحاب الابل لا يحترمون قانون البلد جواخيرهم اصبحت تحتل اكتاف كافة الطرق الخارجية.

اننا جميعا معرضون للخطر في اية لحظة وخاصة بعد مغيب الشمس.

حتى الان لم نسمع ولم نشاهد ايا من الجهات المعنية تجرأت واتخذت الاجراءات اللازمة والجدية في تطبيق القانون وحماية الجمهور من الابل السائبة على الطرق، علما بأن من يتسبب ويعرض ارواح الناس للخطر يعتبر قاتلا مع سبق الاصرار!



١٠٢ ألف مواطن مدينون لبنك التسليف والادخار

علمت «القبس» أن عدد الكويتيين المدينين لبنك التسليف والادخار وصل حتى الآن الى (١٠٢) الف مواطن.

وذكر أن البنك دائن لاصحاب القروض العقارية البالغ عددهم ٤٩ الفا بمبلغ مليار و ٣٥ مليون دينار كويتي .. ولاصحاب القروض الاجتماعية والبالغ عددهم ٥٣ الف مواطن بمبلغ ١٠ ملايين دينار كويتي.

وأشار المصدر الى أن معدل القروض الشهرية للقروض العقارية يبلغ ٧ ملايين دينار تقريبا وبواقع (١٨٦) قرضا عقاريا بينما تشير المعدلات الى أن معدل القروض الاجتماعية كل شهر يبلغ (٧٦٥) الف دينار كويتي تقريبا.

وأكدت المصادر أن معدل الاقتراض العقاري من بنك التسليف والادخار يرتفع عن السابق بارتفاع اعداد المتقدمين للاقتراض، وذلك بحسبة تؤكد أن أعداد المقترضين بالسابق لم يكن يتجاوز المائة شخص شهريا.

هذا وسيكون بنك التسليف والادخار دائنا بمبلغ ملياري دينار تقريبا بحلول سنة الفين مع وجود مشاريع اسكانية جديدة تقوم بها الهيئة قريبا مما يدفع بالشباب الكويتي للاستدانة من البنك لبناء بيوت خاصة.

وهناك دراسات ينوي بنك التسليف والادخار القيام بها وذلك بعد توجه مجلس الوزراء نحو زيادة ميزانية البنك بشكل جزئي.

● يوسف الحوطي

ناصر الخالدي

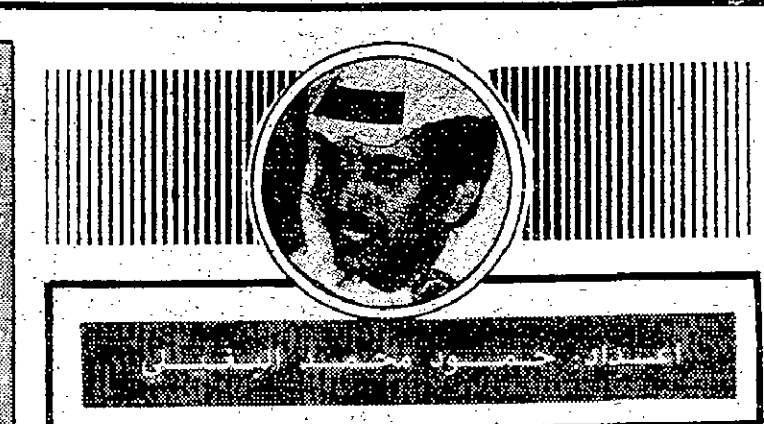
يخفف الضغط عن (١٠١) صدور دليل الهاتف.. الجديد

وزعت وزارة المواصلات دليلها الهاتفي الجديد ذي الورق الرقيق والمفهرس بشكل يسهل معه استخراج الرقم.

وصرح مصدر في المواصلات لـ «القبس» ان الدليل الجديد جاء بعد دراسة وافية لافضل كتب الدليل العالمية .. ولا مجال لاضافة المزيد عليه بعد استكمال أركانه الفنية في الاستحلام. وأضاف ان كمية كبيرة وزعت حتى الآن من الدليل الذي لاقى اقبالا كبيرا بما خفف الضغط على (١٠١) وقد تمنى الكثيرون لو كانت الوزارة قد بكرت في اصدار دليلها ليرتاح الناس من عبارة «الخطوط مشغولة ـ نرجو الانتظار» على أنغام فالس كورايان.

ويتوقع البعض ان يتم الاستغناء عن خدمات (١٠١) بعد أن يستكمل توزيع الدليل.

انطون بارا



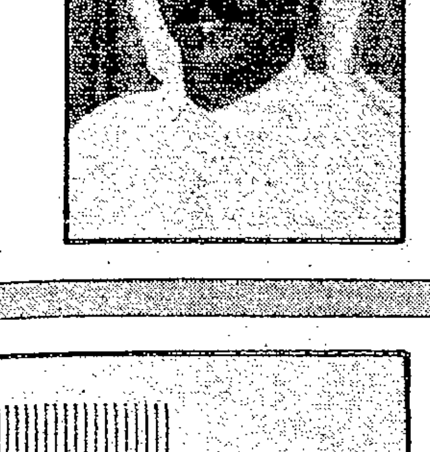
اختصار مختلف

فلنستغن هذه المرة عن المقدمة التقليدية وندخل في ألياف الموضوع مباشرة.. ألسنا في زمن يتبرأ من كل ما هو تقليدي حتى ولو كان ذلك التبرؤ على حساب الاصالة؟!.. ولنصفق بقلوبنا «للمختلف» تلك المجلة السنية نية ـ نية «صدى»، فقد قامت هذه المجلة اليافعة باجراء لقاءات واستضافات عديدة مع شعراء وأدباء تألقوا وحلقوا في سماء الادب الشعبي من خلال مشاركاتهم الرائعة في الصفحات الشعبية قبل ان يصلها «الهدام» فهي تأبى كل الاباء ان تجري لقاءات او حوارات مع نجوم الفن الغنائي من الناحية الشكلية ومنزليه الى الحضيض من الناحية الفعلية، اولئك الذين تقلبت الاغنية بفضل ابتداعاتهم على فراش الاحتضار وكادت تلفظ رمقها الاخير لولا محاولات جدية تنطلق من هنا وهناك من قبل فنانين يتمسكون بأصالة المفردة والنغم الشرقي العريق. بالطبع

سيتساءل الآن احد متابعي «المختلف» واين تلك اللقاءات المزعومة؟ وبالطبع ستكون اجابتي «لا حول ولا قوة». فقبل توارد فكرة انشاء مجلة أدبية لدى بعض شعرائنا الشباب كنا نسمع منهم دائما وقوفهم ضد الكثير من ادعياء الغناء في الآونة الراهنة، ولكن

سرعان ما انقلب ظهر المجن عندما عثروا على بغيتهم فما كان منهم الا ان «هبوا سراعا» ليجروا لقاءات مطولة مع اعداء الامس التزاما بمبدأ «ضرورة مواكبة العصر». وقد يتساءل آخر ولكن هؤلاء فنانون على قدر كبير من الشهرة يعرفهم الجميع ويسارع باقتناء اعمالهم الفنية اولا بأول وأقول: و كذلك التاجر الغشاش يمتلك المقدرة على تسويق بضائعه التي لا تصلح للاستعمال بالاساليب التجارية الملتوية وهؤلاء يمتلكون المقدرة الدعائية لترويج سفاسفهم الفنية، اضف الى ذلك المساندة الاعلامية العمياء او المتعامية وصفة الخداع في كلتا الحالتين واحدة، وها نحن نخرج من خيبة امل ونقع في اخرى ولسان حالنا يقول «المخ.. تلف».

رجا القحطاني



مرشد رحل

هذه القصيدة رثاء بالشاعر الكويتي الكبير مرشد البذال الرشيدي ومشيرة الى قصيدة رثاء الشاعر رجاء محمد الحطاني المنشورة بجريدة الوطن بتاريخ ١٩٩١/٥/١١م.

مرشد رحل محد كتب عن رحيله
غير الرجال اللي تعرف الحقايق
رجاء كتب يشكر بكل الوسيله
كمل وجمل بالمعان الرقايق
حكم ظميره بالمعان الجزيله
معن وجاوب بالبيوت العمايق
من لا نساء لو قال نبذة قليلة
اخير من حطو برثيه عوايق
ان مارثي مرشد لمن نرتثيله
نرثاء العجايز والدفوش العلايق
منك عجيت ولا شي باليد حيلة
ولاني وكيل انم بكل الخلايق
مهما نقول بذكر مرشد وجيله
ما قيل فيهم كا ما قيل لايق
الموت سنه كل واحد يجيله
في كل يوم بكل وجهن يوايق
لا كن ذكره واجبن مانزيله
يبقى مخلد في جميع الوثايق
وخير الكلام بدعوة ندعيله
تغفر ذنوبه جلها ودقايق
جعلنه دخيل الى ينجي دخيله
وياقاه ربه عن لهيب الحرايق

ناصر خنيفر الرشيدي

سهم الخبر

● هذه القصيدة رثاء في الشاعر الكبير مرشد سعد البذال

سهم الخبر من واقعه صرت منصاب
ادمى فؤاد من صحيح الخبر صيب
كنه جنب قلبي من الجوف جذاب
مما دهاني يحضر الفكر ويغيب
يوم اخبروني بالتليفون الاقراب
قالوا توفي راعي العرف والطيب
عطيت ياس الشفايف بالانياب
في حالة يعلم بها عالم الغيب
مرحوم يا بذر نقا كل ما طاب
يامن بمثلك يندع المدح ويصيب
نجم ينمي من ثرى العرف الاخصاب
معطي تضاريس المعرفة مواجيب
الموت حق ولا عن الموت مجناب
الحي ماله حمى الموت تجنيب
لو طال عمر الآدمي يطرق ابواب
عمره من اسباب المنايا مناديب
يا الله حسن الخاتمة عند الاياب
عسى لنا بحبال عفوك مقاضيب
تنعاك يامرشد وتنعاك الاجناب
وينعاك نهر الشعر عذابا المشاريب
شعر عطيته منك تقدير واعجاب
ورفعه شانه فوق روس المراقيب
شعر حميته عن عبث كل لعاب
من مدعين الشعر عوج الاساليب
بترت عن مستهجن الشعر الاسباب
اللي توصله العبث والمذاريب
«يا الله يا اللي من ترجاك ما خاب»
يا واحد تسمع لداعيك وتجيب
تحط له من رحمتك فرش وثياب
ويصير له في جنة الخلد تثويب
وتغفر ذنوبه وانت يارب الارباب
ارحم من اللي يدغي له بلا ريب

سعدان عايس الرشيدي

الرجاء والأمل

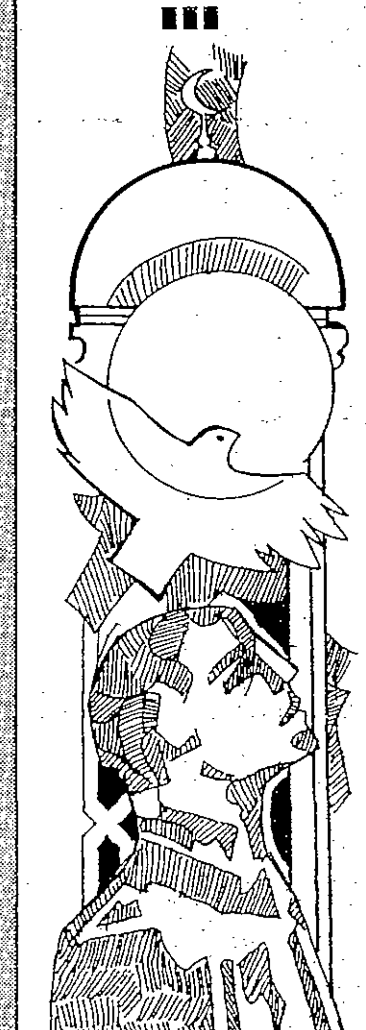
طال الامل طال الرجا بانتظارك
طول علي الليل وادركني الياس
ابعدت مدري وش سبايب اصرارك
على قهر قلبي وكتمك الانفاس
انت وانا بطبعين نوم نتشارك
طبعي عنيد وانت ما تخضع الراس
عندك خبر اني اعترف بانتصارك
صحيح من عاندك يرجع بالافلاس
غلطان انا اعاندك وانته شعارك
رايح مع اللي ماشين درب الانجاس

خالد الدوامي

مصافحة

لما تصافحني يدك..
يبتدي فيني نهار..
لما تصافحني يدك..
اصبح اميز خطوتي..
هي للورا او للامام..
لما تصافحني يدك
ما ادري شقول..
بس الشعور
يختلف فيني الشعور
واللي اقول..
ان القصيد وحده يبين
وشيقول
ودي ارجع لك جميلك
.. بجميل لو تجرحك
شمس النهار
.. ودي تطيب..
ولو توحشك سود الليال
.. ودي تطيب
ودي اشيل من التعب عنك
واصبح لك بديل
ودي ازف من الفرح يمك
.. على طول المسير..
واشيل من تحتك حصير
وافرش بدل منه حرير..
ودي انا ازرع دنيتك
واسقيها من مي الغدير

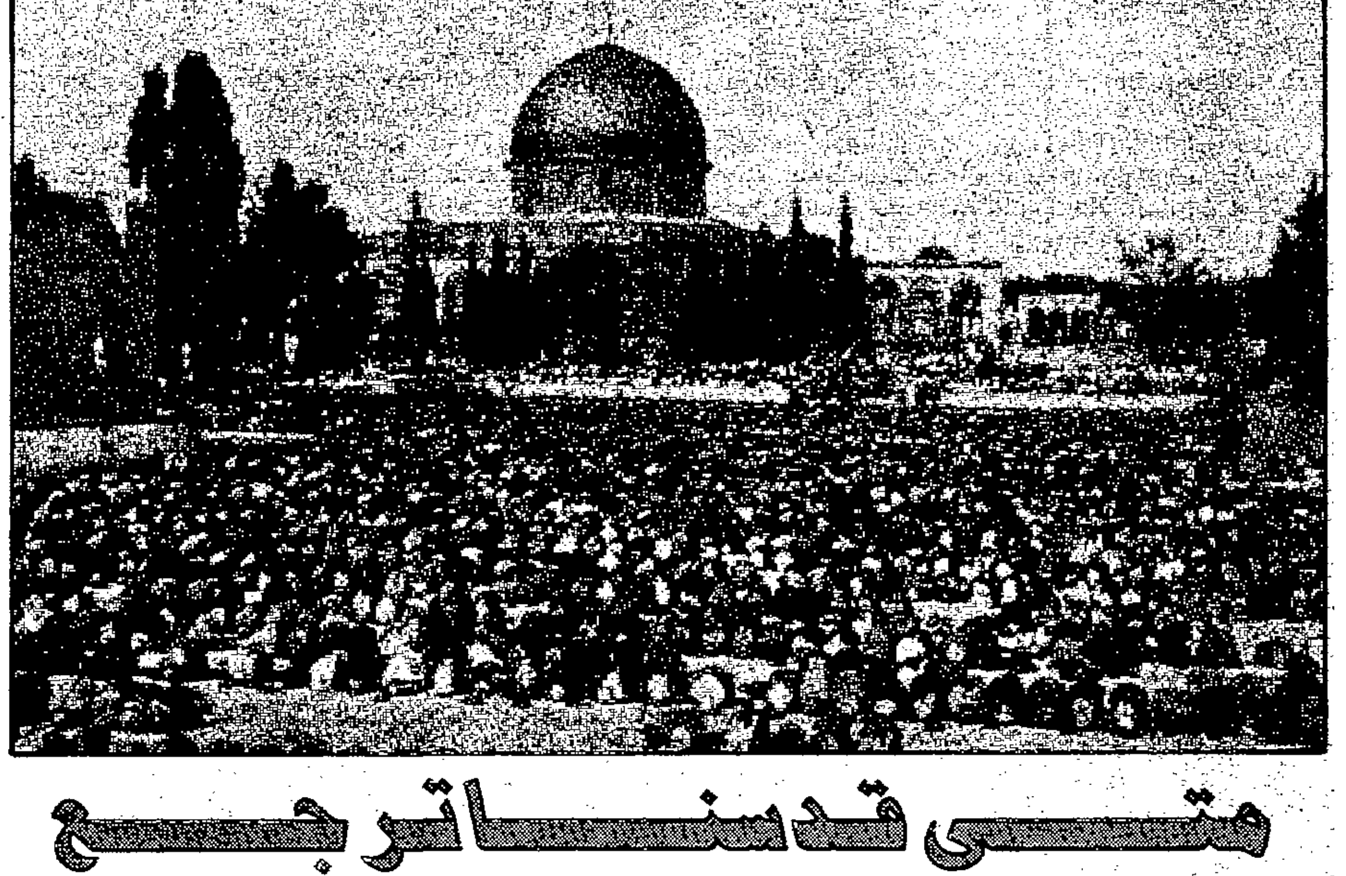
ونة عاشقة



في موعدي

في موعدي
عيت تجي
محبوبتي
انتظر شوق اللقاء
انتظر عمر الشقاء
يا امل كلي رجاء
لا تختفي
خلي عيوني تكتفي
في عيونك تعرفي
اني وفي
لا تبعدي
خل نلتقي
على رمش الهوا
نمشي سوا
يا امل ما ينطفي
يا حبي الخفي
لا تبعدي
في موعدي
عيت تجي
محبوبتي
في موعدي..

ابراهيم عبدالله السلطان



متى قدسنا ترجع

متى شمسنا تشرق متى يزهر البستان
متى يا عرب نصدق بكاء الجرح يدمينا
متى خوفنا يرحل متى صمتنا ينهان
متى نرفع الهامة متى انعيد ما ضينا
متى نجتمع أمة سكن قلبها الايمان
مسيرة وفاء بالحب نشبك ايادينا
ولا ننحني للذل ما نقبل الحقران
بأرواحنا ناطا على روس اعادينا
متى نلبس العزة متى تفرح الاوطان
متى قدسنا ترجع وطن من اراضينا

محمد سعد الرويلي

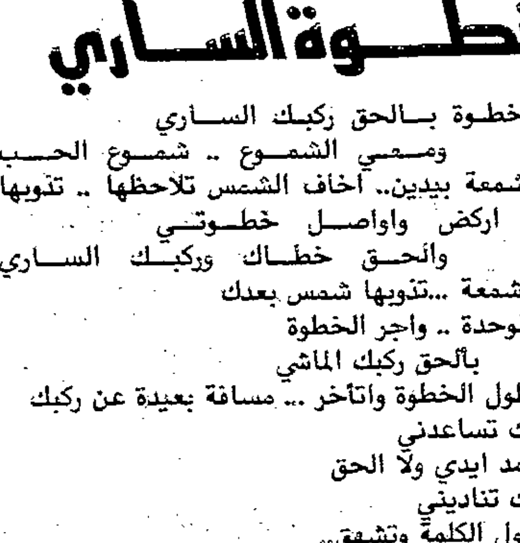


عناد بدوي

جيت اسولف بالغلا.. واثر التغلي منبعك
وكانك تناديني تعب.. مثل النخل عاسي قوي
روحي.. تغني وافرحي هذا الجريح مودعك
لك الله ما جاني خبر أن العدو صار الخوي
روحي.. عطيني ما بقى.. دام الوصل ما يجمعك
وان طحت انا ما شاقني ذكر الحبيب المنطوي
روحي .. ونادي للحزن خلي جروحي تنفعك
نذرت لك عمر مشى بذاك الطريق الملتوي
روحي تعالي .. وارجعي ما فادني صبري معك
ثارت جنوني وارتمي جرح في عيني منذوي
يومك نزلتي من سماي.. تعبت يديني ترفعك
تجمع شتاتك بالثرى لو لامست كفي كوي
امك وأخوانك واعريك مع اللي منهم يخدعك
كانوا على حد النظر مسافة ما تنطوي
ايه اشربي هم التعب.. يضحكني منظر موجعك
تعبت اسافر للسما.. خلي اللي ظامي يرتوي
يا الله تعالي واصرخي.. عن ثورتك وش يمنعك
بجيتك كل العذر .. لو تلوي ذراعي لوي
لا تذكريني ما بقى شي في عمري يسمعك
لو طالت المدة علي.. انا لك عناد بدوي

نايف الرشيدي





خطوة الساري

امد الخطوة بالحق ركبك الساري
ومعي الشموع .. شموع الحب
أضم الشمعة بيدين.. أخاف الشمس تلاحظها .. تذوبها
وأظل اركض واواصل خطوتي
والحق خطاك وركبك الساري
تذوب الشمعة ...تذوبها شمس بعدك
اخاف الوحدة .. واجر الخطوة
بالحق ركبك الماشي
تطول الخطوة واتأخر ... مسافة بعيدة عن ركبك
تمد ايدك تساعدني
وامد ايدي ولا الحق
تمد ايدك تناديني
تقول الكلمة وتشهق..
يرددها صدى صوتك
ويوصلني صداك العذب
وتدمع عيني ببعادك
فرحها ذنب
وأنا اسمعك .. واصرخ ولكن للاسف
شايف وما تسمع.

(اثير)

مذابح جماعية

اكتب يا قلم الاحزان عن عجايب هالزمان
عن مأساتك يا فلسطين وعن اقصانا الحزين
وغني معايا هالموال

اكتب يا قلم الاحزان عن غربتنا الشجعان
شعبي إله ثلث اسنين منتفض ع المحتلين
ما نفعه عمه ولا الخال

اكتب يا قلم الاحزان اكتب عن رفح والخان
عن مذابح جماعية في ضفتنا الغربية
وما حد سائل كيف الحال

اكتب يا قلم الاحزان عن حبايبنا والخلان
عن حبايبنا السوفيت ناوين يخربوا لنا البيت
ويبعثوا لنا الانذال

اكتب يا قلم الاحزان ونظف رنين الطرشان
لحكاية اكبر بكثير بدهم م الفرات للنيل
مش مزحة والله يا رجال

حسن أبو خليل



مجرد نقاط

نقطة أولى:

★ رد على الاخ عبدالعزيز المتعب:

● يقول الاخ عبدالعزيز سعود المتعب في العدد ٩٤٦١ من ملحق الرأي العام «تبادر لذهني سؤال سألنيه احد رفاقي قائلا: نسمع عن مجنون ليلى وكثير غيره ولكن لماذا لم نسمع بمجنونة قيس او عزة كثير؟ فقلت له لا ادري..!».

وبما انك لا تدري سوف أرد عليك وأدريك بما تخبئه العادات والتقاليد من فتيات قابعات بمستشفى الطب النفسي منذ الأمد البعيد...! ولكنها نار العادات والتقاليد أحرقتهن وجعلتهن رمادا ولا احد يعلم عن هذا الرماد شيئا...! وكم من فتاة طلقت من زوجها الذي أخذته رغما عنها وأخرى تكتوي بنار القيود التي فرضتها عليها هذه التقاليد لانها تعيش مع رجل بجسمها بينما روحها وعقلها وقلبها ووجودها وكل كيانها مع الحبيب الذي انتزعوه من أعماقها رغما عنها.

آه لو تعلم بمجنونة احمد وماذا فعلته بنفسها حين تقدم اليها حبيبها لطلب يدها وقوبل بالرفض دون ذنب ارتكبه سوى أنهما عشقا بصدق وعلم الاهل عن قصة هذا العشق فكان الرفض نهايتهما وتزويجها من رجل آخر رغما عنها حتى يدفن العار فور ولادته.. وأي عار هذا...! سوى انهما اصبحا روحا واحدة وقلبا واحدا وتفكيرا واحدا وغيرة واحدة....

وتعال لأخبرك بمجنونة سليمان التي تحترق بنار الفراق الذي كتبه لها القدر دون ذنب ارتكبته!! ومجنونة عبدالعزيز وسعود وعمر وشهاب!! وكثيرات كثيرات فرض عليهن العذاب.. بينما العادات والتقاليد ترفض الاعتراف بهذا العذاب وترفض ذكر اسمائهن ودفنها فورا تحت التراب وانت اليوم تطالب بمجنونة قيس او عزة كثير او... او ... او ...! والآن هل اقتنعت بكلامي ودريت بما تخبئه النفوس المظلومة التي ظلمها القدر وكانت كالدمية بيد الظروف والقيود التي فرضتها عليهن نار التقاليد أم... لا تدري الى الآن؟!!

نقطة ثانية :

★ ألا كم أعشق كلمات الشاعر خالد الفيصل.. لانه شق القلوب ودخل النفوس واستطاع لمسها ولمس الجرح بيده.. وخصوصا عندما دخل قلبي ولمس جرحي وهو يقول:

ليتني ما شفت في عينيك دموع
منظر الدمعة على خدك هلاك
يا مضوي في دجى عمري شموع
الحزن ما خلق لعيون الملاك

نقطة ثالثة:

★ ما اجمل الحب.. ذلك الحب النابع من القلب وخاصة عندما يكلله الاخلاص والوفاء...

لكن هل يوجد حب في هذا الزمان الرمادي؟! لا اعلم!!

فلنر ماذا يقول الحميدي الحربي عن عشقه...

من عشق باخلاص لو كل الوجود
صار ضده بالترا ما يكتفي
لو تظاهر بالتنسي والجحود
يسرق من واقعه هاجس خفي
يدري ان اللي مضى له ما يعود
بس نيران الولع ما تنطفي

نقطة أخيرة:

● اذا هسه النار بيه اشحال لوعني رحت
يمكن أبجي الناس كلها بصيحة وحدة لو صحت

(غناء: كاظم الساهر)

سلمى

جرائم عالمية

أعداد :
الدكتور السيد ابو مسلم

القضاء في صدر الاسلام

القضاء في صدر الإسلام

كان النبي ﷺ رئيس الدولة الاسلامية بيده كل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية ثم تعاقب بعده الخلفاء الراشدون الذين كانوا ينالون مناصبهم لتقواهم وعلمهم وبلائهم وقد تقبلهم جمهور المسلمين عن طريق الشورى والمبايعة كما قال ابوبكر الصديق رضي الله عنه في هذا الشأن «وليت عليكم ولست بخيركم. فان اصبت فاعينوني وان اخطأت فقوموني». كان الخلفاء الراشدون يمارسون القضاء مباشرة حينا ويولونه غيرهم احيانا.

القضاء في العصر الاموي

تميز العصر الاموي وبداية العصر العباسي باجتهاد القضاة في الرجوع الى مصادر التشريع الاصلية وان كانت قد اختلفت احكامهم وتضاربت قراراتهم. ولم تكن هناك عندئذ ادارة واحدة للقضاء فكان كل قاض بمثابة الوالي يعمل مستقلا عن غيره من القضاة، كما كان تحت رحمة الولاة لهم ان يعينوهم او يعزلوهم كما شاءوا وربما تدخلوا في تصرفاتهم واعمالهم كما كان للولاة ان ينفذوا ما يصدره القضاة من احكام وان شاءوا عطلوها فلا الزام لتنفيذها.

القضاء في العصر العباسي

عولجت بعض السلبيات في العصر العباسي عندما تولى ابويوسف عام ١٩٠هـ صاحب الامام ابي حنيفة ولاية القضاء فجعل المذهب الحنفي اشبه بقانون الدولة الرسمي فاتسقت الاحكام القضائية، كما صار للدولة ادارة قضاء موحدة يرأسها ابويوسف بنفسه مما وضع حدا للاضطراب الاداري في القضاء. حرص القضاء خلال هذه الفترة على الدقة في البيانات. في هذه الفترة عين شخص عرف باسم صاحب المظالم أوكلوا اليه النظر في القضايا والمنازعات التي تكون الدولة طرفا فيها، واقاموا صاحب الشرطة واوكلوا اليه النظر في القضايا الجنائية وكان كلاهما يخضعان مباشرة للحاكم.

استقلال القضاء مبدأ اسلامي

عرف المفكرون والمثقفون في الوطن الاسلامي مبدأ استقلال القضاء قبل اي دولة اخرى وحتى قبل ان تعرفه فرنسا بقيام الثورة الفرنسية التي نسبت هذا المبدأ الى منتسكو الذي نادى بالفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. كان الفضل في التوصل الى هذا المبدأ لفقهاء الاسلام قبل ذلك بقرون فقد قال القاضي ابويعلى في كتابه الاحكام السلطانية «القاضي في حكمه ينفذ حكم الله (القانون) دون ان يخضع لاحد، بل ينبغي ان يخضع الجميع له ولحكم الله. والقاضي ليس نائبا عن الحاكم وان كان يولى بامره وعلى الوالي الا يعزله الا بعذر لان القاضي بالولاية يصير ناظرا للمسلمين لا عن الامام» وهذا يعني ان سلطان القاضي مستقل عن سلطان الوالي كما وانه ليس نائبا عنه.

مقومات القاضي في الإسلام

تتطلب الشريعة الاسلامية توافر صلاحيات معينة فيمن يوكل اليه امر القضاء ولا يكفي لذلك الالمام بالفقه والقانون فحسب فهناك شروط اخرى لابد من توافرها فيمن يختار لهذا المنصب منها التقوى والاستقامة والعلم بالقوانين والوعي باحوال الناس النفسية والاجتماعية وحسن التصرف هذا بطبيعة الحال الى جانب النزاهة والحيدة التامة والامتثال لمقاصد الشريعة الغراء.

المرأة ومنصب القضاء

يرى جمهور الفقهاء حظر تولي المرأة منصب القاضي لاسباب ذكروها وهي «قصورها ونقصها وفتنتها» ولكن كان هناك من الفقهاء اصحاب اراء غير ذلك اذ يقول الامام ابن حزم في كتابه المحلى: وجائز ان تلي المرأة الحكم ـ وقد روي عن عمر انه ولى الشفاء ـ امرأة من قومه ـ السوق. أما ابن جرير الطبري فانه علل جواز ولايتها القضاء بجواز فتواها. فما دامت اهلا للفتوى فهي اهل للقضاء. والحقيقة ان رأي ابن جرير الطبري بلغ اقصى مداه بالنسبة لزمانه اذ قال «يجوز أن تكون المرأة حاكما على الاطلاق في كل شيء» انظر بداية المجتهد لابن رشد ج٢ ص٤٥٩.

اعترافات من وراء القضبان

حبيبتي.. قتلت ابي وامي

خلف جدران سجن كورن وول وفي الجزء المخصص لاحتجاز المحكوم عليهم بالاعدام، كان في انتظار دوره.. سمعت ضجة شديدة اندفع على اثرها الحراس ليجدوا المحكوم عليه «مايلز جيفارد» مصابا بسيل من الدم اثر اصابته بجرح في جبهته، وكان من الواضح ان بعض المسجونين في السجن نفسه من المحكوم عليهم بالاعدام قد تحرشوا به واعتدوا عليه بالضرب واحدثوا به هذه الاصابة.

اصطحب ضابط السجن «مايلز» الى مكتبه ليستمع الى شكواه ويحقق في هذا الاعتداء الغريب من نوعه.. ووجه الغرابة ان يجد اولئك الذين ينتظرون الموت سببا آخر يثير غضبهم او مشكلة اخرى تسترعي اهتمامهم. جلس مايلز امام الضابط يقص عليه روايته قائلا:

«كان والدي والذي يعمل بالمحاماة نموذجا لرجل القانون الحازم الصارم، كل شيء لديه اما خطأ او صواب.. لا مجال لديه للحلول الوسط او التفاهم، كرس نفسه لمهنته فصار من اشهر من مارسوا هذه المهنة في مدينة كورن وول الانكليزية.. ولكن كان كل هذا على حساب سعادتي بل

وحياتي. لقد كان البيت الذي نشأت فيه اشبه بقاعة المحكمة ادافع فيها عن كل تصرف أتصرفه مهما كان بريئا.. بيت يخلو من العاطفة واللمحات الانسانية لا يحكمه سوى المنطق والمبررات والادانة والبراءة.. لم أسعد يوما باللعب البريء ولا بالعطف الابوي.. كانت امي اضعف من ان تقاوم شخصية والدي واسلوبه في معاملتي فكنت استيقظ من نومي في الليل عندما تنتابني الهواجس والاحلام.. او بكابوس أرى فيه نفسي امام والدي ادافع عن خطأ ارتكبته او لاتحاشى عصاه الغليظة قبل ان تهوي على رأسي.

عندما التحقت بالمدرسة كنت عدوانيا مشاغبا لا أشعر بحب احد من حولي فانا لم اكن اعرف معنى كلمة الحب.. وكان من جراء مسلكي المشاغب العدواني ان احتجزتني احدى المدرسات في خزانة مظلمة عقابا لي على مسلكي العدواني واغلقتها علي ساعات طوال قضيتها في الصراخ وقلبي يتمزق من الخوف والذعر.

عندما تنبه ابي لمسلكي المنحرف ومشاغباتي واكاذيبي عرضني على طبيب نفسي نصحه برعايتي.. وافهمه ان علاجي هو الشعور بالعطف والحنان... ولكن ابي القاسي ابتسم في سخرية وقال للطبيب: «ان علاجه في هذه العصا التي امسكها في يدي».

عندما بلغت مبلغ الرجال التحقت بالبحرية البريطانية حتى أبعد عن القسوة التي اعيش فيها.. وهناك لمست بعض الهدوء والاستقرار.. ولكن بعد انتهاء فترة تجنيدي عدت مرة اخرى الى بيت الاسرة الكريه لاجد في الخمر ما يغرق قلقي واضطرابي.. فادمنت الخمر ومارست السرقة، لم اكن اسرق الا لاسبب الحرج لوالدي الذي كان حريصا على سمعته.. فكان يسارع بسداد قيمة ما سرقت تجنبا للفضيحة.. لقد وجدت في هذا الانتقام الذي استطيع ان الحقه به فلا بد من ايلامه كما كان يؤلمني.. حاولت ان امارس الرياضة لاجد فيها متنفسا لمشاعري المكبوتة فاشتركت في فريق الكريكيت ومثلت مدينة كورن وول في هذه اللعبة ولكن لمرة واحدة ثم مللت اللعب وعدت الى احزاني وقلقي وكاسي.

في العام الماضي التقيت بفتاة احلامي «جابرييل فانس» الحسناء ذات العشرين ربيعا ووجدت في نظراتها الهادئة ما اغرق احزاني واشعرني بالهدوء والراحة.. ولكن كيف لي ان اتزوج بها؟ فانا عاطل دون عمل او شهادة دراسية او حرفة.. يعرف الجميع سيرتي السيئة والسرقات التي ارتكبتها.

عندما فاتحت ابي في موضوع الزواج من «جابرييل» ضحك ضحكة ساخرة وقال لي:

ألا يكفي ما انفقه عليك حتى تاتي لي بعاهرة انفق عليها؟»

عاقبت والدي على هذا المسلك بارتكاب ثلاث سرقات متتالية.. وتعمدت ان يكشف امري فيها حتى أراه يتذلل للمجني عليهم او للمسؤولين وهو يرجوهم ان يقبلوا الكفالة او ان يكتموا الفضيحة حرصا على سمعته.

ولكن في كل مرة كنت اشعر بالمزيد من الكراهية المتبادلة في نظراته ونظراتي.. ادركت في النهاية ان كل مصائبي ترجع الى هذا الوالد القاسي الذي قضى على حياتي.. فلم تكن لي شخصية مستقلة او عمل ارتزق منه.. حياتي كلها حلقات من الضياع والسلبية .. ادور في فلك هذا الوالد الذي اجترفني بشخصيته القوية المسيطرة وحرمني النضوج النفسي والعاطفي.

في نوفمبر الماضي كتبت لصديقتي «غابرييل» خطابا عبرت فيه عن حبي الشديد لها.. ولكني اذكر ايضا كلماتي التي قلت فيها ان الدنيا قد ضاقت امامي.. فالماضي كئيب تعس والحاضر مظلم والمستقبل غامض يائس، رقت «غابرييل» لحالي وصرنا نلتقي وصرت اسرق المزيد من النقود للانفاق على الشراب وما زلت اذكر تلك الليلة في السابع من شهر نوفمبر من العام الماضي عندما أفرطت في الشراب وتناولت قرصين من الاسبرين لايقاف آلام الصداع الشديد في رأسي.. وما زلت أذكر ضيق أنفاسي وصدري عندما بدأت تلك الفكرة الخطيرة تلح علي فلا بد ان اضع حدا لمأساتي. كان ابي وامي هما عنصرا هذه المأساة.. ابي بشخصيته القاسية وامي بسلبيتها وغبائها وضعفها.. فلا بد من القضاء عليهما.. لا بد ان احرر نفسي من هذا الطوق اللعين.

في تلك الليلة.. وما زال الخمر واثرها يلعب برأسي لتزاحم طرقات المعاول التي كادت تحطم جمجمتي.. وذلك الصداع القاتل الذي كاد يفتك برأسي عدت الى البيت قبل عودة والدي وامي وامسكت بقضيب حديدي كبير ووقفت انتظر خلف باب البيت في ترقب عودتهما.

عندما فتح الباب ودخل والدي عاجلته بضربة قوية على رأسه فسقط على الارض مضرجا في دمائه.. وعندما انحنت امي عليه عاجلتها بضربة قوية على رأسها فسقطا قتيلين.. حملت الجثتان في عربة حمل اعشاب الحديقة ونقلتهما الى السيارة وقدت السيارة الى تل مجاور يطل على سفح ودفعت بالسيارة وبها الجثتان لتهوي من عال الى سهل كورن وول.. عدت الى البيت ابحث في ارجائه.. واخذت كل ما به من نقود ومجوهرات وسافرت الى مدينة لندن حيث بعت المجوهرات بمبلغ ٥٠٠ جنيه.

وعندما دعوت «غابرييل» ووالدتها لتناول العشاء واثناء تناولنا الشراب قلت لها: «يا حبيبتي.. لقد قتلت ابي وامي».. ضحكت «غابرييل» وظنت انني امزح، وبعد ان قضينا السهرة سويا عدت الى بيتي لاجد رجال الشرطة في انتظاري بعد ان اكتشفت جريمتي.

اعترفت بكل شيء تفصيليا وما زلت اذكر نظرات الغيظ والكراهية التي كان يرمقني بها المحلفون الذين لم ينصتوا حتى لكلمات المحامي الذي حاول الدفاع عني. ويبدو انهم كانوا قد استقروا على الحكم علي بالاعدام قبل محاكمتي، واودعت السجن الشهر الماضي اثر صدور الحكم.. وما زلت أمل في الطعن في هذا الحكم كما افهمني المحامي الذي سيطعن فيه استنادا الى ما يسمى بالجنون المؤقت وقد أفلت من المشنقة.. ولكن منذ ذلك التاريخ وانا ألقى كل انواع الاهانة والاحتقار من زملائي بالسجن حتى المحكوم عليهم بالاعدام مثلي.. يبدو انه ليس هناك من يتفهم او يدرك المعاناة التي عانيتها طوال حياتي او يتخيل حالتي النفسية وقت ان افلت الزمام مني وصور لي الشيطان انه لا فكاك لي من هذا القيد الا بالتخلص من أبي.

صحيح انني أندم اليوم أشد الندم.. ولكن ما فائدة الندم.. انه لن يعيد أبي وأمي الى الحياة.. انني فعلا استحق الموت.. ولكن ليتركني زملائي انتظر الموت بين احزاني التي لا تفارقني لحظة.

مارغريت الين امرأة.. ام رجل؟

ما اكثر الغرائب في هذه الدنيا.. وما اكثر ما فيها من تناقضات.. وما اكثر ما نشهده فيها من انواع غريبة من البشر.. ولكن منهم من تفوق غرابتهم كل تصور..

ففي انكلترا على سبيل المثال ليس هناك اغرب من «مارغريت الين» التي ظلت لا يعرف احد حقيقتها امرأة هي ام رجل.. فطوال حياتها وهي تتصرف تصرفات رجولية وتسلك مسلك الرجال.

ولدت «مارجريت» لاسرة كبيرة.. ليست كبيرة المقام بل كبيرة العدد.. فمن بين الاثنين والعشرين طفلا الذين كانت تضمهم هذه الاسرة كانت مارغريت تحمل رقم العشرين.

ومنذ صباها وهي تفضل ملابس الذكور كما تفضل صحبتهم.. لا تستهويها العاب الفتيات او اهتماماتهن.. بل كانت تنفر من مصاحبتهن او مشاركتهن مجتمعهن الصغير...

وبعد مرحلة الصبا كان على مارغريت ان تجد لنفسها عملا فاختارت العمل في مهنة لا يمارسها الا الرجال وهي العمل في مناجم الفحم.. ثم مارست أعمال النجارة واصلاح البيوت.. ثم التحقت بعد ذلك بالعمل في احدى الطاحونات في مدينة لانكشير وهي مهنة لا يعمل بها الا الرجال ايضا... وبعد ان سئمت ذلك العمل اختارت ان تعمل محصلة في احدى شركات نقل الركاب.. ولكنها فصلت من ذلك العمل عندما كثرت شكاوى الركاب من انها كانت تدفعهم في عنف في ظهورهم بل ولتنهرهم وتتعارك معهم لبطئهم في الحركة داخل السيارة عند صعودهم ونزولهم.

لم تكن «مارغريت» لتخفي اهتماماتها بعالم الرجال أو حبها لمظهرهم ومسلكهم بل حرصت على ان تبرز ذلك كله... اذ كانت تلبس ملابس الرجال فكان رداؤها المفضل هو السترة الرجالية ورباط العنق وبطبيعة الحال احذية الرجال.. اما شعرها المموج فقد قصته وقصرته حتى صار لا يختلف عن شعر اي من الرجال.. وقد ساعدها على ذلك جسمها الفارع وعضلاتها القوية وصوتها الاجش.

وفي أوقات فراغها كانت مارغريت ترتاد الحانات لتجالس الرجال، وتتسلى بالعابهم وتشاركهم الشراب ولا تتركهم الا وهي مخمورة لتسير في خطوات متعثرة من فعل الخمر وكانها بحار في اجازة.. حتى انهم صاروا يطلقون عليها اسم «بيل الين» وهو بطبيعة الحال اسم من اسماء الرجال.. وكان هذا الاسم يروق لها اكثر من «مارغريت» اسمها الحقيقي.

عندما بلغت «مارغريت» الواحدة والعشرين من عمرها دخلت احد المستشفيات في ظروف غامضة.. وبعد خروجها اسرت الى صديق لها انها اجرت عملية دقيقة تحولت بها من امرأة الى رجل... وكان سماع مثل هذه الامور في عام ١٩٣٥ مما يثير الدهشة والاستغراب اذ لم يكن قد عرف في ذلك الوقت عن اجراء مثل هذه العمليات الجراحية.. ولكن في حقيقة الامر لم يكن قد اجرى لها شيء من هذا القبيل.. ولم يطرأ عليها تغيير سوى ذلك التغيير العقلي الذي حدث في داخلها.. اذ كانت قد صارت أكثر اقتناعا انها واحدة من الرجال قلبا وقالبا وتفكيرا وتصرفا.

كانت مارغريت تقيم وحدها في منزل قديم في شارع «بابوك».. ولم يكن يزورها فيه اصدقاء من الرجال او النساء.. فهي تنفر من النساء.. بينما يجدها الرجال شخصية منفرة لا يقبلون على صحبتها الا عندما يجدونها في الحانة لتدعوهم الى الشراب كعادتها على حسابها الخاص. لم يكن لمارغريت صديقات سوى واحدة تدعى «آني كوك» التي كانت تقضي معها بعض الوقت من حين لاخر... وان كانت هذه الصديقة تخلت عنها في نهاية الامر عندما لمست شذوذا في تصرفاتها نحوها. بهذه الشخصية المتناقضة لم تكن مارغريت تجد سوى الرفض والاعراض في كل مناسبة او مجتمع..

في صباح يوم ٢٨ اغسطس عام ١٩٤٨ وقعت احداث لا تنسى في حياة مارغريت.. وهي احداث ترتبط بعجوز غريبة الاطوار تدعى «نانسي شادويك» التي كان يشاع عنها انها غنية بخيلة شوهدت تسير في طريقها الى منزل «مارغريت الين» في شارع بابوك تحمل في يدها حقيبة مشتريات مصنوعة من الصوف المغزول... وكانت تلك هي آخر مرة تشاهد فيها هذه العجوز على قيد الحياة.

وفي وقت مبكر من صباح اليوم التالي، كان احد عمال شركة نقل الركاب يسير في ذلك الشارع في طريقه لاستلام عمله، فوجد كيسا كبيرا على رصيف شارع بابوك، ودفعه الفضول الى ان يرى ما بداخله.. وعندما فعل ذلك.. صرخ بصوته عاليا.. اذ وجد به جثة امرأة مقتولة تبين انها هي العجوز الثرية البخيلة «نانسي شادويك» فابلغ الشرطة.. وكشف التحقيق عن ان هذه العجوز قتلت بعشر ضربات قاسية احدثت جروحا غائرة في الرأس، وافاد الطبيب الشرعي انها قد تكون نتجت عن اعتداء على العجوز بمطرقة حديدية ضخمة مثل التي تستخدم في تكسير الفحم بالمناجم خاصة وانه وجد على وجهها بعض اتربة الفحم.

اتجهت الشبهات الى «مارغريت الين» منذ البداية خاصة وانه لوحظ وجود تلوثات دموية تمتد من مكان العثور على الجثة الى منزل مارغريت.. ولكن لم يلق القبض عليها.. فقد كانت الشرطة في حاجة الى المزيد من الادلة. عندما ترددت مارغريت على حانتها المفضلة لمصاحبة الرجال وتناول الشراب كعادتها.. لم يفتها ان تثرثر حول هذا الحادث وقالت للجالسين معها: «لقد كانت عجوزا غبية.. انها كانت تجلس على مقعد بالطريق العام تعد ما معها من نقود.. انها تستحق ما حدث لها».

كانت مارغريت بالاضافة الى ذلك تتصرف تصرفات غريبة.. فقد اهتمت اهتماما خاصا بهذا الحادث حتى وان رجال مباحث اسكتلنديارد كانوا اينما ذهبوا في تلك المنطقة ليجروا تحرياتهم ويوجهوا اسئلتهم الى اهالي الحي والمنطقة كانوا يجدون مارغريت دائما الى جوارهم في ملابسها الرجالية وقد وضعت يديها في جيوب سروالها تتابعهم بعيونها الجسورة التي لا تطرف او تغمض كعيون الحية الرقطاء.. واينما ذهب رجال الشرطة وجدوها في اعقابهم تتابعهم وتلاحقهم.. حتى عندما كانوا يبحثون في اعماق نهر ارويل المجاور لمكان الحادث بحثا عن السلاح الذي ارتكبت به الجريمة لاحتمال ان يكون الجاني قد القاه به كانت تقف بينهم.. بل كانت هي التي لفتت انتباه احد رجال الشرطة وهي تقول:

«انظر.. هناك شيء يطفو على النهر» واشارت الى حقيبة المشتريات المصنوعة من الصوف المغزول والتي كانت تحملها القتيلة نانسي شادويك والتي وجدت طافية على مياه النهر.

كانت ملاحقة مارغريت لرجال الشرطة امرا مثيرا وغريبا.. فهي تبدي اهتماما كبيرا بعملهم ولا تكف عن الاقتراحات واسداء النصح والمشورة لهم تسير بينهم وخلفهم اينما ذهبوا.. فكانت في صحبتهم عندما توجهوا الى غابة مجاورة عندما كانوا يبحثون عن السلاح.. بل وكانت حريصة على ان تسدي النصح لهم بان يصنعوا قالبا من الجبس لبعض اثار الاقدام التي شوهدت على مقربة..

لم تكن تصرفات مارغريت لتخفى على رجال الشرطة.. ولكنهم فضلوا الا يسرعوا باتخاذ اية اجراءات قبل الاوان فتركوها تتصرف على هواها حتى تحين اللحظة المناسبة.

اطمأنت مارغريت وظنت ان رجال الشرطة قد يئسوا من البحث.. وعادت تتردد على حانتها المفضلة تحتسي كاسا بعد اخرى متفاخرة بانها هي اخر من شاهد هذه العجوز على قيد الحياة.. فهي لا تكف عن الثرثرة خاصة بعدما ان تطلق الخمر عقال لسانها.

وفي احدى المرات كشفت عن سر آخر وهي تحدث احد الرجال الجالسين معها وتقول:

«اتعرفون ان نانسي شادويك التي قتلت كانت ترتدي قميصا داخليا به جيب سري تحتفظ فيه بنقودها؟».

اخيرا قرر رجال الشرطة ان يتخذوا معها اجراء حاسما...

في اول سبتمبر عام ١٩٤٨ توجه مفتش مباحث اسكتلنديارد «مارك ستيفنس» اليها ليفاجئها في مسكنها وليجري بحثا وتفتيشا دقيقا لكل ارجائه..

وعثر في هذا التفتيش على حقيبة بها بقايا سجادة قديمة واتربة فسألها المفتش: «بماذا تعللين وجود هذا؟».

قالت: «انها كانت من بين ما احرقته في المدفأة في غرفة بالطابق العلوي لماذا تسأل ما اهمية هذه الاتربة؟ دعك من هذه الاسئلة».

ثم تناولت معطفها الرجالي وطرحته فوق كتفها وادارت ظهرها.. وصارت في خطوات واثقة ثقيلة كخطوات الرجال، وبصوت اجش قالت لرجال الشرطة: «هيا بنا.. تعالوا خلفي اذا اردتم ان تعرفوا الحقيقة.. ولا داعي لهذه الاسئلة الساذجة الغبية.. تعالوا اريكم كيف قتلتها».

ودون هذا الاعتراف التلقائي الذي اعترفت به مارغريت بجريمة القتل لم يكن لرجال المباحث ان يحكموا من قبضتهم عليها او يجدوا ما يدينها امام المحكمة رغم وجود بعض البقع الدموية على بقايا السجادة المحترقة.. ورغم ان هذه البقع كانت من فصيلة دم القتيلة نفسها.. ورغم وجود اتربة من الفحم في سرداب بيتها يماثل اتربة الفحم التي وجدت عالقة بوجه القتيلة.. هذا بالاضافة الى انه كان قد عثر على معطف القتيلة ورأسها بعض خيوط ليفية تماثل في نوعها طبيعة القماش الذي صنع من ملابس مارغريت ومعطفها.. ولكن كل هذه الادلة كانت لا تعدو كونها قرائن ولا تكفي وحدها لادانة مارغريت لولا اعترافها..

عندما قدمت مارغريت للتحقيق رسميا هزت رأسها كالرجال وقالت بصوت خشن: «نعم قتلتها» اعترفت دون ان يختفي من وجهها شبح الابتسامة الباهتة التي لا تفارق وجهها والتي لا يستطيع احد ان يؤكد ان كانت ابتسامة حقيقية ام ابتسامة سخرية من العالم من حولها...

عندما تطرقت مارغريت في اعترافاتها الى تفاصيل جريمتها قالت: «لقد كنت في حالة غير عادية عندما شاهدت نانسي شادويك تجلس على مقعد خشبي من مقاعد الشارع قرب منزلي.. ولا ادري لماذا اصرت على الدخول الى مسكني عندما رأتني.. ولا ادري ما الذي حدث بعد ذلك اذ ما ان وقع بصري على القادوم الحديدي بالمطبخ حتى حملته في لحظة وواصلت ضربها به على رأسها لا ادري كم مرة ولا اعرف لماذا.. ولكني وجدت نفسي اضربها مرات ومرات».

ثم التفتت الى المحقق وهي تقول له في بساطة: «هل لك ان تعطيني بعض سجائرك؟ لقد نفدت سجائري».

قدمت مارغريت الين الى محكمة الجنايات ولم تستغرق محاكمتها اكثر من خمس ساعات لوضوح القضية باعترافها.. ولعل الشخص الوحيد الذي وجد صعوبة اثناء المحاكمة هو المحامي الذي كان يدافع عنها ويحاول العثور على دفاع مناسب واخيرا قال بصدد دفاعه:

«انني لا انكر ان نانسي شادويك قد لقيت حتفها على يدي مارغريت الين.. ولكن لا بد ان هناك اسرارا خلف ذلك».

واستطرد المحامي في محاولة يائسة منه لاثبات جنون موكلته.. ولكن الاطباء الذين اجروا الكشف عليها وفحصها اكدوا سلامة قواها العقلية وكانت النتيجة الطبيعية هو الحكم عليها بالاعدام شنقا.

كثرت التساؤلات حول الدوافع التي دفعت مارغريت الى القتل خاصة انها لم تلمح من قريب او بعيد الى تلك الدوافع.. ولكن عرف انها كانت غارقة في ديونها.. وادعى البعض انها قتلت العجوز لتستولي على ما كان معها من نقود.. وان كان قد ثبت بعد ذلك ان تلك العجوز لم تكن تحمل معها وقت قتلها سوى بعض العملات القليلة.

بعد صدور الحكم على مارغريت الين بالاعدام حاولت احدى سيدات المجتمع وتدعى «ماري كوك» ان تستحث اهالي الحي لتقديم التماس للسلطات لتخفيف الحكم عليها ولانقاذها من حبل المشنقة.. ولكن يبدو ان مارغريت الين كانت شخصية كريهة.. اذ ان تلك السيدة لم توفق في الحصول على توقيعات لالتماسها سوى من ١٦٢ شخصا.. بينما سكان هذا الحي كانوا ٢٨ الف نسمة. ظلت مارغريت الين متمسكة بتصرفاتها الغريبة والشاذة حتى اللحظات الاخيرة من حياتها.. وظهرت نزعات الشر فيها حتى في اسلوب تعاملها مع حارسات السجن الذي كانت قد اودعت به.

وفي صباح يوم ١٢ يناير عام ١٩٤٩ كان قد تقرر تنفيذ حكم الاعدام فيها.. ومع ساعات الفجر الاولى احضرت لها احدى حارسات السجن طعام الافطار.. ونظرت مارغريت الى الطعام الذي كانت قد طلبته.. ولكنها فجاة طوحته بقدمها فاطاح به حذاؤها الرجالي بعيدا ليتطاير البيض في الهواء ويلوث الجدران وهي تقول:

«هذا حتى لا ياكل احد وجبتي من بعدي.. هيا بنا.. لقد تاخرنا على المشنقة».





ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية.. حوار وشهادات — الوحدة الوطنية — الفصل الاول ٥

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبافق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيداً عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا من القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الاساسية وسط الزحام والتفاصيل، استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لا بد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لا بد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل اخر.

* * *

قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتأهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

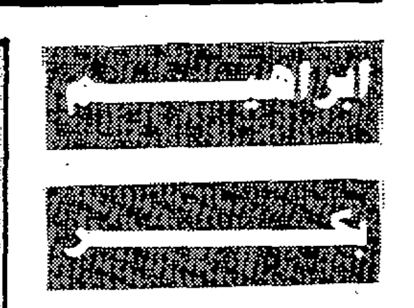
■ ■ ■ ■

تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية، على ضوء ربع القرن من الممارسة تستحق الدراسة. لماذا لم تتمكن هذه التجربة من الارتقاء لمستوى الجبهة الوطنية، مثل كل الجبهات الوطنية التي عرفناها في تاريخ الشعوب التي عانت من الاحتلال، وبقيت في اطار الائتلاف الوطني العام، حيث حافظ كل فصيل داخل الائتلاف على استقلاله التنظيمي ومنابره الاعلامية ومصادره المالية وعلاقاته الثنائية والبعض يرجع ذلك للتدخلات العربية، حيث ترتبط بعض الفصائل بالانظمة الرسمية، والبعض يرجع ذلك لبروز طبقة من المستفيدين من هذا الموضوع، يهمها الحفاظ على مصالحها الفئوية وبقاء الوضع كما هو عليه.

كيف تقيمون تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير، وكيف يمكن الارتقاء بهذه التجربة.. هل هناك من اقتراحات محددة.

اجرى الحوار: توفيق ابوبكر

ابراهيم بكر



نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

منظمة التحرير صيغة جبهوية متقدمة

■ الارتقاء بتجربة الوحدة الوطنية يعتمد على احكام الوضع التنظيمي في «فتح»

■ يجب نفض الغبار عن برنامج الاصلاح الديمقراطي وتنفيذه دون تأخير

اعتقد ان تناول موضوع «تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية» من ناحية ان هذه التجربة لم تتمكن من الارتقاء لمستوى «الجبهة الوطنية» لا يضع مسالة «الوحدة الوطنية» في الموضوع الصحيح والسليم. وواقع الحال ان الجبهات الوطنية التي عرفناها في تاريخ الشعوب التي عانت من الاحتلال. لم تكن جبهات وطنية حقا وفعلا، بقدر ما كانت تجمعات سياسية تحت هيمنة حزب سياسي يفرض برنامجه على اطراف الجبهة الاخرين، ويفرض في الوقت نفسه قيادته للجبهة الوطنية وسيطرته عليها، ان هذا النوع من الجبهات الوطنية يطمس التعددية السياسية والحزبية ويقود، خصوصا بعد انتهاء الاحتلال، الى بناء دولة معادية للديمقراطية، سرعان ما تتحول الى دولة دكتاتورية تسلب الشعب حرياته، تعيق التقدم، ويسود الجمود وحتى التخلف في كل ميادين الحياة. وفي مثل هذه الظروف يفقد الحزب الحاكم عافيته وحيويته، ويتحول الى مؤسسة بيروقراطية ينتهي الامر فيها الى حكم الفرد المطلق.

وعندما نستعرض مصير الجبهات الوطنية اينما وجدت، يتبين انها اصبحت، بعد استلام الحكم، جبهات مجوفة تدور في فلك الحزب القائد الحاكم الذي اصبح يدور بدوره في فلك قائد الحزب ـ رأس السلطة. ويتبين ايضا ان تلك الجبهات الوطنية، بما فيها الاحزاب القائدة والحاكمة، تفقد التاييد الشعبي بمضي الوقت، للاسباب المعروفة الملازمة لها جميعا. واكثر من ذلك تتحول الجماهير الى موقف معاد لها ـ حدث ذلك في بولونيا، فحزب العمال الحاكم اصبح بلا قاعدة عمالية، وحدث في كل اقطار اوروبا الشرقية التي كان يطلق عليها اسم «المنظومة الاشتراكية». وحدث ذلك في الجزائر، اذ ان قيادة جبهة التحرير الجزائرية التي كانت في اثناء الثورة قد ذهبت في «الوحدة الوطنية» الى الحد الاقصى فمنعت اي تعددية حزبية في داخل الجبهة، تحولت بعد الاستقلال الى حزب حاكم وحيد، ثم اصبحت تحمل نفس الامراض الخطيرة التي حلت بجبهات غيرها، ولم يشفع لها لدى الجماهير قيادتها للثورة الجزائرية المجيدة وصولا الى الاستقلال. وحدث كذلك ايضا في نيكاراغوا حيث لم تصوت الاكثرية الشعبية لجبهة الساندينستا التي كانت تحكم نيكاراغوا والتي يرجع اليها الفضل في الانتصار على حكم الديكتاتور سيموزا.

صحيح انه كان للامبريالية العالمية، دور فعال في ارهاق وارباك الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والانظمة الوطنية في اقطار العالم الثالث. فلا احد يستطيع ان يتجاهل اثر «فترينا» برلين الغربية على المانيا الشرقية، ولا يستطيع احد ان يتجاهل ان الامبريالية العالمية تريد تحويل جمهوريات البلطيق السوفيتية، الصغيرة سكانا ومساحة، الى «فترينا» اخرى تطل على الجمهوريات السوفيتية الاوروبية مثلما تطل «فترينا» هونغ كونغ على الصين الشعبية. ولكن يبقى الحزب الذي يحتكر الحكم، سواء كحزب اوحد ووحيد او تحت مظلة الجبهة الوطنية الزائفة، هو المسؤول الاول عن التخلف عن تلبية حاجات الناس المادية والمعيشية والفكرية والروحية، وعن تحويل الدولة الى مؤسسة بيروقراطية فاسدة واستبدادية، وهو المسؤول الاول عن تحول الجماهير الى الاصغاء لاغراء واغواء الامبريالية العالمية.

اخلص مما تقدم الى ان «الوحدة الوطنية الفلسطينية»، القائمة على التعددية السياسية والحزبية، هي ارقى اشكال الجبهة الوطنية. ومع ادراكي للنواقص والسلبيات في «الوحدة الوطنية الفلسطينية»، فاني اعتقد أن منظمة التحرير الفلسطينية، صيغة جبهوية متقدمة على ما سبقها من حركات تحرير عربية، لان العلاقة الجبهوية في المنظمة تقوم على التعددية السياسية والحزبية، وهذه ميزة ايجابية هائلة في النضال الفلسطيني. وتجدر الاشارة هنا الى انه برغم اقتلاع معظم الشعب الفلسطيني من جذوره في فلسطين وتشتيته، بقي الشعب العربي الفلسطيني متمسكا بالنهج الديمقراطي. اما النواقص والسلبيات في «الوحدة الوطنية الفلسطينية»، فمردها الى عدم تطوير النهج الديمقراطي وانحساره. ومع هذا الانحسار وبسببه، نشأت ونمت البيروقراطية، وهي التربة الملائمة للفساد والانحراف.

لست مع اذابة الاحزاب (الفصائل) الفلسطينية في تنظيم سياسي واحد او في منظمة التحرير الفلسطينية، ولا بد من احتفاظ كل حزب (فصيل) باستقلاله التنظيمي. فليست الاستقلالية التنظيمية هي سبب النواقص والسلبيات، ولا يرجع ذلك السبب الى ارتباط بعض الاحزاب (الفصائل) بانظمة عربية رسمية. فالاستقلال التنظيمي ركن اساسي في «الجبهة الوطنية»، ولم يكن وجود بعض احزاب (فصائل) فلسطينية على ارتباط بانظمة عربية رسمية سببا، في يوم من الايام، في تعثر مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية، لان الاحزاب (الفصائل) الفلسطينية الاساسية والفاعلة ليست مرتبطة بانظمة عربية رسمية. ولقد حسمت الانتفاضة الجماهيرية المجيدة في الارض الفلسطينية المحتلة كل جدل في هذا الخصوص، اذ تتكون قيادتها المعروفة باسم «القيادة الوطنية الموحدة» من الاحزاب (الفصائل) الاربعة:ـ

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي الفلسطيني. وليست هذه الاحزاب (الفصائل) الاربعة مرتبطة بانظمة عربية رسمية او تابعة لها، وهي التي تتكون منها العلاقة الجبهوية القائمة منذ عدة سنوات في منظمة التحرير الفلسطينية. ولذلك لا يمكن تحميل الاحزاب (الفصائل) الاخرى الغائبة عن المشاركة في مؤسسات المنظمة التشريعية والتنفيذية، اي مسؤولية عن النواقص والسلبيات في منظمة التحرير الفلسطينية، سواء من كان منها مرتبطا او غير مرتبط بانظمة عربية رسمية. هذا مع العلم ان فصيلين فقط تنطبق عليهما صفة الارتباط بانظمة عربية، هما طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) وجبهة التحرير العربية، وذلك بحكم انتماء الفصيلين المذكورين لحزب البعث الحاكم في القطرين السوري والعراقي، مع ضرورة الاشارة هنا الى ان جبهة التحرير العربية تشارك في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التشريعية والتنفيذية.

تتميز حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عن سائر الاحزاب (الفصائل) الفلسطينية، في انها تنظيم سياسي لا يستند الى ايديولوجية ما. ولقد هيا ذلك لحركة فتح، اضافة الى عوامل اخرى اقل اهمية، لتصبح التنظيم الذي يحظى بالالتفاف الجماهيري الفلسطيني الاوسع كثيرا من باقي الاحزاب (الفصائل) الفلسطينية. غير ان «فتح» لم تتحول الى تنظيم حزبي جماهيري بالنسبة للشعب الفلسطيني كما هو حزب المؤتمر الهندي في الهند، او كما هو حزب المؤتمر الافريقي في افريقيا الجنوبية من ناحية، وبقيت الرابطة التنظيمية في «فتح» فضفاضة من ناحية ثانية. ودونما الدخول في تفاصيل الاوضاع التنظيمية في حركة «فتح»، فاني اعتقد ان الارتقاء بتجربة «الوحدة الوطنية الفلسطينية» في اطار منظمة التحرير الفلسطينية يتوقف الى حد بعيد على تطوير واحكام الوضع التنظيمي الحزبي في حركة «فتح» على قاعدة الديمقراطية.

ان شعار الاصلاح الديمقراطي، مرفوع في منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات عديدة، ولقد سبق وجرت ابحاث ومداولات طويلة ومهمة في هذا الخصوص. وكان قد جرى الاتفاق على برنامج محدد للاصلاح الديمقراطي، ولقد نشر ذلك البرنامج في حينه في الصحف العربية. واذ لا حاجة لتكراره، فانه من الضروري نفض الغبار عنه ووضعه موضع التنفيذ دون مزيد من التاخير.

عبد القادر ياسين

امين سر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين سابقا

٤ اسباب للعجز في اقامة جبهة وطنية موحدة

■ نحن ثورة في المنفى رأسها في الخارج واطرافها في الوطن

■ التدخلات الرسمية العربية تلعب دورا كابحا لحركتنا الوطنية

يعود العجز عن اقامة جبهة وطنية فلسطينية موحدة الى جملة من العوامل، في مقدمتها العوامل الاربعة التالية:

١ـ ثورة في المنفى:

هذه ثورة تفتقر الى ارضها، مما يجعلها اكثر قابلية للابتزاز من الاخرين، لذا نجدها مرتهنة الى عوامل خارجية اكثر من ارتباطها بالعوامل الفلسطينية. واخطر هذه العوامل الخارجية هي الانظمة العربية جميعها. ويزيد من استمرار هذا الارتهان كون القيادات السياسية الفلسطينية محصلة للتوازنات الرسمية العربية، اكثر منها محصلة للتوازنات الفلسطينية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٢ـ ثورة: رأسها في الخارج واطرافها في الوطن:

وهذا وضع مقلوب، غدا معه اصلاح الثورة امرا صعب المنال، بل ان الخارج نجح في تصدير سلبياته للداخل، وفي مقدمتها الفساد والافساد.

بل ان المتنفذين في قيادة الخارج نجحوا في اغتيال العديد من محاولات اقامة جبهة وطنية في الداخل، في الماضي، وذلك بسبب فزعهم من امكانية نجاحها، وتحولها الى نموذج لا بد من الاقتداء به.

وقد اشترط اولئك المتنفذون دخول عناصر موغلة في يمينيتها لقيادة الجبهة الوطنية في الداخل، في مرحلة من المراحل. وحتى عندما فرضت لجنة التوجيه الوطني نفسها على هؤلاء المتنفذين منذ سنة ١٩٧٨م، فان هؤلاء المتنفذين عمدوا الى تقديم العون المادي لقيادات هذه اللجنة عبر شخصيات معينة مثل المرحوم رشاد الشوا والياس فريج وغيرهما.

٣ـ التدخلات الرسمية العربية:

وهذه التدخلات تلعب دورا كابحا لحركتنا الوطنية، ومغذيا للفساد داخل الثورة الفلسطينية، عامدة الى ابتزاز هذه الثورة، التي لا تستغني عن ارض عربية في دول الطوق، ولا تستغني عن مساعدات مالية عربية، ناهيك عن عدد من الفصائل الفلسطينية والتي لا تعدو كونها مجرد امتداد لهذا النظام العربي او ذاك، بحيث تختفي هذه الفصائل عن الوجود، ولا يبقى لها اثر اذا ما اختفى النظام الاصل الذي تشكل امتدادا له.

٤ـ تبعثر اليسار وتشرذم صفوفه:

فقد تحول اليسار الفلسطيني الى ما يشبه الدمية في يد العناصر الوسطية الفلسطينية، مما اعجزه عن القيام بالدور المحوري الذي يفترض ان يكون مؤهلا له داخل الجبهة، اذ من المفروض ان يصبح اليسار الموحد نواة الجبهة الوطنية الصلبة، وليس بديلا لها. اما فتح ـ التي دأبوا على تسميتها بالعمود الفقري للثورة ـ فليست في حقيقتها الا جبهة تكونت بالمقلوب. فقد تشكلت بداية كتنظيم ثم سرعان ما تباينت فيها التيارات وتمايزت. ومن هنا فهي ليست في نظري مهياة للقيام بدور الحزب القائد، ناهيك عن افتقاد حركة فتح لركن مهم من اركان التنظيم الحزبي، وهو الايديولوجيا.

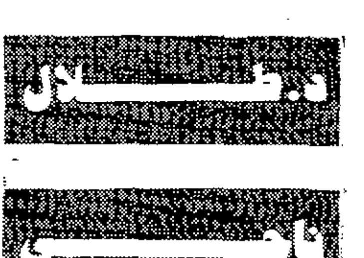
ان الجبهة الوطنية لا تعني ذوبان التنظيمات الفلسطينية في منظمة واحدة، ولا تعني الاندماج الكامل فيما بينها، بل لا بد من ان يحافظ كل تنظيم على استقلاله الاعلامي والتنظيمي، والاكتفاء بالعمل سويا في المجال السياسي، وفي نقاط الالتقاء، دون اقحام نقاط الاختلاف. وتقوم هذه الجبهة وفقا للمعادلة الصينية المعروفة:

«وحدة، تمايز، وحدة». وربما تطور عمل واداء هذه الجبهة، والقتال المشترك في خندق واحد، الى اندماج بعض التنظيمات بعضها مع بعض، حين تكتشف من خلال العمل المشترك مع الاخرين ان لا مبرر لوجودها المستقل، وما اكثر هذه التنظيمات المفتقرة الى مبرر وجودها اصلا.

اما علاج هذه الامراض المستعصية، فانه يتم بتصحيح وضع الثورة، بحيث يغدو رأسها وقلبها في الداخل، وتبقى اطرافها الدعاوية والمالية في الخارج.

ولا بد من توسيع هامش الديمقراطية الضيق، لكل الاراء الوطنية مهما اختلفت مع رأي السلطة السياسية الفلسطينية. ذلك وحده يتيح امكانية تطهير الثورة، اولا باول، وتصليبها، وتوفير برنامج سياسي سليم لها، ويفتح المجال لممارسة تكتيكات صائبة، حيث تخلي «قيادات جاءت بالمصادفة مواقعها لقيادات كفوءة، صلبة، مبدعة وجسورة».

د. طلال ناجي



الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة

لا وحدة حقيقية في الساحة الفلسطينية

■ الخلاف ليس على المناصب بل على صيانة القضية من التفريط

■ لا يوجد برنامج موضوع يوافق جميع الفصائل او شرائح الشعب الفلسطيني

اسمح لنفسي بالقول انه لا توجد وحدة وطنية حقيقية في الساحة الفلسطينية، بالرغم من مرور ربع قرن على انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة. فالوحدة الوطنية لها شروط، وهذه الشروط غير متوفرة في الساحة الفلسطينية للاسف الشديد، والسبب في ذلك هو غياب الارادة الحقيقية لصنع الوحدة الوطنية الحقيقية فهي الساحة الفلسطينية. عندما نقول الوحدة الوطنية في بالتالي وحدة بين كل الوطنيين من ابناء الشعب: اي شعب، اولئك الذين يلتقون على هدف او اهداف تمثل قواسم مشتركة فيما بينهم، وهذه القواسم يطلقون عليها عادة برامج الحد الادنى، او برامج القاسم المشترك الذي يجمع بين معظم فئات الشعب وشرائحه، ويجعلهم ينصهرون في بوتقة واحدة، ويوحدون طاقاتهم من اجل تحقيق هذا البرنامج المتوافق عليه، في الساحة الفلسطينية.

لقد اثبتت الاحداث انه لا يوجد برنامج موضوع يوافق الجميع او معظم فصائل الساحة الفلسطينية، او معظم فئات وشرائح الشعب الفلسطيني. فقبل اسابيع قام احد المسؤولين الفلسطينيين وهو هاني الحسن، وهو عضو في الهيئة القيادية المسؤولة في الساحة الفلسطينية، باعتباره مستشارا لرئيس المنظمة، القى محاضرة في لندن، واعلن في محاضرته تلك بانه هو ورئيس المنظمة والمجموعة المحيطة بهما، يصارعون صراع حياة او موت في الساحة الفلسطينية من اجل فرض برنامجهم على الاخرين، حتى داخل تنظيمهم. اين الوحدة الوطنية من هذه المقولة؟.

مسؤول اساسي بارز يتحدث وينطق باسم المسؤول الاول في منظمة التحرير، يقول بانهم منذ عام ١٩٦٨م يصارعون صراع حياة او موت من اجل فرض برنامجهم الذي يقول وينادي بالتفاوض مع العدو الصهيوني، والتنازل عن ثمانين بالمائة من ارض فلسطين لهذا العدو، من اجل السماح لهم باقامة كيان على البقية الباقية من ارض فلسطين، هذا اذا اتيح لهم ان يفعلوا ذلك، ويقول بانهم تكبدوا العديد من المشقات والمتاعب في الساحة الفلسطينية من اجل فرض هذا البرنامج. هل هذه هي الوحدة الوطنية المنشودة؟ هل هذا هو مفهوم الوحدة الوطنية لدى اي شعب من الشعوب؟ بالتاكيد: كلا. الوحدة الوطنية هي من اجل تحقيق اهداف الشعب، واي شعب في الدنيا يتطلع لتحرير كل ارضه، والى ان ينال كل حقوقه.

وربما قائل يقول: «كيف السبيل الى ذلك في ظل موازين القوى المختلة لصالح العدو؟». صحيح هذا الامر. ومن هذا المنطلق وعندما جرى نقاش مطول في الساحة الفلسطينية عام ١٩٧٤م ابان اقرار برنامج النقاط العشر في المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في القاهرة انذاك، كان الخلاف في الاجتهادات حادا بيننا في الساحة الفلسطينية، حول اقرار ذلك البرنامج الذي عرف بالبرنامج المرحلي، بمعنى ان الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والمناضلين العرب في اطار الثورة الفلسطينية يقبلون بحل مرحلي بين طرفين على طريق تحقيق الهدف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية المعاصرة، الا وهو تحرير فلسطين، واقامة الدولة الديمقراطية العلمانية فوق كل ارض فلسطين حيث تتعايش الاديان السماوية الثلاثة وبالتالي تمتنع عن التمييز العنصري ضد اية فئة من فئات المجتمع داخل هذه الدولة. هكذا كان الهدف المعلن لمنظمة التحرير كما تم الاتفاق عليه عام ١٩٦٨م. وفي عام ١٩٧٤ عندما اقر المجلس الوطني البرنامج المرحلي فقد كان التوافق واضحا على ان هذا برنامج مرحلي، خطوة على طريق تحقيق الهدف الاستراتيجي. واذ بنا نكتشف ان الطرف الاساسي في الساحة الفلسطينية، والمسيطر على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، انما اراد ان يستغل هذا البرنامج لتحقيق اغراضه البعيدة كل البعد عن الهدف الاستراتيجي، وحتى عن مضمون الاهداف المرحلية التي وردت في برنامج النقاط العشر.

واتضح ان العبارات والكلمات كان استخدامها في البرنامج المرحلي ستارة او وسيلة من اجل التسلل والنفاذ من خلالها لتحقيق اغراضهم وغاياتهم التي عبر عنها السيد هاني الحسن في محاضرته في لندن، والتي لم نسمع نفيا لها من اي مسؤول رسمي او هيئة قيادية رسمية في الساحة الفلسطينية من الذين شملهم حديث السيد هاني الحسن.

لذلك اقول ان الارادة الصادقة في تحقيق الوحدة الوطنية غائبة في الساحة الفلسطينية، لانه ليس هناك توافق على الاهداف: لا الهدف الاستراتيجي. ولا حتى الاهداف المرحلية. هناك تباين جذري فعندما يقول البعض من قياديي الساحة الفلسطينية بانهم يتطلعون ويحلمون ويعملون ويكدون، ويصارعون صراع حياة او موت من اجل ان ينالوا حصة في فلسطين تتمثل في خمس فلسطين، ويتنازلون عن اربعة اخماس الارض الفلسطينية للعدو الصهيوني، فانه لا يمكن لشعب من الشعوب في الدنيا ان يتوافق على وحدة تستهدف هذا الهدف، ما بالك بالشعب الفلسطيني المشرد من ارضه وممتلكاته ودياره وقراه وبيوته لنقول له: انت يا بن حيفا، يا بن الناصرة، يا بن يافا، عليك ان تتخلى عن حلمك او مجرد تفكيرك بان يافا او حيفا او عكا او الناصرة او اللد او الرملة، هي مدينة عربية فلسطينية، كان لك بيت فيها، او دفن لك فيها جد او جدة او والد، هذه اصبحت ملكا للصهاينة، بموافقة وتنازل واعتراف رسمي من قيادة منظمة التحرير. كيف يمكن ان تقوم الوحدة الوطنية في ظل هذه السياسات! من المستحيل ان يتم ذلك. لناخذ مثلا ما يجري هذه الايام، فالكل يعلم ان هناك مساعي حثيثة من قبل الادارة الاميركية ومن قبل النظام في مصر، لتسريع عملية التفاوض الفلسطيني الصهيوني بالقاهرة، بهدف الاتفاق على آلية اجراء انتخابات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. العدو الصهيوني يشترط والادارة الاميركية توافق، والنظام في مصر موافق على ان منظمة التحرير يجب ان لا يكون لها علاقة، من قريب او من بعيد، بهذه المفاوضات. والعدو الصهيوني يقول انه سيوقف المفاوضات اذا ثبت ان الوفد الذي سيسميه وزير خارجية مصر ـ حسب السيناريو المقترح من قبل جيمس بيكر ـ له علاقة او ينتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبالرغم من هذا الاذلال الذي يفرضه العدو الصهيوني على قيادة المنظمة، وبالرغم من هذه الشروط المذلة التي تفرضها الادارة الاميركية على قيادة المنظمة، نجد ان هناك مسؤولين في قيادة المنظمة، موافقون على هذه الشروط! كيف يمكن ان تتحقق الوحدة الوطنية في ظل هذه السياسات؟ من المستحيل ان يتم ذلك. حتى في اطار الفصائل والمنظمات التي هي في داخل البيت الفلسطيني الرسمي اذا جازت التسمية، نسمع وتسمعون من البيانات الصادرة عن بعضهم مثل قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كيف ينددون بهذه المفاوضات ويطالبون شعبنا بالتصدي لها في الداخل لاسقاط مؤامرة مفاوضات الحكم الذاتي. هذا فصيل مشارك في منظمة التحرير وفي اللجنة التنفيذية، يطالب بالتصدي لهذه المؤامرة واسقاطها، وقيادة المنظمة تعمل على تسريع هذه المفاوضات وتعطي موافقتها على اجراء هذه المفاوضات، عبر وفد من سكان الداخل، لا يعلن انه ينتمي لمنظمة التحرير، ويكون جدول الاعمال البحث في آلية انتخابات الحكم الذاتي في الضفة والقطاع بعيدا عن اي شكل من اشكال تقرير المصير للشعب الفلسطيني في هذه الارض، مرفقا بالتنازل الطوعي والموثق قانونيا، كما يقول هاني الحسن.. لدى الهيئات الدولية عن ثمانين بالمائة من ارض فلسطين. في ظل هذه المواقف المتناقضة جذريا، لا يمكن ان تقوم الوحدة الوطنية. الشرط الاساسي للوحدة الوطنية غائب او مغيب بسبب سياسات قيادة المنظمة، وهي الطرف الفاعل في الساحة الفلسطينية، فلو اخلصت قيادة المنظمة النوايا بالتمسك بالاهداف التي اعلنتها منذ بداية العمل الفلسطيني المسلح وانطلاق الرصاصة الاولى وقيام حركة فتح بعمليتها الاولى في مطلع عام ١٩٦٥، لما كان الخلاف على الساحة الفلسطينية ياخذ مداه حتى وقتنا الراهن، ولكانت الوحدة الوطنية قد تحققت بشكل اكيد. فالخلاف ليس قائما على توزيع المناصب والمسؤوليات والحصص والغنائم، وانما قائم على الجوهر: على صيانة القضية الفلسطينية وحمايتها من التفريط باهداف نضال الشعب الفلسطيني واهداف نضال الامة العربية.

من هذا المنطلق اقول بان هذا هو السبب الحقيقي لعدم تحقيق الوحدة الوطنية. اما الاسباب الاخرى الواردة في مقدمة هذا الفصل فقد تكون واردة عندما يتوفر الشرط الاساسي لقيام الوحدة الوطنية، الا وهو التوافق على برنامج سياسي يشكل القاسم المشترك: برنامج الحد الادنى بين كل الفصائل والفئات.

اليمنيـــون فعلوهـــا... وحققـــوا الوحـــدة

كتب حمزة عليان :

رؤية اليمن موحدا ، حلم تحول الى واقع ، بعد أكثر من ١٥٠ سنة من التقسيم على يد الاستعمار البريطاني ومن سار على دربه .

ومشهد الاعلان عن ولادة «جمهورية اليمن» عام ١٩٩٠ جاء بعد تضحيات ومعاناة مريرة دفع خلالها الشعبان «فاتورة» الانفصال التي كانت على حسابمستقبلهما الاقتصادي والاجتماعي .

والآن فعلها اليمنيون ، بقولهم «اننا دولة واحدة ولنا علم واحد واسم واحد ومصيرنا واحد» .. ولا نقبل لغة «المثنى» التي أسسها «سيبويه» في علم النحو ، ونفضل عليها لغة «المفرد» .

ومثلما سقط جدار برلين عام ١٩٨٩ ليوحد الالمانيتين ، فان الجدار الوهمي الفاصل بين الشطرين سقط أيضا ليوحد اليمنين ، وينقص عدد أعضاء جامعة الدول العربية الى ٢١ دولة بدلا من ٢٢ .

واعلان التوحيد الذي بدأت خطواته العملية والجادة منذ اتفاق عدن في نوفمبر ١٩٨٩ ، سبقه العديد من مشاريع الوحدة ، الا أنها لم تر النور ، نتيجة للتباين القائم في الخط السياسي بين الطرفين والصراع على السلطة الذي أنهك قواهما ، بالاضافة الى آلية الاستقطاب والتجاذب التي عانيا منها على مدار عشرات السنين .

ومنذ عام ١٩٧٢ ، تاريخ اعلان أول اتفاق للوحدة في القاهرة ولغاية اتفاق مايو ١٩٩٠ في مدينة تعز ، عقد ما مجموعه تسعة عشر لقاءا على مستوى القمة ، كان الجامع المشترك بينهما عبارة التأكيد على اعلان الوحدة واقامة دولة «الجمهورية اليمنية» .

واذا كان الكلام عن تلك المشاريع يعد من باب «حصر الوثائق» فان الانظار متجهة الآن للعمل على انجاز عمليات الدمج والتوحيد في كل المؤسسات والدوائر والهيئات وفتح ملف المعوقات التي تحول دون التعرض «لهزة» ما ، تعطل على الحالمين بالعيش في ظل دولة الوحدة .. تحقيق أمانيهم .

فالتحديات كثيرة والصعوبات لا يمكن تجاهلها ، لكن الاهم هو كيفية النهوض بهذه الدولة للبدء بعمليات البناء والتطور تحت شعار تحسين مستوى الشعب اليمنيّ في النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلمية .

تاريـــخ العـــرب الوحـــدوي

مع ان شعار الوحدة ، هدف قومي عربي نبيل ، الا أن تجربة الوحدات الثنائية على المستوى العربي لم تحقق الاهداف المرجوة منها على أرض الواقع ، بل باءت بالفشل ، وما كتب له الاستمرارية لم يزد عن الثلاث سنوات في حين أن بعض الوحدات لم تدم أكثر من ٢٤ ساعة بعد تعرضها لانتكاسات مدمرة ، وهذا يعود الى أن القائمين على هذه المشاريع «يلحسون» قراراتهم الانفعالية بسرعة أو لاسباب خارجة عن اراداتهم لانهم تخطوا «حدودا» غير مسموح بتجاوزها ، وربما تعود للأصل نفسه ، أي ان هذه المشاريع مكتوب عليها الفشل قبل اعلانها .

والآن بعد ٣٢ عاما من قيام أول وحدة عربية بين مصر وسوريا ، يتحقق حلم الشعب اليمني الواحد باعلان وحدته الطبيعية ويجمع شمله بعد فراق طويل ، ليتأكد أن الوحدة متى ما توفرت لها المصلحة الفعلية المشتركة والارضية الصالحة والقرار السياسي الموحد القائم على رغبة الشعب الواحد فان عوامل نجاحها واستمرارها تبقى أقوى من عوامل فشلها .

وأشكال الوحدة في تاريخ العالم العربي متعددة منها ما هو ثنائي ومنها ما هو ثلاثي ومنها ما يأخذ شكل التجمع الوحدوي الاقليمي ، وربما كانت تجربة الامارات العربية المتحدة ، وأنها أفرزت دولة اتحادية تجمع سبع امارات ، تحت سلطة واحدة ، من التجارب الوحدوية النادرة في العالم العربي .



بريشة الفنان: عبدالقادر السعدي

● شعار دولة الوحدة

الوحـــدة الثنائيـــة

الوحدة السورية ـ المصرية : أعلنت في ٢٢ فبراير ١٩٥٨ وانتهت في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ .

الوحدة العراقية ـ الاردنية : أو ما يعرف «بالاتحاد الهاشمي» ـ جاء كرد فعل على الوحدة السورية ـ المصرية أعلن في مايو ١٩٥٨ ، وانتهى بقيام الثورة في العراق ـ ١٤ تموز ١٩٥٨ .

اتحاد الدول العربية المتحدة : اتحاد كونفدرالي قام بين الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) والجمهورية اليمنية ـ الامامية ـ على أثر اتفاق وقع بدمشق بتاريخ ٨ مارس ١٩٥٨ ، انتهى عام ١٩٦١ .

الوحدة الليبية ـ التونسية : أو ما يعرف باتفاق «جربة» ـ أعلن عن انشائه في ١٢ يناير عام ١٩٧٤ ـ انتهى بعد شهر من ولادته بعد انسحاب الحبيب بورقيبة .

الوحدة الليبية ـ المغربية : أو ما يعرف «بالاتحاد العربي ـ الافريقي» ، تم التوقيع على وثيقة الاتحاد في ٣ أغسطس ١٩٨٤ وانتهى في يوليو ١٩٨٦ بعد انسحاب العقيد معمر القذافي اثر زيارة شمعون بيريز الى المغرب .

الوحدة السورية ـ العراقية : أعلنت في أكتوبر ١٩٧٨ وانتهت في أغسطس ١٩٧٩ .

الوحـــدة الثلاثيـــة

● اتحاد الدول العربية المتحدة :
اتحاد كونفدرالي قام بين الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) «والمملكة العربية المتوكلية» ـ اليمنية ـ وذلك على أثر ميثاق وقع بدمشق في ٨ مارس ١٩٥٨ ، انتهى هذا الاتحاد عام ١٩٦١ .

● اتحاد الجمهوريات العربية :
هو اتحاد بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية ، صدر الاعلان عن قيامه في ١٧ ابريل ١٩٧١ في بنغازي انتهى في أكتوبر ١٩٨٤ بعد انسحاب مصر .

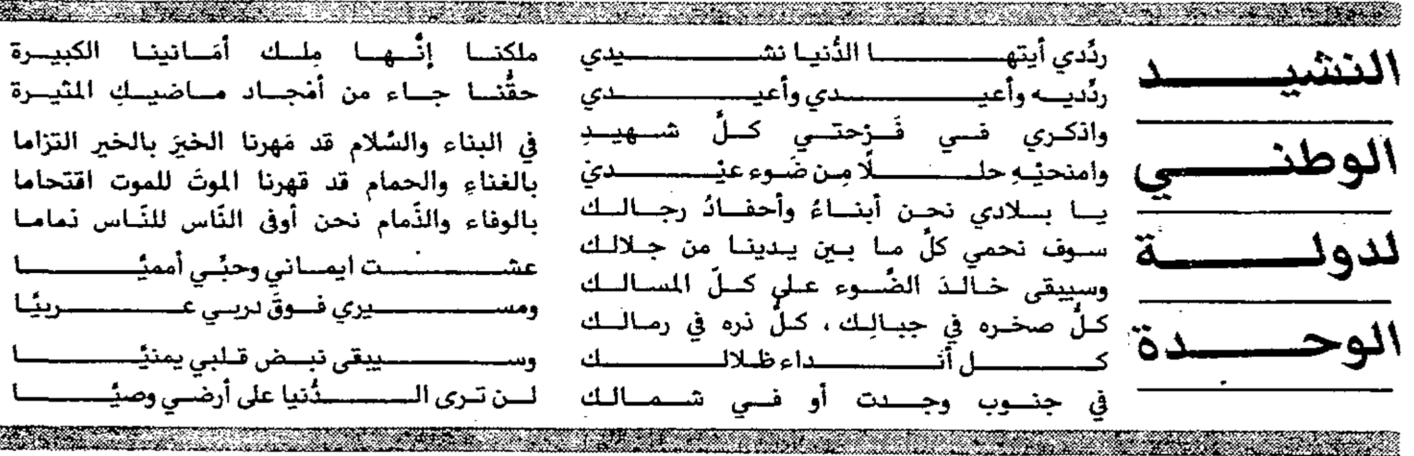
● الوحدة الثلاثية :
دولة اتحادية تضم مصر وسوريا والعراق ، عرفت باسم «الجمهورية العربية المتحدة» وقعت في ابريل ١٩٦٣ ، انتهت بسبب خلاف عبدالناصر مع البعثيين .

التجمعـــات الوحدويـــة

● مجلس التعاون لدول الخليج العربية :
تأسس يوم ٤ فبراير ١٩٨١ وتم اعلانه رسميا في ٢٥ مايو ١٩٨١ أثناء انعقاد القمة الاولى لقادة المجلس في أبوظبي ـ ويضم ست دول وهي السعودية ـ الكويت ـ الامارات ـ البحرين ـ قطر ـ عمان ، ويتكون من مجلس أعلى يضم رؤساء الدول ، ومجلس وزاري .

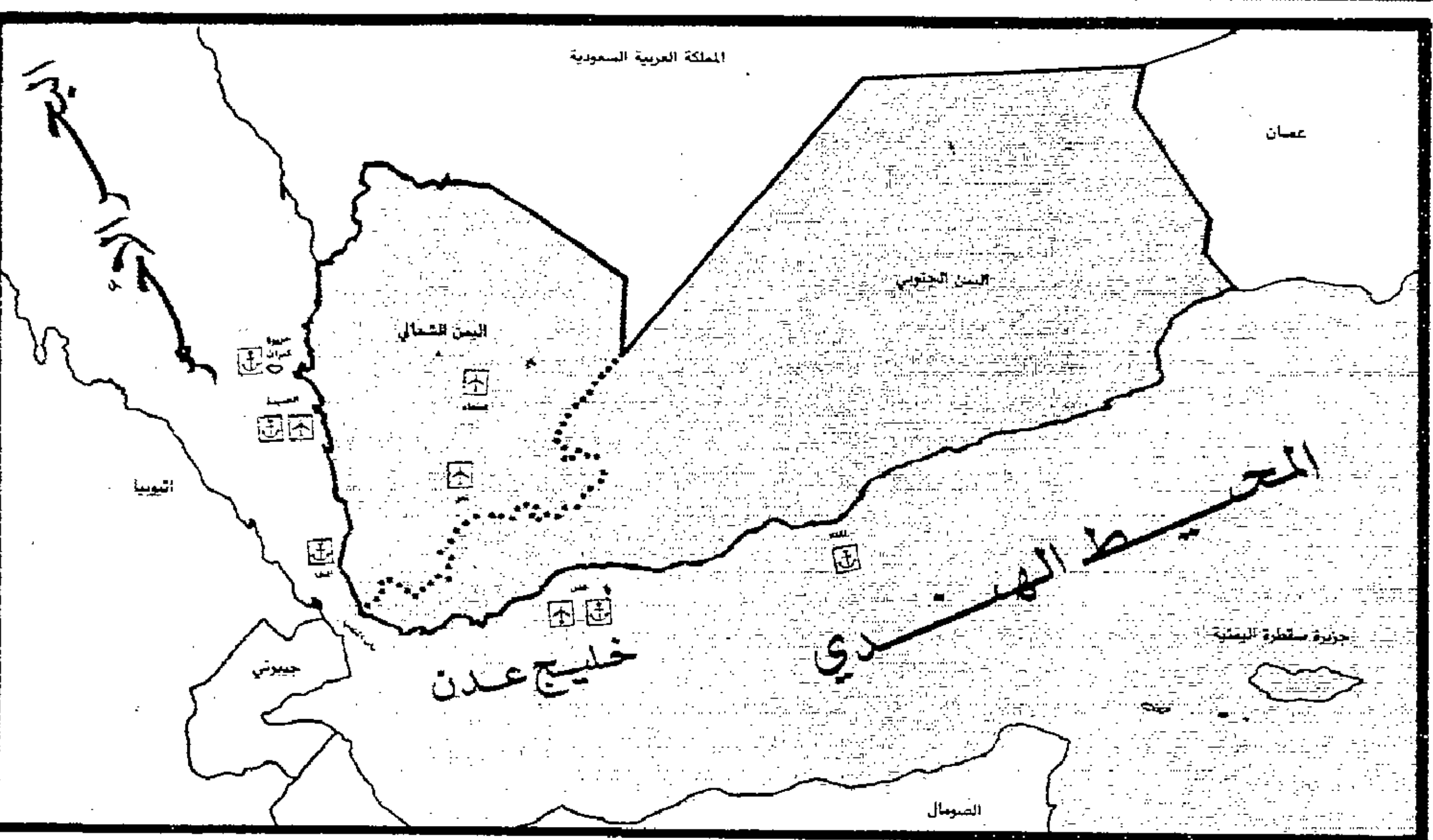
● مجلس التعاون العربي :
أعلن عن ولادة هذا المجلس في ٢٦ يناير ١٩٨٩ ويضم أربع دول هي : مصر ـ العراق ـ الاردن ـ اليمن الشمالي (قبل التوحيد) ، ويتكون من مجلس أعلى لرؤساء الدول ومجلس أعلى لرؤساء الوزارات .

● اتحاد المغرب العربي :
اعلن عن انشاء هذا الاتحاد يوم ١٧ فبراير ١٩٨٩ ويضم خمس دول هي : المغرب ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ موريتانيا ، ويتكون من مجلس الرؤساء ومجلس للوزراء ومجلس شورى وهيئة قضائية .



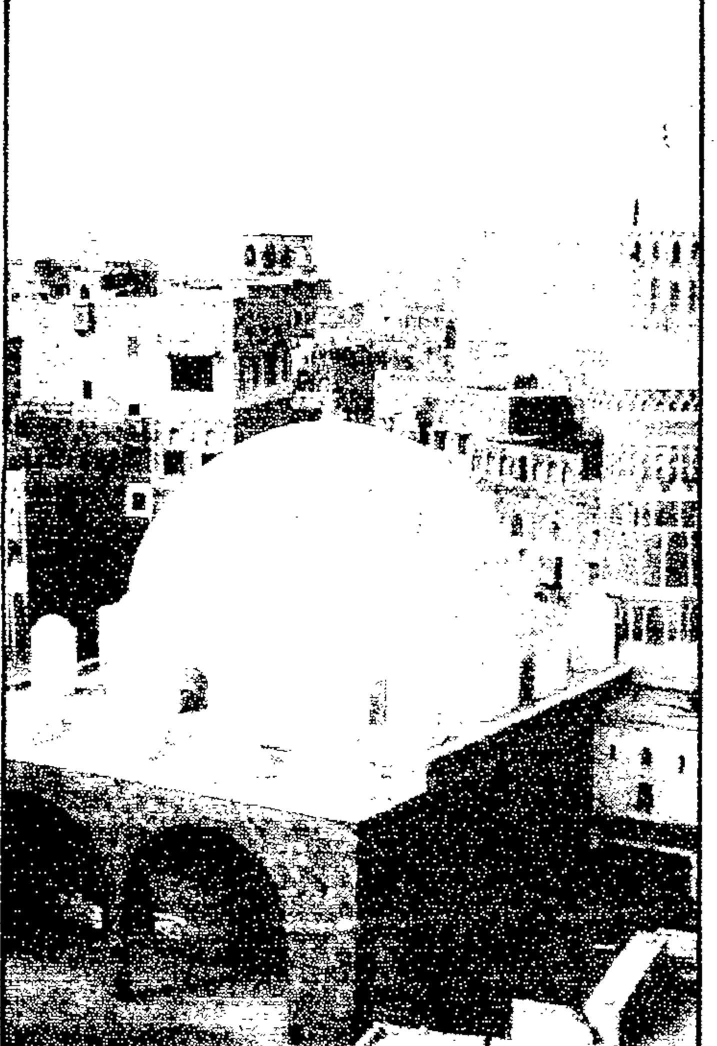
النشيـــد الوطنـــي لدولـــة الوحـــدة

رَدِّدي أيتهـــا الدُّنيا نشـــيدي
رَدِّديـه وأعيـــدي وأعيـــدي
واذكـري فـي فَـرْحتـي كـلَّ شـهيـدِ
وامنحيـهِ حلـــلًا مِن ضَـوء عيـــدي
يـا بـلادي نحـن أبنـاءُ وأحفـادُ رجـالـك
سـوف نحمي كلَّ ما بين يدينا من جـلالـك
وسيبقى خـالـدَ الضَّـوء علـى كـلِّ المسـالـك
كلُّ صخـره في جبالِـك ، كلُّ ذره في رمـالـك
كـــل أنــــداء ظـلالـــك
في جنـوب وجـدت أو فـي شـمـالـك
ملكنـا إنَّـهـا مِلـك أمَـانينا الكبيـرة
حقُّنـا جـاء من أمجـاد مـاضيـكِ المثيـرة
في البناء والسَّلام قد مَهرنا الخيرَ بالخيرِ التزاما
بالغناءِ والحمام قد قهرنا الموتَ للموت اقتحاما
بالوفاء والذِّمام نحن أوفى النَّاس للنَّاس ذماما
عشـــت ايمـاني وحبِّـي أمميًـــا
ومســـيري فـوقَ دربـي عـــربيًا
وســـيبقى نبـض قـلبي يمنيًـــا
لـن تـرى الـــدُّنيا على أرضـي وصيًـــا



١٩ لقـــاء قمـــة .. من أجـــل الوحـــدة ١٩٧٢ ـ ١٩٩٠

١ ـ اتفاق القاهرة ـ ١٩٧٢ ـ محسن العيني وعلي ناصر محمد .
٢ ـ اتفاق طرابلس الغرب ـ ١٩٧٢ ـ محسن العيني وعلي ناصر محمد .
٣ ـ قمة الجزائر ـ ١٩٧٣ ـ سالم ربيع علي وعبدالرحمن الارياني .
٤ ـ لقاء تعز ـ الحديدة ـ ١٩٧٣ ـ سالم ربيع علي وعبدالرحمن الارياني .
٥ ـ لقاء قعطبة ـ ١٩٧٧ ـ سالم ربيع علي وابراهيم الحمدي .
٦ ـ لقاء قمة الكويت ـ ١٩٧٩ عبدالفتاح اسماعيل وعلي عبدالله صالح .
٧ ـ لقاء قمة صنعاء ـ ١٩٧٩ ـ علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد .
٨ ـ اتفاق عدن (مايو) ـ ١٩٨٠ ـ علي ناصر محمد وعبدالعزيز عبدالغني .
٩ ـ اتفاق عدن (يونيو) ـ ١٩٨٠ ـ علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد .
١٠ ـ لقاء قمة تعز ـ ١٩٨١ ـ علي ناصر محمد وعلي عبدالله صالح .
١١ ـ لقاء قمة تعز ـ ١٩٨٢ ـ علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد .
١٢ ـ لقاء قمة تعز (أبريل) ـ ١٩٨٨ ـ علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض .
١٣ ـ لقاء قمة صنعاء (مايو) ـ ١٩٨٨ ـ علي سالم البيض وعلي عبدالله صالح .
١٤ ـ اتفاق عدن التاريخي (نوفمبر) ـ ١٩٨٩ ـ علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض .
١٥ ـ قمة صنعاء (ديسمبر) ـ ١٩٨٩ ـ علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض .
١٦ ـ قمة عدن (فبراير) ـ ١٩٩٠ ـ علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض .
١٧ ـ قمة ـ مكيداس ـ مارس ١٩٩٠ ـ علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض .
١٨ ـ قمة صنعاء (ابريل) ١٩٩٠ ـ علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض .
١٩ ـ قمة تعز (مايو) ـ ١٩٩٠ ـ علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض .



دولـــة الوحـــدة .. بالارقـــام

عدد السكان : (١١ ـ ١٢) مليون نسمة تقريبا ـ منهم حوالي (٢) مليون من المهاجرين (معظمهم من الشطر الشمالي) .
معدل الزيادة : ٣ ٪ سنويا .
نسبة المتعلمين : ٢٠٪ تقريبا .
متوسط دخل الفرد : ٤٥٠ ـ ٥٠٠ دولار في السنة .
معدل انتاج النفط : ٢٠٠ ألف برميل يوميا ـ توقعات بان يصل الدخل الى مليار دولار ـ .
الاحتياطي النفطي : ٤ مليارات برميل .
الديون : ٥ مليارات دولار .
العملة : الدينار في الجنوب والريال في الشمال ـ والدينار يساوي ٢٦ ريالا بعد السماح بتداول العملتين في الشطرين .
الموانىء : أربعة موانىء رئيسية بالاضافة لميناء جزيرة «كمران» وهي : عدن ـ المكلا ـ الحديدة ـ المخا .
المطارات : أربعة مطارات رئيسية : عدن ـ تعز ـ الحديدة ـ صنعاء .
مجموع أفراد القوات المسلحة النظامية : (٦٠ ـ ٦٣) ألف رجل تقريبا ومجموع الاحتياطي ٩٠ ألف رجل .

ضحايـــا الوحـــدة

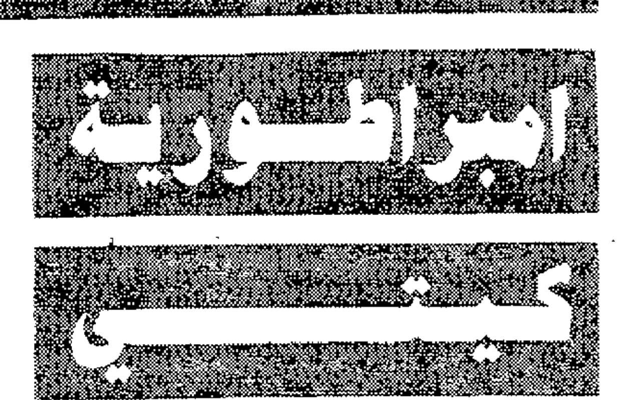
خلال ثمانية عشر عاما من تاريخ اعلان أول مشروع للوحدة اليمنية عام ١٩٧٢ ولغاية البدء بتنفيذها عام ١٩٩٠ ، تعرض العديد من زعماء اليمنين الى عمليات اغتيال وقتل وابعاد ، اما بسبب مطالبتهم بالوحدة أو معارضتهم لها ، منهم رئيس وزراء الشطر الشمالي محسن العيني الذي يعتبر مهندس اتفاق عام ١٩٧٢ حيث أقيل من منصبه عام ١٩٧٥ ، وعبدالفتاح اسماعيل الذي اغتيل عام ١٩٨٦ وعلي ناصر محمد الذي أبعد عن الحكم في أحداث يناير ١٩٨٦ ، وهناك ثلاثة أسماء تم تصنيفهم تحت خانة «شهداء الوحدة» وهم :

● ابراهيم الحمدي :
ولد عام ١٩٤٣ ، تلقى تعليمه العسكري في المعاهد الوطنية اليمنية ، انضم للجيش عام ١٩٦٢ ، وأصبح رئيسا لأركان الجيش عام ١٩٧٢ ورئيسا لدولة اليمن الشمالي عام ١٩٧٢ ، اغتيل في ١١ أكتوبر ١٩٧٧ بمدينة صنعاء .

● أحمد الغشمي :
ولد عام ١٩٤١ ، انضم للجيش منذ قيام الثورة اليمنية عام ١٩٦٢ ، انتخب لرئاسة الدولة في الشطر الشمالي بعد اغتيال الحمدي واغتيل في ٢٤ يونيو ١٩٧٨ بواسطة حقيبة ملغومة .

● سالم ربيع علي :
ولد عام ١٩٣٥ ، شارك في الكفاح ضد الاستعمار الانكليزي ، تسلم رئاسة الدولة في الشطر الجنوبي في يونيو ١٩٦٩ ، أعدم في ٢٦ يونيو ١٩٧٨ بسبب مطالبته بتحسين علاقات الشطر الجنوبي مع الشطر الشمالي ودعوته للوحدة .

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٤٠]

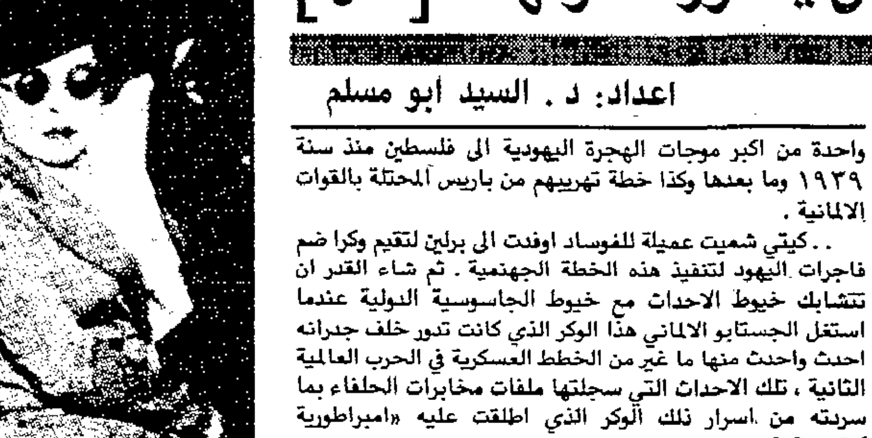


●● قصة واقعية.. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما.. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

.. كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سربته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي» ●●

اعداد: د. السيد ابو مسلم





ديانتي هي السبب

■ اسرة يهودية هربها الضابط الالماني في شاحنة الذخيرة الى ما بعد الحدود

لوسي خدعت مارك واوهمته ان المهربين هم عائلتها

وجل الضابط للخطة ثم قال للوسي: «وماذا في ذلك.. لا يهمني ان كنت يهودية او كاثوليكية.. اننا لن نتزوج كما تعرفين.. فما اهمية ديانتك ؟»

ضحكت لوسي خفية لسذاجة هذا الضابط وجهله وقالت: «لا انني لا اتكلم عن الزواج.. بل ولا اطمع في الزواج من ضابط مثلك.. ولكن ابتعد عني واتركني لحالي انك لا تصلح لشيء ولا تعني ما تقول».

شعر مارك بطعن في كبريائه وانفعل ليقول:

كيف تقولين انني لا اصلح لشيء.. لو ان بيدي حل مشكلتك لما ترددت ابدا.. ولكن ما العلاقة بين ديانتك وهذه المشكلة ؟»

قالت: «ديانتي هي السبب.. انك ترانا هنا نضحك ونرقص ونشرب.. وتظنني سعيدة.. ولا تعرف ان حياتي في اسرتي صارت جحيما لا يطاق».

سالها: «ولماذا ؟»

قالت: لم اعد اتحمل ان ارى حزن وبكاء ابي وامي كلما عدت الى البيت، فحزنهما يمزق قلبي.. وكلما تذكرت ما هم فيه من حزن افقد كل رغبة في التمتع بحياتي واذرف الدمع.. لقد صارت حياتي تعسة لانني اشعر انني لا استطيع تخفيف احزانهما..

سالها في فضول: «وما سبب حزن والديك ؟»

اجابت: «قد تظنه سببا تافها.. ولكنه يعني الكثير بالنسبة لنا نحن اليهود. فالاب والام اليهوديان لا يستطيعان ان يتحملا حرمانهما من حضور مراسم زواج اي من ابنائهما.. فلنا تقاليدنا وعواطفنا التي قد لا تفهمها».

سالها: «ولماذا لا يحضر والداك حفل زواج ابنهما ؟»

قالت: «لقد هاجر شقيقي الوحيد الى الشرق.. وسيتزوج الاسبوع المقبل. والامنية الاخيرة لابي وامي ان يحضرا حفل الزواج لابنهما الوحيد.. بل ولا امل لهما في حياتهما سوى حضور هذا الزواج.. فلم اعد اتحمل رؤيتهما في شيخوختهما وهما تعيسان.. لقد صارت حياتنا جحيما لا يطاق بذلك الحزن الذي يخيم على اسرتي.. قد تبدو لك هذه المشكلة تافهة ولكنها بالنسبة لي مهمة وحيوية فابي وامي هما اغلى شيء لدي واحب الناس الى قلبي.. ولا اتحمل حزنهما.. هل عرفت الآن مشكلتي يا مارك ؟»

اجاب مارك: فعلا هي مشكلة عويصة.. فانا اعرف ان هناك قيودا حاليا على سفر اليهود من المانيا «يبدو ان مشكلتك لا حل لها».

نظرت اليه لوسي في استعطاف وقالت:

«حقا انني لا استطيع ان افعل شيئا وحدي.. ولكنك قلت قبل قليل انك على استعداد لمساعدتي.. وانه ليس هناك من مشكلة لا حل لها.. وانت تستطيع ان تحل هذه المشكلة لو اردت.. ولو ان لي قيمة لديك.. او تحبني حقيقة كما تقول».

ظهر على مارك انه لا يفهم ما تقصده وسالها مندهشا: وما علاقتي انا بهذه المشكلة ؟ لست انا الذي فرض هذا الحظر على سفر اليهود.. ولا املك التصريح لاحد بالسفر. فماذا استطيع ان افعل ؟

نظرت اليه لوسي باستعطاف لتقول:

«الا تسافر كل اسبوع تقريبا عبر الحدود بشاحناتك الكبيرة ؟»

اجابها: «نعم.. ولكن ما علاقة هذا بوالديك ؟»

ثم سكت فجاة اذ فهم في لحظة ما تعنيه فواصل حديثه قائلا:

«لا اظنك تقصدين ان اصطحبهما في احدى شاحناتي عبر الحدود ؟ لا اعتقد ان هذا ما يجول بخاطرك».

قالت: «كانك تقرأ افكاري.. ولكن لا تقل انني مجنونة.. فانت املي الوحيد».

تظاهرت لوسي بعد ذلك انها تراجعت في عرضها فهبت في غضب لتغادر القاعة.

وتقول: «دعك من هذا وانس كل ما قلته.. انت ضابط صغير اتركني لمشاكلي واحزاني».

استدارت لوسي لتغادر الغرفة الا ان مارك لاحقها ليقول:

انتظري يا لوسي لنناقش هذا الموضوع ونفكر فيه».

وقفت لوسي واستدارت نحوه واقبلت عليه في استعطاف لتقول:

«اعرف رجولتك وشهامتك انك لن تخذلني ولن تبخل على عجوزين بركن في احدى شاحناتك خلف صناديق الذخيرة والسلاح التي تحملها. ولن اعرضك لاية اخطار.. بل ولا يجب ان يعرف احد من جنودك. فلو انك اتيت بشاحنة منها وهي محملة قبل سفرك بقليل لامكن اخفاؤهما خلف الصناديق وتنطلق بهما وتنزلهما في اية بقعة بعد الحدود.. فسياراتكم تعبر الحدود دون استيقاف او تفتيش.. وهي خدمة لن انساها لك ما حييت اكون بعدها طوع امرك طوال حياتي».

وقف مارل يستمع اليها وقد بدأت مقاومته تضعف لحظة بعد اخرى وتسلل ذلك الضعف اليه امام دموع لوسي الكاذبة وتنهداتها المفتعلة وتوسلاتها التمثيلية.

اخيرا قال: «لا باس اذا كان في هذا حل لمشكلتك.. فساقوم بهذه المخاطرة من اجلك».

سالته في لهفة: ومتى سترحل بشاحناتك ؟

اجابها: «مساء الغد بعد منتصف الليل».

قالت: «اذن ستجدهما هنا في انتظارك.. ولن يراهما احد وهما يتسللان الى الشاحنة ويختفيان خلف الصناديق.. كم احبك يا مارك».

وفي هذه الليلة صدحت الموسيقى وعاد المرح واستمر الرقص الى ما بعد الفجر. وفي الليلة التالية وقفت شاحنة كبيرة من شاحنات الجيش الالماني في ركن مظلم بعيدا عن وكر كيتي ونزل منها الضابط مارك بملابسه العسكرية وخوذته التقليدية.. وقد تدلى سلاحه الى جانبه وظهر القلق في عينيه ليتجه الى الوكر ويدلف خلسة وتقابله لوسي بابتسامة عريضة ونظرات الامتنان.. وفي لحظات انتحت به جانبا.. وخرج بعد قليل عجوزان من احدى الغرف الجانبية وخرج في اعقابهما اربعة من الشباب..

ذهل الضابط عندما وقع بصره على الشبان الاربعة.. وسالها: من هؤلاء ؟ قالت: «هم اخوتي».

قال: «ولكنك قلت ان اخاك الذي سيتزوج هو الاخ الوحيد ؟

ضحكت لوسي وهي تقول: لا انك لم تفهمني جيدا ولعلني كنت مضطربة.. انني اقصد انه اخي الاكبر واول زواج في الاسرة.

عاد يسالها: وماذا عن هؤلاء الاربعة ؟

قالت: «ماذا اقول لك يا مارك.. هل تظن ان اخوتي يستطيعون العيش هنا وحدهم بعد رحيل الاب والام ؟ انني بقيت هنا من اجلك ورفضت ان اسافر معهم.. ولن يكلفك الامر شيئا.. انها رحلة واحدة وسواء اكانوا اثنين ام اكثر فلا يختلف الامر.. فهم جميعا سيختبئون في صمت خلف الصناديق في الشاحنة المغلقة ولن يشعر بهم احد في تلك القافلة الكبيرة التي تسافر بها.. هيا يا مارك اكمل جميلك.. ولا تتاخر في العودة الي فانا في انتظارك.. ولك عندي مفاجاة».

كان مارك قد وصل الى نقطة اللاعودة.. واستطاعت لوسي اقناعه.. فهو يضعف امام توسلاتها ووعودها.. وكان قد ازف الوقت ولا بد ان يتحرك بسيارته ليلحق بالقافلة.. فقال: «لا باس هيا اخرجوا خلفي الى الشاحنة التي تقف في الظلام قرب المنزل».

وقبل ان تتحرك تلك الاسرة القت لوسي بنفسها في احضان والدها ووالدتها والدموع تسيل من عينيها عندما اقبلت كيتي على غير انتظار فبادرتها لوسي قائلة: خذي يا كيتي آلة التصوير هذه والتقطي لنا صورة تذكارية فلا اعرف متى سيجتمع شملنا مرة اخرى».

ثم نادت على مارك وهي تقول: «اقبل يا مارك لماذا لا نقف جميعا اعطني يدك».

وقف مارك الى جوار لوسي وسط هذه الزمرة اليهودية سعيدا مبتهجا بملابسه الرسمية ينظر الى آلة التصوير وهي تلتقط له هذه الصورة الفريدة التي كانت الطعم الذي سخره لخدمة اليهود طوال اكثر من عشرة شهور.

★ ★ ★

استطاعت كيتي مستعينة بلوسي ان تسخر «مارك ساندرز» الضابط الالماني ليقوم باول شحنة بشرية عبر الحدود الالمانية وينقل اسرة من عائلات اليهود سرا في شاحنته العسكرية خلف صناديق السلاح والذخيرة التي ينقلها الى الخطوط الامامية للجيوش النازية التي كانت تكتسح اوروبا وتخطى بها الحدود فيتلقفها بعده اعوان الموساد الاسرائيلي ويتولى التسفير الى فلسطين.

لم يستطع هذا الضابط الالماني الصغير ان يصمد امام مؤامرة نساء اليهود وخططهن الخبيثة.. فاستطعن استدراجه بعدما لان قلبه امام دموع التماسيح التي كانت تذرفها عيون اليهودية لوسي بعد ادعائها ان هذه المجموعة من اليهود هي اسرتها: ابوها وامها واخوتها، رغم انهم لا يرتبطون في حقيقة الامر بها باي صلة ولم تلتقي بهم من قبل.. والحقيقة الوحيدة هي انهم كانوا في قائمة كيتي التي تضم اليهود الذين اتفقت على تهجيرهم خلال جولاتها السابقة ولقاءاتها بالاثرياء منهم وتقاضت عمولتها منهم.

افلحت لوسي في اتقان دورها لتستدرج ذلك الضابط وتستحث فيه جوانب الرجولة والشهامة بعدما اغرقته هو وزميليه من ضباط فرقة الامداد والتموين في بحر من الجنس والخمور والمجون.. فنسي واجباته العسكرية واستهتر بقيمه وشرفه وصار العوبة في يد نساء اليهود.

عاد مارك الى وكر كيتي بعد اسبوع من رحلته السابقة.. فاستقبلته هاشة مبتسمة سعيدة لتقتاده الى احدى الغرف المغلقة ويتقاضى الثمن..

ثم عادت السهرات الماجنة والموسيقى الصاخبة الى ما كانت عليه.. فصار نجما مرموقا في عالم الفساد تلبى له كل طلباته حتى قبل ان يفصح عنها، تتهافت فتيات اليهود على ارضائه وان كانت لوسي اقربهن اليه لا تجرؤ الاخريات على الاقتراب منه الا بموافقة وتخطيط من كيتي وفق عمليات حسابية مدروسة للتلاعب به واغراقه في دوامة من التناقضات والاضطرابات العاطفية والنفسية.. فهذا كله جزء من الخطة.

فما زال في جعبته الكثير.. ولم تنته قصته بعد.. وقد عزمت بنات صهيون على عدم افلاته من براثنهن قبل ان يستنزفن قدراته ويوفي اغراضه فهو صيد ثمين كفار وقع وسط فخ شرسة تتلاعب به قبل القضاء عليه. ظل «مارك» يحظى بمكان الصدارة بين كل رواد الوكر هو وزميلاه من ضباط فرقة الامداد والتموين بكل الرعاية والاهتمام فهما ايضا يدخلان في الخطة الجهنمية التي رسمتها كيتي ووضعت تفاصيلها.

الحلقة المقبلة:

تمثيلية ثلاثية جديدة

الاذاعة

● ماجدة الرومي

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، موسيقى: رشا لسليمان المسفر، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٠٠ برنامج الخط الساخن، ١١,٣٠ اهم الانباء، تابع الخط الساخن، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ ياللي سامعني لعادل مامون، يا عين ماليه لفرقة التلفزيون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٥ حديث: دراسة في غزل المتنبي، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال: يا اله الكون، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ارجعت لعبدالله رويشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ وديني مطرح ما توديني لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ قالوا الارض مدورة لاحمد حمزة، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٢ يا حمام لعبدالكريم عبدالقادر، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب، ٥,٥١ يعسعس الغلس لاحمد الجميري، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث ويل للمطففين، ٦,١٣ القرآن الكريم، ٦,٣٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٤ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، حديث الاذاعة لهذا اليوم، شيلي فنك لسعود الراشد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا حبيبي قوللي لنجاة الصغيرة، يا ليل طول لعباس البدري، مطرحك بقلبي لماجدة الرومي، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ محاورة العيون لمحمد الجموسي وزهيرة سالم، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ليش الجفا لاحمد عبدالله، ١٠,٣٠ الثقافة العلمية، ١١,١٥ جودي لا تهجريني لفريد الشاطىء، الحب لعبة لعزيزة جلال، مقادير لطلال مداح، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ابتهال: يا نصير المظلوم، ٣,١٣ القرآن الكريم، ٣,١٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٥ سبحانك يا ربي لرضا علي، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ سلام مني لمصطفى احمد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ سيد الحلوين لكارم محمود، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٦ خليها على الله لفريد الاطرش، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ ياما ارق النسيم لليلى مراد، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج، ٧,٠٣ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٤ الطيب من القول، ٧,١٦ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ علي باجابر، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

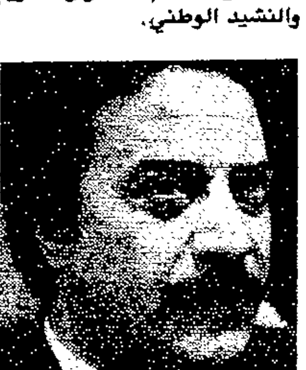
٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج صباح الخير، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: لمياء وتابعها شيكو، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ المسلسل العربي: وجهة نظر، ١١,٢٠ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,١٠ برنامج حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ البرنامج المنوع: من غير كلام، ٢,٠٠ برنامج خاص عن ابنائنا الطلبة في جمهورية ايرلندا، ٣,٠٠ البرنامج الثقافي: رحلات استكشافية، ٣,٣٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: سالي، ٥,١٥ رسالة جمهورية مصر العربية الى دولة الكويت، ٥,١٥ المسلسل العربي: ايام الرماد، ٦,١٠ البرنامج المحلي: مع الطلبة، ٧,٢٥ برنامج كل الفنون، ٨,٣٠ برنامج مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: مذكرات زوج، ١٠,٥٠ الفيلم العربي: درب الجدعان، تمثيل: يوسف شعبان، ايمان، ١٢,٠٥ سهرة الخميس المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: اكاديمية الشرطة، ٦,٣٥ المسلسل العلمي عالم السحر والمعرفة، ٧,١٠ المسلسل الثقافي الحياة البرية في اميركا، ٧,٤٠ المسلسل الاجنبي: وحوش اليوم، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: الحسناء والوحش، ٩,٣٠ المسلسل الكوميدي: بيل كوسبي، ٩,٥٥ البرنامج المنوع: من اجل الذكرى، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي: الشعر الاصفر، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

١,٠٥ اخبار الرياضة المحلية، ١,٢٠ الرسالة الرياضية العربية، ١,٤٠ اخبار الرياضة العالمية، ٢,٢٠ مباراة كرة السلة الاميركية، ٣,٣٠ البرنامج الرياضي ما يطلبه الرياضيون، ٥,٣٠ النجوم: كرة القدم، هولندا، ٦,٣٠ الفروسية، ٦,٥٥ اضواء على نهائي كاس حضرة صاحب السمو لكرة القدم للموسم الرياضي، ٧,٥٥ برنامج عن اعتزال اللاعب الدولي يوسف سويد لاعب نادي كاظمة.



● يوسف شعبان



● ايمان

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: كمال محمد ابراهيم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	س	م	ه	ا	م	ح	ت	ف	ر	ء	ا	ي	ض
٢	ح	ا	و	ط	ا	ن	ي	ف	ي	ف	ي	ع	ل	ى
٣	ت	ل	أ	و	ه	ذ	ا	ف	ي	ف	ؤ	ا	د	ي
٤	ي	ت	ر	ا	ء	ى	ل	ي	ع	ا	د	ي	و	س
٥	ح	ي	ث	م	ا	ق	ل	ب	ت	ا	ل	ك	و	ن
٦	ب	ه	ج	ت	ه	ا	ف	ي	ا	ل	ن	ظ	ر	ف
٧	ا	ل	ش	م	س	ن	و	ر	ن	غ	ر	ف	ي	ب
٨	ف	ي	أ	ل	ن	ه	ر	ي	ف	ا	ل	ق	م	ر
٩	ي	ف	و	ب	ذ	ع	ل	ا	م	ي	س	ن	ل	ا
١٠	ص	خ	ب	و	ا	م	و	ا	ج	ه	ر	ي	ر	خ
١١	ا	ل	ج	د	و	ل	ا	ل	ص	ا	ق	ي	ف	ي
١٢	ر	ه	ن	ل	ا	ه	ت	و	ن	ا	ل	د	م	ع
١٣	ا	ل	ب	ح	ر	ا	ى	و	ن	ل	ا	ل	و	ه
١٤	م	ن	ل	ه	ي	ب	ر	ي	ا	م	ف	ي	ا	ظ

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

تلك – اوطاني – وهذا – رسمها – في – سويداء – فؤادي – محتفر – يتراءى – لي – على – بهجتها – حيثما – قلبت – في – الكون – النظر – في – ضياء – الشمس – في – نور – القمر – في – النسيم – العذب – في – ثغر – الزهر – في – خرير – الجدول – الصافي – وفي – صخب – النهر – وامواج – البحر – في – هتون – الدمع – من – هول – النوى – في – لهيب..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« القــدس »

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد خليل موسى

افقياً وعمودياً:

١ – ممثل مصري قدير، ٢ – شكر – قبل، ٣ – ممثلة مصرية، ٤ – شهر ميلادي، ٥ – عاصمة اسيوية، ٦ – وكالة انباء كويتية – سقي، ٧ – قائد السفينة – من الاسماء الخمسة، ٨ – ممثل مصري، ٩ – ينسى – يعطي.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً:

١ – علي الحجار، ٢ – لبس – اسامة، ٣ – يسرا – ندلي، ٤ – انت الحب، ٥ – لا – تدل، ٦ – حسن الامام، ٧ – جادل – تل، ٨ – امل حياتي، ٩ – رهيب – مل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)
الحزن يزول منك بمجرد التحدث لشخص ترتاح اليه.

***

الثور (٤/٢١–٥/٢٠)
خير الناس من يلجأ اليه الناس.

***

الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠)
انت معرض اليوم لمؤامرة فانتبه اليها.

***

السرطان (٦/٢١–٧/٢١)
لو اخذت بنصائح من تعاشره لازدادت ثروتك.

***

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)
كوكب اورانوس يغمرك بكل ما هو مفيد.

***

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)
شخصية ترعاك بعطفها او تنال منها الخير.

***

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)
تسعى للقاء حبيب لحل خلافات.

***

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)
كن يقظا وحريصا واعط الحق لصاحبه ولا تنفق الا لمن يستحق.

***

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)
فكر قليلا حتى لا تظلم احدا.

***

الجدي (١٢/٢٢–١/٢١)
اجتنب كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم.

***

الدلو (١/٢٢–٢/١٩)
اهتم بأمورك وحلها قبل ان تتدخل في امور الغير.

***

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)
تتجاهل عيوب الناس وانت اكثر منهم فحكم عقلك وضميرك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت – الشويخ – ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 – برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٠٧١–٣٨١٨٠١١ – فاكس: ٠٧١–٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel: 071-381 8011 (3 Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر:
التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ – ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب – متفرع من شارع الجامعة العربية – المهندسين

■ مكتب لبنان
التحرير: ٣٥٠٤٠٠ – ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T
ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ – ٤٢٥٦٣١٠
بغداد – الاعظمية – شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

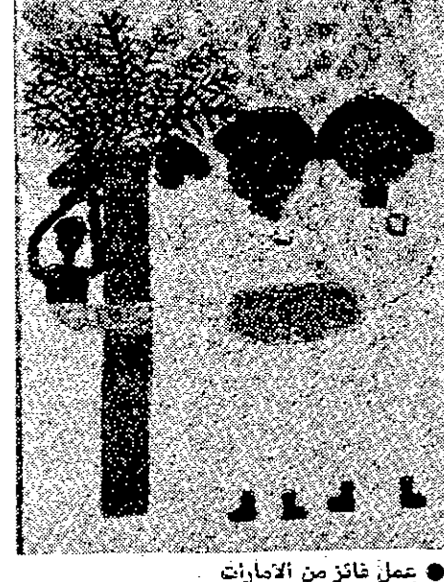
FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 071 737 7733

واحة القبس

في حفل توزيع جوائز المعرض العربي للاطفال
غابت بعض السفارات وخالفت الشروط اخرى

■ أمل الغانم: فن الاطفال يستحق الاحترام كما يستحق صالة عرض دائمة ايضا


● أطفالنا وفرحة الفوز


● عمل فائز من الامارات


● الطفلة فاطمة محمد ولوحة القطط

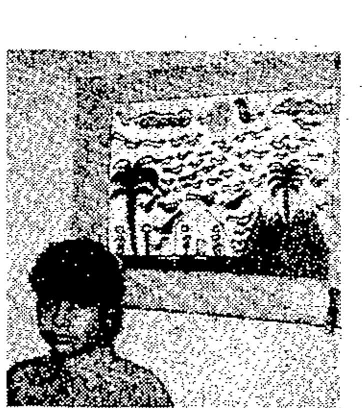
المعرض العربي السادس لرسوم الاطفال هو استمرارية لتلك الجهود الجادة التي يقوم بها قسم ثقافة الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. وفي مساء يوم الاثنين اقيمت بصالة الفنون حفلة توزيع جوائز على الاطفال الفائزين، وكان جمهور الاطفال العرب متصلا بحضور السفراء وممثلي السفارات العربية، اما اطفال الكويت، فقد حولوا الحفل بفرحهم وازيائهم خاصة الفتيات، الى ساحة عيد، هو عيد الفوز والفرحة بتذوق طعمه، ولم تكن الهدية لعبة يلهون بها بل ميدالية وشهادة تقدير، لاعطاء الطفل الاحساس بالجانب المعنوي للفوز، وقد بدأ الحفل بكلمة السيدة امل الغانم مراقبة ثقافة الطفل، التي اكدت على ضرورة الاهتمام بفن الطفل والتواصل العربي الثقافي، عن طريق تلك المعارض لخدمة الاطفال العرب، ثم تلا ذلك توزيع الجوائز من قبل الامين العام للمجلس الوطني الدكتور فاروق العمر، وغاب بعض ممثلي السفارات العربية عن حفل الافتتاح، بل يبدو ان الموضوع لا يمثل لهم اي اهمية لان وجود اي شخص يمثل السفارة مهما كانت رتبته، كان كافيا لاستلام الجائزة، وكلمة اطفال لا تعني اهمال مثل هذا الامر، وللمعرض اهميته بالنسبة للدول العربية، فمثل هذه المعارض تكاد تكون نادرة في عالمنا العربي، والجوائز التي خصصت للفنانين الصغار لا تقل أهمية عن الجوائز التي تخصص لاي مجال ثقافي آخر، وكان تغيب بعض السفارات العربية عن حفل توزيع الجوائز دليلا على ان فن وثقافة الطفل لا يحتلان اي اهمية بالنسبة لهم.

معارض عالمية

وكذلك وزعت في الحفل شهادات تقديرية وجوائز لاطفال الكويت الفائزين في المعرض العالمي السابع عشر بتشيكوسلوفاكيا ١٩٨٨ لرسوم الاطفال وقام يوسف بارزولكا السكرتير الثاني للسفارة التشيكية بتوزيع جوائز المعرض، وكذلك وزعت جوائز المعرض الدولي الرابع لرسوم الاطفال بتركيا. وفاز بها ١٤ طفلا من الكويت.

جهود مكثفة

التقت القبس بالسيدة أمل الغانم مراقبة قسم ثقافة الطفل، التي ذكرت ان هذا المعرض تطلب جهدا خاصا لاقامته، وان لجنة فنية متخصصة اشرفت على انتقاء اللوحات واختيار الاعمال الفائزة، وكذلك شكلت لجنة لاخراج هذه الاعمال في شكل فني لائق، حيث ان بعض الدول العربية بعثت رسومات الاطفال غير متقيدة بشروط الاشتراك. فالاحجام اصغر او اكبر من الحجم المطلوب، وبعض الرسومات في وضع سيء وغير صالحة للعرض لرداءة الالوان المستخدمة او الورق، ورغم هذا فاننا تجاوزنا كل ذلك بفضل الجهود المكثفة لفريق العمل الذي تولى الاشراف على المعرض. وذكرت السيدة امل بعض ملاحظاتها على رسومات الاطفال، وهي ان موضوع الانتفاضة نال نصيب الاسد فيها، وان اطفال دول مجلس التعاون ركزوا على البيئة

والتراث، وان الاطفال المصريين كانت اعمالهم تدور حول عودة مصر والتعاون العربي، وان الاطفال الليبيين عبرت رسوماتهم عن المشاريع الانمائية في بلدهم، وتتمنى السيدة امل الغانم ان تخصص ميزانية معقولة لمثل هذا المعرض وذلك لاهميته الكبرى، فهو بينالي حقيقي لرسوم الاطفال، وان يتم انشاء صالة عرض ثابتة لرسوم الاطفال المكدسة في الخزانات والتي تنتظر جمهورها من الاطفال والكبار، ففن الطفل يستحق احترام الدولة، فهو النواة، وهو الاساس لزرع الجمال في نفس فنان المستقبل.

ثريا البقصمي

خندق عدنان عمامة في مسلسل تلفزيوني

انتهى الكاتب الفلسطيني عدنان عمامة من كتابة سيناريو تلفزيوني لروايته الاخيرة (الخندق)، ذلك بتكليف من شركة انتاج ستبدأ تنفيذه قريبا.

«الخندق» رواية ذات خصوصية متميزة، سبق لـ «القبس» ان نشرتها في حلقات مسلسلة قبل ان يصدرها المؤلف في كتاب.

عبدالجبار الدراجي في زيارة فنية

وصل البلاد امس المطرب العراقي المعروف عبدالجبار الدراجي، في زيارة فنية تستمر لعدة ايام.

وهو من جيل الاغنية ذات الطرب الاصيل، والايقاع الشرقي، وممن حافظوا على هذا اللون بمقاماته الرائعة.

كتاب جديد عن «التحولات في الرواية العربية»

صدر عن دار الفن في مصر، كتاب جديد للناقد الادبي عبد الرحمن ابو عوف. يحمل الكتاب عنوان «تحولات في الرواية العربية».

يتضمن الكتاب دراسات نقدية في ادب عدد من كبار الروائيين العرب والمصريين، بينهم حنا مينا، وغالب هلسا، وغسان كنفاني، والطيب صالح، وسليمان فياض ومحمد دياب وبهاء طاهر.

جواد الاسدي يخرج «الاغتصاب»

● جواد الاسدي

يقوم المخرج جواد الاسدي الان باجراء بروفات على مسرحية سعدالله ونوس الاخيرة (الاغتصاب) التي تعالج الصراع «العربي ـ الاسرائيلي»، وذلك مع خلال الفرقة التجريبية التي يتعاون معها الكاتب والمخرج في مسرح «القباني» الذي تم تجديده في دمشق مؤخرا.

المسرحية سوف تشارك في مهرجان القاهرة الدولي الثالث الذي يقام في شهر سبتمبر المقبل.

جائزة الملل والضجر لفيلم ياباني

اعلنت لجنة مؤلفة من ٣٠ صحافيا عن فوز فيلم «شي نو توجي» او «لدغة الموت» الذي شاركت به اليابان في مهرجان كان السينمائي بلقب «اكثر الافلام الباعثة على النوم».

وفاز الفيلم الذي يحكي قصة انهيار زواج، واخرجه كوهي اوجوري بجائزة «المنبه» الفضية.

وقالت اللجنة انه على الرغم من ان افلاما كثيرة تثير الضجر عند مشاهدتها، الا انه لم يكن احدها مملا بالدرجة التي تجعله يستحق الفوز بالجائزة الذهبية.

شعر العامية الفلسطينية في محاضرة د. المناصرة

القى الشاعر الفلسطيني المعروف الدكتور عزالدين المناصرة (الاستاذ بجامعة تلمسان بالجزائر) محاضرة ضمن النشاط الثقافي لمعهد الثقافة الشعبية بجامعة تلمسان بعنوان «شعر العامية الفلسطينية»، تطرق فيها الى نمطين عن شعر العامية الفلسطينية: شعر ما قبل عام ١٩٤٨ حيث اللغة العامية الشعرية الفلسطينية ذات طابع شعبي فولكلوري ضمن فن الزجل: ابو سعود الاسدي ـ فرحان سلام ـ ابو سعيد الحطيني ـ توفيق الريناوي ونوح ابراهيم وغيرهم في منطقة الشمال الفلسطيني، اما في منطقة الوسط والجنوب فقد كانت القصيدة الفلاحية البدوية هي السائدة. وتحدث عن اشكالية العامية في الشعر الشعبي الفلسطيني الحديث بعد عام ١٩٦٧ من خلال اربعة شعراء هم: سعود الاسدي (اسلوب الزجل) ـ كذلك راجح غنيم. واعتبر ان تحديث اللغة العامية في القصيدة العامية الحديثة كان على يدي شاعرين اخرين هما: ابو الصادق وصخر حبش. وقال: اذا اخذنا النصوص لدى هذين الشاعرين فانها تختلف لغويا عن نصوص الاسدي وغنيم وتثير اشكالية فعلية في شعر العامية الفلسطيني.

الراقصة والسياسي في انفجار فني لم يتم
مساحات الجرأة في الرقص حين تتناقض مع محظورات السياسة

■ الفكرة مجرد خيال قصصي لا يصلح للتناول الدرامي

● الراقصة والسياسي

● مواجهة

القاهرة - القبس:

لينة عمل صنعت تلك العلاقة المثيرة بين الراقصة ورجل السلطة، والسياسيون حساسون بحكم مواقعهم وممارساتهم وملابسات تلك الممارسات لاي نقد او مساس بسمعتهم الشخصية، والراقصات هن اشهر الفنانات جرأة في مواجهة المجتمع.

بتلك الطريقة تكون المواجهة بين راقصة ما وسياسي ما حافلة بانواع الصراعات الجذابة دراميا.

ودون التعرض للاطار الواسع من الدلالات، فان الصراع بين الشخصيتين يكتسب درجة عالية من الحدة والطرافة. وسونيا سليم اصبحت تشكل خطرا على حامد مدكور منذ تلك الليلة.. لقد ذهب اليها يدعوها لترقص في حفل خاص لشخصية سياسية اجنبية، بحكم موقعه السري النافذ الكامن وراء موقعه المعلن!!

وللسياسة احكام وضرورات ومحظورات، كما ان للرقص مساحات من الجرأة والتحدي، وخصوصا الرقص الشرقي الذي يوحي بطبيعته بعالم الغرائز والشهوات.

أية مواجهة صعبة؟

لقد كان السياسي يسعى للخلاص من اثر تلك الليلة عندما دعته الراقصة الى كاس اعقبه الوصال المحرم، فقرار غير ناجح من ناحيته.

لقد بحثت عنه باصرار حتى وجدته، ولما تعذر ان تتصل به، انتحلت شخصية عضوة بارزة بمجلس النواب، وداهمته واصبحت شيئا لا يمكن التخلص منه بسهولة بل واهدته قطعة فاخرة من الكريستال بمناسبة تجدد العلاقة، فرفضها لانها ستذكره بفشله الحسي معها.

لكن هل يستطيع الخلاص من اثر تلك العلاقة.. انها تطمع في استمرارها ايا كانت الظروف، وتصبح مهمة السكرتير الشخصي للمسؤول ان يبعدها عنه باي ثمن.

وتصاب سونيا بالمرض، وتجرى لها جراحة وترقد في المستشفى حيث تشعر بالوحدة القاتلة لانه لم يسع لزيارتها احد، ولم يتذكرها احد.

وتذكرت هي ماضيها التعس، وليالي الحرمان والبؤس والهوان، لتقرر ان تتبرع لاقامة ملجا للايتام.

وتواجه سونيا برفض المجتمع ممثلا في الموظف البيروقراطي الكبير بوزارة الشؤون الاجتماعية، الذي يتعنت معها باعتبارها راقصة.

وتصر هي على اللجوء الى السياسي لمعاونتها على اقامة المشروع وعندئذ يرفض ويستانف هروبه منها وقد اصبح الحاحها ثقيلا وخطرا!

كيف يدفع ذلك الخطر؟

تتهم بارتداء بذلة رقص خليعة، وتقضي ليلة صعبة في الحجز، ثم تفرج عنها النيابة، فيظهر زوجها القديم القهوجي مدمن المخدرات وهي غير عابئة مصممة على تنفيذ مشروعها.

وارادت ان تصعد المواجهة بان تعلن عن كتابة مذكراتها ومعنى ذلك ان ترد تفاصيل علاقتها بالمسؤول السياسي وهي تستعين بصحافي لكتابة تلك التفاصيل ثم تستعين بمستشار قانوني حتى لا تقع تحت طائلة اي مسؤولية قانونية من جراء ذلك.

ويزداد المسؤول السياسي هلعا، وهو مضطر للتفاوض معها ويقبل ان يلتقي بها حيث يتواجهان مواجهة طريفة ساخنة ولاذعة هو يتهمها باثارة الغرائز وهي تتهمه ببيع الاوهام للجماهير.

ويتصاعد الخطر مع قرب الانتخابات، ويدعو المسؤول الاكبر للقائه، وتصل مكالمة منها للمسؤول الاكبر اثناء الاجتماع واذ بالمسؤول الاكبر يلوح بقطعة الكريستال التي سبق ان رفضها حامد!! ويتهم حامد ان مواجهته مع الراقصة خاسرة.

هذا هو ملخص احداث فيلم الراقصة والسياسي الذي انتهى الى مواجهة درامية محدودة بارتكازه الى القيمة القصصية المحدودة الموجودة في قصة احسان عبدالقدوس وايا كانت العلاقة الفنية بين نبيلة عبيد وكاتب كاحسان عبدالقدوس مثمرة وايجابية من الوجهة الابداعية، فانه ليس محتما ان تكون كل قصص احسان قابلة لبناء درامي سينمائي غني ومشبع.

دائرة محدودة

لقد تحركت الاحداث في دائرة محدودة وانحصرت قضية الراقصة في اطار ضيق ولم يتم تناول الاطار الواسع من التناقضات الاجتماعية الذي يشمل تلك القضية الا من خلال حوار مباشر بين الراقصة والسياسي. وعلى هذا الاساس فان ازمة الراقصة لا تثير تعاطفا حقيقيا كما ان موقف السياسي لم يكن على درجة التعقيد التي تجعلنا امام طرفين دراميين يملكان مقومات صراع شامل وحي ومتدفق.

ان اللعبة السياسية تحتمل الكثير من النقاش، وليس حرمان راقصة من انشاء منجا للايتام محورا لصدام محتدم وفعال.

ومتى فكرت الراقصة في انشاء ملجا للايتام فانها كانت ستجد الف سبيل لانشائه دون الدخول في اية تعقيدات والفكرة خيال قصصي اكثر منها تناولا دراميا لواقع نفسي واجتماعي يفرض نفسه على الشخصيات.

وظهور كرة الكريستال في يد المسؤول الكبير الذي يعلو السياسي جاء بمثابة نكتة لا تنهي صراعا ولا تحسم ولا تبلور قضية من اي نوع.

ورغم الاداء الدافئ المتقن من نبيلة عبيد التي اعتادت ان تجد ذاتها الفنية في قصص احسان عبدالقدوس ورغم النضج والاتزان المميزين لاداء صلاح قابيل في دور السياسي فنحن امام قيمة فنية وتعبيرية متواضعة بالنظر للفيلم ككل.

لقد قدم سمير سيف بناء سينمائيا تقليديا لا يتسم باي تميز ملحوظ من الوجهة التعبيرية.

لقد كانت هناك امكانات درامية عديدة لم تستثمر فنيا في السيناريو وانعكس ذلك على الاخراج.

دائرة محدودة

مسيرة الخير في تلفزيونات الخليج

من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي. وبالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يقدم تلفزيون الكويت ومحطات تلفزيونات دول مجلس التعاون الخليجية يوم الجمعة الموافق ٢٥ مايو ١٩٩٠م برنامجا وثائقيا منوعا (مدته ٥٥ دقيقة) عن مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. بمناسبة مرور (تسع سنوات) على تاسيسه.. بعنوان ... (مسيرة الخير).

يتضمن البرنامج كلمة عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. كذلك «اوبريت غنائي» من تاليف احمد الشرقاوي والحان غنام الديكان...

كذلك تم تسجيل تلفزيوني واذاعي لكلمة عبدالله بشارة الخاصة بهذه المناسبة، حيث يتحدث فيها عن المنجزات التي حققتها مسيرة المجلس، والدور الذي يلعبه على الساحات العربية والاسلامية والدولية، ومدة هذه الكلمة ٢٦ دقيقة وتم تسجيلها في استديو الدسمة التابع للمؤسسة، وتم توزيعها على محطات التلفزيون والاذاعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.


● عبدالله بشارة

المسرح القومي الملكي البريطاني لأول مرة في القاهرة

تزور القاهرة في الفترة من الثاني عشر الى السادس عشر من ديسمبر المقبل، فرقة المسرح القومي الملكي البريطاني، لتقديم عرضين مسرحيين كبيرين على المسرح الكبير بدار الاوبرا تتبعهما بزيارة الى كل من الاتحاد السوفيتي واليابان.

المسرحيتان اللتان تقدمهما الفرقة التي تعد اكبر واعرق فرق المسرح البريطاني هما (الملك لير) و(ريتشارد الثالث) للكاتب المسرحي الشهير وليام شكسبير.

ويشارك في تمثيل المسرحيتين عدد كبير من مشاهير الممثلين البريطانيين مثل (ايان ماكيلين) الذي شاهده الجمهور المصري في الفيلم البريطاني (فضيحة) الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي في العام الماضي، والذي سيؤدي دور (كنت) في الملك لير ودور ريتشارد الثالث.. اما دور الملك لير فيؤديه ممثل شهير اخر هو (بريان كوكس) المعروف بخبرته الطويلة في اداء الادوار الكلاسيكية والحديثة.

وتاتي زيارة فرقة المسرح القومي الملكي الى القاهرة بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية، والمركز الثقافي القومي (دار الاوبرا) في اطار جولة عالمية كبيرة تتقدم خلالها الفرقة هاتين المسرحيتين على عدد من اكبر المسارح الاوروبية مثل الاوديون في باريس، والمسرح القومي في مدريد، ومسرح بيكولو في ميلانو، ومسرح ابي في دبلن، ومسرح شاوشبيلهاوز في هامبورغ، والمسرح القومي في بوخارست والمسرح القومي في براغ، حيث يحضرها الرئيس التشيكي فاتيسلاف هافيل.

وقد بدأ الاعداد لهذه الزيارة.. التي تعد الاولى من نوعها في الشرق الاوسط. منذ شهر ابريل الماضي حيث قام كل من (ريتشارد باليمور) المدير التقني و(روجر تشابمان) مدير الجولات المسرحية بالفرقة بزيارة القاهرة حيث اطلعا على المسرح الكبير في دار الاوبرا، الذي ستقدم عليه العروض.

ومما يذكر انه على الرغم من تاريخ المسرح البريطاني الممتد لقرون طويلة، الا ان بريطانيا لم تؤسس مسرحها القومي الا في عام ١٩٦٣ عندما تم انشاء فرقة المسرح القومي بقيادة سير لورانس اوليفيه.

وقد اتخذت الفرقة مقرها الاول في مسرح الاولدفيك الشهير بضاحية ووترلو، وهناك قدمت الفرقة اولى مسرحياتها (هاملت) التي لعب دور البطولة فيها الممثل العالمي بيتر اوتول.

المهرجان الثاني للفيلم العربي في بولونيا

تشارك مصر في مهرجان الفيلم العربي الثاني في بولونيا الذي ينعقد من ٢٦ الشهر الحالي ولمدة اسبوع.

وتعرض مصر في المهرجان ١٩ فيلما روائيا طويلا و٨ افلام تسجيلية. وسيكرم المهرجان كلا من الاديب نجيب محفوظ والمخرج الراحل شادي عبدالسلام بعرض ١٥ فيلما لنجيب محفوظ من اعماله الادبية التي تحولت الى افلام سينمائية تمثل مراحل السينما المصرية منذ بداياته معها في عام ١٩٤٥ باول افلامه «مغامرات عنتر وعبلة» الذي عرض في ٣ ديسمبر عام ١٩٤٨.. في سينما استوديو مصر اخراج صلاح ابو سيف.

الفايننشال تايمز

الانــــوار الحمـــــراء تومـض في سائـــــر انحــــاء الشــــرق الاوســـط

الأحد الدامـــي اعـــاد الانتفاضة للمربــع رقـــم واحـــد

استطعنا يوم الاثنين الماضي العثور على بعض ابرز قادة الانتفاضة الفلسطينية وهم يجلسون تحت فروع شجرة صنوبر سامقة في حديقة الصليب الاحمر الدولي في القدس الشرقية، والتي يعبق جوها برائحة الورود. وكان المشهد هادئا ومبهجا، ومختلفا تماما عن العنف المندلع في سائر الاراضي المحتلة. غير ان المزاج بوجه عام كان كئيبا.

وعلى رأس المجموعة كان فيصل الحسيني الشخصية العامة الارفع مستوى من بين زعماء الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها حتى الان ما يزيد على ٢٩ شهرا. وكانت المجموعة في اضراب عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على المجزرة التي وقعت يوم الاحد، والتي قتل فيها سبعة فلسطينيين على ايدي مسلح اسرائيلي، ثم تبعها مصرع سبعة اخرين خلال موجة مظاهرات الاحتجاج التي اندلعت في سائر انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحضر بعض نشطاء السلام الاسرائيليين للتعبير عن قلقهم واهتمامهم، بينهم الانسة يائيل دايان، ابنه وزير «الدفاع» الاسرائيلي الاسبق موشيه دايان. ولخصت الجو بالقول: «لدي احساس مفزع. اذ أشعر وكاننا عدنا الى المربع رقم واحد، اي الى الايام الاولى من الانتفاضة».

واما رضوان عياش، رئيس اتحاد الصحافيين العرب، والذي ظل حتى اسابيع قليلة مضت متفائلا، فقال بصراحة: «لا ارى مجالا للتفاؤل».

لقد جاءت احداث الاحد في اسوأ الاوقات. اذ كشفت تخبط السياسات الاسرائيلية وخاصة تجاه الاراضي المحتلة، والذي بدأ مع انهيار الائتلاف الحكومي المشكل من العمل والليكود في مارس الماضي، حين رفض الليكود شروط الولايات المتحدة لاجراء محادثات سلام فلسطينية ـ اسرائيلية.

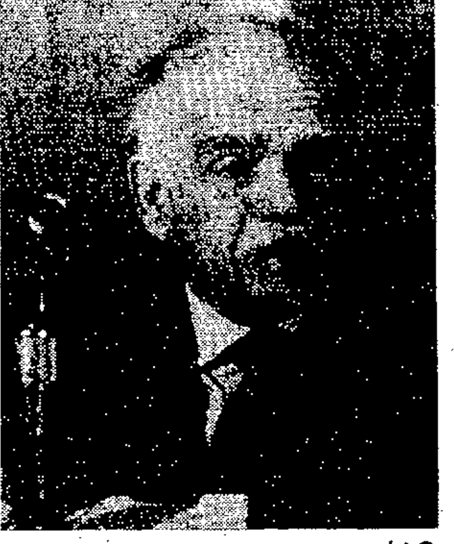
ولايزال اسحق شامير رئيسا للحكومة الاسرائيلية الانتقالية. غير انه لابد له الان من تشكيل حكومة جديدة، وهو لهذا السبب يجري مفاوضات مع الاحزاب اليمينية المتطرفة. وفي هذه الاثناء، يواصل شامير رفض الخطة الاميركية المبنية على مقترحاته الخاصة التي طرحها قبل سنة، كما اعطى اوامره بالمضي قدما في بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، الامر الذي يثير غضب الفلسطينيين والحكومة الاميركية على حد سواء، حيث تصف واشنطن هذا الاجراء بانه عقبة في طريق السلام وفي ظل هذا المناخ، فان اصرار اسرائيل على ان الرجل الذي اطلق نيران رشاشه على الفلسطينيين، يوم الاحد، حالة منعزلة لا تختلف عما يحدث في بريطانيا اوالولايات المتحدة من حالات القتل الجماعي، لا يرضي الفلسطينيين.

ويقول صحافي فلسطيني في قطاع غزة «ما من احد يصدق ذلك في غزة. فما حدث لم ينشأ من لا شيء.. بل حفز عليه السياسيون الاسرائيليون الذين يدلون بتصريحات حول الفلسطينيين، منكرين حقوقنا، وعاملين على تصويرنا وكاننا لسنا كائنات بشرية. فكل ذلك عزز الكراهية ضدنا بين الاسرائيليين».

ومن اللافت للنظر ان وجهة النظر هذه منتشرة في سائر انحاء العالم العربي، مؤكدة المدى الذي بلغته اثار الاحباط والغضب ازاء اسرائيل في الشرق الاوسط خلال الاشهر الاخيرة. ولابد لهذه المشاعر من ان تنعكس بقوة على قمة بغداد للزعماء العرب، المقرر عقدها في ٢٨ مايو الجاري.

ومن المواضيع المركزية التي ستبحثها القمة العربية تاثير الهجرة السوفيتية الى اسرائيل، وخصوصا الخوف من ان يتم توطين الكثيرين منهم في الاراضي المحتلة.

● فيصل الحسيني



● شامير





● صدام حسين

ويخشى الاردن والفلسطينيون ان يكون من بين الاثار المترتبة على الهجرة السوفيتية دفع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة للنزوح الى شرقي نهر الاردن. وحقيقة ان الاحزاب الاسرائيلية اليمينية المتطرفة، من مثل حزب «موليديت»، الذي ينادي بمثل هذه السياسة بالضبط، تتفاوض مع شامير لتشكيل حكومة جديدة تعزز مثل هذه المخاوف.

ولهذا بدأت الدول العربية مؤخر في رص الصفوف ضد اسرائيل، كما انهما ـ باستثناء سوريا ـ تؤيد الموقف الذي اتخذه الرئيس العراقي صدام حسين، مضيف القمة، والذي هدد اسرائيل برد انتقامي على اية هجمات تشنها على اية دولة عربية.

كذلك فان عدم وجود اي احتمال للتفاوض جعل بعض زعماء الانتفاضة من امثال فيصل الحسيني وابو عياش، ممن ينادون باجراء محادثات سلام مع اسرائيل، في الجانب الخاسر. وهم يخشون حدوث تحول مفاجيء كبير في الرأي العام الفلسطيني تجاه منظمات من مثل «حماس»، الحركة الاسلامية المتشددة، وتجاه فصائل اخرى من منظمة التحرير الفلسطينية تنادي باستعمال الاسحلة النارية في الانتفاضة.

ومع ذلك، فان ما يتفق عليه جميع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هو بقاء الانتفاضة محصنة كما ظل حالها دائما، رغم ادعاءات اسرائيل بانها استطاعت تحجيمها. فبالرغم من ان عدد الوفيات انخفض عن السابق، الا ان هذا قد يكون عائدا للذخيرة التي يستعملها الجيش الاسرائيلي، الى جانب تقليص المظاهرات.

وقد قيل الكثير منذ يوم الاحد الماضي عن عودة الانتفاضة لزخمها الكبير السابق. وسواء اعقبت ذلك الحادث فترة من اعمال العنف المتزايدة ام لا، لا شك هناك في ان رفض الاحتلال الاسرائيلي لدى الفلسطينيين لم يتزعزع. وما حدث يوم الاحد حسب رأي زئيف تشيف، احد كتاب الاعمدة في الصحف الاسرائيلية، اظهر ان «الظروف الاساسية التي ادت للانتفاضة ليست فقط لم تختف وانما تعمقت كذلك».

ومع تدهور الوضع العام في المنطقة على هذا النحو من الحدة، دعا القادة الفلسطينيون المضربون عن الطعام، يوم الاثنين الماضي، المجتمع الدولي ـ وخصوصا الولايات المتحدة ـ لممارسة ضغط على اسرائيل للدخول في محادثات سلام.

وقال الدكتور صائب عريقات، وهو اكاديمي فلسطيني بارز، بينما كان جالسا تحت شجرة الصنوبر في حديقة الصليب الاحمر الدولي: «اعتقد اننا وصلنا الى النقطة التي بدأت فيها الاضواء الحمراء تومض في سائر انحاء الشرق الاوسط».

هيو كارينغي

نيوزويك

العــــرب فشـــلـوا حتـــى الآن في التـــأثـــير عليهــــا

هجــرة اليهـــود السوفيـــت تغــيير وجـــه اسرائيـــل

انهم لا يصلون هذه الايام على ظهر سفن شحن بخارية محملة بالناجين من المذبحة النازية، وانما في طائرات ركاب نفاثة مخصصة لنقلهم تهبط دون ضجة قادمة من محطات الترانزيت في بودابست وبوخارست. وهؤلاء هم اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفيتي ليبدأوا نمطا جديدا من العيش في اسرائيل، كما انهم شانهم شان اولئك الذين جاءوا في هجرة جماعية من اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، متاكدون من انهم سيغيرون التوازن السياسي والديمغرافي في الشرق الاوسط. وقد وصل ما يزيد على ٤٠ الف مهاجر سلفا الى اسرائيل منذ بداية هذا العام. ومع نهاية هذه السنة، سيكون حوالي ١٥٠ الفا قد وصلوا، اي ما يعادل اجمالي اليهود السوفيت الذين هاجروا الى اسرائيل خلال العشرين سنة الماضية. وبهذا المعدل قد يصل المجموع بحلول عام ١٩٩٥ الى حوالي مليون شخص. ويقول ناتان شارانسكي، وهو منشق سوفيتي سابق يعيش حاليا في القدس: «ستساعد هذه الهجرة في ضمان مستقبل بلادنا».

وبالنسبة للاسرائيليين، فان موجة المهاجرين من الاتحاد السوفيتي هبة من السماء. والعديد من هؤلاء المهاجرين يجيئون الى «وطنهم» الجديد ومعهم خبرات ومهارات تقنية متقدمة. ويقول يولي ادلستاين وهو رافض سوفيتي سابق يساعد حاليا في توطين الواصلين الجدد: «انها فرصة نادرة». ومع ذلك، فان لعدد القادمين الجدد اهمية فائقة. اذ لما كانت معدلات الولادة لدى العرب الفلسطينيين اكبر من مثيلاتها لدى اليهود الاسرائيليين، ظلت اسرائيل لسنوات طويلة تعاني من كابوس ديموغرافي: ان يفوق عدد الفلسطينيين في النهاية عدد اليهود داخل اسرائيل وفي الاراضي المحتلة ومن شان هجرة اليهود السوفيت الجماعية ان تزيد عدد السكان اليهود ـ الذي يبلغ حاليا ٣,٧ ملايين نسمة ـ بنسبة ٢٥٪، مما يقلب الميزان الديموغرافي لصالح اليهود.

وبالنسبة للعرب، فان حمولة كل طائرة تقل اليهود السوفيت وتهبط في مطار بن غوريون كل يوم تمثل كابوسا. فهم يخشون ان يعني فيضان المهاجرين الجدد انشاء المزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وبالتالي دفع الفلسطينيين للنزوح عن وطنهم بلا رحمة. ولم يحدث قط منذ ان وقعت مصر في عهد انور السادات على معاهدة السلام مع اسرائيل ان كان العرب موحدين في غضبهم وتخوفهم كما هو حالهم الان. فقد دعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى «الجهاد» لمنع انشاء «اسرائيل الكبرى»، التي يتصور انها ستمتد من النيل الى الفرات. وطار الرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو لطرح القضية العربية على الرئيس غورباتشوف شخصيا. كذلك سيعقد الزعماء العرب مؤتمر قمة لهم في بغداد، الاسبوع المقبل، بناء على حث ياسر عرفات، على امل العثور على طريقة ما تسد بوابات فيضان اليهود السوفيت.

تعاطف ووعد

وحتى الان لم يحقق العرب نجاحا يذكر فحين التقى مبارك مع غورباتشوف في الكرملين، الاسبوع الماضي، وافق الزعيم السوفيتي على ان اية اعادة توطين لليهود السوفيت في الاراضي المحتلة ستكون «لا اخلاقية». ووعد كذلك بانه خلال قمته مع بوش، التي ستعقد في وقت لاحق من هذا الشهر في الولايات المتحدة، سيحث الرئيس الاميركي على تخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيت الى بلاده ـ عدد المسموح لهم بدخول اميركا حاليا ٥٠ الفا في السنة ـ وذلك لتوفير غاية بديلة الى جانب اسرائيل. غير ان غورباتشوف رفض فرض اية قيود على الهجرة في مصدرها، الاتحاد السوفيتي. ولم تقدم دول اوروبا الشرقية، بدورها، للعرب سوى التعاطف. وعلى مدى ثلاثين عاما، ظلت انظمة اوروبا الشرقية الشيوعية نصيرا قويا لمنظمة التحرير الفلسطينية، تزودها بالمال، والاسلحة، والتدريب. ولكن منذ انهيار الشيوعية، استانفت معظم هذه الدول علاقاتها مع اسرائيل، والتي كانت قد قطعتها منذ عام ١٩٦٧. وبالرغم من تهديدات منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»، التي تتخذ من لبنان قاعدة لها، بمهاجمة الطائرات التي تنقل المهاجرين السوفيت الى اسرائيل، واصلت هنغاريا ورومانيا توفير تسهيلات الترانزيت لهؤلاء المهاجرين.

وتصر السلطات الاسرائيلية على ان معظم المهاجرين الجدد يستقرون في تل ابيب والقدس ومدن اخرى، وان قلة منهم توجهت الى الضفة الغربية. ومع ذلك، اثار رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، في وقت سابق من هذا العام موجة من الغضب حين اعلن ان «اسرائيل كبيرة» ستكون بحاجة لتوفير متسع للموجة الجديدة من المهاجرين السوفيت. اذ بدا هذا القول بالنسبة للكثيرين وكان شامير يحمل في ذهنه فكرة ضم الضفة الغربية كامر واقع. وحين احتجت ادارة بوش على هذا التصريح، انكر شامير وجود خطط لملء الاراضي المحتلة بالمهاجرين الجدد.

غير ان ذلك ليس من شانه ان يبعث الطمانينة في نفوس العرب. وهم يشيرون الى ما قالته حركة «غوش ايمونيم»، وهي منظمة استيطانية متعصبة، من ان لديها خططا لتوطين حوالي مائة الف مهاجر سوفيتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الاسبوع الماضي، خصصت حكومة شامير الانتقالية مبلغ ٧,٥ ملايين دولار لتوسيع المستوطنات القائمة، وان كان ليس من الضروري ان يكون ذلك لاسكان المهاجرين السوفيت. ومسالة ما اذا كان المهاجرون الجدد انفسهم سينتقلون الى الاراضي المحتلة ليست القضية. فوصولهم يؤدي الى زيادة الطلب بشكل هائل على الاسكان الجديد في اسرائيل. وهذا بدوره سيضطر الاسرائيليين الى الانتقال الى الضفة الغربية، حيث الاسكان ارخص. وفي الوقت الحاضر، هناك حوالي ٧٥ الف يهودي يعيشون في الضفة الغربية بالمقارنة مع مليون عربي فلسطيني. ولكن الاعداد في ارتفاع، ويخشى الفلسطينيون ان يؤدي وصول اعداد كبيرة من اليهود الى الاراضي المحتلة ـ سواء اكانوا من السوفيت ام من غيرهم ـ الى طرد العديد من المليون وسبعمائة الف فلسطيني الذين يشكلون سكان الضفة الغربية وقطاع غزة معا.

ومعظم اليهود السوفيت الذين استقروا في مكان ما من الاراضي المحتلة لايدرون شيئا عن الجدل الدائر حول وصولهم لاسرائيل، اوعلى الاقل لم يتاثروا به. فقد وصلت لوسيا تزوريف (٦٣ سنة) وزوجها من لينينغراد قبل ثلاثة اشهر، ولكنهما لم يكن لديهما من المال ما يكفي للاستقرار في تل ابيب او القدس. وبدلا من ذلك، انتقلا الى شقة في مستوطنة «غيلو» المطلة على بيت لحم، المدينة العربية، التي كل سكانها من المسيحيين والمسلمين. وقالت لوسيا تزوريف: «كنا في فندق بتل ابيب حين اقترح علينا وكيل اسكان الذهاب الى غيلو حيث يعيش روس اخرون. وبعد ان شاهدنا الشقة انتقلنا الى هناك». واما «بري ميلا» (٥٢ سنة)، وهي طبيبة من موسكو، فقد هاجرت هي وزوجها الى اسرائيل قبل سنة، وهي تقول: «طلبنا السكن في القدس، ونزلنا في البداية في فندق. وبعد ذلك شاهدنا شقة من اربع غرف في غيلو». وهكذا، عبرت هذه العائلة ايضا «الخط الاخضر» الفاصل نظريا بين الضفة الغربية المحتلة واسرائيل. غير ان استقرار فيكتوريا ناتدوف، وهي مدرسة كيمياء من لينينغراد في السادسة والثلاثين من عمرها، في مستوطنة «اريئيل»، ليس له اية علاقة بالسياسات. فهي تقول: «جئت الى هنا لان لي اصدقاء يقيمون في المستوطنة، واردت ان اكون قريبة منهم. ولست صهيونية، ولكني وجدت المكان رائعا. كما ان قيادة السيارة من هنا الى تل ابيب عبر القرى العربية لا تتسبب باية مشاكل».

وفي اسرائيل ذاتها، اطلق المهاجرون السوفيت موجة من الاستياء ذات الصلة بالروس والروسية فالبنوك الاسرائيلية بدأت تعلن بالروسية ونشرة الانباء التلفزيونية المسائية اصبحت الان تضيف عناوين وحواشي فرعية بالروسية والعيادات الاسرائيلية منهمكة في اجراء عمليات الختان لمئات الذكور من السوفيت غير ان هذا الوجود الكبير للقادمين الجدد لا يسعد كل الاسرائيليين. فرئيس بلدية الكرمل، وهي ضاحية من حيفا، ناشد مؤخرا المسؤولين الحكوميين عدم ارسال اي مهاجرين جدد الى ضاحيته، وخصوصا اذا كانوا من العجائز الذين لا امل لهم في الحصول على وظيفة واوضح ان البطالة في الكرمل تجاوزت العشرة بالمائة سلفا.

وفي الحقيقة، ليست الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى اسرائيل نعمة خالصة. فالارتفاع الكبير المفاجيء في الطلب على المساكن في القدس رفع معدل الايجارات بنسبة ٣٣٪ عن العام الماضي، كما زاد التضخم باكثر من ١٦٪ في جميع انحاء البلاد. وسيكلف دعم المهاجرين دافعي الضرائب الاسرائيليين مليارات الدولارات خلال السنوات القليلة المقبلة. ويقول «اسرائيل كيسار»، رئيس الهستدروت، اي اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية: «لابد لمستويات المعيشة من الهبوط». ومؤسسة المخابرات الاسرائيلية لها مشاكلها هي الاخرى. فالشين بيت، جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي، يعتقد ان الكي جي بي لابد وان تحاول زرع بعض عملائها بين عشرات الالوف من اليهود المهاجرين، مع تعليمات بالتسلل الى المستويات العليا من الحكومة الاسرائيلية، والصناعات الدفاعية، والمجتمع.

وكانت الحكومة الاسرائيلية بطيئة نسبيا في حشد مصادرها لتوطين القادمين الجدد. فقد اعلن وزير الاسكان، ديفيد ليفي، متاخرا بعض الشيء، ان الهجرة الجماعية لليهود السوفيت تعتبر «حالة طوارىء». وتبنى ليفي برنامج بناء عاجل، وصادق الاسبوع الماضي على المرحلة الاولى من هذا البرنامج المتضمنة انشاء ٤٠ الف منزل جديد. وتعتمد الحكومة بشدة على قرض قيمته ٤٠٠ مليون دولار بضمان الولايات المتحدة في توفير مخصصات البرنامج اضافة الى الاموال الطارئة التي ستجمعها هي.

وتنظر الحكومة الاسرائيلية كذلك في اتخاذ اجراءات اخرى لجمع الاموال. فهي تملك كل الارض في اسرائيل وتفكر في بيع بعض ممتلكاتها لجمع النقود من جهة ولتخفيض اسعار الاراضي من جهة اخرى. ومن شان مشاريع التوظيف المقترحة ان تشجع ارباب العمل على اخذ السوفيت الذين ستدفع رواتبهم من جانب الحكومة خلال الاشهر الستة الاولى. وخلال الاشهر الاربعة التالية، ستتحمل الحكومة ٣٠٪ من الاجر، ثم ١٥٪ خلال الشهرين التاليين.

ويبدو معظم القادمين الجدد سعداء الى حد الذهول ازاء السخاء. ويتحول العديد منهم امام واجهات المحلات في تل ابيب والقدس، وهم يحدقون بشيء من الرهبة الى الواجهات المليئة بالبضائع الاستهلاكية، التي اصبحوا لاول مرة قادرين على تحمل شرائها. فالعلاوات التي تمنح للقادمين بسخاء تتيح لهم الانضمام للمجتمع الاسرائيلي الاستهلاكي المزدهر. فكل مهاجر يتسلم ٥٠٠ دولار نقدا اضافة الى علاوات اخرى لتامين الايجار والمعيشة والخدمات الاخرى. وبعض القادمين جاءوا معهم ببيانوهات وسجاجيد معفاة من الضريبة، ليبيعوها في اسرائيل من اجل تامين المال. ويقول غاد بن آري، احد مسؤولي الوكالة اليهودية التي تنسق الهجرة في اسرائيل: «انهم يريدون الانخراط رأسا في التيار الرئيسي للمجتمع. فهذه الهجرة سلمية، يقوم بها اناس يريدون العيش بسلام في اسرائيل».

الحماس والوساوس:

والحماس هو الذي يهيمن حاليا على الاسرائيليين ازاء موجة الهجرة السوفيتية. ولكن ماذا عن المستقبل؟ بعض الاسرائيليين بدأوا بالتوجس من المستقبل سلفا. وهؤلاء يدركون ان المعتقدات الصهيونية ليست شائعة لدى جميع اليهود السوفيت، وان الكثيرين منهم كانوا يفضلون الهجرة الى الولايات المتحدة لو كانت لديهم حرية الاختيار. ومثل هؤلاء سيشعرون بمرور الايام بعدم الرضا ازاء القيود والتوترات الدائمة التي تعيشها اسرائيل، وسيجدون طريقهم الى الخارج بعد سنوات قليلة. وزيادة على ذلك، فانه ما ان تنتهي ايام الترحيب الحار، حتى يصبح الكثيرون من المهاجرين السوفيت عاجزين عن الحصول على عمل في اقتصاد يعاني سلفا من بطالة نسبتها ٨,٤٪.

وهكذا فان هناك عددا من مثل هذه الغيوم في الافق. ولكن اكبر هذه الغيوم هو خطر ان يؤدي استمرار تدفق اليهود السوفيت الى تجميد «عملية السلام» في الشرق الاوسط. فالعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل متوترة سلفا بسبب عجز شامير، او عدم رغبته في المضي قدما بخطته المتعلقة باجراء محادثات مع فلسطينيين من الضفة الغربية. وقد تواجه هذه العلاقات المزيد من العطب اذا ما بدأت الحكومة الاسرائيلية بتوطين اعداد كبيرة من اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة. واضافة لذلك، فان عنف الانتفاضة الفلسطينية الناشبة في الاراضي المحتلة قد يتصاعد بحدة (وهذا ما حدث فعلا منذ بداية الاسبوع الحالي) مع احساس الفلسطينيين بمزاحمة المستوطنين اليهود لهم في اراضيهم. ويصر سيمحا دينيتس، وهو سفير اسرائيلي سابق لدى الولايات المتحدة يرأس حاليا الوكالة اليهودية، على ان اندماج المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي «سيقنع العرب بان اسرائيل هنا لتبقى». ومعظم العرب مقتنعون بذلك منذ امد طويل وما يريدون ان يعرفوه الان هو ما اذا كان سيظل لهم متسع في الارض التي يتذكرون انها كانت ذات يوم ارضهم وحدهم.

تيودور ستينجر
و راي ويلكينسون



■ عن الرأي الاردنية ■

هيرالد تريبيون

قضية ساخنة

بقلم: آرت بوكوالد

اولئك الذين يقولون ان الرئيس بوش ليس لديه جدول اعمال مخططون، ويسيئون قراءة الصحف. فقبل مدة، طلب الرئيس ان تصدر المحكمة العليا حكمها في دستورية قوانين احراق العلم الاميركي باسرع ما يمكن. فبوش يريد جدولا زمنيا متسارعا في عملية التوصل لرأي قضائي فيما يعتبرها اكثر قضايا زماننا هذا اهمية. فهو يرى انها اكثر الحاحا من الاحكام القضائية المتعلقة بقضايا اخرى، يعتبرها اقل اهمية من مثل عقوبة الاعدام، والاجهاض، والبيئة، والمسائل الاجتماعية التي تواجه امتنا هذه الايام.

ووافقت المحكمة العليا على طلب الرئيس، بحيث اصبح انتهاك حرمة العلم موضوعا يحتل المقدمة في اهتمامات القضاء، ولن تلبث ان نسمع الكثير من الجدل والحجج حول هذا الموضوع.

وفي هذه الاثناء، يتساءل الكثيرون من الاميركيين عن دواعي الاستعجال في المسألة. فلماذا وصل الحال بالرئيس الى هذه الدرجة من التعطش للحصول على قرار فيها، ولماذا وافقت المحكمة العليا على اهمال كل ما عدا هذه القضية الى ان تبت فيها؟ احد العملاء المزروعين في البيت الابيض زودني بالجواب، فقال:

● لقد تلقى الرئيس لتوه معلومات تفيد بانه سيتم احراق الكثير من الاعلام الاميركية هذا الصيف، وهو يريد من المحكمة ان تتراجع عن رأيها السابق بان قوانين احراق العلم غير دستورية.

ـ ما عدد الاعلام التي يتوقع بوش حرقها هذا الصيف؟

● اربعة، وربما خمسة. وقد يصبح الامر وباء. وبوش قلق جدا ازاء تحول «المجد القديم» الى السنة من الدخان لدرجة انه ينام وبجانبه آلة لاطفاء الحريق.

ـ الرئاسة ليست متعة. ولكن ما فاجاني هو استعداد المحكمة العليا للنظر في المسالة بكل هذه السرعة.

● اصدر الكونغرس، بدوره، توجيها لها بذلك. فالقانون يقول ان المحكمة يجب ان تستعجل في النظر في اي طلب يتعلق باحراق العلم، بالسرعة الممكنة.

□■□

ـ وهل هذا راجع لكون الامن القومي للبلاد يكون على المحك في مثل هذه الحالة؟

● هذه ناحية، واما الناحية الاخرى فهي حقيقة ان انتخاب كل عضو جمهوري في مجلس النواب يتوقف على البت في هذا الامر. فما من سياسي يستطيع مواجهة ناخبيه في الوقت الذي تاكل فيه ألسنة النيران علم البلاد.

ـ انها المرة الاولى التي يطلب فيها رئيس اميركي من المحكمة العليا ان تطوي ملفات جميع قضاياها وتصدر حكمها في امر باهمية انتهاك حرمة العلم.

● نعم، ولكن الرئيس لا يستطيع تكرار هذا الطلب مرات عديدة لان المحكمة لا تحب ان تتعرض للضغط. وفي الوقت نفسه، فانه حين تكون صحة الامة الوطنية في خطر، لا تستطيع المحكمة العليا ان تجلس في مقاعد المتفرجين.

ـ ولكن ما الذي سيحدث اذا اعلنت المحكمة العليا ان قوانين احراق العلم لا تزال غير دستورية؟ وما الذي سيفعله بوش في هذه الحالة؟

● سيطلب من الكونغرس تمرير قانون عاجل معدل في غضون ثلاثة اسابيع.

ـ كنت اظن ان استصدار قانون معدل يستغرق سنوات.

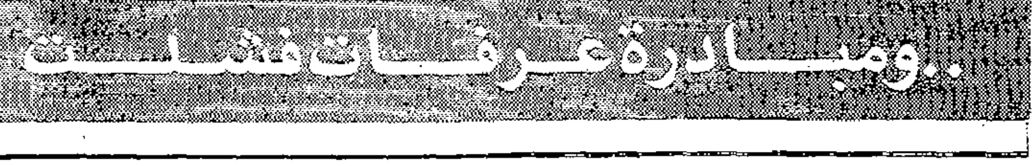
● هذا صحيح اذا لم يكن المرء مقبلا على حملة انتخابات.. وينبغي لك ان تفهم شيئا واحدا: لدى هذه البلاد مشاكل عديدة لا تستطيع حلها، ومنع احراق العلم احدى القضايا التي يستطيع بوش التعامل معها. فهو يريد ان يسجل له التاريخ بانه الرئيس الذي انقذ النجوم والخطوط (العلم الاميركي). وهو في الحقيقة يستحق الثناء على جعله المحكمة العليا تنظر في الموضوع بكل هذه السرعة.

ـ وهل ستبت فيه المحكمة العليا قبل اجازتها الصيفية؟

● اذا لم تفعل، فانها ستكون النهاية بالنسبة للعلم الذي بذلت امتنا في سبيل صيانته كل تلك التضحيات منذ ايام الحرب الاهلية في القرن الماضي.

وزيـــران ســوريـــان وسفــير اميــركي يتحـدثـون لـ القبس حــول المتغيــرات

الشرع: الحوار الفلسطيني الاسرائيلي لـــن يـــؤدي لنتيجـــة



■ وزير الاعلام: واشنطن حثت القمة على تجنب الدعوة لمؤتمر دولي

■ دجيرجيان: سوريا تريد التسوية ولن تتسامح مع الصفقات المنفردة

مشق ـ من باتريك سيل:

اثارت المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين هذا اسبوع نوبة غاضبة من العنف في سائر ارجاء الشرق وسط، الامر الذي يسبب قلقا جديا لواشنطن وباقي عواصم الغربية.

فالاضطرابات التي اندلعت في الاردن، ودعوة عدد ن الزعماء الفلسطينيين للانتقام والعودة للكفاح سلح، جعلت المسؤولين الاميركيين يعتقدون لاول رة منذ اندلاع الانتفاضة بان اسرائيل غير قادرة على سيطرة على الانتفاضة الفلسطينية، وان الوضع قد خرج عن نطاق السيطرة.

والخوف الوشيك هو من ان تؤدي موجة جديدة من تسلل عبر الحدود والهجمات العنيفة الى تصعيد وضع الى حد الحرب.

واستنادا الى تقارير من واشنطن، دعت ادارة بوش ، استعراض عاجل للوضع، كما حثت اسرائيل لدول العربية على ممارسة اقصى قدر من ضبط نفس في وضع يعتبر متفجرا.

ويقول مسؤولون غربيون ان الشرق الاوسط عاد نية لاحتلال قمة جدول الاعمال الدولي، كما انه لابد ن يحتل مكانا بارزا في محادثات القمة الوشيكة بين ،ولتين العظميين.

وقال السفير الاميركي لدى سوريا، ادوارد جيرجيان، لـ القبس: «الشرق الاوسط يشتعل. وضع يتدهور امام اعيننا».

ل ستغير واشنطن نهجها ؟

والسؤال الرئيسي الذي يطرحه مسؤولون غربيون رب هو ما اذا كانت احداث الاسبوع العنيفة ستقنع رج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بتغيير النهج تالي للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط والذي رض لانتقادات واسعة النطاق بانه «ضئيل جدا، تاخر جدا».

فطوال السنة الماضية، ركزت الولايات المتحدة كل هودها على السعي لاجراء محادثات ثنائية مباشرة القاهرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني، مع استبعاد ظمة التحرير الفلسطينية واطراف اخرى في النزاع. ولكن اسرائيل رفضت حتى برنامج الحد الادنى ا. وقد غاص هذا البرنامج الان تحت سطح الازمة ياسية الداخلية في اسرائيل، والتي قد يستغرق ها اشهرا. وفي هذه الاثناء، تواصل اسرائيل قتل رح الفلسطينيين باعداد كبيرة.

ينظر للسياسة الاميركية على نطاق واسع بانها لم ، الى اية نتيجة، وانها ساهمت في ايجاد المشاعر ميقة الحالية التي تتسم بنفاد الصبر والاحباط، ي تعم المنطقة باسرها.

وقال فاروق الشرع، وزير الخارجية السورية قبس: «من الخطأ الفادح بالنسبة لنا التركيز على جزئي، فياسر عرفات نفسه يعترف بان مبادرته لمية قد فشلت. والحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي ـ ذاته لن يؤدي الى اية نتيجة. اذ لا يمكن ان يؤدي لى ترتيبات داخلية معينة في الاراضي المحتلة تصب صلحة اسرائيل. وليس لذلك اية علاقة بالسلام امل الذي نسعى لتحقيقه».

إضاف الشرع: «ومثل هذه الصفقة الاسرائيلية ـ سطينية ستواجه معارضة داخل المعسكر سطيني ذاته، وداخل الاراضي المحتلة، وعلى سبيل ل، تزداد «حماس» قوة وشعبية، فهي أيضا يجب دخل عملية السلام، والا فانك لا تتجه نحو حل ي فقط، وانما نحو جزء من هذا الحل الجزئي. ن من شان مثل هذا التوجه ان يؤدي الى انهاء ع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ناهيك عن الصراع بي ـ الاسرائيلي».

ما محمد سلمان، وزير الاعلام السوري، فقال بس يوم الثلاثاء: «اظهرت احداث الثماني


● فاروق الشرع




● ياسر عرفات

والاربعين ساعة الاخيرة ان سياسة السعي لاجراء مفاوضات ثنائية لا يمكن ان تؤدي الى السلام في هذه المنطقة، ويجب على الولايات المتحدة ان تنهض الان بمسؤولياتها كدولة عظمى.. فالتسوية الشاملة لا يمكن تحقيقها الا من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع

الاطراف، تحت رعاية الدولتين العظميين او الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، التي يتطلب الامر منها ان تضمن أي اتفاق يتم التوصل اليه، واذا ما تبدد المزيد من الوقت، فلن يكون هناك اي جانب فلسطيني قادرا على التفكير في الدخول في مفاوضات مباشرة او حتى بدء حوار. ويستطيع المرء

هذه الايام ان يسمع من داخل منظمة التحرير الفلسطينية اصواتا عديدة تدعو للعودة الى الكفاح المسلح».

وكشف الوزير سلمان لـ القبس ان الحكومة الاميركية ارسلت الاسبوع الماضي مذكرة رسمية للامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، تحث فيها القمة العربية المقبلة على عدم اتخاذ قرار يدعو لعقد مؤتمر دولي.

وجاء في المذكرة الاميركية «ما زلنا مقتنعين بان افضل طريقة لاحراز تقدم هي من خلال حوار اسرائيلي ـ فلسطيني. ولن تؤدي الدعوة لعقد مؤتمر دولي الى نتائج عملية، كما انها ستوقف التقدم الذي امكن تحقيقه حتى الان».

والجديد في الازمة الحالية بين الولايات المتحدة، واسرائيل، والعرب، انها تتكشف ضمن اطار حوار اميركي ـ سوري لم يسبق له ان كان حميما على هذا النحو، مهندسه هو السفير الاميركي في دمشق ادوارد دجيرجيان.

فخلال السنتين الاخيرتين، حول السفير دجيرجيان مناخ العلاقات الاميركية ـ السورية، وادخل فيها قدرا كبيرا من الثقة، والتعاون، رغم ان الخلافات الرئيسية بين الحكومتين لا تزال على حالها.

وقال دجيرجيان لـ القبس «لقد برهنا لسوريا سلفا على قيمة العمل معا بمجرد ان تكون مصالحنا محددة، وعلى سبيل المثال، فان مشاوراتنا مع سوريا ولبنان وفرت العمود الفقري لاتفاق الطائف، وبدون تلك المشاورات، ما كان للطائف ان يحدث، غير انه يجب علينا الان، بعد ان تم انشاء الاطار السياسي، ان تنفذ الاتفاق على ارض الواقع، هذه هي سياستنا، وما يقوله البعض من اننا عقدنا صفقة سرية مع سمير جعجع والقوات اللبنانية لا اساس له من الصحة على الاطلاق. فنحن نريد تسوية في لبنان حسب ظروفه الموضوعية، وليس بالضرورة ان تكون هذه التسوية مرتبطة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي الاكثر شمولا».

وواصل السفير الاميركي كلامه فقال: «ولكن حاليا، والمنطقة باسرها تنفجر من حولنا، فان الهدف الرئيسي للدبلوماسية الاميركية هو جعل عملية سلام عربية ـ اسرائيلية قابلة للحياة تبدأ. وسنواصل التدخل في الشرق الاوسط. فنحن ندرك ان غياب عملية سلام سيؤدي لمزيد من العنف في الاراضي المحتلة، وسيحفز على تنامي التطرف السياسي والديني بجميع انواعه، ويشجع على انتشار الصواريخ. ونحن نريد ابعاد كل هذه المخاطر. وقد انشانا اطار عمل وتعاون مع سوريا، واثبتنا ان هذا الاطار يمكن ان ينجح. ونعترف بأن دور سوريا مهم جدا، وقبل احد عشر شهرا، سلمت رسالة للرئيس الاسد من الوزير بيكر. واوضحت تلك الرسالة اولا انه ليس من سياسة الولايات المتحدة استبعاد سوريا من عملية السلام. وثانيا، ان واشنطن جادة جدا في السعي لتحقيق تسوية شاملة للنزاع على جميع الجبهات، ويضمنها الجولان، على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وثالثا اننا نعتقد بان الطريقة المثلى للدخول في العملية هي بالبدء بحوار اسرائيلي ـ فلسطيني نعتبره حاسما. وتظل هذه هي سياستنا».

واضاف دجيرجيان: «ونحن نعتقد ان سوريا تريد تسوية سلمية، ولكنها لن تتسامح مع اية صفقات منفردة. فهي تريد للتقدم على الجبهات المختلفة ان يكون مترابطا، وللمفاوضات ان تدار ضمن اطار مؤتمر دولي يضمن الاتفاقات التي يتم التوصل اليها، ونحن نتباحث في هذه الامور بنشاط مع الحكومة السورية، كما انني أرى بعض مجالات المرونة في الموقف السوري، وهي تستحق المزيد من الاستطلاع».

وأكد السفير ان سوريا لعبت دورا مهما ـ «وليس كصندوق بريد فقط» ـ في عملية اطلاق سراح رهينتين اميركيتين من لبنان. واضاف ان «هذا كان له أثر ايجابي على علاقاتنا الثنائية. ونحن ندرك ان سوريا وايران قامتا ببادرة حسن نية غير مشروطة. وقد اجرى الرئيس بوش مناقشة تليفونية مع الرئيس الاسد استغرقت ٢٨ دقيقة، جرى خلالها بحث امور جوهرية. ونحن نستطلع الان مع سوريا ما اذا كان بالامكان ايجاد عملية لاطلاق سراح جميع الرهائن. ولا يزال هناك عدد من المشاكل التي تحول دون التطبيع الكامل لعلاقاتنا، وقيام الولايات المتحدة برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا. والعقبة الاكثر اهمية هي التسهيلات التي نعتقد ان سوريا لا تزال توفرها لمنظمات على صلة بالارهاب الدولي. غير اننا نشعر بالتفاؤل ازاء التزام الرئيس الاسد بانه اذا ما توفر لديه دليل قاطع ضد هذه المنظمات، فانه سيعاقبها».

واختتم السفير كلامه بالقول: «نحن نريد التحرك للامام مع سوريا على جبهة عريضة، ويتفهم صحيح لمصالح سوريا الامنية الحقيقية». وسينتظر المراقبون في المنطقة ليروا ما اذا كانت ملاحظات السفير دجيرجيان سيوازيها تغيير في نهج واشنطن يعكس الحاح الوضع الحاضر.

المواقـــع الفلسطينيـــة لـــم تعـــد حصينـــة في اوروبـــا الشـــرقيـــة

منظمة التحرير ترفض اصدار حكم استراتيجي على الانظمة الشرقية الجديدة

ن ـ من علي بلوط :

التحليل النهائي ، فان منظمة التحرير طينية تؤمن بان «الوقت لم يحن بعد لاصدار نهائي» على الانظمة الجديدة في أوروبا الوسطى رقية) ، من خلال مواقفها بالنسبة للصراع طيني ـ الاسرائيلي بصورة خاصة وتاييد ـايا العربية بصورة عامة . والقياديون طينيون ، وعلى رأسهم ياسر عرفات ، الذين وا مع قياديي هذه «الانظمة الجديدة» خرجوا باع واضح وهو «ان حالة من النشوة لا تزال لر على أجواء أوروبا الشرقية» نتيجة التغيير سي الهائل الذي حصل هناك . لذلك فان طأ ، كل الخطأ ، أن نصدر الاحكام ، وأن نبني في هذه الاحكام استراتيجية فلسطينية في ظل حالة ية السائدة في أوروبا الشرقية» كما قال الشاعر يد درويش عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة ير الفلسطينية .

ـ أن هذا لا يعني «ان مواقع منظمة التحرير لا حصينة» في تلك المنطقة المهمة من أوروبا . بل ـ هو الصحيح ، فان ما حدث من تغيير جذري في وفي الاسلوب ، قد «أصاب حركة النضال طيني بنوع من الارتجاج ودفع بها الى ـع» . لكن هذا التراجع يجب عدم اعتباره أو ـره أو تصويره على أنه انهيار كامل في البنية سية ، ذلك ان شعوب هذه المنطقة التي أيدت يا العربية وساندت نضال الشعب الفلسطيني دى أكثر من أربعين سنة لا يمكن أن تنسى دورها خي خلال فترة قصيرة من الزمن . فاذا كانت ة الانتصار» قد انعكست سلبيا في المرحلة ـرة بالنسبة للنضال الفلسطيني ، فان العوامل نية مضافة الى النظرة المبدئية نحو شرعية الفلسطيني لا تزال متوفرة بكمية ملموسة لدى أوروبا الشرقية الجدد ، ولذلك فان التركيز على لعوامل يؤدي الى توظيف الحالة الديمقراطية دة في أوروبا الشرقية لصالح حركة النضال طيني ، فـ «الوضع لم يدخل مرحلة اليأس والمجال ما زال مفتوحا» كما يعتقد محمود ن .

معرفة هذا الواقع لا تمنع الاعتراف بالحقائق ـعية على طبيعتها . من هذه الحقائق ان ة الجديدة في أوروبا الشرقية تنظر اليوم الى الفلسطينيين من زاوية ان «هؤلاء كانوا على أربعين سنة ، حلفاء طبيعيين لرجالات أنظمة م التي انهارت» . لذلك فان من الطبيعي ان التعامل السياسي بين «القيادة الجديدة» في الشرقية ، وبين «القيادة القديمة» لحركة ـ الفلسطيني سمة «الحذر المشوب بفقدان . ومن المفيد ، نتيجة لذلك ، أن لا يصاب ـب الفلسطيني بالذعر ، وبالتالي ان لا يترجم هذا الى مواقف سلبية من شانها أن تدفع بالموقف ـي الشرقي نحو المزيد من الابتعاد عن مسيرة شرعية النضال الفلسطيني .

ـقيقة الثانية ان النفوذ اليهودي متاصل الوجود . وقد انتعش هذا الوجود خلال فترة التغيير لديمقراطية من خلال «تعاطفه وتعاونه ـعه في اجراء هذا التغيير» ، غير أن النفوذ ـي لم يصل بعد الى درجة السيطرة الكاملة أو لكاملة على صناعة القرار السياسي . والامر على حسن التصرف الفلسطيني والعربي معا ، ـرة الى تفهم طبيعة الانظمة الجديدة في أوروبا ة وفهم حالتها النفسية من شانها ان تؤدي الى ـسرائيل من استغلال «الحالة الديمقراطية» ة وتوظيفها بالكامل لحساب مصالحها . وفي طار ، تعتبر منظمة التحرير «ان يدا واحدة لا ـع أن تصفق» وان المطلوب أن يكون للعرب الدور في منع النفوذ الاسرائيلي من التمدد في أوروبا ة ، وهذا الدور «يجب ان يلعب بالسرعة القصوى خاصة على الصعيد الاقتصادي» .

والدراسات التي قامت بها منظمة التحرير على الطبيعة الجديدة في أوروبا الشرقية تؤكد ان «مجالات الاستثمار العربي مفتوحة في مختلف أنحاء أوروبا الشرقية» ، وان دخول الرأسمال العربي الى هذه المنطقة سيعطي «نتائج رابحة على الصعيدين المالي والسياسي» . لذلك ، فان منظمة التحرير قررت طرح هذا الموضوع على طاولة مناقشات الملوك والرؤساء العرب في مؤتمرهم المقبل في بغداد تحت عنوان تثبيت دعائم الوجود العربي في أوروبا الشرقية «قبل ان يفوت الاوان» .

الحقيقة الثالثة التي لمسها قياديو منظمة التحرير من خلال تعاطيهم المكثف مع قياديي الانظمة الجديدة في أوروبا الشرقية تؤكد وجود «حالة ارتباط عضوي» بين «الانتفاضة التي نجحت واستكملت مسيرتها في أوروبا الشرقية» ، وبين «الانتفاضة المستمرة للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة» . فقد أظهر القادة الاوروبيون الجدد تعاطفهم الملموس مع شرعية انتفاضة الشعب الفلسطيني «التي يعتبرونها امتدادا لانتفاضة شعوبهم من أجل الديمقراطية ، ونعتبرها نحن بمثابة الحركة الأصيلة التي ساهمت في نجاح الانتفاضة الاوروبية» . كما قال بسام أبو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد انتهاء جولة غير علنية قام بها في عدد من دول أوروبا الشرقية خلال النصف الأول من شهر مايو (أيار) الحالي . ففي الاجتماع الذي عقد في العاصمة البولندية «وارسو» بين نائب وزير الخارجية البولندي «مايبفسكي» بحضور «كشيشنوف بومينسكي» نائب مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البولندية وبين الوفد الفلسطيني المؤلف من بسام أبو شريف وعبدالله حجازي ومروان كنفاني ، شرح أبوشريف «أهمية المرحلة في ظل التعنت الاسرائيلي الذي يدفع باتجاه التدهور والحرب» في منطقة الشرق الاوسط ، مشيرا الى ان بولندا بالرغم من انشغالها بمشاكلها الداخلية «تستطيع أن تلعب دورا ايجابيا عن طريق اتصالاتها باسرائيل من جهة ، وعن طريق دعم مطالب الشعب الفلسطيني من جهة أخرى» .

وأكد بسام أبو شريف على خطورة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي باتجاه اسرائيل ، معلنا ان هذا الخطر لا يشمل الفلسطينيين وحدهم بقدر ما يشمل الشعب العربي باكمله ، ورد السيد «مايبفسكي» مؤكدا ان بولندا تركز في المرحلة الحالية على مشاكلها الداخلية ، وأولويات اهتماماتها الخارجية تتجه نحو تعميق علاقاتها بدول أوروبا الغربية . ويرى نائب وزير الخارجية البولندي «ان المانيا ستحقق وحدتها قريبا ، وستصبح دولة قوية ، مما يفرض على بولندا العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل الحرب العالمية الثانية» .

وتطرق «مايبفسكي» الى الامن الاوروبي الذي كان قائما على أساس توازن حلف «وارسو» مع حلف «الناتو» مشيرا الى أن حلف «وارسو» بدأ «مرحلة التحلل» ، وحلف «الناتو» «يشهد تغييرات جذرية» . كل هذه الامور تدفع بولندا الى تحضير نفسها للاجابة عن سؤالين كبيرين الاول يتعلق بتاثير الوحدة الالمانية على مطالبة بولندا باعادة رسم الحدود معها كما كانت قبل الغزو النازي ، والثاني ضرورة التوصل الى وضع أساس جديد للأمن الاوروبي يقوم على أساس بيان هلسنكي ويؤيد وحدة أوروبا اقتصاديا وسياسيا واعلاميا . «لكن انشغالنا بمثل هذه الامور الحيوية لا يعني أن بولندا تهمل العلاقات مع أصدقائها التقليديين ومنهم العرب» كما قال «مايبفسكي» للوفد الفلسطيني . ذلك ان «المجتمع الدولي يجب أن لا يهمل الفلسطينيين بالرغم من صعوبة انجاز تقدم في موضوع السلام ، وان بولندا تؤكد ذلك لاسرائيل والى أوروبا الغربية ، ونحن نرى ان الموضوع قد يخرج عن امكانية السيطرة عليه (أعطي لبنان مثلا على ذلك) ونحن مقتنعون بضرورة دعم السياسيين الاسرائيليين الذين يدعون الى السلام» كما قال نائب وزير الخارجية البولندي للوفد الفلسطيني .

وأكد السيد «مايبفسكي» أن بولندا تؤيد سياسة الرئيس عرفات المرنة والتي تدرس كافة الاحتمالات ، ونحن نؤيد موقفه من قرار ٢٤٢ ومن موضوع الحوار مع أميركا ومع اسرائيل لان هذا هو الطريق الوحيد الصالح ، كما نؤيد الدور المصري في هذا الشان ، وسوف نقوم بكل الجهد بالطرق الديبلوماسية والسياسية اللازمة لافهام ذلك لكافة الدول بما فيها اسرائيل . وقد كان بيريز متفهما لذلك حين تحدثنا معه ولكن آرينز (الذي وصفه بانه صقر) كان متعنتا . وبالرغم من ذلك فان وزير الخارجية البولندي ورئيس الوزراء أصرا في محادثاتهما معه على ضرورة بدء الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، وطلب ابلاغ ذلك للرئيس عرفات مع استعداد بولندا واهتمامها ودعمها للفلسطينيين والحل السلمي بما في ذلك انشاء الدولة الفلسطينية .

وبالنسبة لموضوع الهجرة اليهودية السوفيتية قال مايبفسكي ان عددا قليلا منهم يمر في بولندا ، ونحن مهتمون بالموضوع من ناحية انسانية ومن ناحية المعالجة التقليدية البولندية لمشاكل الجالية اليهودية . لقد قلنا دائما اننا مستعدون لنقل المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ولكن ليس الى اسرائيل تحديدا ، ذلك لاننا نؤمن بحق الاختيار للمهاجرين ، ونحن نقول ان التصريحات العنيفة في شان الهجرة سوف تضر قضية الفلسطينيين خاصة في أوساط مجلس النواب البولندي ، وانتهى الى القول ان على الفلسطينيين التحدث مع السوفيت في موضوع الهجرة مكررا أن عددا قليلا من المهاجرين يمر من بولندا وأنه ليس من مهمته القول الى أية جهة يذهب معظمهم .

وفي اجتماع آخر عقده الوفد الفلسطيني مع الكاردينال «يوزيف غليمب» أشار الكاردينال الى تاييده وتاييد الكنيسة البولندية لقضية الشعب الفلسطيني «وللسياسة الحكيمة التي يتبعها الرئيس عرفات» ، وذكر أن اجتماعا لاساقفة من بولندا وفرنسا والمانيا وايطاليا قد عقد في باريس مؤخرا بحضور الاسقف صباحي وأنه بسبب الضغوط لم يخرج الاجتماع بقرارات محددة وان كانوا قد استمعوا الى عرض مفصل عن الحالة من الاسقف صباحي الذي طلب الى جميع فروع الكنيسة الكاثوليكية مساعدة الشعب الفلسطيني في المحافظة على طبيعة مدينة القدس ، ولكن هناك صعوبات ، بالنسبة لبولندا ، بسبب عدم توفر الاعتمادات . وأكد الكاردينال على موضوع تآخي مدينة بيت لحم الفلسطينية ومدينة تشيتستوخوفا البولندية ، معربا عن أمله في لقاء ياسر عرفات في وقت قريب .

كذلك فان رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي السيد «الكسندر كفاشينيفسكي» أكد للوفد الفلسطيني على المواقف المبدئية لحزبه فيما يتعلق بالشرق الاوسط وتاييده لحقوق الشعب الفلسطيني ، مشيرا الى «تعاظم الضغط الاسرائيلي على السياسيين البولنديين» . وفي مجال كلامه عن خطورة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل قال ان معلوماته تؤكد ان اسرائيل تحاول شراء مساكن جاهزة من بولندا لاسكان اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة ، «وان الحكومة البولندية لم تاخذ قرارها النهائي بهذا الموضوع بعد» .

وفي غدانسك ، اجتمع الوفد الفلسطيني برئيس الدائرة الدولية «لمنظمة التضامن» السيد «أندريه بجوزوفسكي» بحضور السيد «داريوش شيمانوفسكي» مستشار السيد «ليخ فاليسا» رئيس المنظمة حيث وعد بجوزوفسكي بان تقوم «التضامن» بدور نشيط في اجراء الاتصالات باسرائيل للتعبير عن «حقوق الشعب الفلسطيني ورغبته في السلام» .

وكان اللقاء الاخير مع السيد «برونيسواف كيريميك» رئيس المجموعة البرلمانية «للتضامن» ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب البولندي والمرشح الاوفر حظا لرئاسة الحكومة البولندية مستقبلا . قد أكد «كيريميك» للوفد الفلسطيني على النقاط التالية :

١ ـ ان بولندا تؤيد بقوة عملية السلام في الشرق الاوسط .

٢ ـ ان التضامن تشعر أحيانا أن أهدافها وسياستها تبدو غير مفهومة في الوطن العربي .

٣ ـ ان بولندا قلقة من عدم احترام اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني .

٤ ـ ان امكانات بولندا محدودة فيما يتعلق بمشاركة فعالة في الضغط على اسرائيل وانه يعتقد أن اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل سوف تحقق وضعا تستطيع فيه بولندا التاهل للاندفاع باتجاه عملية السلام ورعاية حقوق الانسان الفلسطيني .

٥ ـ ان موضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي هي خارج نطاق عمل بولندا ، وان اهتمام بولندا (وتصريح رئيس وزرائها في نيويورك) هو لاهداف انسانية وليس سياسية ، وأن موضوع الهجرة يجب أن يبحث مع الاتحاد السوفيتي وانه ليس لبولندا أي نفوذ مع الاتحاد السوفيتي .

٦ ـ ان التضامن ضد استعمال العنف من قبل أي طرف في النزاع (فلسطينيين واسرائيليين) .

٧ ـ انه شخصيا (ورسميا) لا يؤيد شامير وان شامير يتهم بولندا باتهامات متجنية .

في ختــام اطول جـولــة اسيـويـة

الشيخ زايد حمل هموم العرب الى الصين واليابان واندونيسيا

■ رئيس الامـــــارات حـــــدد في جولتــــه

اطـــار نظـــــام اقتصـــادي اكثـــر عـــــدلاً

بكين ـ طوكيو ـ جاكرتا (خاص):

اختتم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس الاربعاء أطول وأول جولة آسيوية يقوم بها زعيم خليجي عربي استغرقت ١٧ يوما وشملت زيارة الصين الشعبية واليابان وأندونيسيا.

وقد حظيت هذه الجولة باهتمام بالغ في أجهزة الاعلام الدولية وبصورة خاصة في المنطقة العربية وأسيا ودول الشرق الاقصى، حيث تابع المراقبون مراحل الزيارة بعناية بالغة وابرزوا أحداثها في الصفحات الاولى في مئات الصحف واحاطوها بالتعليقات التي ركزت على مردودها الايجابي الكبير على عملية السلام في الشرق الاوسط وتنامي العلاقات العربية ـ الآسيوية، وشرح القضايا العربية لشعوب منطقة تشكل كثافتها أكثر من نصف شعوب العالم.

واذا كانت هذه الجولة قد تمت في وقت يشهد فيه العالم متغيرات جذرية وعميقة أثرت كثيرا على موازين القوى الدولية وخلقت واقعا معاصرا جديدا فان هذا التوقيت بالذات اكسبها أهمية كبيرة وحيوية تجلت في مظاهر الحفاوة البالغة التي استقبل بها زعماء وشعوب تلك الدول الزعيم العربي، والتي تجاوزت في بعض الاحيان التقاليد المعروفة تاكيدا للتقدير العميق الذي يحظى به الشيخ زايد في تلك الدول والسعادة التي احس بها زعماؤها بوجوده معهم لادارة مباحثات لا تتعلق فقط بالمصالح المشتركة وانما بقضايا كبيرة وجوهرية تتصل بمستقبل العلاقات الدولية في مجملها.

صيحة زايد

وحظيت القضايا العربية وبصورة خاصة المسالة الفلسطينية بنصيب الاسد في جداول المباحثات التي اجراها الشيخ زايد مع قادة الصين واليابان واندونيسيا اذ قال الزعيم العربي عند لقائه بوفد اعلامي ياباني ان قضية الشرق الاوسط ستحتل الأولوية في مباحثاته واكد «رجل المواقف الثابتة» من جديد ان الولايات المتحدة الاميركية تتجاهل مصالحها من أجل شرذمة صغيرة في اسرائيل بالرغم من مصالحها الكبيرة في العالم العربي، وذلك في اشارة واضحة الى ان هذه المصالح تبقى مهددة ما دامت واشنطن على نهجها في دعم الكيان الصهيوني. واضاف: «ان اسرائيل لا تساوي شيئا دون الدعم الاميركي الذي يشجعها على البطش بالفلسطينيين وتشريدهم وقتل أطفالهم» وفي اشارة لتهجير اليهود السوفييت لاسرائيل قال ان «المهاجرين السوفيت الى اسرائيل لن يزيدوا قوتها في مواجهة أكثر من مليون عربي لان قوتها تكمن فيمن يقف وراءها».

الدور السياسي لليابان

ولم تكن هذه الصيحة التي أطلقها الشيخ زايد في طوكيو بمنأى عن الآمال العربية في أن تلعب دول الشرق الاقصى دورا أكبر وأكثر ايجابية في دعم الحق العربي حيث طالب الزعيم العربي طوكيو صراحة بان تلعب دورا يتفق وحجمها الدولي وقال ان «القوة الاقتصادية لليابان يجب ان يواكبها دور سياسي يعزز المصالح المشتركة بين منطقة الخليج واليابان».

وطالب الشيخ زايد اليابان بان تقوم بمسعى للاسهام في احلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط موضحا ان العالم والمجتمع الدولي سيقدران هذا المسعى ونحن ندرك أن هذه المهمة ليست سهلة ولكن الدول العظيمة هي التي تستطيع القيام بالمهام الصعبة.

الصين والخليج

وفي الصين كان استقبال الشيخ زايد صادقا وحميما حيث اكد سكرتير الحزب الحاكم ان الزيارة ستؤدي الى تحقيق المصالح المشتركة والتقارب بين شعبي البلدين كما اشاد رئيس مجلس الدولة الصيني بالانجازات البارزة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة زايد والسياسة الخارجية الحكيمة التي ينتهجها تجاه مختلف دول العالم، وقال ان تنمية روابط الصداقة والتعاون مع دول الخليج بما فيها الامارات تحتل وضعا ذا أهمية بالغة في علاقات الصين الخارجية.

باندونغ بين الأمس واليوم

وجاءت زيارة الشيخ زايد لاندونيسيا متزامنة مع الذكرى الخامسة والثلاثين لمؤتمر باندونغ التاريخي الذي جمع عمالقة العالم الثالث حينذاك وتمخض عن فلسفة عدم الانحياز، فكانت بمثابة التذكير باهمية التضامن بين شعوب العالم النامية وبقدرة هذه الشعوب على تسجيل أعظم المواقف والانجازات باتحادها وتعاضدها .. كما كانت الزيارة مناسبة للتذكير بضرورة التضامن الاسلامي وتفجير طاقات الدول والشعوب المسلمة من أجل صحوة اسلامية حقيقية سبق ان حدد الزعيم العربي ملامحها في «نداء زايد» الشهير.

التضامن العربي

ويرى المراقبون ان الشيخ زايد قد اختار هذا الوقت بالذات وقبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في بغداد بايام لتجديد الدعوة لتعديل ميثاق الجامعة العربية لكي يحظى هذا الامر بالنقاش ان لم يكن في جدول الاعمال فعلى الاقل في أروقة المؤتمر حيث طالب بوضع «ميثاق جديد لاتخاذ القرار العربي بالاكثرية وليس بالاجماع لان في ذلك خير الجميع ويستند على مبدأ الشورى في الرأي ومن الصعب استمرار العمل بالميثاق الحالي لان طرفا واحدا يستطيع بموجبه فرض رأيه على بقية اخوانه وهذا لا يجوز».

وفي نفس الوقت، وكأنه يوجه رسالة للمؤتمر المقبل قال الشيخ زايد «ان الواقع العربي محزن وقضايا العرب ومشاكلهم كثيرة والتحديات كبيرة تحتم على القادة العرب تحمل مسؤولياتهم التاريخية ومعالجة الاهم والملح من قضايا الوطن العربي ومشاكل الامة العربية بكل صراحة. ولن يتاتى ذلك الا بالتحرك العربي الفوري وبالتضامن والتكاتف وتوحيد المواقف ودون ذلك لن نستطيع الوصول الى حل قضية أو اثنتين من القضايا الملحة التي لا تحتمل الانتظار».

النظام الاقتصادي الجديد

وفي المجال الاقتصادي يرى المراقبون ان الشيخ زايد قد حدد ما يمكن ان يكون اطارا لنظام اقتصادي أكثر عدلا حيث اشار الى ضرورة أن تتحمل الدول الغنية مسؤولية اغاثة الدول الفقيرة وقال ان دولة الامارات منذ قيامها تساعد الدول الاخرى حيث قدمت حوالي ثلاثة بلايين دولار كقروض ميسرة لاكثر من اربعين دولة في افريقيا وآسيا «رغم اننا في مرحلة بناء دولتنا وتاسيس مقومات نهضتنا الحديثة من الصفر ونحن عازمون على المضي في هذا السبيل» وفي الوقت نفسه اكد زايد ضرورة ايجاد مستوى مستقر ومتوازن بين الاسعار والانتاج في سوق النفط الامر الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالتعاون الوثيق بين المنتجين والمستهلكين وقال «اننا نامل ان نرى مزيدا من التفهم لدى الدول المستهلكة الرئيسية ـ ويعني بها دول الغرب ـ لحقيقة انها تمتلك مصادر عديدة للدخل بينما الكثير من الدول المنتجة للبترول تمتلك مصدرا واحدا آيلا للنضوب».

نقل التكنولوجيا

وفي المجال نفسه اشار زايد الى ضرورة نقل التكنولوجيا الى دول العالم الثالث حيث قال خلال استقباله وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني «اننا لن تجد عذرا لليابان لو طلبت أي احتياج من طرف آخر وهو متوافر لدينا وسنلبي مطالبها بكل سرور في اليسر والعسر، في الشدة والرخاء من الحجم السابق الى الاكثر كما اننا متأكدون من ان اليابان ستلبي حاجتنا من العلم والتقدم والتكنولوجيا».

جسر المحبة

ان التقييم العام الذي يجمع عليه المراقبون هو ان زيارة الشيخ زايد بن سلطان لدول الشرق الاقصى الثلاث تعد انتصارا كبيرا للارادة العربية وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حيث تعامل معه كل مستقبليه ليس فقط كمؤسس ورئيس دولة حديثة لها ثقلها في المنطقة العربية، وانما كزعيم بارز يتمتع باحترام كل القادة العرب وبمصداقية دولية شكلها التزامه الدائم بكلمة الحق وتعبيره الصادق عن ضمير امته ووجدان شعوبها ومساعيه التي لا تكل من اجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وتبنيه للقضايا العادلة والعمل القومي المنزه عن الاغراض الخاصة..

لقد استطاع الشيخ زايد خلال جولته الآسيوية ان يدحض الكثير ـ ان لم يكن كل ـ افتراءات أعداء الامة العربية وان يبني سدا منيعا في وجه التحركات الصهيونية الدولية في ذلك الجزء من العالم وان يحشد الدعم والتاييد لقضايا العرب الاساسية والمركزية، وان يلفت انتباه الشعوب في تلك المنطقة الى المعاناة التي يعيشها شعب الانتفاضة الباسل في فلسطين المحتلة، وان يكسب قلوبها وعقولها، ويبني جسرا من المحبة والتقدير والاحترام يمتد من أقصى مغرب الوطن العربي الى أقصى شرق العالم.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٢٢

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٩ ١/٨
بوردن انك	٣٣ ١/٢
نيويورك كيميكال	٣٦ ٧/٨
داتا جنرال	٩ ٣/٨
كاتربيلر	٦٧
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٣/٨
كرايزلر	١٦ ١/٨
سيتي كورب	٢٣ ٧/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٨
دير اند كومباني	٧٧ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ٥/٨
داو كيميكالز	٦٤ ٣/٤
ديبونت	٤٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٤
ايكسون	٤٧ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٤٦ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٧ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٨ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٩
جنرال داينامكس	٣٤ ٣/٨
كوديير	٣٥ ٣/٤
هاليبرتون	٤٩ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٤٩
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٣ ١/٢
جيليت	٥٥ ٣/٤
كودريتش	٤٣ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٣ ١/٢
اي بي ام	١١٧
اي تي تي	٥٦ ٣/٤
جونسون – جونسون	٦١ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٥٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٢
جيه بي مورغان	٣٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٧١
بولارويد	٤٣ ١/٢
شلومبرغر	٥٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٦ ٧/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٦ ٣/٤
تيليداين	٣٦
تكساسكو	٦٠
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤٠ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٢ ١/٤
ميرك	٨١ ١/٢
سشيرنغ بلوغ	٩٠
مؤشر الداو جونز	٢٨٤٤
حجم التعامل بالملايين	١٦٦٢٨

فريق عمل اميركي يسهم في اصلاح الاقتصاد السوفيتي

يتوجه فريق من رجال الاعمال الاميركيين الى موسكو لاجراء محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ووزراء حكومته البارزين بشان اصلاح اقتصاد البلاد المتداعي.

وقال منظم الرحلة ستيفن بوتهوف – ٤٩ عاما – لدى اعلانه امس الاول عن هذا المشروع ان الفريق الذي يقوم بتجميعه والذي يضم عشرة اعضاء «لديه فرصة رسم مستقبل الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالتقدم الاقتصادي».

وقد تم التعاقد على هذا المشروع بعد زيارة بوتهوف مكتشف احد ادوية السليكون للاتحاد السوفيتي في يناير الماضي. وصرح بوتهوف في مقابلة مع التلفزيون الوطني ان السلع والخدمات القادرة على المنافسة هي وحدها التي يمكنها اقالة الاقتصاد السوفيتي من عثرته.

وقال بوتهوف ان هذا الفريق الاستشاري الذي سيتوجه الى موسكو في منتصف تموز – يوليو – المقبل يضم عالما اقتصاديا من جامعة هارفارد وخبراء قانونيين واقتصاديين واساتذة جامعات ومحاميا. وقال ان السوفيت وافقوا على دفع كافة النفقات الخاصة بالفريق.

دعوة لاتخاذ موقف عربي موحد من قضيتي العجز الغذائي والمديونية

دعت ندوة شريعات حماية الملكية الصناعية الى صياغة قانون عربي موحد ينظم كافة جوانب حماية الملكية الصناعية والحماية الفكرية والرسوم والنماذج الصناعية.

وطالبت الندوة في توصياتها التي صدرت امس في ختام اجتماعاتها في الدوحة والتي انتهت الليلة قبل الماضية.. بالاهتمام لوضع سياسة عامة للتكنولوجيا ضمن الخطط العامة للدول العربية لتشجيع المناخ العام للابتكار والاهتمام بالبحث العلمي.

واكدت الندوة التي نظمها المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية الذي يتخذ من الكويت مقرا له بالتعاون مع غرفة تجارة قطر على ضرورة انشاء مكتب عربي للبراءات على غرار المكتب الاوروبي.

ودعت الندوة في توصياتها الى مشاركة كافة الجهات المختصة بحماية الملكية الصناعية في الوطن العربي للمشاركة في اعمال المؤتمر العربي الدولي الاول لحماية الملكية الصناعية والتنمية المقرر عقده بالقاهرة في العام المقبل.

وكان الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري قد افتتح اعمال الندوة امس الاول بالدوحة واستمرت اعمالها يوما واحدا.

صندوق النقد الدولي يعيد دراسة سياسة الاقراض

عقد مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي اجتماعه الثالث والسبعين برئاسة مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي اسامة فقيه في ابوظبي امس.

وقدم فقيه في بداية الاجتماع تقريرا عن انشطة الصندوق ومنجزاته عن الثلاثة اشهر الاولى من العام الجاري.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة النتائج المالية للصندوق في الفترة المنتهية في ٣١ مارس الماضي.

وابلغ فقيه وكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان اعمال الاجتماع شملت دراسة حول اهم التطورات التي شهدتها الاسواق المالية العالمية خلال الربع الاول من العام الجاري ١٩٩٠.

واضاف بان المجلس اجرى مراجعة عامة لسياسة الاقراض التي يتعامل بها الصندوق مشيرا الى ان هذه المراجعة تستهدف ان تكون القروض التي يقدمها الصندوق الى اعضائه اكثر انسجاما مع متطلبات المرحلة الحالية.

ويشارك في عضوية صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له جميع الدول العربية ما عدا جيبوتي.

واستعرض المجلس امس ما يتعلق بالاجتماع السنوي الخامس عشر لمجلس محافظي الصندوق والمقرر عقده العام المقبل بالعاصمة التونسية.

وكان الاجتماع الرابع عشر لمجلس محافظي صندوق النقد العربي قد عقد في ابوظبي يوم ١٥ مارس الماضي واعتمدت فيه ميزانية الصندوق عن العام الماضي ١٩٨٩ وتمت فيه ايضا الاجراءات المالية والادارية السنوية المتعلقة بالصندوق.

تقرير القبس المالي

الدولار يتراجع مقابل العملات الرئيسية والمارك الالماني يعاود الارتفاع

هبط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى في اسواق المال العالمية امس، فيما استعاد المارك الالماني قوته.

ففي سوق فرانكفورت المالي هبط سعر صرف الدولار امام المارك الالماني امس حيث بلغ ١٫٦٦٩٠ مارك بالمقارنة مع ١٫٦٧١٥ مارك امس الاول.

كما واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه امام الدولار حيث بلغ ١٫٦٩٨٠ دولار امس امام ١٫٦٩١٥ دولار امس الاول.

وانخفض الدولار كذلك في باريس امس حيث بلغ ٥٫٦٠٦٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥٫٦٣٢٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وهبط سعر الدولار ايضا امام الين الياباني في سوق طوكيو المالي امس حيث بلغ ١٥١٫٣٥ ينا مقابل ١٥٢٫٤٠ ينا امس الاول وسط تداول نشط حيث ان المشاركين باعوا دولارات بعد ورود تعليق نائب سكرتير وزير المالية الاميركي ديفيد مولفورد الذي رحب فيه بالانخفاض الراهن للدولار مقابل الين.

واشار متداولون الى ان تعليق مولفورد قد افاد العملة اليابانية وذلك في موجة من البيع مقابل المارك الالماني وبعض العملات الاوروبية الاخرى.

لندن

ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بسوق لندن المالي امس امام الدولار، وذلك قبل صدور معدلات التجارة البريطانية لشهر ابريل الماضي، والتي صدرت في وقت متأخر امس.

وقال تيم فوكس، اقتصادي في «ميدلاند مونتاغو» ان المتداولين كانوا حريصين على شراء الين امام المارك كصفقات تعويضية حيث انهم كانوا لا يزالون غير واثقين لاي اتجاه سيسير الدولار.

زيوريخ

استعاد الفرنك السويسري قوته امام العملات الرئيسية امس بسوق زيوريخ المالي وسط عمليات تبادل نشطة، مستفيدا من عمليات التصحيح التخفيضي للدولار الاميركي.

وافاد متعاملون ان الفرنك قد استفاد من تعليق هانز مايور اول امس، نائب رئيس البنك الوطني السويسري، والذي ورد فيه ان البنك قد كان سعيدا لقوة الفرنك السويسري الحالية.

باريس

في سوق باريس المالي كسب الفرنك الفرنسي ارضية مقابل المارك الالماني في عمليات تداول مالية هادئة، فيما هبط سعر صرف الدولار مقابل الفرنك. وبلغ سعر صرف المارك امس ٣٫٣٦٥٦ فرنكات بالمقارنة مع ٣٫٣٦٦٧ فرنكات امس الاول.

طوكيو

واصل الدولار انخفاضه امام الين امس بسوق طوكيو المالي بعد ورود انباء تفيد بان مسؤولا اميركيا قد رحب بالانخفاض الحالي للدولار.

وافاد متداولون ان عمليات بيع كثيفة قد تمت للدولار امام الين طوال امس من قبل شركات التامين وشركات التصدير مما ساعد على انخفاض العملة الاميركية. واضافوا ان عمليات بيع المارك امام الين والتي استمرت طوال الاسبوع قد ساهمت كذلك في هبوط الدولار مقابل العملة اليابانية.

وقال متعاملون ان الدولار معرض للهبوط اكثر ليصل الى ١٤٧ ينا بمجرد ان يصل سعره الى ١٥٠ ينا.

واشار ميـ كو كاواي، نائب رئيس البنك الوطني في طوكيو، ان ما يحدث هو عمليات تصحيح واضحة للين، الذي وصل لاسعار متدنية. واضاف ان جميع المتداولين يشترون الين امام كل العملات الرئيسية امس بسوق طوكيو.

عملة بلاستيكية بدلا من «الورقية» في استراليا

اعلن بنك الاحتياطي ان استراليا تقوم حاليا باستبدال العملة الورقية بعملة بلاستيكية.

واوضح البنك انه سيتم تداول عملات بلاستيكية جديدة من فئة خمسة دولارات خلال شهر سبتمبر المقبل على ان يلي ذلك تداول عملات من فئات عشرة وعشرين وخمسين ومائة دولار.

وذكر بنك الاحتياطي ان العملات الجديدة ستكون اوضح واكثر تحملا وسيكون من الصعب تزييفها.

وقال متحدث باسم البنك ان العملات لها ميزة اخرى تتمثل في ان عملية انتاجها ستتم بالكامل في استراليا على عكس ما هو مالوف بالنسبة للعملة الورقية التي تطبع على ورق مستورد.

الامارات ترفع الحظر التجاري عن ناميبيا

رفعت الامارات العربية المتحدة حظرا نفطيا وتجاريا كانت قد فرضته على ناميبيا.

ويبدأ سريان رفع الحظر اعتبارا من ٣١ مارس الماضي.

وارسلت وزارتا البترول والاقتصاد وغرف التجارة المحلية في اعقاب استقلال ناميبيا عن جنوب افريقيا رسائل الى الشركات في الامارات تبلغهم بان الحظر قد انتهى.

الاتحاد السوفيتي يسدد ديونه لشركات يابانية

قالت مصادر صناعية في طوكيو امس ان الاتحاد السوفيتي ابلغ عدة شركات تجارية يابانية انه يعتزم ان يسدد في نهاية يونيو المقبل حوالي ١٠٠ مليون دولار لمؤسسات تجارية يابانية ثمنا لحوالي ١٣٠ الف طن من الانابيب التي شحنتها عام ١٩٨٩.

كما طلب الاتحاد السوفيتي من الدائنين اليابانيين تمديد فترة سداد ثمن انابيب فولاذية تم شراؤها بعد ذلك التاريخ ولكن الشركات الرئيسية وافقت على تمديد لمدة ستة اشهر فقط شريطة تسلم رسالة ضمان.

الشركات البريطانية أكفأ من الاوروبية

ذكرت دراسة بريطانية ان ميادين الاعمال الكبرى في بريطانيا تتفوق في الكفاءة على مثيلاتها الاوروبية.

وقد تمت عمليات المقارنة التي اجريت على ٢٠٠ شركة اوروبية على اساس الفروق في الارباح والعائدات على الموجودات ومرتبات العاملين.

وقالت الدراسة ان ٢٨ شركة بريطانية جاءت في المقدمة مقابل ١٠ شركات من فرنسا والمانيا.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات والنمسا

وقعت الامارات العربية المتحدة وجمهورية النمسا في ابوظبي امس بصورة نهائية على الاتفاقية الثنائية لتنظيم النقل الجوي بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن جانب الامارات وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطيران المدني محمد يحيى السويدي وعن جانب النمسا سفير النمسا غير المقيم الدكتور جرفريد بوخاور وكانت هذه الاتفاقية الثنائية قد وقعت بالاحرف الاولى في فيينا خلال شهر اكتوبر عام ١٩٨٧.

واوضح محمد يحيى السويدي لوكالة انباء الامارات عقب مراسم التوقيع ان هذه الاتفاقية تنص على حق كل من الطرفين في عبور اقليم الطرف المتعاقد الاخر دون الهبوط فيه وعلى الحق في الهبوط في اقليمه لاغراض غير تجارية كما تنص على الحق في انشاء خطوط جوية منتظمة على الطرق المحددة بالاتفاقية على ان تتمتع مؤسسات النقل الجوي المحددة من الطرفين بالحق في اقليم الطرف الاخر في النقاط المحددة بجدول الطرق الجوية الملحق بالاتفاقية بغرض اخذ وانزال الركاب والبضائع والبريد مع الالتزام بالقوانين والقواعد المحلية المعمول بها.

الاعفاء من الرسوم

وذكر ان الاتفاقية تنص على ان تعفى من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش وغيرها طائرات مؤسسات النقل الجوي المعينة من الطرفين والمعدات والوقود وزيوت التشحيم وخزين الطائرات لدى وصولها الى اقليم الطرف المتعاقد الاخر بشرط ان تبقى على متن الطائرة حتى اعادة تصديرها او استخدامها على الجزء من الرحلة الذي يتم فوق ذلك الاقليم.

وتضمنت الاتفاقية كذلك عدة بنود تختص بضمان امن الطيران وما يتعلق بتسوية المنازعات التي تقع بين الطرفين بطريق التفاوض.

واكد محمد يحيى السويدي ان الاتفاقية تنص كذلك على ان تسري قوانين ولوائح كل من الطرفين المتعاقدين المتعلقة بوصول ومغادرة الركاب واطقم الطائرات والبضائع والبريد الى اقليمه ومنه وخاصة لوائح الدخول والهجرة والجوازات والجمارك والنقد والاجراءات الطبية والحجر الصحي على ما يفد الى اقليم الطرف المتعاقد الاخر او ما يتواجد فيه من ركاب واطقم طائرات وبضائع بواسطة طائرات مؤسسة النقل الجوي المعينة من الطرف الاخر.

فرص متكافئة

كما تنص الاتفاقية على ان تتاح لمؤسسات النقل الجوي المعينة من الطرفين الفرص العادلة والمتكافئة لتشغيل الخطوط المتفق عليها على الطرق المحددة بين اقليميهما وما وراءهما.

وحددت الاتفاقية كلا من شركتي طيران الخليج وطيران الامارات ناقلين وطنيين لدولة الامارات العربية المتحدة والخطوط الجوية النمساوية ناقلا وطنيا لجمهورية النمسا.

ومنحت الاتفاقية كافة التسهيلات والحقوق لمؤسسات النقل الجوي لدى كل من الطرفين على اسس متبادلة وعلى اجراء مشاورات بين سلطات الطيران المدني للطرفين بصورة منتظمة لضمان تعاون دقيق في جميع الامور المؤثرة على تنفيذ هذه الاتفاقية.

واشار الى ان الاتفاقية منحت كافة النقاط بالنسبة للمغادرة والوصول لدى كل من البلدين والى انه يجوز للناقلات الوطنية لديهما التشغيل على اي من النقاط المتوسطة والنقاط فيما وراء بدون ممارسة حقوق النقل بموجب الحرية الخامسة التي تخضع لموافقة سلطات الطيران المدني لدى كل من الطرفين المتعاقدين.

تباطؤ نمو الاقتصاد الياباني

ذكر البنك الصناعي الياباني امس ان النمو الاقتصادي المعدل للتضخم في اليابان يتباطا الى ٤,٢ بالمائة خلال عام ١٩٩٠ المالي من ٤,٩ بالمائة في العام الماضي.

وقال البنك ان اسباب التباطؤ ترجع الى اثار الهبوط في اسعار الاسهم والسندات وقيمة الين.

واشار الى ان تطورات السوق العكسية بين فبراير وابريل الماضيين ستترك اثارها بوضوح على ارباح الشركات وعلى الاخص قطاع العقارات وشركات التاجير وبناء المساكن والاستثمار.

ولكنه قال ان الانفاق الاستهلاكي الذي يشكل اكثر من نصف اجمالي الناتج الاقتصادي سيكون اقل تاثرا.

ارتفاع كبير في العجز التجاري الفرنسي

تضاعف العجز التجاري الفرنسي اربع مرات تقريبا في شهر ابريل الماضي ووصل الى ٤,٣١ بلايين فرنك (٧٦٠ مليون دولار) مقارنة مع ١,٠٦ بليون فرنك في مارس.

واشارت الارقام التي اصدرتها وزارة التجارة الخارجية ان صادرات فرنسا انخفضت الى ٤٩,٠٦ بليون فرنك من ١٠٠,٤٠ بليون وان الواردات انخفضت الى ٩٨,٣٧ بليون من ١٠١,٤٦ بليون.

اما خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٠ فقد ارتفع العجز الى ٦,٦٦ بليون فرنك (١,٠١٨ بليون دولار) مقارنة مع ٨,٥٩ بلايين لنفس الفترة من عام ١٩٨٩.

الامارات تدرس اجبار البنوك على توظيف العمالة الوطنية

حث كبار مسؤولي البنوك في الامارات العربية المتحدة الحكومة على الزام البنوك المحلية والاجنبية بتوظيف مزيد من مواطني الدولة.

وقال عبدالملك الحمر محافظ البنك المركزي في ندوة محلية عن التوظيف ان تولي اشخاص من مواطني الدولة الوظائف قضية اساسية ليس فقط في الامارات ولكن في جميع دول الخليج.

وطلب البنك المركزي من البنوك رفع نسبة العاملين بها من المواطنين الى ما لا يقل ٢٠ بالمائة ولكن معظم البنوك لم تفعل ذلك وشكت من ان مواطني الدولة يحتاجون الى قدر كبير من التدريب وانهم يحصلون على مثلي رواتب الاجانب.

وقال الحمر انه يجب ان يكون هناك تشريع يجبر مثل هذه البنوك على تعيين اشخاص من مواطني الدولة. ومضى يقول انه حتى البنوك الوطنية لم تف بتعليمات البنك المركزي.

وتبلغ نسبة الاجانب العاملين في قطاع البنوك نحو ٩٢ بالمائة ومعظمهم من الهنود والباكستانيين.

وقال مظفر مظفر نائب مدير بنك الامارات الصناعي المملوك للدولة انه لا يوجد بين العاملين في ١٤ بنكا اجنبيا احد من مواطني الدولة وانه لا يكاد يوجد احد منهم في بقية البنوك.

دعوة لصياغة قانون عربي موحد لحماية الملكية الصناعية

دعت ندوة التنمية في الوطن العربي الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد من قضايا العجز الغذائي والمديونية العربية.. كما دعت الى اقامة تكتل اقتصادي عربي لمواجهة التغيرات العالمية وذلك بهدف الوصول الى موقف عربي موحد لمواجهة المشكلات الاقتصادية.

جاء ذلك في توصيات ندوة «التنمية في الوطن العربي وافاق التكامل» التي انهت اجتماعاتها امس في عمان واستمرت ثلاثة ايام. ونظمتها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية وشارك فيها خبراء ومتخصصون اقتصاديون من كل من مصر والاردن والعراق وسوريا.

واكدت الندوة ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة المشكلات الاقتصادية يتبنى مشروع وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك.. وميثاق العمل الاقتصادي اللذين صدرا عن القمة العربية في عمان ١٩٨٠.

واوصت بضرورة التمسك باتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية باعتبارها من ابرز الانجازات على طريق الوحدة العربية.

وطالبت الندوة بضرورة وضع توصية «عقد التنمية العربية» والتي تم اتخاذها في قمة عمان ١٩٨٠ موضع التنفيذ وتوسيع نطاقه ليشمل قضايا المديونية الخارجية التي تثقل كاهل الاقطار العربية الاقل نموا.

مصفاة نفط دولية في جيبوتي

ذكرت صحيفة «لا ناسيون» الجيبوتية في طبعتها الاخيرة ان اعمال بناء مصفاة نفط عربية دولية بدأت رسميا الاسبوع الماضي في دورالي في جيبوتي.

واوضحت الصحيفة ان صاحب المشروع الذي تبلغ كلفته ٨٠٠ مليون دولار هو الشيخ سويدان حليم فارس الرحباني بالتعاون مع حكومة جيبوتي.

وستبلغ طاقة المصفاة التي تبدأ العمل في ١٩٩٤ مائة الف برميل يوميا وتنتج بشكل اساسي البنزين والكيروسين والغاز المسيل المخصص للسوق الجيبوتية والدول المجاورة في القرن الافريقي.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٢١٧٦,٥١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٤١,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٣٧,٥
معدل الداوجونز الصناعي	٢٨٥٢,٢٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٨,٤٣
حجم التداول في نيويورك	٢٠٥٧٧٨

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٢٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نوفا كورب	٧	٣/٨-
٢) فاريتي	٣	—
٣) كوب اسوشيتيد	١٥ ١/٢	٣/٨-
٤) فيليب مور	٤٥	١/٢+
٥) تكساس	٣٦ ٣/٤	١/٤+
٦) فاني ماي	٤٠ ١/٢	١/٤+
٧) فيد اكسبرس	٤٧	٥ ١/٨-
٨) نات سيمي	٨ ١/٤	—
٩) اي.تي.تي	٤٣ ١/٤	١/٨-
١٠) اي.بي.ام.	١١٧ ٣/٤	٣/٤+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ١٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧٧/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٢٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٩	٠,٢٩١٥	١,٢٢٣٠	٥,٦٠٧٥	١,٥١١٠	١,٤٠٧٥	٠,٥٨٩١	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٣	٠,٧٧٣٢	٣,٢٤٤٠	١٤,٨٧٤٠	٤,٠٠٧٩	٣,٧٣٣٤	١,٥٦٣٦	٤,٤٢٣٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٣	٠,٣٣٣٠	١,٥٢٧١	٠,٤١١٤	٠,٣٨٣٣	٠,١٦٠٤	٠,٤٥٤١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٧٧	٠,٣٢٦٠	١,٤٩٤٩	٠,٤٠٢٨	٠,٣٧٥٢	٠,١٥٧٠	٠,٤٤٤٥
دينار كويتي	٣,٤٣٠٥	١,٢٩٣٣	١٢,٥٩٦٩	١٢,٨٦٧٥	—	٤,١٩٥٥	١٩,٢٣٦٧	٥,١٨٣٥	٤,٨٢٨٤	٢,٠٢٠٩	٥,٧٢٠٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٧٦	٠,٣٠٨٢	٣,٠٠٢٤	٣,٠٦٦٩	٠,٢٣٨٣	—	٤,٥٦٥٠	١,٢٣٥٤	١,١٥٠٨	٠,٤٨١٦	١,٣٦٣٤
فرنك فرنسي	٠,١٧٨٣	٠,٠٦٧٢	٠,٦٥٤٨	٠,٦٦٨٩	٠,٠٥١٩	٠,٢١٨١	—	٠,٢٦٩٤	٠,٢٥١٠	٠,١٠٥٠	٠,٢٩٧٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٦١٨	٠,٢٤٩٥	٢,٤٣٠١	٢,٤٨٢٤	٠,١٩٢٩	٠,٨٠٩٤	٣,٧١١١	—	٠,٩٣١٥	٠,٣٨٩٨	١,١٠٣٥
فرنك سويسري	٠,٧١٠٤	٠,٢٦٧٠	٢,٦٠٨٨	٢,٦٦٤٩	٠,٢٠٧١	٠,٨٦٨٩	٣,٩٨٤٠	١,٠٧٣٥	—	٠,٤١٨٥	١,١٨٤٧
جنيه استرليني	١,٦٩٧٥	٠,٦٣٩٩	٦,٢٣٣٣	٦,٣٦٧١	٠,٤٩٤٨	٢,٠٧٦٠	٩,٥١٨٧	٢,٥٦٤٩	٢,٣٨٩٢	—	٢,٨٣٠٥
مارك الماني	٠,٥٩٩٧	٠,٢٢٦٠	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٩٤	٠,١٧٤٨	٠,٧٣٣٦	٣,٣٦٢٨	٠,٩٠٦١	٠,٨٤٤٠	٠,٣٥٣٢	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي – حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨١ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٥											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	٣١٠٠٠٠	٩	٣٠٣٨٠٠	,٩٨٠	٥/٢١	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج							,٣١٥	٥/٢١	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٥٥	٥/١٩	٠,٢٦٠	٠,٢٥٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٨٥	٥/٢١	,٢٩٠	,٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٥/٢١	,٣٠٠	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٠	٥/٢١	,٣١٠	,٣٠٥	
٧	بنك برقان							,٢٤٢	٥/١٦	,٢٤٢	,٢٤٠	
٨	بيت التمويل الكويتي							,٤٥٥	٥/٢١	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٦											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٣	,٠٥٠	,٠٥٣	٥٢٠٠٠٠	٢	٢٦١٢٠	,٠٥٠	٤/٣٠			,٠٠٣+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٤٨		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٣٠	٥/٢١	,٥٤٠	,٥٢٠	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٠٥	٥/٧		,٠٤١٥	
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٦	٥/١٦	,٠٦٠	,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٤		,٠٧٤	١٦٠٠٠٠	٣	١١٨٤٠	,٠٧٥	٥/٢٠	,٠٧٤	,٠٧٣	,٠٠١-
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٠	٥/٢١	,٠٧٠	,٠٦٩	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٧											
١٧	الكويت للتامين	,٥٤٠		,٥٤٠	١٠٠٠٠٠	١	٥٤٠٠٠	,٥٨٠	٤/١٠		,٥٤٠	,٠٤٠-
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٥/٢١	,٢٦٠	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥٨											
٢١	عقارات الكويت	,٠٨٣		,٠٨٣	١٢٠٠٠٠	١	٩٩٦٠	,٠٨٢	٥/١٩		,٠٨٢	,٠٠١+
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٧٩		,٠٧٩	٢٣٢٣٧٢	٣	١٨٣٥٧	,٠٨٠	٥/٢١	,٠٨٠	,٠٧٨	,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٥		,٠٨٥	١٢٠٠٠٠	٢	١٠٢٠٠	,٠٨٥	٥/٢١	,٠٨٦	,٠٨٤	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٤											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٥/١٦	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٣٠٠		,٣٠٠	٥٥٠٠٠	١	١٦٥٠٠	,٣١٠	٤/٣٠			,٠١٠-
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٦	٥/١٥		,١٥٤	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٥/١٢			
٣٠	الخليج للكيبلات							,٩٩٠	٥/٢٠		,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٥/٢٠			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٠٠	٥/٢٠	,٣٢٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٤٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٤	٥/٢١			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٠٢		,١٠٢	٥٢٠٠٠٠	١٤	٥٣٠٤٠	,١٠٤	٥/١٣	,١٠٤	,١٠٢	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٥/٢١		,٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٥٠	٥/١٩	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٥/٢٠			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٩٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧	,١٣٦		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٥/٢٠		,١٥٤	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥	,٢٧٥		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/٢١		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٤											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١٦	٠,٠٦٢	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٤٥	٥/١٦	,٠٤٤	,٠٤٣٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩٥	٥/٢١	,٠٣٠	,٠٢٩٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢١٥		,٠٢١٥	٨٠٠٠٠	١	١٧٢٠	,٠٢١	٥/٢١	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	,٠٠٠٥+
٥٠	اسمنت الشارقة							,٠٣٧٥	٥/٢١		,٠٣٧٥	
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٣٧٤٠٢٧٤ سهما	١	١٥٣٧١٣٢	د.ك				
	المجموع الكلي				٥٩٥٧٦٤٦ سهما	٢٤	٢٠٤٣٦٦٩	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٢١
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٧٦
اير ليكيد	٧١٨
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٧٩,٩
بيوجوس.	٩٧٠
بي.اس.ان.	٨٧٢
كارفور	٣٦٩٠
س.سي.اف	٢٤٠
سيروس	٤٠٢
سي.جي.اي.	٩٣١
شارجور	١٠٩٣
سي.فرانسيس	١٧٣٩
رويتر كولاس	٧٨١
ديوميز	٦٧٠
ديومينل ليبيل	٤٠١
اكو	٥٩٧
الف اكيتان	٧٠٨
اسيلور	٢٤٤٠
فاكوم	١٩٠٠
جي.تي.انتربريزيه	١٥٥٥
غروب فيكتوري	١٣٦٢
جيني ات جاسوجني	١١٣٠
اجيس هاكاتس	٦٧٠
جين ليفبريه	١٠٦٠
لافارج كوبيه	٤٥٤,٦
ليغراند	٤٤٦٠
ال.في.ام.	٤٤٢٠
ماترا	٤١٠
مشلن	١٢٨,٥
سي.اي.ميدي	١٣٧٢
مينسبرو	٣٣٤,٥٠
لوريال	٥٣٥٠
بارباس	٦٩١
بيجو	٨٤٢
بوليت	٩١٤
بريبال سيكومي	١١٩٠
سانت غوبين	٥٩٩
سالومون	١٥٦٠
سانفيبار	٥٥٩
سانوفي	١٠١٨
سالينز	٢٤٨
اس.سي.او.ايه	٢٧,٦٠
سيلفوس	١٠٥٠
سوسيتي جنرال	٦١٧
سوميز البرت	٢٤٢٠
سورس بيرير	١٧٤٢
ستارفور	١٦٦٤
فايننس دي سويز	٤٣١,٥
سينتلابو	٥١٩
تومسون	١٢٩
فاليو	٦٤٩
الف غابون	١٣٩٩
زودياك	١٣٨٢
بي.ان.بي.اي.	٢٨٣
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٢٣٠
سوباكري	١٨٠
جوريت	٤١٥
لاتيكور	٣٨٠
ام.بي. الكترونيك	٥٤٣
تيراليون	٢٩٤
فيزياك	٣٥٣
مؤشر البورصة	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/١٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٦٩	٤
امستردا	٧٠	—
اميك	١٣	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٠٧	٤
باركليز بنك	٥٤	٥
بي. اي. اس. اس.	١٨	١٠
بي.بي	٢٨	٣
بيتشام	—	—
بريتش اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٥	٥
بريتش تيليكوم	٨٠	٢
برنتواكر	٨٠	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٠٤	٨
غراند مي	٨٧	٥
هانسون ترست	٣٢	٢
اي. سي. اي	٥٩	١١
جاكسوار	—	—
لادبروك	٠٧	٣
ليغال اند جنرال	٨٧	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٧	٤
لوكاس	١١	٦
ميدلاند بنك	—	٣
رولز رويس	٠٧	٢
رتز	٥٢	٥
روثمانز	٨٠	٦
ت. اس. بي	٣٨	١
يونيجيت	٩٤	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	١٩	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢٨٤,٣٤	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

العربي يهزم الساحل ويتأهل للنهائي

الكويت ـ خاص:

تاهل العربي الى المباراة النهائية لبطولة كاس الامير لكرة القدم بعد تغلبه على الساحل بهدف يتيم احرزه خالد علي ناصر بالدقيقة ١٩ من الشوط الاول اثر تمريرة خلفية قصيرة لعبها له ماجد سلطان فاودعها خالد علي بيسراه على يسار حارس مرمى الساحل، وذلك في المباراة التي اقيمت بين الفريقين مساء امس الاول على استاد محمد الحمد بنادي القادسية في اطار المرحلة الثانية للدور قبل النهائي للبطولة .. حيث جمع العربي ٤ نقاط بحصيلة المباراتين (ذهاب واياب) تؤهلانه للنهائي، بينما اخفق الساحل باقتناص اية نقطة وهو سيلعب للمنافسة على المركزين الثالث والرابع مساء غد الجمعة.

العربي اظهر ملامحه بالاول

اظهر العربي شيئا من ملامحه في شوط المباراة الاول فقط. فمشكلته بكل مبارياته السابقة بالبطولة كانت بسبب خط الوسط وسوء تموينه لمهاجميه بالالعاب المفيدة علاوة على بطئه وتراجع معنويات لاعبيه دون سبب واضح .. الا ان هذا الخط قام في هذه المباراة بواجباته على اكمل وجه خاصة في الشوط الاول حيث استرجع ماجد سلطان شيئا من بصماته التي كانت مفقودة، وتحرك احمد عسكر بشكل جيد بمساعدة عادل البلوشي، كما لعب عقيل مهنا بشكل جيد في الناحية اليمنى ومرر بعض الالعاب العرضية وان كانت اضعف من تلك التي مررها ماجد من الجهة اليسرى لسببين اولهما ان عادل البلوشي واحمد عسكر تناوبا بمساندة ماجد بتلك الجهة وتفاهما معه بالالعاب الثنائية الجميلة مما مكن الفريق من احراج مدافع خصمهم بتلك الجهة اما السبب الثاني فهو التنويع بطريقة التمرير، فلم يلجأ ماجد الى الالعاب العالية دائما وانما لعب بذكاء ونوع بتمريراته ما بين القصيرة والخلفية والعالية والارضية مما اربك المدافعين وفتح عدة ثغرات بصفوفهم نجح خالد علي ناصر باقتناص احداها واحرز منها هدفا لفريقه ..، عموما فان اداء العربي مال للبطء فهبط مستوى الفريق بالشوط الثاني.

الساحل لم ينتبه لطريقة خصمه بالدفاع

اما الساحل فلم يستفد من اخطائه الهجومية التي ارتكبها في مباراته الاولى أما خصمه فابتعدت خطورته ايضا عن المرمى .. فلو تمحصنا باداء الساحل نلاحظ انه واصل تقديم عروضه الجيدة بوسط الملعب معتمدا على تناقل الالعاب الارضية بين لاعبيه الا ان ميزة تحويل اللعب المفاجيء لطرف الملعب اختفت منه فكانت كل العابه للمهاجمين واضحة ومحفوظه ولا تتطلب اي جهد من الدفاع المقابل لقطعها او استبعادها، كما ان وسط الساحل ومهاجميه لم ينتبهوا الى الطريقة التي لعب بها دفاع العربي حيث كان الخصم يدافع بوسط ملعبه وكانت مهمته بقطع كرات الساحل سهلة لان الفريق اعتمد على محمد عبدالله فقط وتركه وحيدا بعمق دفاع العربي دون ان يحاول زملاؤه التقدم لمساندته والضغط على دفاع العربي لاجباره على الرجوع الى الخلف والاقتراب من مرماه، كما ان محمد هادي وخالد خليفة اللذين اعتمد عليهما الساحل بطرق الملعب لم يحاولا التقدم للاقتراب من منطقة الجزاء ومن ثم تمرير الالعاب العرضية التي كانت من المفترض ان تكون قصيرة وليست عالية نظرا لتفوق مدافعي العربي بالعاب الهواء الا انهم اصروا على ارسال الكرات بمجرد وصولهم الى منتصف ملعب خصمهم دون اي محاولة للتغيير.

● ادار اللقاء الحكم يوسف العوضي وعاونه كل من حميد احمد وابراهيم الانصاري وكان مستوى التحكيم جيدا بشكل عام الا انه يؤخذ على الحكم اغفاله للمسة يد ضد حارس مرمى الساحل خارج منطقة الجزاء وحتى اذا كان الحكم يقصد اتاحة الفرصة فانه لم يشر بيديه الى ما يدل على ذلك كما ان الكرة ابتعدت عن مهاجم العربي وانذر الحكم ناصر من الساحل.



● احمد عسكر يسدد كرة قوية على مرمى الساحل

● ماجد سلطان «النشط» في احدى غزواته من الجناح الايسر

منتخب مصر يبدأ استعداداته النهائية اليوم

■ المدرب سعيد .. ورئيس وفد المعسكر يشيد بالمستوى

القاهرة ـ مكتب القبس:

تبدأ اليوم المرحلة الاخيرة لاستعدادات الفريق القومي المصري لنهائيات كاس العالم التي تستمر من خلال المعسكر المغلق بدار الدفاع الجوي وحتى موعد السفر الى ايطاليا يوم ٦ يونيو المقبل، وتتضمن اقامة مباراة ودية دولية مع منتخب كولومبيا يوم السبت المقبل باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة. والمباراة ستكون التجربة النهائية للفريق قبل سفره الى المونديال.

وكان محمود الجوهري قد اعطى اللاعبين راحة امس في اعقاب عودتهم من رومانيا فجر امس الاول بعد ان لعبوا مباراتين في ابردين باسكتلندا وحقق الفريق المصري المفاجاة وفاز ٣/١، وفي بوخارست وخسر امام رومانيا صفر/١.

وفي تصريح لـ «القبس» اكد حمادة امام عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ورئيس بعثة المنتخب في انكلترا ورومانيا بأن المعسكر كان مفيدا للغاية وامكن للجوهري خلاله معالجة كافة الاخطاء التي وقع فيها الفريق من قبل. وقد ظهر ذلك واضحا خلال المباراتين الوديتين كما تاكد للجميع ان الجوهري نجح في لم الشمل وقد ادى اللاعبون بروح عالية وحماس بالغ ورغم الهزيمة امام منتخب رومانيا الا انهم خطفوا اعجاب الجماهير هناك خاصة في الشوط الثاني.

واضاف حمادة امام: لقد كنت اتابعهم يوميا من خلال المعسكر في التدريبات ولم اتركهم للحظة وقد وضح لي بالفعل ان الفريق بدأ يخطو خطوات كبيرة نحو الكرة الاوروبية، وانا كلاعب سابق اؤكد ان الروح التي لعب بها هؤلاء اللاعبون قد قضت تماما على اي خلافات سابقة.

كما اكد حمادة ان الخطة التي لعب بها الجوهري امام رومانيا واسكتلندا استوعبها اللاعبون جيدا وهي الخطة نفسها التي سيلعب بها الجوهري في كاس العالم.

وقال حمادة امام انه لمس السعادة الحقيقية خلال محادثته مع الجوهري في رحلة العودة حيث اكد له المدير الفني للفريق القومي بانه بالفعل في حالة نفسية طيبة واطمان على حالة لاعبيه خاصة بعد ان نجح في الوصول بهم الى اعلى درجة من اللياقة البدنية. وقد تكشف ذلك خلال المباراتين حيث لعب الفريق المصري ٩٠ دقيقة ولم يظهر التعب على اي لاعب.

واضاف الجوهري بان الانسجام والترابط قد وضحا على اداء اللاعبين وانه كان متوقعا ذلك خاصة بعد الجهد الذي بذله حتى هضم اللاعبون الخطة.

من ناحية اخرى قام حمادة امام بتقديم تقرير مفصل عن الرحلة خلال اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة امس والذي تم خلاله بحث كافة الاجراءات الخاصة بسفر البعثة المصرية الى ايطاليا.

وقد اشاد حمادة خلال التقرير بسلوكيات اللاعبين وعلاقاتهم المميزة ببعض وقد ترأس الجلسة محمد احمد الذي عاد من المغرب امس الاول.

البحث عن كولومبيا

قام اللواء محمد خليل الديب مدير الاتحاد المصري لكرة القدم بالاتصال بالسفارة الكولومبية في القاهرة لمعرفة موعد وصول منتخب كولومبيا للقاهرة استعدادا لمباراته مع المنتخب القومي المصري.

وقد فوجيء بان السفارة الكولومبية لا تعرف اي تفاصيل عن موعد وصوله.

والمعروف ان الفريق سيحضر من بولندا مباشرة الى القاهرة حيث سيلعب مباراة ودية مع منتخب بولندا قبل مباراته مع المنتخب المصري.

وسوف يعقد صباح اليوم بالقاهرة مؤتمرا صحفيا بالاستاد يحضره مدير عام الاستاد ومندوب الامن واتحاد الكرة. ومن المتوقع ان تتخذ احتياطات امنية كبيرة خاصة وان تلك المباراة كما هو متوقع سيشاهدها اكثر من ١٠٠ الف متفرج سيحضرون لمؤازرة الفريق والاطمئنان على احواله في اخر تجربة له بالقاهرة.

مارادونا سجل هدفاً بتل أبيب

■ بيلاردو: التشكيل ليس نهائياً بعد

تل ابيب ـ رويتر ـ فاز منتخب الارجنتين على منتخب العدو الاسرائيلي ٢/١ في المباراة الاستعراضية التي جرت بينهما مساء امس الاول في اخر مباريات اعداد فريق الارجنتين لنهائيات كاس العالم في ايطاليا.

وهذا اول انتصار دولي يحققه فريق الارجنتين منذ عشرة اشهر قبل ذهابه الى ايطاليا في الشهر المقبل للدفاع عن اللقب، الا ان اداء فريق الارجنتين الذي فاز على اسرائيل ٧/٢ قبل نهائيات كاس العالم السابقة في المكسيك عام ١٩٨٦ كان متواضعا للغاية. ولم تسنح اية فرصة للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا كي يظهر مهاراته بسبب الخشونة على الرغم من استطاعته الانفراد بالكرة واحراز الهدف الاول لبلاده في الدقيقة ٣٥ من المباراة التي شهدها ٣٥٠٠٠ متفرج بعد ان تالق في تبادل الكرة مع زميله خورخي بوروتشاغا.

وسجل الاسرائيلي تال بانيم هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٣٧، وكان بانيم قد سجل هدف الفوز ٣/٢ لاسرائيل في لقائها مع الاتحاد السوفيتي في الاسبوع الماضي.

وسجل الارجنتيني كلاوديو كانيغيا هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٦٧ بعد ان تلقى تمريرة ماهرة من بوروتشاغا.

وكان يمكن ان تنتهي المباراة بنتيجة اخرى لولا ان الحكم احتسب الهدف الذي احرزه الاسرائيلي نير ليفن في الدقيقة ٣١ تسللا وعجز الاسرائيلي موشي سيناي عن احراز هدف بعد انفراده بحارس مرمى الارجنتين.

واضاع غوستافو ديسوتي الذي حل محل كانيغيا في منتصف الشوط الثاني خمس فرص ثلاث منها من مواقع ممتازة للتهديف من تمريرات ذكية من مارادونا.

وقال المعلقون ان المنتخب الارجنتيني بدا غير منظم ويفتقر الى التنسيق والدقة.

مثل الارجنتين يومبيدو وسيريزوالا (استبدل باللاعب فابري في الدقيقة الثمانين) وسيمون وروغيري وبالبو (تيبوشيا في الدقيقة ١) وسنسيني وباتيستا وبوروتشاغا وبازالدو وديسوتي كانيغيا في الدقيقة ٦٢ ومارادونا.

وعقب المباراة قال المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو: هناك تحسن في اللياقة البدنية وفي الاداء التكتيكي للاعبين.. ولا تزال هناك بعض النقاط بحاجة لمزيد من العناية.. كما ان التشكيل ليس نهائيا بعد.

وبشكل عام قال بيلاردو انه سعيد باداء الفريق.

فوز يوغسلافي مفاجيء

دوسلدورف ـ د ب ا ـ احدث لاعبا التنس اليوغسلافيان غوران ايفانيسيفيتش وغوران بريبيتش اولى مفاجآت بطولة كاس العالم لفرق التنس التي تقام في دوسلدورف بفوزهما على اللاعبين الارجنتينيين البيرتو مانشيني ومارتن خايتي.

ويعني ذلك ان السويد اصبحت اقرب المرشحين للفوز بدورة تصفيات المجموعة الزرقاء، ولم يواجه يوناش سفينسون وستيفان ادبيرغ ادنى صعوبة في المباراتين ضد النمسا.

وقد حقق ايفانيسيفيتش فوزه على مانشيني في مجموعتين متتاليتين وكانت نتيجتهما ٦/٤ و ٦/صفر بينما واجه بريبيتش اوقاتا عصيبة امام خايتي وفاز عليه في النهاية ٧/٦ و ٦/٧ و ٦/صفر بينما واجه بريبيتش اوقاتا عصيبة امام خايتي وفاز عليه في النهاية ٧/٦ و ٤/٦ و ٧/٦ بعد حصوله على ثلاث نقاط فاصلة من اللاعب الارجنتيني.

وفاز سفينسون على النمساوي اليكس انتونيتش ٦/٤ و ٦/٣ بينما فاز ادبيرغ على توماس موستر ٦/٢ و ٦/٤. وقد ضمنت هاتان النتيجتان الفوز بالفعل لكل من اليوغسلاف والسويديين حتى قبل لقاءات الزوجي التالية.

ومن المنتظر ان تشهد مباريات المجموعة الحمراء مواجهة حاسمة بين المانيا الغربية حاملة لقب البطولة والولايات المتحدة وتتضمن مباراة بين بوريس بيكر وبراد غيلبرت اللاعب الاميركي الذي جعل اللاعب الالماني الغربي المصنف الثالث على مستوى العالم يمر باوقات عصيبة في لقاءات سابقة.

شرطة ايطاليا ارسلت «فريقها» إلى سردينيا

كالياري ـ سردينيا ـ رويتر ـ دفعت الشرطة الايطالية بتعزيزات قوامها ٧٠٠ رجل من الشرطة شبه العسكرية الى جزيرة سردينيا وهي الدفعة الاولى من اكثر من ٣٠٠٠ رجل سيتم ارسالهم الى الجزيرة لمواجهة تهديدات بالشغب من مشجعين هولنديين وانكليز في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الدفعة الاولى من قوات الشرطة وصلت الى الجزيرة مساء الاثنين، ومن المتوقع ان تكون سردينيا بؤرة لاحداث العنف بسبب وجود مشجعين من هولندا وانكلترا اللذين يعتبران من اكثر مشجعي اوروبا اثارة للشغب.

وقال المتحدث ان دفعة اخرى قوامها ٧٠٠ شرطي ستصل قريبا الى الجزيرة لمباشرة مهمتها قبل نهائيات كاس العالم التي تبدأ في الثامن من يونيو المقبل.

وقد اختيرت جزيرة سردينيا لاستضافة مباريات انكلترا وهولندا لان السلطات الايطالية ترى انها منعزلة ومن الممكن التحكم فيها بسهولة.

ويتقابل منتخبا انكلترا وهولندا في ١٦ يونيو المقبل. وهي اكثر مباريات البطولة توقعا للتوتر والشغب.

غياب رجالي واسع ببطولة رولان غاروس

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس التي ستبدأ في ٢٨ مايو الحالي على ملاعب رولان غاروس ان اللاعب الاميركي جون مكنرو لن يشارك فيها للموسم الثاني على التوالي.

وسبق لمكنرو ان انسحب ايضا من بطولتي نيس ومونت كارلو لاصابته في كتفه وابتعاده عن الملاعب منذ اشهر عدة.

اما ابرز النجوم العالميين الذين سيغيبون عن رولان غاروس ١٩٩٠ فهم التشيكي ايفان لندل المصنف اول في العالم والاميركيون براد غيلبرت وتيم مايوت وبيت سامبراس وبول آناكون بالاضافة الى مكنرو والسويديان ماتس فيلاندر وميكائيل برنفورس والنمساوي هورست سكوف.

تأسيس اتحاد رياضي دولي للشرطة

■ الكويتي عبدالحميد الحجي نائبا للرئيس بالاجماع

عقد مندوبو ٤٦ دولة عربية واوروبية اجتماعا لهم في باريس، وذلك لتاسيس اتحاد رياضي دولي للشرطة، ومثل الكويت في هذه الاجتماعات العميد يوسف المشاري نائب رئيس اتحاد الشرطة الكويتي،

وقد بحث المجتمعون الاسس واللوائح والانشطة الرياضية التي يجب العمل بها ضمن نطاق الاتحاد واقرار العمل بها.

وقد استعرضت الوفود في الاجتماع اسماء مرشحي الدول وتم اختيار خمسة اعضاء من بين المرشحين ليكونوا أول مجلس ادارة للاتحاد الدولي، وانتخب السيد خوان كراسيا من اسبانيا رئيسا والعميد عبدالحميد الحجي من الكويت نائبا للرئيس، ومندوب سويسرا أمينا للصندوق، وآخر من السويد، ود. عبدالقادر زينل من العراق اعضاء.



● العميد عبدالحميد الحجي

وجاء انتخاب العميد عبدالحميد الحجي نائبا للرئيس باجماع جميع الدول لما للعميد الحجي من تاريخ حافل، وقد اجمع المجتمعون على ان العميد عبدالحميد الحجي يرأس اتحاد الشرطة العربي، وتاريخه الرياضي حافل بالمنجزات العربية والدولية خاصة عندما اشتركت بعض الدول العربية في بعض البطولات الاوروبية وفازت في مراكز متقدمة منها المركز الاول في ماراثون اسبانيا في ديسمبر الماضي.

هذا ومن المعروف ان هذا هو أول اتحاد دولي رياضي يقام للشرطة. وانتخاب الحجي نائبا للرئيس ما هو الا مكسب يضاف للانجازات الكويتية على المستوى الدولي.

عرض بارع لاوروغواي

■ شيلتون يتحمل مسؤولية أول خسارة لانكلترا!

لندن ـ ا.ف.ب ـ تعرض منتخب انكلترا لخسارة مفاجئة امام اوروغواي ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الثلاثاء على ملعب ويمبلي في لندن امام ٣٨٧٥١ متفرجا استعدادا لمونديال ايطاليا.

وكانت هذه الخسارة الاولى التي يمنى بها المنتخب الانكليزي في مبارياته الدولية الـ١٨ الاخيرة كما انها الخسارة الاولى للانكليز في مبارياتهم الدولية الـ٢٥ الاخيرة على ملعب ويمبلي، وقبل ذلك كانت الاخيرة امام الاتحاد السوفيتي عام ٨٤.

وحتى اليوم فان منتخب الاوروغواي هو المنتخب الحادي عشر من خارج الجزر البريطانية الذي يفوز على منتخب انكلترا في عقر داره.

وقدم منتخب الاوروغواي عرضا جيدا فعوض بذلك عن العرض الباهت الذي انتهى بخسارته امام نظيره الايرلندي الشمالي صفر/١ الجمعة الماضي في بلفاست.

وقد افتتح سانتياغو اوستولايزا التسجيل في الدقيقة ٢٦ من المباراة عندما تلقى الكرة من انتونيو الزاميندي ثم حولها برأسه من فوق الحارس الانكليزي بيتر شيلتون الذي كان متقدما كثيرا امام مرماه.

وفي الدقيقة ٥١ تمكن جون بارنز من تخطي دفاع اوروغواي القوي وسجل هدفا رائعا، اذ استقبل الكرة التي مررها له ستيوارت بيرس على صدره ثم سددها بقدمه اليسرى وهي طائرة داخل مرمى اوروغواي من ٢٠ مترا.

واعطى هدف بارنز دفعة لزملائه غير انها توقفت فجاة اثر الهدف الثاني للمنتخب المضيف والذي سجله الظهير الايسر خوزيه بيردومو من ركلة حرة قوية من ٢٠ مترا. ولم يتمكن بيتر شيلتون من الامساك بالكرة فاكتفى بمحاولة لمسها بيديه قبل ان تهز شباكه.

شيلتون يتحمل المسؤولية

وهكذا فان شيلتون يتحمل مسؤولية هدفي اوروغواي في مباراته الدولية الـ١١٧، ويذكر ان شيلتون يحتاج الى ثلاث مباريات اخرى ليعادل الرقم القياسي العالمي في عدد المباريات الدولية والمسجل باسم حارس المرمى الايرلندي الشمالي بات جيننغز.

ورغم المحاولات الانكليزية فان لاعبي اوروغواي المتمكنين فنيا عرفوا كيف يحافظون على تقدمهم.

وقال مدرب منتخب انكلترا بوبي روبسون ان هزيمة فريقه على ارضه للمرة الاولى منذ ست سنوات «من شأنها تخفيف الضغط عنا بعد سلسلة طويلة من المباريات الناجحة امتدت الى ١٧ مباراة. لقد انتهى كل شيء الان وعلينا ان نبدأ سلسلة اخرى وعلينا الا نعتبر هذه الخسارة وكأنها كارثة وانا مرتاح لاداء اللاعبين لانهم خسروا امام منتخب جيد».

واضاف روبسون «ومع ذلك اعتقد اننا كنا نستحق الفوز وان الفريق الافضل هو الذي خسر، ان الهدفين اللذين هزا شباكنا كان يمكن تفاديهما، واذا دخل مرماك مثل هذه الاهداف فلا يمكن ان تفوز».

ويغادر منتخب انكلترا لندن غدا الجمعة متوجها الى مدينة كالياري الايطالية في جزيرة سردينيا لبدء مرحلة الاستعداد الاخيرة لمبارياته في مونديال ايطاليا امام جمهورية ايرلندا وهولندا ومصر في كالياري ذاتها.

مثل انكلترا: شيلتون وباركر ووكر وبوتشر وبيرس ووادل وغاسكوين وروبسون وهودج (بيردسلي) ولينكر (بول) وبارنز.

ومثل اوروغواي بيريرا وغوتييريز ودي ليون وهريرا وبيردومو ودومينغز والزاميندي واوستولايزا وفرانشيسكولي وباز وسوسا.





● بيتر شيلتون ـ يتحمل المسؤولية

روكي مات بالمستشفى

نيويورك (أ ف ب): ذكر مصدر طبي في مستشفى نيويورك ان بطل الملاكمة الاميركي القديم روكي غراتسيانو الذي ظهرت قصة حياته في فيلم سينمائي توفي مساء الثلاثاء في المستشفى التي نقل اليها في ١٢ ابريل الماضي اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان غراتسيانو الذي خاض ٨٢ مباراة وفاز في ٦٧ منها توج بطلا للعالم للوزن المتوسط عام ١٩٤٧ اثر فوزه على مواطنه توني زيلي غير ان الاخير استعاد منه اللقب بعد عام واحد عندما فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

واعتزل غراتسيانو الحلبة في سبتمبر ١٩٥٢ ونقلت قصة حياته الى الشاشة عام ١٩٥٦ في فيلم «ثمة من يحبني هناك» ولعب الدور الاساسي فيه الممثل بول نيومان.

وظهر غراتسيانو مرات عديدة امام الشاشة الصغيرة الى جانب الممثلة الكوميدية مارتا راى وعمل ايضا في مجال الاعلانات وهذا ما دفعه الى القراءة. وكان غراتسيانو يشير دائما الى انه لم يكن يعرف كيف يفك الحرف قبل ان يعمل في ميدان الاعلان وهو في سن الثانية والثلاثين.

واسم غراتسيانو الحقيقي هو توماس روكو بارهيلا، كان والده ملاكما وسكن مع عائلته في احدى ضواحي مانهاتن الشعبية، وبسبب السرقة امضى توماس الصغير وهو في سن الثانية عشرة ثلاث سنوات في الاصلاحية.

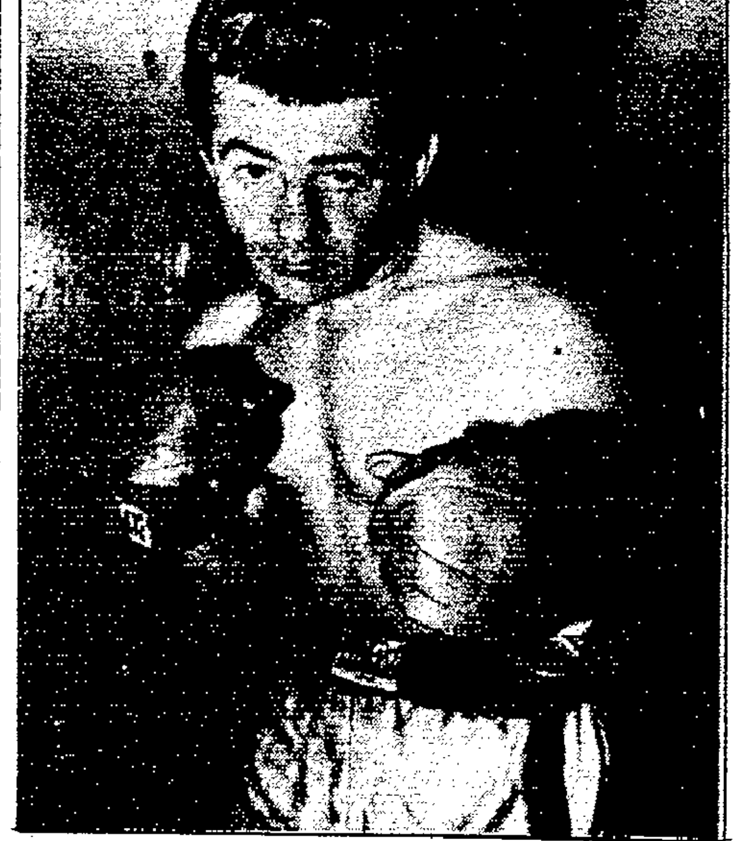
وخاض توماس مباراته الاولى في سن السابعة عشرة وسقط بالضربة القاضية فاقسم على الا يعتلي الحلبة مرة جديدة، لكن بعد شهرين فقط عاد الى الحلبة واستعار اسم صديق شقيقته روكي غراتسيانو.

وصرحت ديانا غولدين المتحدثة باسم المستشفى الذي توفي فيها بطل الملاكمة بانه تعرض لازمة قلبية والتهاب رئوي.

وكان حامل لقب بطل العالم للوزن المتوسط في عام ٤٨ ـ ١٩٤٩م قد دخل المستشفى في ٨ ابريل الماضي بعد اصابته بجلطة في المخ.

وجدير بالذكر ان غراتسيانو سجل رقما قياسيا للمحترفين هو (٦٧ ـ ١٠ ـ ٦) وفاز في ٥٢ مباراة منها بالضربة القاضية قبل ان يعتزل حلبة الملاكمة عام ١٩٥٢، وافضل ما يذكر له ثلاث مباريات عنيفة على لقب بطولة الوزن المتوسط مع توني زيلي في عام ١٩٤٦ و١٩٤٧ و١٩٤٨.





● صورة ارشيفية لروكي غراتسيانو (رويتر)

في البدء كانت الكلمة

قتلة.. بالوراثة

بقلم: د. سعاد الصباح

يوم الاحد (الاسود) الذي سقط فيه ثمانية قتلى من العمال الفلسطينيين برصاص مستوطن صهيوني متعصب، ليس يوما جديدا على اسرائيل، ولا مختلفا عن بقية ايامها. فتاريخ اسرائيل في المنطقة كان دائما تاريخا اسود، بل تاريخا حالك السواد.

فمنذ تشكيل عصابات شتيرن والهاغانا والارغون، في الاربعينات، حتى تشكيل (جيش الدفاع الاسرائيلي) لم تختلف الاساليب، ولا طرق الممارسة، وانما تحول الارهاب من ارهاب فردي، الى ارهاب رسمي.

واللافت للنظر ان رؤساء العصابات الذين ارتكبوا المذابح الدموية في دير ياسين، وقبية، وكفر قاسم، هم انفسهم قادة دولة اسرائيل الآن، والمسؤولون عن سياستها الخارجية والدفاعية والاستراتيجية.

فاسحاق شامير، واسحاق رابين، وآرييل شارون، كانوا نجوم الارهاب وابطاله عام ١٩٤٨، ولا يزالون عام ١٩٩٠ يلعبون الدور ذاته الارهابي وهم على كراسي السلطة.

اذن، فان قتل ثمانية.. او ثمانمائة.. او ثمانية آلاف فلسطيني من قبل مستوطن اسرائيلي، لا يثير الدهشة، لان الارهاب بالنسبة لاسرائيل هو جزء من تشكيلها العضوي والوراثي.. وجزء من غرائزها الاولى.

وكما لا يستطيع الذئب ان يتحول الى حمامة، ولا يستطيع الثعبان ان يتحول الى غزال.. فان اسرائيل لا تستطيع ان تتخلى عن القتل، لانه جزء اساسي من فطرتها ومن جيناتها الوراثية.

وما دام اسحق شامير ذو السجل الارهابي المعروف مكلفا بتشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة، وما دام آرييل شارون (فاتح بيروت) يطمح في العودة الى وزارة الدفاع، وما دام مائير كاهانا يطالب باستئصال الجنس الفلسطيني من اساسه. وما دامت الولايات المتحدة الاميركية، تغطي عورة اسرائيل بورقة (الفيتو).. وتكافئها على قتل الاطفال، واغتصاب الارض.. وتغذيها بالهرمونات والفيتامينات على حساب الشعب الفلسطيني، فان علينا ان ننتظر اكثر من (احد اسود)... واكثر من مجزرة.. واكثر من حمام دم..

ان (الهولوكوست) الذي استعمله النازيون لحرق اليهود في الحرب العالمية الثانية، لا يختلف عن الهولوكوست الذي يستعمله الاسرائيليون الآن لحرق الشعب الفلسطيني، فلماذا تحاكم الدول العظمى مجرمي الحرب النازيين.. وتترك قاتلي الاطفال الفلسطينيين طلقاء؟..

ان الرأي العام العالمي منحاز الى كل ما تقترفه اسرائيل من جرائم ضد الانسان، كأن دم العالم اصبح دما عبرانيا.

ليس هناك اسرار ولا مفاجآت لدى اسرائيل، فهي منذ تأسيسها في ١٥ ايار ١٩٤٨، تجتاحنا بالاسلوب ذاته.. وتضربنا بالاسلوب ذاته.. وتذبحنا بالسيف ذاته. حتى صار العدوان الاسرائيلي علينا عدوانا كلاسيكيا.. يعرفه اصغر ملحق عسكري في اصغر سفارة.

اما نحن فلا نزال منذ خمسين عاما، مستمرين في دهشتنا واستغرابنا.. حتى صارت دهشتنا هي الاخرى كلاسيكية بل ان موتنا اصبح ايضا كلاسيكيا.

اسرائيل دولة عنصرية، عرقية، نازية، مكشوفة، ودستورها المكتوب، هو ان تلغينا.. نحن العرب، وتشطبنا من قائمة العنصر البشري.

ولكن العرب – مع الاسف – لا يقرأون.. او لا يستوعبون ما يقرأون.

اسرائيل دولة برغماتية، عملية، تفكر، وتخطط، وتطبق افكارها على الارض.

وهي لا تحتاج الى منجم هندي لاكتشاف نواياها ومخططاتها القريبة والبعيدة. فهي تطبق كل تجاربها العرقية والتوسعية والفاشستية علينا منذ عشرات السنين بنسق واحد ومكرر يشابه دقات الساعة.

كل الحروب التي شنتها اسرائيل علينا، شنتها بالطريقة ذاتها.. وكل موتانا ماتوا موتا متشابها..

اما نحن، فقد كنا نبكي بالطريقة ذاتها..
ونلطم خدودنا بالطريقة ذاتها..
وننشد مراثينا بالطريقة ذاتها..
ونرمي كل اخطائنا على كتف القضاء والقدر.
هذه هي اسرائيل منذ ان كانت.
وستظل هكذا الى آخر اسرائيلي.. او آخر عربي..

والحديث عن اسرائيل اخرى، تؤمن بالحب والسلام والتعايش مع الامم الاخرى، هو حديث خرافة.

وكل الذين حاولوا ان يفتحوا ثقبا في جدار الغيتو الاسرائيلي، او يقيموا اية علاقات اجتماعية او انسانية مع (حارة اليهودة) قوبلوا بالرفض المطلق.

ان (حارة اليهود) ليست مجرد حارة كبقية الحارات تعيش فيها اقلية دينية معينة، ولكنها قلعة محاربة لا تسمح لاحد بدخولها، او اختراق اسوارها.

ان اسرائيل الحقيقية، هي اسرائيل الشعب المختار التي تريد ان تحطم العالم بكل ما فيه، ومن فيه، لتبقى هي سيدة العالم.

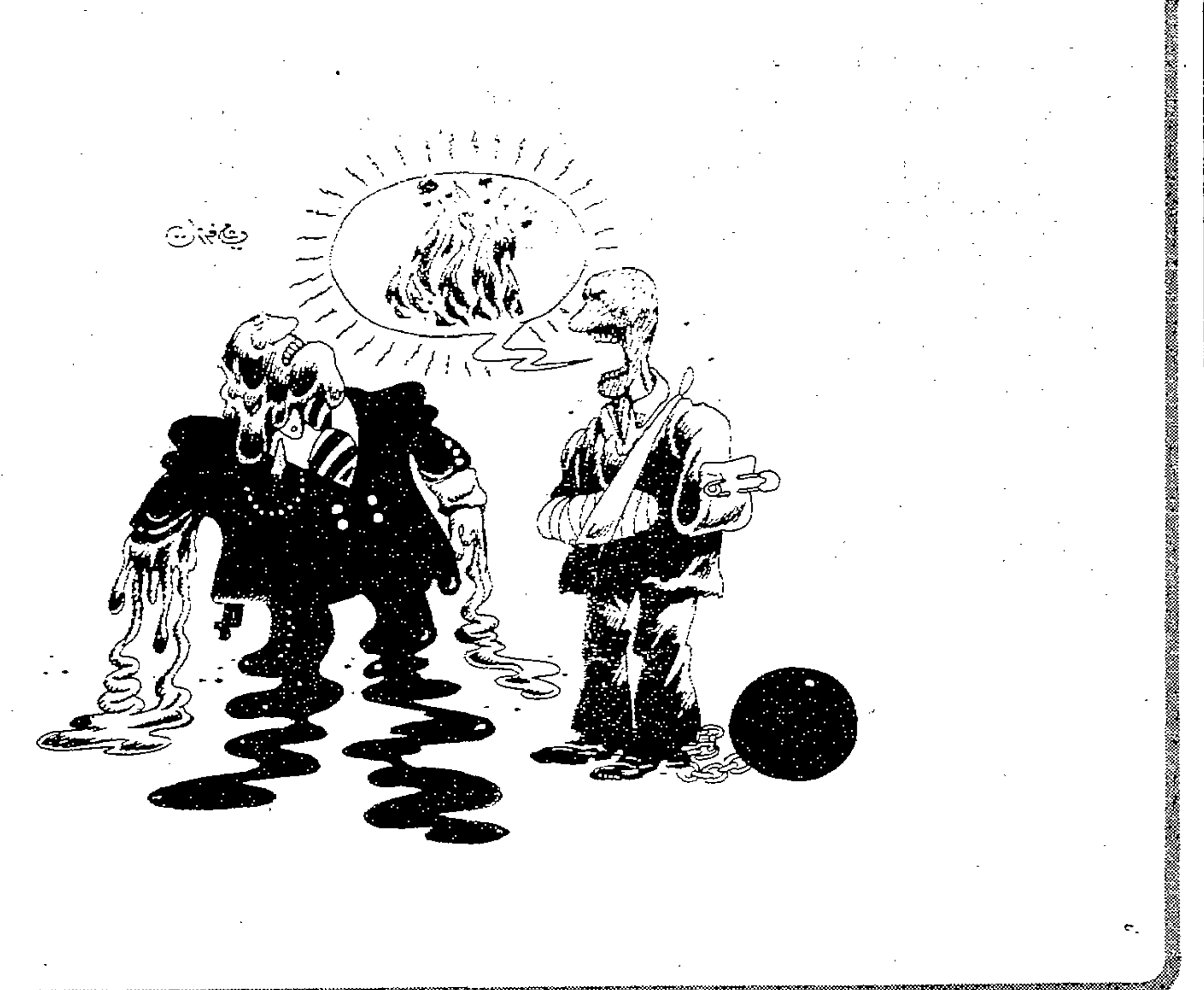
انها المسؤولة عن اشعال الحروب، واثارة الفتن، وتسليح المافيات، وامبراطوريات المخدرات.

بل هي تلك التي وقفت وراء كل ما حدث في دول اوروبا الشرقية من تغيرات، حتى سقطت الثمار كلها في سلتها.

ان اسرائيل تلعب بمصير الكرة الارضية على هواها. وتخطط لعشرات بل لمئات السنين المقبلة، وتستغل كل حدث يجري في العالم لمصلحتها.

في حين يتخانق العرب على جنس الملائكة.
ويختلفون على مكان انعقاد مؤتمر القمة.. وعلى جدول اعماله..

وعلى من يجلس على يمين الطاولة..
وعلى من يجلس على شمالها..
ايها السادة:
اجلسوا حيث تريدون
ولكن لا تتركو الامن القومي العربي معلقا من رجليه على حبال انانيتكم..



اكتشاف جينة قد تقود لعلاج فعال للادمان

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ عثر عدد من العلماء الاميركيين على «جينة» لها صلة بالادمان على المسكرات.

ويرى هؤلاء العلماء، وهم من جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس بجامعة تكساس، انه اذا ثبتت صحة هذا الكشف فانه يمكن ان يقود الى علاج الادمان علاجا فعالا.

وقد اطلق العلماء على هذه «الجينة» اسم «بي ٢».

وقد عثر على هذه الجينة عندما درس علماء الجامعتين انسجة المخ عند خمسة وثلاثين شخصا ماتوا بسبب الادمان، كما درسوا انسجة مخ عشرين شخصا ماتوا نتيجة اسباب مختلفة.. وتبين ان هذه «الجينة» غير المألوفة لها صلة باجزاء المخ المسؤولة عن الفرح والسرور عن نسبة سبعة وسبعين في المائة من اولئك المدمنين.. ولم تكن موجودة الا عند خمسة وعشرين في المائة من غير المدمنين.

ويقول عدد من العلماء ان شخصا لديه هذه «الجينة» غير المألوفة قد يحتاج الى مزيد من المسكرات او المخدرات الاخرى لكي يشعر بالفرح والسرور. الا ان الخبراء مع ذلك يقولون ان المحتمل الا تكون هذه الجينة السبب الوحيد للادمان ففي رأيهم ان هناك جينات اخرى علاوة على عوامل التأثير الاجتماعية والبيئية.

ويعتقد العلماء ان دراسات المستقبل قد تتمكن من تصنيع عقاقير تساعد في تقليل الرغبة في المسكرات.

من ناحية اخرى قال عدد من العلماء انهم عرفوا سبب تاثير الخمر في النساء اكثر من الرجال والسبب كما يقولون ان معدة المرأة اقل قدرة من معدة الرجل على تحليل الخمر.. ولذلك فان مزيدا من الخمر يجري في دم المرأة ويصل الى مخها.

ويقول علماء المركز الطبي لشؤون المحاربين القدماء بمدينة نيويورك وكلية الطب الجامعية بمدينة تريستا الايطالية انهم فحصوا عشرين رجلا وثلاثا وعشرين امرأة واعطوا كلا منهم ثلاثة اعشار المليغرام من الخمر مقابل كل كيلوغرام من اوزانهم، ووجد العلماء ان الفرق الاساسي يكمن في مقدار الانزيم الواقي في معدة كل من النساء والرجال الذي يحلل الخمر قبل دخولها مجرى الدم فهذا الانزيم اقل عند النساء بنسبة ثلاثين في المائة مما هو عند الرجال.. وكانت نسبة الخمر في دماء هؤلاء النساء اكثر من نسبتها عند الرجال بمقدار الثلث.

الكابتن الى الماء احتفاء بالفوز!

في السباق الدولي لليخوت احتل اليخت السويسري «ماريت» المركز الثالث، فاحتفل طاقم اليخت في المناسبة بدفع «الكابتن» بيير فاهيمان الى الماء (الصورة).

وكانت المرحلة الاخيرة من هذا السباق قد انتهت امس الاول حين وصلت اليخوت المشاركة فيه الى ميناء ساوثامبتون بجنوب انكلترا (رويتر).

دراسة حالة نادرة في بريطانيا تشبه مرض «البقرة المجنونة»

لندن ـ كونا ـ اعلنت وزارة الصحة البريطانية انها ستبدأ دراسة جديدة على حالة نادرة تصيب المخ مشابهة لمرض «البقرة المجنونة» الذي ينتشر الان بين قطعان الابقار البريطانية.

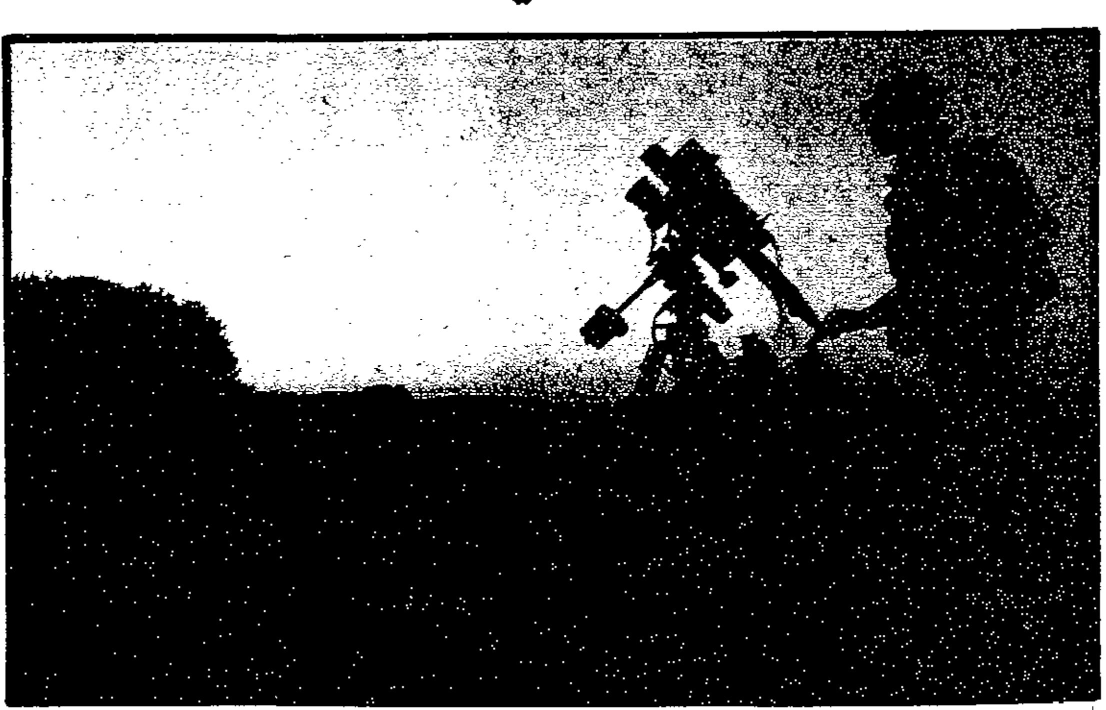
واضافت ان هذه الدراسة التي ستستغرق اربع سنوات وتكلف ٣٥٠ الف جنيه استرليني تهدف الى جمع احصائيات عن المرض غير القابل للشفاء المسمى «كرويتز فيلدت جاكوب» «بي.جيه.دي».

وكان هذا المرض قد اصبح مؤخرا موضع اهتمام خاص من الجمهور في المملكة المتحدة بسبب تشابهه مع الاضطراب العقلي الذي يصيب البقر والذي يعرف باسم «البقرة المجنونة».

واعرب عدد من الخبراء البريطانيين عن مخاوفهم من احتمال انتقال مرض البقر الى البشر عن طريق التسلسل الغذائي.

ووجدت دراسة استغرقت ١٥ عاما على الاضطرابات العقلية لدى الانسان وانتهت في عام ١٩٨٥ ان ما معدله ٢٠ ـ ٣٠ شخصا يموتون في المملكة المتحدة سنويا نتيجة مرض «سي.جيه.دي».

المذنب «اوستن» في الطريق الينا



في ديسمبر الماضي اكتشف العالم الفلكي النيوزيلاندي «رودني اوستن» مذنبا لم يكن معروفا من قبل، فاطلق اسم العالم على المذنب «اوستن». وامكن في نيسان (ابريل) الماضي التقاط صورة واضحة للمذنب وسط السماء المرصعة بالنجوم والكواكب وغيرها من الاجرام الفضائية وذلك في مقاطعة كرناك ـ بريتاني في فرنسا بواسطة عدسة مقاس ٨٥ مليمترا تقفل حال التقاط الصورة.

من المتوقع ان يصل مذنب اوستن الى اقرب نقطة له من الكرة الارضية غدا الجمعة (٢٥ مايو الجاري).

وهذه النقطة تبعد عنا اربعين مليون كيلومتر. ويقول الخبراء ان المذنب فقد الكثير من بريقه خلال الاسابيع القليلة الماضية، كما انهم اكتشفوا في مركزه المكون من الجليد وجود مادة السيانيد والهيدروجين والفورمالديهايد.

دريشة القبس

للموظف مرة ثانية

هناك تحايل جديد لم اعلم به الا بعد نشر دريشة امس الاول حين اتصل العديد من الشباب العاملين في مؤسسات وشركات حكومية يؤكدون بان ظاهرة التحايل على القانون بعد بلوغ سن الستين متفشية عندهم، لانهم هناك بعيدون عن رقابة ديوان الموظفين او تعليمات وقرارات مجلس الخدمة المدنية المتعلقة بمنع التجديد لمن بلغ الستين.. حيث يعمد كثير منهم الى السفر خارج الكويت وتغيير شهادات الميلاد لسنوات عديدة بهدف البقاء اكبر مدة ممكنة دون مراعاة بان حقوق الشباب الكويتي ستضيع وتطفيشهم سيزداد... واتمنى من المسؤولين معالجة هذه الظاهرة بالقانون والمتابعة.

بوخالد

بلاغة شرف

«بعدين»

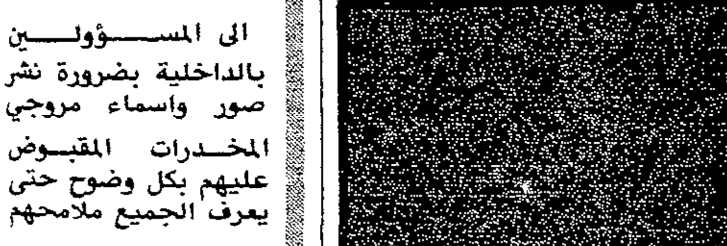
بعض الاخوة الموظفين في اجهزة الدولة ذات العلاقة بالجمهور تعودوا على ترديد جملة عند اي مراجعة، وهي «تعال بعدين».

وفي عرفهم ليس لهذه «البعدين» اي تحديد او وقت زمني فهي ممكن ان تكون غدا او بعد سنة.. وهي خير دليل على نجاح التطوير الاداري عندنا، فكلما ارتفع التزام موظفينا بجملة لا يحيدون عنها زادت الادلة.

اعتقد يا جماعة الخير ان اللوم لا يقع على صغار الموظفين او كبار صغار الموظفين وانما اللوم الحقيقي على من هم فوقهم لانهم عودوهم على ترديد مقولة: «هذا مو وقته».. وسيكون وقته حين تحج البقر على قرونها كما يقال!!

ملقوف

نداء



الى المسؤولين بالداخلية بضرورة نشر صور واسماء مروجي المخدرات المقبوض عليهم بكل وضوح حتى يعرف الجميع ملامحهم واسماءهم للابتعاد عنهم بعد خروجهم.. وحتى يمكن اخذ الحيطة للمستقبل..

غير معقول

ان يمنع موظفو الامن في معهد الكويت للابحاث العلمية مصورا صحفيا من الدخول بكاميرته لتصوير لقاء محدد مع احد مسؤولي المعهد لابراز احد المنجزات التي تمت في المعهد.. في الوقت الذي نسمع فيه الشكوى من ان اجهزة الاعلام مقصرة في تغطية نشاطات المعهد.